مرکز القائمیة اصفهان للبحوث والتحریات الکمبیوتریة

السلام علیک یا صاحب الزمان

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

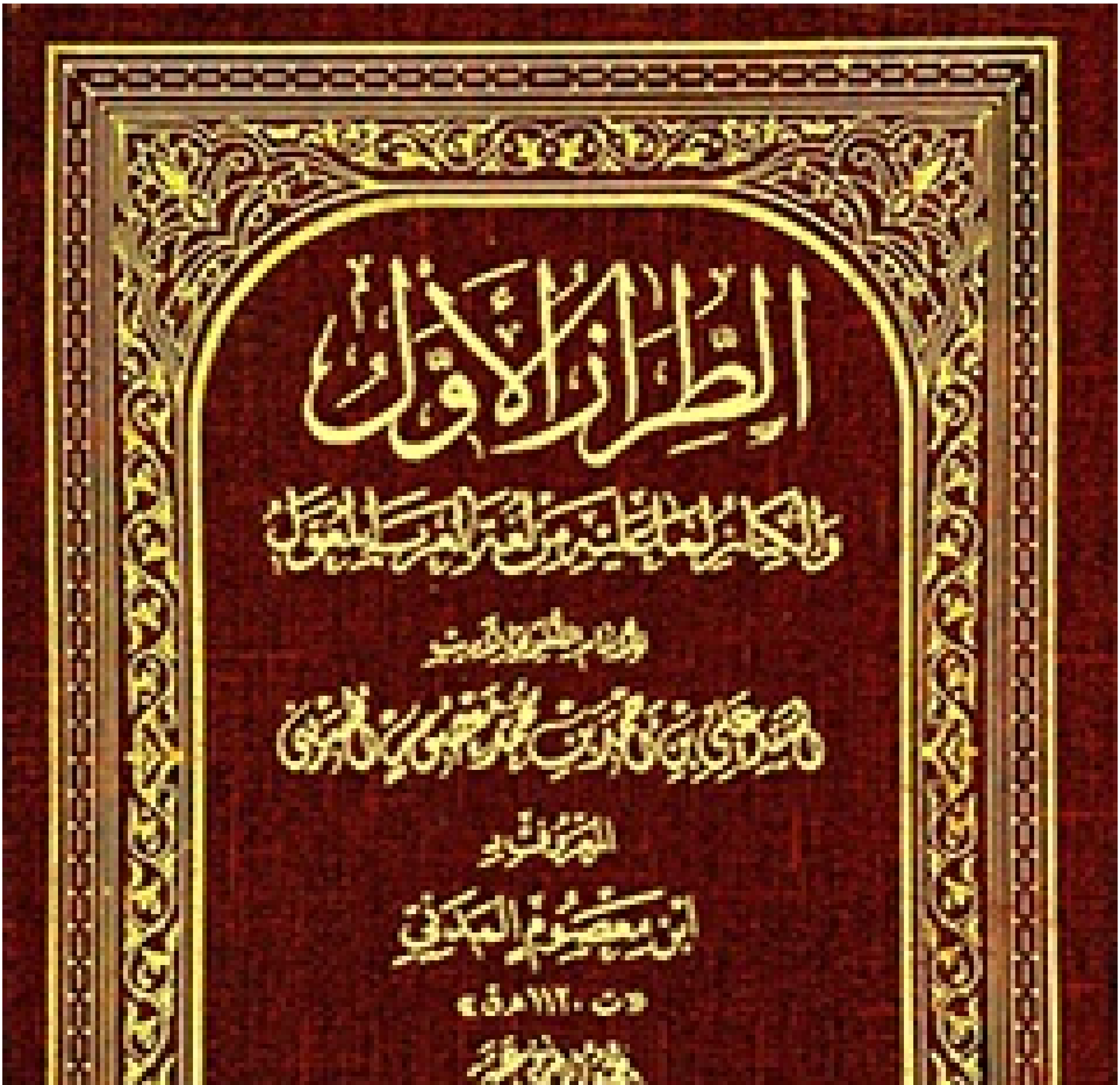
الطراز الأول
ابن معصوم المدني
(ت ١١٢٠ هـ)

بسم الله الرحمن الرحیم

الطراز الاول

كاتب:

سيد صدرالدين على بن احمد بن محمد معصوم حسينى دشتكى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

موسسه آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

الطراز الاوّل و الكناز لما عليه من لغه العرب المعول المجلد ۱۲ ----- ۲۹

اشاره ----- ۲۹

اشاره ----- ۳۰

[تتمه باب الشين] ----- ۳۴

فَصْلُ العين ----- ۳۴

عبش ----- ۳۴

عبدش ----- ۳۴

عتش ----- ۳۴

عدش ----- ۳۴

عرش ----- ۳۵

اشاره ----- ۳۵

ومن المجاز ----- ۳۶

الكتاب ----- ۴۰

الأثر ----- ۴۳

عشش ----- ۴۵

اشاره ----- ۴۵

الأثر ----- ۴۸

المثل ----- ۴۸

عطش ----- ۴۹

اشاره ----- ۴۹

ومن المجاز ----- ۴۹

المثل ----- ۵۱

عفنجش ----- ۵۲

عفش ۵۲
عفنش ۵۲
عقش ۵۲
عكبش ۵۲
عكرش ۵۴
عكش ۵۵
اشاره ۵۵
المثل ۵۷
علش ۵۷
عمش ۵۷
اشاره ۵۷
ومن المجاز ۵۸
عنجش ۵۸
عنش ۵۸
عنفش ۶۰
عنقش ۶۰
عنكش ۶۱
عوش ۶۲
عيش ۶۲
اشاره ۶۲
الكتاب ۶۴
الأثر ۶۵
المثل ۶۵
فَصْلُ الغَيْنِ ۶۷
غبش ۶۷
اشاره ۶۷

الأثر ---------- ۶۹
المثل ---------- ۷۰
غرش ---------- ۷۰
غشش ---------- ۷۰
اشاره ---------- ۷۰
الأثر ---------- ۷۲
غطرش ---------- ۷۲
غطش ---------- ۷۲
اشاره ---------- ۷۲
ومن المجاز ---------- ۷۴
الكتاب ---------- ۷۴
غطمش ---------- ۷۴
غفش ---------- ۷۴
غمش ---------- ۷۴
غنش ---------- ۷۶
فَصْلُ الفَاءِ ---------- ۷۶
فتش ---------- ۷۶
فجش ---------- ۷۶
فجكش ---------- ۷۶
فحش ---------- ۷۶
اشاره ---------- ۷۶
الكتاب ---------- ۷۸
الأثر ---------- ۸۱
المصطلح ---------- ۸۲
فخش ---------- ۸۲
فدش ---------- ۸۲

فرخش ----- ۸۲
فرش ----- ۸۲
اشاره ----- ۸۲
ومن المجاز ----- ۸۴
الكتاب ----- ۹۲
الأثر ----- ۹۳
المثل ----- ۹۴
فشش ----- ۹۵
اشاره ----- ۹۵
ومن المجاز ----- ۹۵
الأثر ----- ۹۹
فطش ----- ۹۹
فقش ----- ۱۰۰
فنجش ----- ۱۰۰
فندش ----- ۱۰۰
فنش ----- ۱۰۰
فيش ----- ۱۰۰
فَصلُ القَافِ ----- ۱۰۱
قأش ----- ۱۰۱
قبش ----- ۱۰۱
قبلش ----- ۱۰۱
قربش ----- ۱۰۳
قحش ----- ۱۰۳
قرش ----- ۱۰۳
اشاره ----- ۱۰۳
ومن المجاز ----- ۱۰۵

المثل ---------- ١٠٧
قرطش ---------- ١٠٩
قرعش ---------- ١٠٩
قرفش ---------- ١٠٩
قرمش ---------- ١١٠
قشش ---------- ١١٠
اشاره ---------- ١١٠
الأثر ---------- ١١٢
قطش ---------- ١١٢
قعش ---------- ١١٢
قفش ---------- ١١٤
قلش ---------- ١١٦
قلندش ---------- ١١٦
قمش ---------- ١١٦
قنتش ---------- ١١٨
قنش ---------- ١١٨
قنفرش ---------- ١١٨
قنفش ---------- ١١٨
قنلش ---------- ١١٨
قوش ---------- ١١٨
فَصلُ الكاف ---------- ١٢٠
كأش ---------- ١٢٠
كبش ---------- ١٢٠
اشاره ---------- ١٢٠
الأثر ---------- ١٢٣
المثل ---------- ١٢٣

كدش ---------- ١٢٤
كربش ---------- ١٢٤
كرش ---------- ١٢٤
اشاره ---------- ١٢٤
ومن المجاز ---------- ١٢٦
الأثر ---------- ١٢٨
المثل ---------- ١٢٨
كشش ---------- ١٢٨
اشاره ---------- ١٢٨
ومن المجاز ---------- ١٣٠
كشمش ---------- ١٣٢
كعبش ---------- ١٣٢
كعنش ---------- ١٣٢
كلخش ---------- ١٣٢
كمش ---------- ١٣٢
اشاره ---------- ١٣٢
الأثر ---------- ١٣٤
كنبش ---------- ١٣٦
كندش ---------- ١٣٦
كنش ---------- ١٣٦
كنفرش ---------- ١٣٨
كنفش ---------- ١٣٨
كوش ---------- ١٣٨
كهرش ---------- ١٤٠
كيش ---------- ١٤٠
فَصْلُ اللَّام ---------- ١٤٠

لتنكش ---------- ۱۴۰

لشش ---------- ۱۴۰

لقرش ---------- ۱۴۱

لقش ---------- ۱۴۱

لمش ---------- ۱۴۱

لوش ---------- ۱۴۱

فَصْلُ المِيم ---------- ۱۴۱

مأش ---------- ۱۴۱

متش ---------- ۱۴۱

مجش ---------- ۱۴۳

محش ---------- ۱۴۳

اشاره ---------- ۱۴۳

ومن المجاز ---------- ۱۴۵

الأثر ---------- ۱۴۵

مخش ---------- ۱۴۵

مدش ---------- ۱۴۵

مرذقش ---------- ۱۴۷

مرزجش ---------- ۱۴۹

مرش ---------- ۱۴۹

اشاره ---------- ۱۴۹

ومن المجاز ---------- ۱۴۹

الأثر ---------- ۱۵۱

مشش ---------- ۱۵۱

اشاره ---------- ۱۵۱

ومن المجاز ---------- ۱۵۳

الأثر ---------- ۱۵۴

معش ---------- ۱۵۶
مقدش ---------- ۱۵۶
ملش ---------- ۱۵۶
مهش ---------- ۱۵۶
اشاره ---------- ۱۵۶
الأثر ---------- ۱۵۶
موش ---------- ۱۵۸
میش ---------- ۱۶۰
فَصْلُ النُّون ---------- ۱۶۰
نأش ---------- ۱۶۰
نبش ---------- ۱۶۲
اشاره ---------- ۱۶۲
ومن المجاز ---------- ۱۶۲
نتش ---------- ۱۶۴
اشاره ---------- ۱۶۴
ومن المجاز ---------- ۱۶۴
نجش ---------- ۱۶۵
اشاره ---------- ۱۶۵
ومن المجاز ---------- ۱۶۵
الأثر ---------- ۱۶۸
نحش ---------- ۱۶۹
نخرش ---------- ۱۶۹
نخش ---------- ۱۷۰
ندش ---------- ۱۷۰
نرش ---------- ۱۷۰
نشش ---------- ۱۷۱

اشاره ----- ۱۷۱
الأثر ----- ۱۷۴
نطش ----- ۱۷۵
نعش ----- ۱۷۵
اشاره ----- ۱۷۵
ومن المجاز ----- ۱۷۶
الأثر ----- ۱۷۸
نغش ----- ۱۷۸
اشاره ----- ۱۷۸
ومن المجاز ----- ۱۸۰
نفش ----- ۱۸۰
اشاره ----- ۱۸۰
ومن المجاز ----- ۱۸۲
الكتاب ----- ۱۸۲
الأثر ----- ۱۸۲
المثل ----- ۱۸۲
نقش ----- ۱۸۴
اشاره ----- ۱۸۴
ومن المجاز ----- ۱۸۴
الأثر ----- ۱۸۶
المثل ----- ۱۸۶
نقرش ----- ۱۸۸
نكش ----- ۱۸۸
اشاره ----- ۱۸۸
ومن المجاز ----- ۱۸۸
نمش ----- ۱۸۸

اشاره ---------- ۱۸۸
ومن المجاز ---------- ۱۹۰
نوش ---------- ۱۹۰
اشاره ---------- ۱۹۰
الكتاب ---------- ۱۹۲
الأثر ---------- ۱۹۳
نهرش ---------- ۱۹۳
نهش ---------- ۱۹۳
اشاره ---------- ۱۹۳
ومن المجاز ---------- ۱۹۳
الأثر ---------- ۱۹۵
فَصْلُ الوَاو ---------- ۱۹۵
وبش ---------- ۱۹۵
اشاره ---------- ۱۹۵
الأثر ---------- ۱۹۶
وتش ---------- ۱۹۶
وحش ---------- ۱۹۸
اشاره ---------- ۱۹۸
ومن المجاز ---------- ۱۹۸
الكتاب ---------- ۲۰۱
الأثر ---------- ۲۰۱
وخش ---------- ۲۰۲
اشاره ---------- ۲۰۲
الأثر ---------- ۲۰۴
ودش ---------- ۲۰۴
ورش ---------- ۲۰۶

اشاره ۲۰۶
ومن المجاز ۲۰۶
المثل ۲۰۸
وشش ۲۰۸
وطش ۲۰۸
وقش ۲۰۹
ومش ۲۱۱
وهش ۲۱۱
فَصْلُ الهَاءِ ۲۱۱
هبش ۲۱۱
هتش ۲۱۲
هجش ۲۱۲
هدش ۲۱۲
هرجش ۲۱۲
هردش ۲۱۲
هرش ۲۱۲
هشش ۲۱۴
اشاره ۲۱۴
ومن المجاز ۲۱۴
الکتاب ۲۱۶
الأثر ۲۱۶
همرش ۲۱۷
همش ۲۱۸
هوش ۲۲۰
اشاره ۲۲۰
الأثر ۲۲۲

هيش ---------- ۲۲۴
فَصْلُ اليَاءِ ---------- ۲۲۴
يش ---------- ۲۲۴
ينونش ---------- ۲۲۴
بَابُ الصَّادِ ---------- ۲۲۶
اشاره ---------- ۲۲۶
فَصْلُ الهَمزَه ---------- ۲۲۸
أبص ---------- ۲۲۸
أجص ---------- ۲۲۸
أصص ---------- ۲۲۹
اشاره ---------- ۲۲۹
المثل ---------- ۲۲۹
أمص ---------- ۲۳۰
فَصْلُ البَاءِ ---------- ۲۳۱
بخص ---------- ۲۳۱
اشاره ---------- ۲۳۱
الأثر ---------- ۲۳۱
بخلص ---------- ۲۳۳
بربص ---------- ۲۳۳
بربعص ---------- ۲۳۳
برعص ---------- ۲۳۳
برص ---------- ۲۳۳
اشاره ---------- ۲۳۳
ومن المجاز ---------- ۲۳۷
بصص ---------- ۲۳۷
اشاره ---------- ۲۳۷

ومن المجازِ ---------- ٢٣٩
تبرعص ---------- ٢٤٠
بعص ---------- ٢٤١
بلخص ---------- ٢٤١
بلص ---------- ٢٤١
بلعص ---------- ٢٤٣
بلهص ---------- ٢٤٣
بوص ---------- ٢٤٣
بهص ---------- ٢٤٥
بهلص ---------- ٢٤٥
بيص ---------- ٢٤٧
فَصْلُ التَّاءِ ---------- ٢٤٨
تخرص ---------- ٢٤٨
ترص ---------- ٢٤٨
تلص ---------- ٢٤٨
فَصْلُ الجيمِ ---------- ٢٤٨
جأص ---------- ٢٤٨
جراص ---------- ٢٤٨
جابلص ---------- ٢٤٩
جصص ---------- ٢٤٩
جلبص ---------- ٢٥١
جنص ---------- ٢٥١
جوص ---------- ٢٥٣
فَصْلُ الحَاءِ ---------- ٢٥٣
حبرقص ---------- ٢٥٣
حبص ---------- ٢٥٣

حربص ---------- ۲۵۳
حرص ---------- ۲۵۳
اشاره ---------- ۲۵۳
الکتاب ---------- ۲۵۵
المثل ---------- ۲۵۷
حرفص ---------- ۲۵۷
حرقص ---------- ۲۵۷
حصص ---------- ۲۵۸
اشاره ---------- ۲۵۸
ومن المجاز ---------- ۲۶۰
الکتاب ---------- ۲۶۴
الأثر ---------- ۲۶۵
المثل ---------- ۲۶۵
حفص ---------- ۲۶۶
حقص ---------- ۲۶۸
حکص ---------- ۲۶۸
حمص ---------- ۲۶۸
اشاره ---------- ۲۶۸
الأثر ---------- ۲۷۲
حنبص ---------- ۲۷۲
حنقص ---------- ۲۷۲
حوص ---------- ۲۷۲
اشاره ---------- ۲۷۲
ومن المجاز ---------- ۲۷۴
الأثر ---------- ۲۷۸
المثل ---------- ۲۷۸

حيص ---------- ۲۷۸
اشاره ---------- ۲۷۸
الكِتاب ---------- ۲۷۸
الأثر ---------- ۲۸۰
فَصْلُ الخَاءِ ---------- ۲۸۰
خبص ---------- ۲۸۰
خربص ---------- ۲۸۱
خرص ---------- ۲۸۳
اشاره ---------- ۲۸۳
من المجاز ---------- ۲۸۷
الكتاب ---------- ۲۸۷
الأثر ---------- ۲۸۷
خرمص ---------- ۲۸۹
خرنص ---------- ۲۸۹
خصص ---------- ۲۸۹
اشاره ---------- ۲۸۹
ومن المجاز ---------- ۲۹۰
الكتاب ---------- ۲۹۲
الأثر ---------- ۲۹۴
المصطلح ---------- ۲۹۵
خلبص ---------- ۲۹۶
خلص ---------- ۲۹۶
اشاره ---------- ۲۹۶
ومن المجاز ---------- ۲۹۶
الكتاب ---------- ۳۰۲
الأثر ---------- ۳۰۳

المصطلح ----- ۳۰۴
خمص ----- ۳۰۴
اشاره ----- ۳۰۴
ومن المجاز ----- ۳۰۵
الأثر ----- ۳۰۷
خنبص ----- ۳۰۸
خنتص ----- ۳۰۸
خنص ----- ۳۰۸
خوص ----- ۳۰۸
اشاره ----- ۳۰۸
ومن المجاز ----- ۳۱۰
ومن الکنایه ----- ۳۱۲
الأثر ----- ۳۱۲
المثل ----- ۳۱۴
خیص ----- ۳۱۴
فَصْلُ الدّالِ ----- ۳۱۴
دأص ----- ۳۱۴
دحص ----- ۳۱۶
دخص ----- ۳۱۶
دربص ----- ۳۱۶
درص ----- ۳۱۶
اشاره ----- ۳۱۶
المثل ----- ۳۱۸
درفص ----- ۳۱۸
دردقص ----- ۳۱۸
دصص ----- ۳۲۰

دعص ---------- ۳۲۰
دعمص ---------- ۳۲۱
اشاره ---------- ۳۲۱
الأثر ---------- ۳۲۲
المثل ---------- ۳۲۲
دغص ---------- ۳۲۳
دغفص ---------- ۳۲۵
دفص ---------- ۳۲۵
دکنکص ---------- ۳۲۵
دلص ---------- ۳۲۵
دلمص ---------- ۳۲۷
دمص ---------- ۳۲۹
دمقص ---------- ۳۲۹
دملص ---------- ۳۲۹
دنقص ---------- ۳۲۹
دوص ---------- ۳۲۹
دهمص ---------- ۳۲۹
دیص ---------- ۳۳۱
فَصْلُ الرَّاءِ ---------- ۳۳۲
ربص ---------- ۳۳۲
اشاره ---------- ۳۳۲
الکتاب ---------- ۳۳۳
رخص ---------- ۳۳۴
اشاره ---------- ۳۳۴
ومن المجاز ---------- ۳۳۵
الأَثر ---------- ۳۳۶

المصطلح ---------- ۳۳۶
المثل ---------- ۳۳۶
رصص ---------- ۳۳۷
اشاره ---------- ۳۳۷
ومن المجاز ---------- ۳۳۹
الكتاب ---------- ۳۳۹
الأثر ---------- ۳۳۹
رعص ---------- ۳۴۱
اشاره ---------- ۳۴۱
الأثر ---------- ۳۴۱
رفص ---------- ۳۴۱
رقص ---------- ۳۴۲
اشاره ---------- ۳۴۲
ومن المجاز ---------- ۳۴۳
رمص ---------- ۳۴۴
اشاره ---------- ۳۴۴
الأثر ---------- ۳۴۵
روص ---------- ۳۴۵
رهص ---------- ۳۴۵
اشاره ---------- ۳۴۵
ومن المجاز ---------- ۳۴۷
الأثر ---------- ۳۴۷
المصطلح ---------- ۳۴۹
فَصْلُ السّينِ ---------- ۳۴۹
سعفص ---------- ۳۴۹
فَصْلُ الشّينِ ---------- ۳۴۹

شبربص -- ٣٤٩
شحص -- ٣٥٠
شخص -- ٣٥٠
اشاره -- ٣٥٠
ومن المجاز -- ٣٥٢
الكتاب -- ٣٥٢
الأثر -- ٣٥٤
شرص -- ٣٥٤
شص -- ٣٥٦
اشاره -- ٣٥٦
ومن المجاز -- ٣٥٦
شقص -- ٣٥٨
اشاره -- ٣٥٨
الأثر -- ٣٥٩
شكص -- ٣٦٠
شمص -- ٣٦٠
اشاره -- ٣٦٠
ومن المجاز -- ٣٦١
شنص -- ٣٦١
شوص -- ٣٦١
اشاره -- ٣٦١
الأثر -- ٣٦٣
شيص -- ٣٦٤
فَصْلُ الصَّادِ -- ٣٦٤
صصص -- ٣٦٤
صعفص -- ٣٦٥

صوص ---------- ٣٦٥
صيص ---------- ٣٦٥
اشاره ---------- ٣٦٥
ومن المجاز ---------- ٣٦٦
فَصْلُ الطَّاءِ ---------- ٣٦٦
طرص ---------- ٣٦٦
فَصْلُ العَيْنِ ---------- ٣٦٧
عقبص ---------- ٣٦٧
عتص ---------- ٣٦٧
عرص ---------- ٣٦٧
عرفص ---------- ٣٦٩
عرقص ---------- ٣٦٩
عصص ---------- ٣٦٩
اشاره ---------- ٣٦٩
ومن المجاز ---------- ٣٧١
عفص ---------- ٣٧١
عقص ---------- ٣٧٣
اشاره ---------- ٣٧٣
ومن المجاز ---------- ٣٧٤
الأثر ---------- ٣٧٦
المصطلح ---------- ٣٧٧
عكص ---------- ٣٧٧
عكمص ---------- ٣٧٧
علص ---------- ٣٧٩
علفص ---------- ٣٧٩
علمص ---------- ٣٧٩

علهص ---------- ۳۸۱
عملص ---------- ۳۸۱
عنص ---------- ۳۸۱
عنفص ---------- ۳۸۱
عوص ---------- ۳۸۳
عيص ---------- ۳۸۵
فَصْلُ الغَيْنِ ---------- ۳۸۶
غبص ---------- ۳۸۶
غصص ---------- ۳۸۶
اشاره ---------- ۳۸۶
ومن المجاز ---------- ۳۸۶
الكتاب ---------- ۳۸۷
غفص ---------- ۳۸۷
غلص ---------- ۳۸۷
غمص ---------- ۳۸۷
اشاره ---------- ۳۸۷
الأثر ---------- ۳۸۸
غنص ---------- ۳۹۰
غوص ---------- ۳۹۰
اشاره ---------- ۳۹۰
ومن المجاز ---------- ۳۹۰
الاثر ---------- ۳۹۰
فَصْلُ الفَاءِ ---------- ۳۹۲
فترص ---------- ۳۹۲
فحص ---------- ۳۹۲
اشاره ---------- ۳۹۲

ومن المجاز ----- ۳۹۲
الأثر ----- ۳۹۴
فرص ----- ۳۹۵
اشاره ----- ۳۹۵
الأثر ----- ۳۹۸
فرفص ----- ۳۹۸
فصص ----- ۳۹۹
اشاره ----- ۳۹۹
ومن المجاز ----- ۳۹۹
فقص ----- ۴۰۲
اشاره ----- ۴۰۲
ومن المجاز ----- ۴۰۳
فلص ----- ۴۰۳
فوص ----- ۴۰۳
فيص ----- ۴۰۳
فَصْلُ القَافِ ----- ۴۰۵
قبص ----- ۴۰۵
اشاره ----- ۴۰۵
ومن المجاز ----- ۴۰۶
الأثر ----- ۴۰۷
قحص ----- ۴۰۹
قرص ----- ۴۱۰
اشاره ----- ۴۱۰
ومن المجاز ----- ۴۱۰
الأثرَ ----- ۴۱۲
المثل ----- ۴۱۳

قرفص ----- ۴۱۳
قرقص ----- ۴۱۵
قرمص ----- ۴۱۵
قرنص ----- ۴۱۵
قصص ----- ۴۱۵
اشاره ----- ۴۱۵
ومن المجاز ----- ۴۱۸
الکِتاب ----- ۴۲۱
الأثر ----- ۴۲۵
المثل ----- ۴۲۶
قعص ----- ۴۲۷
اشاره ----- ۴۲۷
الأثر ----- ۴۲۷
المثل ----- ۴۲۹
قعمص ----- ۴۲۹
قفص ----- ۴۲۹
اشاره ----- ۴۲۹
الأثرُ ----- ۴۳۳
قلص ----- ۴۳۳
اشاره ----- ۴۳۳
الأثر ----- ۴۳۹
المثل ----- ۴۳۹
قمرص ----- ۴۴۰
قمص ----- ۴۴۰
اشاره ----- ۴۴۰
ومن المجاز ----- ۴۴۲

الكتاب ---------- ۴۴۲
الأثر ---------- ۴۴۴
المثل ---------- ۴۴۴
قنص ---------- ۴۴۴
تعریف مرکز ---------- ۴۴۵

الطراز الاوّل و الکناز لما علیه من لغه العرب المعول المجلد ۱۲

اشاره

سرشناسه : المدنی ، علی خان ابن احمد، ۱۱۲۰ق. (سید علی خان مدنی دشتکی شیرازی)

عنوان و نام پدیدآور : الطراز الاول و الکناز لما علیه من لغه العرب المعول/ للامام اللغوی الادیب السیّد علی بن أحمد بن محمّد معصوم الحسینی المعروف ب ابن المعصوم المدنی؛ تحقیق مؤسسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث

مشخصات ظاهری : ۱۵ج

زبان : عربی

مشخصات نشر : مشهد - ایران؛ مؤسسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث؛ الطبعه الأولی ذوالحجه ۱۴۲۶ ه

موضوع : واژه نامه ها Dictionaries

موضوع : زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع : زبان عربی -- واژه نامه ها،Arabic language -- Dictionaries

موضوع : زبان شناسان عرب

موضوع : زبان عربی - اصطلاح ها و تعبیرها

موضوع : زبان عربی - تحقیق

موضوع : زبان عربی - واژه نامه ها - فقه اللغه عربی

توضیح : «الطراز الاول و الکناز لما علیه من لغه العرب المعول» اثر سید علی بن احمد بن محمد معصوم الحسین معروف به ابن معصوم مدنی ، از دائره المعارف های بزرگ لغت است. که مؤسسه آل البیت لاحیاء التراث(شعبه مشهد) به تحقیق آن همت گماشته اند.

مولف، کتاب را بر اساس لام الفعل سپس فاء الفعل و به ترتیب حروف الفباء تنظیم نموده و به تعداد حروف الفباء باب قرار داده و ذیل هر بابی به تعداد حروف الفبا طبق فاءالفعل فصل قرار داده است مثلا لغت «وضا» را ذیل فصل الواو از باب الهمزه می توان به ترجمه آن دست یافت، وی که منهج خود را در تالیف کتاب الطراز به طور عام در مقدمه آن آورده و متعرض آن شده است: من نخست به لغت عامه پرداخته ام؛ آن گاه لغات خاص قرآن را ذکر کرده ام، بعد اثر را بحث نموده، سپس به مصطلح و مثل پرداخته ام. لذا ترتیب کتاب بدین گونه است: ۱. لغت عامه و مجاز ۲. کتاب ۳. اثر ۴. مصطلح ۵. مثل :

۱- لغت عامه و مجاز : مؤلف ابتـدا به بررسـی حقیقت و مجاز می پردازد؛ البته مجاز را پسـین حقیقت قرار می دهد؛ یعنی ابتدا حقیقت را از مجاز جـدا می کنـد؛ برخلاف آنچه در کتاب های لغت مشـهور و معروف بود، که مجاز و حقیقت را با هم بحث کرده اند؛

۲- کتاب : مولف پس از آن که معنای حقیقی لغت را بیان می کنـد؛ آن گاه به بیان معنای مجازی آن می پردازد. وی فصـلی را بـا عنـوان (الکتـاب) آورده است که در آن به بیـان آن لغت در قرآن می پردازد. جمیع معـانی یـک لغت را که در تفسـیر و غیرتفسیر آمده، ذکر کرده تا استفاده برای دانش پژوهان راحت باشد.

۳- أثر : مولـف در بخش (اثر) نیز بـه همـان سـبک بخش (الکتـاب) پیش رفته است. از درآمیختگی بین معـانی پرهیز کرده، و معانی حدیث را به خوبی بیان می کند.

۴- مصـطلح : مولف (مصطلح) را در بخش خاصی عنوان کرد و بسیاری از مصطلحات سایر علوم را نیز آورده و بر مصطلحات علوم لغت اکتفا نکرده است.

۵- مثل : مولف در پایان هر لغت به (مثل) نیز پرداخته و آن لفظ را در امثال عرب نیز ردیابی کرده است.

ص: ۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص:٣

[تتمه باب الشين]

فَصْلُ العين

عبش

العَبْشُ، كفَلْسٍ: لُغَةٌ فى العَمْشِ: و هو ما فيهِ صَلاحٌ للبَدَنِ و غيرِهِ، يُقالُ:

الخِتانُ عَبْشٌ للغُلامِ، وعَمْشٌ لَهُ فاعْبِشُوهُ، واعْمُشُوهُ، كاضْرِبُوهُ.

و هذا الطَّعام عَبْشٌ لَكَ وعَمْشٌ لَك أَى مُوافِقٌ، و كِلْتَا اللُّغَتَيْنِ عَربيَّهٌ صَحيحَهٌ.

والعَبَشُ، كسَبَبٍ: الغَباوَهُ.

وأَنَّ بِهِ لَعَبْشَهً - كهَضْبَهٍ وتُحَرَّكُ - أَى غَفْلَهٌ وغَباوَهٌ.

عبدش

العَبْدَشيُّ، كعَبْقَرِيٍّ: مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ سَلَمَهَ النَّيسابوريُّ المُحَدِّثُ، كانَ يُعْرَفُ بابنِ عَبْدِ شُوَيْه، فَنُسِبَ إليهِ.

عتش

عَتَشَهُ عَتْشاً، كعَطَفَهُ عَطْفاً زِنَهً ومَعْنىً، قالَ ابنُ دُريدٍ: وليس بِثَبْتٍ(۱).

عدش

العَيْدَشُونُ، كحَيْزَبُونٍ: دُوَيبَّهٌ، قَالَ

ص:۵

۱- جمهره اللّغه ۱:۲۵۰.

ابنُ دُرَیْدٍ: هِیَ لُغَهٌ مَصْنوعَهٌ(۱).

عرش

اشاره

العَرْشُ، کفَلْسٍ: فی الأَصلِ مَصدرٌ بِمَعنی الرَّفع، من عَرَشْتُ الکَرْمَ إذا رَفَعْتَهُ، ثُمَّ اسْتُعمِلَ بِمَعنی المَعْرُوشِ، فَسُمّیَ بهِ السَّریرُ الرَّفیعُ یَجْلِسُ عَلَیهِ المَلِکُ..

و -: سَقْفُ البَیْتِ..

و -: بِناءٌ فَوْقَ البِئْرِ یَقُومُ علیهِ السَّاقِی..

و -: المِظَلَّهُ تُسَوَّی من الجَرِیدِ و یُطْرَحُ فَوْقَهُ الثُّمامُ، وکلُّ ما یُسْتَظَلُّ بهِ، وما نُصِبَ لکَرْمٍ من العِیدانِ، وأُرسِلَ عَلَیهِ قُضْبانُهُ، کالعَرِیشِ فیما عَدَا الأوَّلِ..

و -: الجَنازَهُ؛ وهِیَ سَریرُ المَیِّتِ..

و -: القَصْرُ المَبنیُّ علی دَعائِمَ من حَجَرٍ..

و -: الخَشَبُ تُطوی بِهِ البِئْرَ بعدَ أَنْ تُطْوَی من أَسْفَلِهَا قَدْرَ قامَهٍ بالحِجارَه، و قد عَرَشَها عَرْشاً، کَنَصَرَ..

و -: عُشُّ الطَّائِرِ..

و -: مَکَّهُ - شَرَّفَها اللّه تعالی - کالعَرِیشِ، وواحِدُ عُرُوشِها: وهِیَ بُیُوتُها أَو بُیوتُ أهْلِ الحاجَهِ من أَهلِها، لأَنَّها کانَتْ عِیداناً تُنْصَبُ و یُظَلَّلُ علیها. الجمعُ: أَعْراشٌ، وعُرُوشٌ: وعُرُشٌ - کسُقُفٍ - وعِرَشَهٌ، کعِنَبَهٍ.

والعَرِیشُ: شِبْهُ الهَوْدَجِ یُتَّخَذُ للمَرأهِ تَقْعُدُ فیهِ علی بَعِیرِها..

و -: المُسَقَّفُ من البُسْتانِ بالأَغْصانِ، وأَکثرُ ما یَکونُ فی الکَرْمِ، وهِیَ خَشَباتٌ تُنْصَبُ تَحْتَ أَغْصانِهِ لِتَرْتَفِعَ وتَمْتَدَّ علیهِ..

و -: شِبْهُ الکُوخِ یَبْنِیهِ أَهْلُ النَّخلِ من السَّعَفِ فی الحَدائِقِ، یُقِیمُونَ فیهِ مُدَّهَ حَمْلِ الرُّطَبِ؛ لِاجْتِنائِهِ وأَکْلِهِ إلی أَنْ یُصْرَمَ..

ص:۶

۱- جمهره اللّغه ۲:۱۲۲۲.

و -: حظيرةٌ تُسَوَّى للمَاشِيَهِ تَكَنُّها من البَرْدِ. الجَمعُ: أَعْراشٌ كأَشْرافٍ، وعَرَشٌ كقَصَبٍ، وعَرائِشٌ كرَهائِنَ.

والعُرْشُ، كقُفْلٍ: عِرْقٌ فى أَصْلِ العُنُقِ، أَو هو أَحَدُ عُرْشَيْها؛ وهُمَا:

لَحْمَتانِ مُسْتَطيلَتانِ فى نَاحِيَتِهَا، وفيهما الأَخْدَعانِ، أَو مَوْضِعَا المِحْجَمَتَيْنِ منها..

و -: أَحَدُ عُرْشَىِ اللَّهاهِ؛ وهُما:

العَظْمانِ يُقيمانِ اللِّسَانَ..

و -: عُرْشَىِ عُنُقِ الفَرَسِ؛ وهُما: مَنْبَتُ العُرْفِ من جانِبَى المَعْرَفِهِ.

وعَرَشَ عَرْشاً، كضَرَبَ ونَصَرَ: بَنَى بِناءً من خَشَبٍ أَو مُطلقاً..

و - البِنَاءَ: رَفَعَهُ..

و -: اتَّخذَ عَرْشاً، و [عَريشاً](١) ، كأَعْرَشَ و اعْتَرَشَ..

و - البَيْتَ: سَقَّفَهُ، كعَرَّشَهُ تَعْرِيشاً..

و - الكَرْمَ: هيَّأَ لَهُ عَريشاً، ورَفَعَ دَوالِيَهُ عليهِ، كأَعْرَشَهُ، وعَرَّشَهُ تَعْرِيشاً، فاعْتَرَشَتْ هِىَ على العَريشِ: عَلَتْ واسْتَرسَلَتْ، كرَفَعْتَهُ فارْتَفَعَ، وكَرْمٌ مُعَرِّشٌ، كمُحدِّثٍ: مُمْتَدٌّ عَلى عَريشِهِ، كَما يُقالُ: جَرادٌ مُذَنِّبٌ..

و - فُلاناً: ضَربَهُ على عُرْشِ عُنُقِهِ.

وعَرْوَشَ ظِلاًّ، كهَرْوَلَ: اتَّخذَهُ.

وتَعَرْوَشَ بالشَّجَرَهِ: اسْتَظَلَّ بها.

ومن المجاز

اسْتَوى على عَرْشِهِ، إذا مَلَكَ.

وثُلَّ عَرْشُهُ: زالَ مُلْكُهُ، وذَهَبَ عِزُّهُ، وأَدْبَرَ حَظُّهُ، وهُدِمَ ما هُو عليهِ من قَوامِ أَمْرِهِ.

وبضَمِّ العَينِ: ضُرِبَتْ عُنُقُهُ.

وعَرْشُ القَدَمِ، و يُضَمُّ: ظَهْرُهَا، و باطِنُهَا: الأَخْمَصُ، أَو ما بَيْنَ العَيْرِ والأَصَابعِ من ظَهْرِها.

وعَرْشُ السِّمَاكِ: كَواكِبُ أَرْبعَهٌ أَمامَ السِّمَاكِ الأعْزَلِ، وهِيَ عَجزُ الأسَدِ، و يُنْسَبُ إليهِ النَّوْءُ، فَيقالُ: لَيلَهٌ عَرْشِيَّهٌ،

١- مطموسه فى الأصل، والمثبت عن المعاجم انظر الشّوارد: ۶۸، والقاموس.

إذَا أَمْطَرَتْ بهِ؛ قالَ ابنُ أَحْمَرٍ يَصِفُ ثَوْراً:

بَاتَتْ عليهِ لَيْلَةٌ عَرْشيَّةٌ شَرِيَتْ وباتَ على نَقَىً يَتَهَدَّدُ(١)

شَرِيَتْ، أى لَجَّت فى الأَمْطَارِ.

و يَتَهَدَّدُ: يَتَهَدَّمُ و يَنْهَارُ.

و يُقالُ: أَرادَ فُلانٌ أنْ يُقِرَّ بحَقِّى فَنَفَثَ فُلانٌ فى عُرْشَيْهِ فَأَفْسَدَهُ، أَى فى أُذُنَيْهِ، سُمِّيا عُرْشَيْنِ؛ لِمُجاوَرَتِهُما عُرْشَى العُنُقِ - بضَمِّ العينِ - أو المَعْنى حتَّى سارَّهُ؛ لأَنَّ المُسَارَّ يُدْنِى فَاهُ من عُرْشَيِ العُنُقِ.

وناقَةٌ عُرْشٌ، كقُفْلٍ: ضَخْمَةٌ، كأَنَّها مَعْرُوشَةُ الزَّورِ.

و بَعِيرٌ مَعْرُوشُ الصَّدْرِ: شَدِيده، كأَنَّهُ مَطْوِى كما تُعْرَشُ البِئْر.

و هو عَرْشُ القومِ، بالفَتْحِ: رَئيسُهُم المُدَبِّرُ لِأَمْرِهِم.

و هذا عَريشٌ مِن النَّخْلِ، إذا كانَ فى الأَصلِ الواحِدِ أَرْبَعُ نَخلاتٍ أَو خَمْسٌ.

و عَرَشَ بالمَكانِ عَرْشاً، كضَرَبَ ونَصَر: أَقَامَ.

و عُرِشَ الوَقُودُ، و عُرِّشَ تَعْرِيشاً، بالمَجهولِ فيهما: أُوقِدَ وأُدِيمَ..

و - النَّارَ: رَفَعَ وُقُودَها.

وعَرِشَ الكَلْبُ، كتَعِبَ: دَهِشَ ولمْ يُدْنِ للصَّيْدِ..

و - الرَّجلُ: بَطِرَ و بُهِتَ..

و - بِغَرِيمِهِ، كسَمِعَ: لَزِمَهُ..

و - عنهُ: عَدَلَ..

و - عَلَيِهِ ما رَامَهُ: امْتَنَعَ.

وعَرَّشَ عَلَيِهِ الأَمْرَ تَعْرِيشاً: أَبْطَأَ..

و - الطَّائِرُ: رَفْرَفَ بِجناحيهِ كأَنَّهُ يُظَلِّل بهما..

و - الحِمارُ بعَانَتِهِ: حُملَ عَليهَا، رَافِعاً

ص:٨

١- أساس البلاغه: ٢٩٧، و قد اختلفت المصادر فی روایه العجز، ففی الصّحاح و اللّسان، شَرِبَتْ وباتَ علی نقاً مُتَهَدِّموفی معجم مقاییس اللغه ٢۶٧:۴:شَرِبَتْ وباتَ علی نقاً متهدِّدوفی المحکم و المحیط الأعظم ٣۶١:١:شَرِبَتْ وباتَ علی نقاً مُتَهَدِّلِوفی التّاج:شَرِبَتْ وباتَ علی نَقاً مُتَلَبِّدِ

رأَسَه، شَاحياً فاه. وقول الفيروزآباديِّ:

عَرَّشَ بِرَأسِهِ: حُمِلَ عَلَيهِ فَرَفَعَ رَأسَهُ، غَلَطٌ صريحٌ فَاحْذَرْهُ.

وأَعْرَشَ الغَنَمَ: مَنَعَها أنْ تَرْتَع، كأَنَّهُ رَفَعَها عن المَرْتَعِ.

وتَعَرَّشَ بالبَلَدِ: ثَبَتَ.

و – الدَّابَّةَ: رَكِبَها، كاعْتَرَشَها، وتَعرْوَشَها، واعْرَوَّشَها..

و – بالأَمْرِ: تَعَلَّقَ، كتَعَرْوَشَ.

والعُرْشُ، كقُفْلٍ: بَلَدٌ باليَمَنِ عَلَى السَّاحِلِ..

وعَرْشانُ، كمَرْجَان: بَلَدٌ بِهَا تَحتَ قَلْعَهِ تَعْكُرٍ.

وعرشينُ القُصُورِ: قَريَهٌ بِنَواحِى حَلَب؛ فيها يَقولُ حَمْدانُ بنُ عَبدِ الرَّحِيمِ:

أَسُكّانَ عرشين القُصُورِ عَلَيْكُم سَلَامِى مَا هَبَّتْ صَباً وقَبول(۱)

ودَارُ العُرُوشِ، بالضَّمِّ: قَرْيَهٌ باليَمامَهِ.

والمُعْرَشُ، كمُصْعَبٍ: مَوْضِعٌ بها.

والعَرِيشُ، كأَمِيرٍ: بَلَدٌ كانَ أَوَّلَ عَملِ مِصْرَ من نَاحِيهِ الشَّام عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الرُّوم فى وَسَطِ الرَّمْلِ، و إليها يُنْسَبُ الرُّمّانُ العَرِيشىُّ، لا يُعْرَفُ فى غَيْرِهِ مِثله، ومنه: أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الفَتْحِ العَرِيشىُّ؛ شَاعِرٌ، فَقيهٌ، مُحَدثٌ.

ومُحَمَّدُ بنُ عَرْشٍ، كفَلْسٍ: أَبُو جَعْفَرٍ الوَاسِطىُّ؛ مُحَدِّثٌ.

ومُحَمَّدُ بنُ حِصْنٍ العُرَيْشىُّ، بالتَّصْغيرِ:

رَوَى عن الشَّادكونىُّ.

وعَوْرَشٌ، كجَوْهَرٍ: موضعٌ، ولهُ يَومٌ.

الكتاب

وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۲) العَرْشُ، فى لِسانِ الشَّرْعِ: اسمٌ للجِسْمِ المُحيطِ بِجميعِ الأجسام، و هو الفَلَكُ التَّاسِعُ المُسَمَّى بِفَلَكِ الأَفْلاكِ، لاشتِمالِهِ عَلَى جَميعِ ما عَداهُ من الأفلاكِ، والفَلَكِ الأَطْلسِ؛ لأَنَّهُ غيرُ مُكَوْكَبٍ على رَأْيِهِم، و يُطْلَقُ عَلَى المُلكِ و

السُّلْطانِ، وعَلَی

ص:۹

۱- بغیه الطّلب فی تاریخ حلب ۴۲۲:۱، معجم البلدان ۱۰۱:۴.

۲- التّوبه: ۱۲۹.

عِلْمِهِ تَعَالَى؛ لإحَاطَتِهِ بِجَميعِ الأشيَاءِ إحَاطَهَ الجِسمِ المُحِيطِ بجَمِيعِ الأجسَامِ.

و يَطْلُقُهُ الحُكَماءُ: على العَقْلِ الأوَّلِ، باعْتِبَارِ إحاطَهِ عِلْمِهِ بجميعِ المَوْجوداتِ.

وقيلَ: عَرْشُهُ تَعالى ممَّا لا يَعْلَمُهُ البَشَرِ إلَّا بالاسمِ عَلَى الحَقيقَهِ، و هو أَعْظَمُ مَخْلُوقَاتِهِ وأَعْلاها مَوْضِعاً.

ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ (١) اسْتَوى أَمْرُهُ واسْتَعْلى عليهِ، أَو هو مَجازٌ عن المُلْكِ و السُّلطانِ، مُتَفَرِّعٌ عَلَى الكِنايَهِ فيمَن يَجُوزُ عليهِ الاسْتِواءُ والاسْتِقْرارُ على السَّريرِ، يُقالُ: اسْتَوى فُلانٌ عَلَى سَريرِ المُلْكِ، يَريدُونَ أَنَّهُ مَلَكَ و إنّ لم يَقْعُدَ عَلَى السَّريرِ أَصْلًا، والمُرادُ بَيَانُ تَعَلُّقِ مَشيئَتِهِ الشَّريفه بإيجادِ الكَائِنَاتِ وتَدْبيرِ أُمُورِها، ومِثْلُه: اَلرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى (٢).

وَ كانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ (٣) أى كانَ عَرْشُهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّماوَاتِ و الأَرضِ فَوْقَ المَاءِ، ليسَ تَحْتَهُ شَيْءٌ سِوَاهُ، سِواء كانَ مَوْضوعاً عَلزيهِ مُمَاسّاً لَهُ، أَو كانَ بَيْنَهما فُرْجَهٌ، وفيهِ دَلالَهٌ على أَنَّ خَلْقَهُما كانَ قَبْلَ خَلْقِ السَّماوَاتِ و الأَرضِ.

وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَهٌ (٤) فى «ث م ن».

وَ رَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ (٥) هُو السَّريرُ الرَّفيعُ الَّذى كانَ يَجْلِسُ عَلَيهِ.

وَ دَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ وَ ما كانُوا يَعْرِشُونَ (٦) أَى ما كانُوا يَصْنَعُونَهُ من العَمائِرِ و القُصُورِ و يَعْرِشُونَهُ من البَسَاتِينِ و الجِنَانِ، أَو يَرْفَعُونَهُ من البُنْيانِ.

وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِمّا يَعْرِشُونَ (٧) أَى يَعْرِشُهُ النَّاسُ، وهِيَ الخَلايَا الَّتى

ص:١٠

١- الأعراف: ٥٤.

٢- طه: ٥.

٣- هود: ٧.

٤- الحاقه: ١٨.

٥- يوسف: ١٠٠.

٦- الأعراف: ١٣٧.

٧- النّحل: ٦٨.

يَصْنَعُونَها للنَّحْلِ، والكَوَى الَّتى تَكونُ فى الحِيطانِ، أَو ما يَرْفَعُونَهُ من سَقْفٍ وكَرْمٍ.

وَ هِىَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا (١) سَاقِطَةٌ عَلَى سُقُوفِهَا، من خَوىِّ النَّجْمُ إذا سَقَطَ، كَأَنَّ حِيطَانَهَا كَانَت قَائِمَةً و قد تَهَدَّمَتْ سُقُوفُها، ثُمَّ انْقَعَرَتِ الحِيطَانُ من قَوَاعِدِهَا فَتَساقَطَتْ عَلَى السُّقُوفِ المُتَهَدِّمَهِ، و هذا أَحْسَنُ ما يُوصَفُ بِهِ خَرَابُ المَنَازِلِ..

أَو المُرادُ أَنَّ القَرْيَهَ خَاوِيَةٌ أى خَالِيَةٌ مِن خَوى المَنْزِلُ إذَا خَلا من أَهْلِهِ، مع كَوْنِ أَشجَارِها وكُرُومِها مَعْرُوشَةً، وكأَنَّ التَّعَجُّبَ من ذلِكَ أَكثَرُ؛ لأَنَّ الغَالِبَ عَلَى القَريَهِ الخَالِيَهِ أَنْ يبطل ما فيها من عُرُوشِ البَسَاتِين.

وَ هُوَ الَّذِى أَنْشَأَ جَنّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَ غَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ (٢) المَعْرُوشاتُ: ما غَرَسَهُ النَّاسُ وعَرَشُوهُ، وغيرُها: ما نَبَتَ فى الصَّحارِى و البَرَارِى، أَو هِىَ بَسَاتِينُ الكَرْمِ قُسِّمَتْ إلى ما عُرِشَ ورُفِعَ عن الأَرضِ و إلى ما كانَ منها مُنْبَسِطاً عَلَى وَجهِ الأَرْضِ.

أَو المَعْرُوشُ: ما جُعِلَ لَهُ عَرِيشٌ، كَرْماً كانَ أَو غَيْرَهُ. و غَيْرُ المَعْرُوشِ:

ما لَمْ يُجعل لَهُ ذلِكَ، واللّه أَعْلَمُ.

الأثر

(اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ)(٣) هو سَعْدُ بنُ مَعاذ بنِ النُّعْمان الأَنصارِىُّ، سَيِّدُ الأَوْسِ، والمُرادُ بالعَرْشِ: سَريرُ المَيِّتِ، واهْتِزازُهُ لفَرَحِهِ بِحَمْلِهِ عليه إلى مَدْفَنِهِ، من قولِهِم: اهْتَزَّ لَهُ إذا اسْتَبْشَر وفَرِحَ به.

أَو هو عَرْشُ اللّهِ، واهْتِزازُهُ كِنايَةٌ عن ارْتِياحِهِ بِرُوحِهِ حينَ صُعِدَ بها؛ لِكَرَامَتِهِ على رَبِّهِ، و هو الظّاهِرُ، كما يَدُلُّ عليه

١- البقره: ٢٥٩.

٢- الأنعام: ١٤١.

٣- البخارى ٦٦:٣، مسند أحمد ١٣٧:٥، سنن الدّارمى ٧:١، سنن ابن ماجه ١٤١٤/٤٥٤:١، مشارق الأنوار ٧٧:٢ و ٢٧٨، غريب الحديث للحربىّ ١٧١:١، النّهايه ٢٠٧:٣ و ٢٦١:٥.

رِوايَهُ جابِرٍ فى غَيرِ الصَّحيحَيْنِ: (اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحمَانِ لِمَوْتِ سَعْدٍ)(۱) ، وقَولُ حسَّان:

ما اهْتَزَّ عَرْشُ اللّهِ مِن أَجْلِ هالِكٍ سَمِعْنا بِهِ إلّا لِسعْدٍ أَخى عَمْرو(۲)

يُريدُ عَمْرو بنَ مَعاذٍ أَخا سَعْدٍ، أحَدَ شُهداءِ أُحُد، وقالَ الحَرْبِىُّ: العَرَبُ إذا عَظَّمَتْ شَيئاً نَسَبَتْهُ إلى أَعْظم الأَشياءِ فَيقولونَ: قامَتْ لموتِ فُلانٍ القِيامَهُ، و أَظْلَمَتْ لَهُ الأرضُ(۳). فَعَلَيْهِ هو من بَابِ التَّمثيلِ.

(كالقِنْديلِ المُعَلَّقِ بِالعَرْشِ)(۴) أى السَّقْفِ.

سَعْدٌ قِيلَ لَهُ: إنَّ مُعاوِيَهَ يَنْهى عن المُتْعَه، فَقالَ: (تَمَتَّعْنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ومُعاوِيَهُ كَافِرٌ بِالعُرُشِ)(۵) جمعُ عَريشٍ – كقَضيبٍ وقُضُبٍ – يَعنى: و هو كَافِرٌ مُقيمٌ بِعُرُشِ مَكَّهَ – وهِىَ بُيوتُها – أَو بِمَكَّهَ لَمّا يُسْلِم و يُهاجِر، فالبَاءُ فى بالعُرُش لا تَتَعَلَّق بِكَافِرٍ تَعَلُّقَها بِهِ فى قَوْلِكَ: هو كَافِرٌ باللّهِ، بل هِىَ ومَجْرُورُها خَبرٌ ثَانٍ للمُبْتَدَأ، كأَنَّهُ قالَ: و هو كَافِرٌ فى العُرُشِ(۶).

و مِنهُ: (كانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَهَ إذا نَظَرَ إلَى عُرُوش مَكَّه)(۷) جَمعُ عَرْش – كفَلْسٍ وفُلُوسٍ – أَى بُيُوتُهَا. وقالَ الأزهرىُّ: هو جَمْعُ الجَمْع، الوَاحِدُ عَريشٌ، ثُمَّ جُمِعَ عُرُشاً ثُمَّ عُرُوشاً(۸). يَعنى بُيُوتَ أَهْلِ

ص:۱۲

۱- سنن ابن ماجه ۱:۱۵۸/۵۶، مستدرک الحاكم ۳:۲۰۵، النّهايه ۳:۲۰۷.

۲- ديوانه «بتحقيق الدّكتور وليد عرفات» ۱:۳۱۱/۴۸۰ وفيه: موت بدل: أجل، وأبى بدل:أخى. أوضح المسالک ۱:۴۲/۱۱۹، كتاب العرش لابن أبى شيبه: ۷۵، وفيهما: أَبى عمرو.و هى كنيه سعد.

۳- غريب الحديث ۱:۱۷۳.

۴- غريب الحديث للدّينورىّ ۱:۲۹۶، الفائق ۲:۴۳، النّهايه ۳:۲۰۷.

۵- المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبى نعيم ۳:۲۸۴۱/۳۲۴، النّهايه ۳:۲۰۷ و ۴:۱۸۸.

۶- انظر الفائق ۲:۴۱۷.

۷- الفائق ۲:۴۱۷، الغريبين ۴:۱۲۵۱، النّهايه ۳:۲۰۸.

۸- التهذيب ۱:۴۱۴.

الحاجهِ منهم.

(وَكانَ المَسْجِدُ عَرِيشاً)(۱) أى مُظَلَّلًا بِجَريدٍ ونَحْوِهِ مِمّا يُسْتَظَلُّ بهِ، ولم يَكُنْ لَهُ سَقْفٌ يَكُنّ من المَطَرِ.

ومنهُ حديثُ: دَخَلَ المَسْـجِدَ و إذا فِتْيَهٌ مِنَ الأَنْصارِ يَذْرَعُونَ المَسْـجِدَ بِقَصَـبهٍ فَقالَ: (ما تَصْـنَعُونَ؟) قالُوا: نُرِيدُ أنْ نُعَمِّرَ مَسْجِدَكَ، فَأَخَذَ القَصَبَهَ فَهَجَلَ بِها أى رَمَى بِهَا، ثُمَّ قَالَ: (خَشَبَاتٌ وثُمَامَاتٌ وعَرِيشٌ كَعَرِيشِ أَخِى مُوسَى والشَّأنُ أَقْرَبُ من ذلِك)(۲).

عشش

اشاره

عَشَّ عَشّاً، كمَدَّ: جَمَعَ، وكَسَبَ، وطَلَبَ..

و - عَطاءَهُ: أَقَلَّهُ..

و - زَيْداً بالقَضيبِ: ضَرَبَهُ ضَرَبات..

و - بَدَنُ الإنسانِ عَشَشاً، وعَشَاشَهً، وعُشُوشَهً: ضَمُرَ، ونَحَلَ، فهو عَشٌّ، و هى عَشَّهٌ - بِفَتحِهِمَا - و قد عَشَّهُ اللّهُ تعالى..

و - الرَّجُلُ قَميصَهُ: رَقَّعَهُ، كعَشَّشَهُ فانْعَشَّ..

و - الخُبْزُ: تَغَيَّرَ، و يَبِسَ، فهو عَآشٌّ، وعَشَّشَ تَعْشيشاً: تَكَرَّجَ.

والعَشُّ، بالفَتْحِ: المَهْزُولُ من الرِّجَالِ وغيرِهِم، والدَّقيقُ عِظامِ اليَدَيْنِ و الرِّجْلَيْنِ، أَو دَقيقُ عِظامِ الذِّراعَيْنِ و السّاقَيْنِ، والطَّويلُ القَليلُ اللَّحمِ، والضَّئيلُ الخَلْقِ، وهِىَ بِهاءٍ..

و -: القَليلُ النَّزْرُ من السَّقْيِ..

و -: ما كانَ على أَصلٍ واحِدٍ من الشَّجَرِ وكانَ فَرْعُهُ قليلًا و إنْ كانَ أَخْضَرَ.

وبِهَـاءٍ: القَلِيلَهُ الوَرَقِ من الشَّجَرِ، أَو الـدَّقيقَهُ القُضْـبانِ اللَّئيمهُ المَنْبَتِ، أَو المُفْتَرِقَهُ الأَغْصـانِ، لا تُوَارِى ما وَراءَها، والصَّغيرَهُ الرَّأْسِ، القَليلَهُ السَّعَفِ من

۱- مشارق الأنوار ۲:۷۷، الغريب للحربى ۱:۱۷۷.

۲- الفائق ۳:۳۶۳.

النَّخْلِ، أَو ما قَلَّ سَعفهَا وَرَقَّ أَسفَلُهَا.

الجمعُ: عِشَاشٌ، و قد عَشَّشَت تَعشِيشاً..

و -: القَليلَهُ الشَّجَرِ من الأَرضِ والغَلِيظَهُ منها، كالمَعَشَّهِ - بالفَتحِ - وأَعَشَّ: وَقَعَ فيها..

و - من النُّوقِ: الطَّوِيلَهُ القوائِمِ فيها انْحِناءٌ، وهِيَ بَيِّنَهُ العَشاشَهِ، والعُشُوشَهِ.

وجاءَ بالمَالِ من عَشِّهِ وبَشِّهِ، بِفَتْحِهِمَا:

لُغَهٌ فى عَسِّهِ وبَسِّهِ، بالسِّينِ المُهملهِ فيهما.

والمَعَشُّ، كمَعَدٍّ: الطَّلَب، لُغَهٌ فى المَعَسِّ بالمُهملَهِ.

وأَعَشَّهُ عن حَاجَتِهِ: صَدَّهُ وأَعْجَلَهُ..

و - القَوْمَ، و بِهِم: أَعْجَلَهُم عن أَمْرِهِم، ونَزَلَ مَنْزِلاً نَزَلُوهُ قَبلَهُ، فآذاهُمْ حتَّى تَحَوَّلُوا عنهُ، كَراهَهَ قُرْبِهِ، كعَشَّهُم..

و - الظَّبْىَ: أَزْعَجَهُ عن كنَاسِهِ.

وعُشُّ الطّائِرِ، بالضَّمِّ: موضِعُهُ الَّذى يَجْمَعُهُ و يُؤَلِّفُهُ من حُطَامِ العِيدَانِ وغيرِها، فَيبيضُ فيهِ ويُفَرِّخُ، يَكونُ فى الشَّجَرِ و الجَبَلِ وغَيْرِهِ، أَو هو عُشٌّ فى الشَّجَرِ ووَكْرٌ ووَكْنٌ فى الجَبَلِ و الحائِطِ ونَحْوِهما، وأُفْحُوصٌ وأُدْحِىٌّ فى الأَرضِ.

الجمعُ: أَعْشَاشٌ، وعُشُوشٌ، و عِشَشَهٌ.

وعَشَّشَ الطَّائِرُ تَعْشِيشاً: اتَّخَذَهُ، كاعْتَشَّ.

ومُعَشَّشُ الطُّيُورِ: حيْثُ تُعَشِّشُ.

و العُشْعُشُ(١) ، كعُصْعُصٍ: العُشُّ المُتراكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وعَشَّ الطَّائِرُ، كمَدَّ: لَزِمَ عُشَّهُ.

واعْتَشَّ القَوْمُ: امْتارُوا مِيرَهً يَسيرَهً..

و - لِفَقْدِ سَيِّدِهِم: دَخَلَتْهُمْ ذِلَّهٌ وقِلَّهٌ.

وجاؤوا مُعاشِّينَ الصُّبْحَ: مُبادِرِينَ لَهُ، لُغَهٌ فى الغينِ المُعجمَهِ.

وعَشَّشَ المَوْضِعُ و الكَلَأَ: يَبِسَا.

و بعيرٌ عَشُوشٌ، كرَسُولٍ: ضَعيفٌ من الضَّرْبِ أَو السَّيْرِ.

وفَحْلٌ عَشٌّ، بالفَتحِ: لا يَضْرِبُ النَّاقَهَ

ص:۱۴

۱- فى القاموس: العَشْعَشُ.

قَبْلَ ضَبْعَتِهَا، لِعَجْزِهِ عن مُعافَسَتِها.

وذُو العُشِّ، بالضَّمِّ: من أَوْدِيَهِ العَقيقِ بالمَدينَه.

وذاتُ العُشِّ: مَنْزِلٌ بين صَنْعاءَ ومَكَّهَ على النَّجْدِ دون طَريقِ تِهَامَهَ.

وأَعْشَاشُ، بفَتحِ الهَمْزَهِ: مَوْضِعٌ بِبلادِ تَميمٍ، لِبَنى يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَهَ..

و -: موضعٌ بالبَادِيَهِ قُرْبَ مَكَّهَ.

والعَشَّتانِ، تَثْنِيَهُ عَشَّه: بَلَدٌ باليَمنِ من أَعْمَالِ صَعْدَهَ.

وأَبُو العَبَّاس العُشّىُّ، بالضَّمِّ؛ شَاعِرٌ.

الأثر

(وَلا تَمْلَأ بَيْتَنا تَعْشيشاً)(١) من عَشَّشَ الطَّائِرُ إذا اتَّخذَ عُشّاً، أَى لا تَخُونُنا فَتَخْبَأُ فى غيرِ مَكانٍ من طَعامِنا ومَتاعِنا شَيْئاً، فَشُبِّهَتِ المَخابئُ بعِشَشِهِ الطَّيرِ، أَو هِىَ تَكْنسُ بَيْتَنا وتَقُمُّهُ ولا تَدَعُهُ كعُشِّ الطَّائِرِ فى قِلَّهِ نَظافَتِهِ، أَو من عَشَّتِ النَّخْلَهُ إذا قَلَّ سَعَفُها أى لا تَمْلَؤُهُ تَقْليلاً واخْتِزالاً لِما فيه، تُريدُ أمانَتَها وحِفْظَها لِمَتاعِ بَيْتِهم. ويُروى بالغَينِ المُعجَمه(٢).

(فَنَزَلْنا عُشَيْشِيَه)(٣) هِىَ تَصغيرُ عَشِيَّه، على غيرِ قياسٍ، ومِثْلُها: عُشَيْشِياناً، وموضعُ ذِكْرهِما «ع ش ى».

المثل

(لَيْسَ هذا بِعُشِّكِ فَادْرُجى)(۴) أَى ليسَ هذا بمَأْوَاكِ ومَكانِكِ ولا لكِ فيهِ حَقٌّ فَامْضى عنهُ ودَعِيه. يُضْرَبُ لمَنْ يَدَّعِى أَمْراً ليس من شَأنِهِ، ولمَنْ يُدْخِلُ نَفْسَهُ فى أَمْرٍ يَقْصُرُ عنه.

(تَلَمَّسْ أَعْشَاشَك)(۵) أَى تَلَمَّسِ التَّجَنِّى و العِلَلَ فى أَهْلِكَ وذَويكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَلَمَّسُ التَّجَنِّىَ و العِلَلَ فى النَّاسِ.

١- الفائق ٣:۴٩، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:٩٧، النّهايه ٣:٢۴١.

٢- الفائق ٢:۴٣٣، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:١۵٧، النّهايه ٣:٣۶٩.

٣- الفائق ٢:۴٣٣، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:٩٨، النهايه ٣:٢۴٣.

۴- مجمع الأمثال ٢:١٨١/٣٢۶٢.

۵- مجمع الأمثال ١:١٣٨/۶٨٧.

عطش

اشاره

عَطِش عَطَشاً، كتَعِب: تَوَهَّجتْ حرارَهُ بَاطِنِهِ فَاحْتاجَ إلى شُرْبِ المَاءِ، فهو عَطِشٌ - ككَتِفٍ - وعَطْشانُ، و هىَ عَطِشَهٌ، وعَطْشَى، وبَعْضُ بَنى أسَدٍ يَقولُ: عَطْشَانَهٌ أيضاً، وهُمْ وهُنَّ عِطَاشٌ، و قومٌ عَطْشَى، وعُطَاشَى، كسَكْرَى، ونُدامى.

و تَعَطَّشَ: تَكَلَّفَ العَطَشَ، وصَبَّرَ نَفْسَهُ عليهِ.

والعُطَاشُ، كغُرابٍ: داءٌ يَشْرَبُ صاحِبُهُ المَاءَ فلا يَرْوَى(۱).

ورجُلٌ وامْرَأهٌ مِعْطاشٌ: كَثيرُ العَطَشِ.

و هو عَطْشَانُ نَطْشَانُ: إتْباعٌ، قالَ ابنُ السِّكّيتِ فى كِتَابِ التَّصْغِير:

و يُصَغِّرُونَ العَطِشَ عُطَيْشَانَ، يَذْهَبُونَ بِهِ إلى عَطْشَانَ، و يُصَغِّرُونَهُ أَيضاً عَلَى لَفْظِهِ فيَقُولونَ: عُطَيشٌ، والأَوَّلُ أَجْوَدُ(۲).

وأَرْضٌ مَعْطَشَهٌ، كمَرْحَلَهٍ: يَكْثُر فيها العَطَشُ، لِقِلَّهِ الماءِ، قالُوا: و إذا كانَتِ الإبِلُ فى أَرضٍ مَعْطَشَهٍ كانَتْ أَصْبَرَ عَلَى العَطَشِ(۳).

والمَعَاطِشُ: مَوَاقِيتُ الظَّمأ، واحِدُها:

مَعْطَشٌ، كمَقْعَدٍ، تَقولُ: تَطاوَلَتْ عَلَيْنا المَعَاطِشُ.

وأَعْطَشَ الرَّجُلُ، و إنَّهُ لَمُعْطِشٌ، إذا عَطِشَتْ إبِلُه. وأَعْطَشَها هو: زادَ فى ظَمَئِهَا، وحَبَسَها عن المَاءِ يومَ وُرُودِها، فَإنْ بالَغَ فى ذلِكَ قِيلَ: عَطَّشَهَا تَعْطِيشاً.

والمُعَطَّشُ، كمُظَفَّرٍ: المَحْبُوسُ عن الوِردِ عَمْداً.

ومن المجاز

عَطِشْتُ إلَى لِقَائِكَ، و إنّى إليكَ لَعَطْشَانُ جائِع، أَى مُشْتَاقٌ.

وامْرَأهٌ عَطْشَى الوِشَاحِ: خَمْصَانَتُهُ.

و هو يُعاطِشُهُ: يَسْلُبُهُ و يَمْنَعُهُ المَاءَ.

١- ومنه: «الرّجل يصيبه العُطاش حتّى يخاف على نفسه ؟ قال: يشرب» مجمع البحرين ١٤٣:٤.

٢- عنه فى التّاج.

٣- أساس البلاغه: ٣٠٦.

وزَرْعٌ عَاطِشٌ، ومُعَطَّشٌ، كمُظفَّرٍ: لَمْ يُسْقَ.

ومَكَانٌ عَطِشٌ، ككَتِفٍ، ورَجُلٌ قَليلُ المَاءِ ومُحْتَاجٌ إليهِ.

وعَطْشَانُ: سَيفُ عَبْدِ المُطْلبِ بنِ هَاشِمٍ، وفيهِ يَقُولُ:

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فى يَومِ مَلْحَمهٍ فإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ ولَمْ يَخُنِ(١)

وسَمَّوا: مَعْطُوشاً، و هو إمَّا عَلَى حَذفِ الصِّلَه و الأَصلُ مَعْطُوشٌ إِليهِ أَى مُشْتاقٌ إليهِ، ونَظيرُهُ المَنْدوبُ فى الشَّرْعِ، أى المَنْدُوبُ إليهِ، و إمّا من بابِ عاطَشْتَهُ فَعطِشْتَهُ فهو مَعْطوشٌ.

ومنهُ: المَعْطوشُ: جَدُّ أَبى طَاهِرٍ المُبارَكِ بنِ المُبارَكِ بنِ هِبَةَ اللّهِ الحَريمِىِّ المُحَدِّث.

وسُوقُ العَطَشِ: كانَ أَكبرَ مَحلَّهٍ بِبَغدادَ، و مَحلَّهٌ بِمِصْرَ.

المثل

(إنْ كُنْتَ عَطْشانَ فَقَدْ أَنَّى لَكَ)(٢) أَنَّى - كمَضَّى - أَى حَانَ لكَ أَنْ تَشْرَبَ.

يُضْرَبُ لِطَالبِ الثَّأرِ، أَى أَنَّى لَكَ أَنْ تَنْتَصِرَ، و لِكُلِّ حَريصٍ على أَمرٍ أَمْكَنَهُ الظَّفَرُ بهِ.

(أَعْطَشُ مِنْ ثُعالَه)(٣) هِىَ الثَّعْلَبُ، أَو هو عَبْدُ نَجيحِ بن مُجاشِعٍ، يُقالُ لَهُ:

ثُعالَهُ، سَافَرا مَعاً فَعطِشَا ولا مَاءَ مَعَهُما فَلَقِمَ كُلٌّ منهما فَيْشَلَهَ الآخرِ وارْتَضَعَ بَوْلَهُ، فَازْدادَ عَطَشُهُما لِمُلوحهِ البَوْلِ فَمَاتَا جَمِيعاً. وقيلَ: المُرادُ بِثُعالَهَ: ثَعْلَبُ ابنُ عَبدِ اللّهِ بن مُجاشِعٍ، ابنُ أخى نَجيحٍ، وإلَى ذلكَ أَشارَ جُريرٌ فى قولِهِ:

ما كَانَ يُنْكَرُ فى نَدِىِّ مُجَاشِعٍ أَكْلُ الخَزيرِ ولَا ارْتِضَاعُ الفَيْشَلِ(٤)

(وَ رَدُوا مِياهَ عُطَيْشٍ)(٥) كزُبَيْرٍ، و يُروى: «حياضَ عُطَيْشٍ» وهِىَ اسمٌ

١- أساس البلاغه: ٣٠٦، اللّسان، التّاج.

٢- مجمع الأمثال ١:٢٤٣/٥٥.

٣- مجمع الأمثال ٢:٢٦١٨/٤٩.

٤- ديوانه طبع دار المعارف: ٩٤١، مجمع الأمثال ٢:٤٩، اللّسان «ف ش ل» والتّاج «ف ش ل».

٥- انظر المستقصى ١:٤٣٠، مجمع الأمثال ٢:٣٢٧.

للسَّراب، يُضرَبُ للقَوْمِ مَاتُوا وهَلَكوا.

عفنجش

العَفَنْجَشُ: الغَضَنْفَرُ الجَافِى الأَخْرَق، لُغَهٌ فى العَفَنْجَجِ، وكَأَنَّ الشين بَدَلٌ من الجيمِ.

عفش

عَفَشَهُ عَفْشاً، كضَرَب: جَمَعَهُ.

ورَجُلٌ أَعْفَشُ: أَعْمَشُ.

وفى الدَّارِ عُفاشَهٌ من النَّاسِ – كسُلافَهٍ – أَى مَنْ لا خَيْرَ فيهِ.

وما اشْتَهَرَ فى الاسْتِعْمالِ من قَوْلِهم:

عَفَّشَ تَعْفِيشاً، إذا تَجاوَزَ الحَدَّ فى سُوءِ الفِعْلِ، مُوَلَّدُ لا أَصْلَ لَهُ فى كَلامِهِم.

عفنش

العَفَنَّشُ، كجَهَنَّم: الشَّيْخُ الكَبِيرُ.

و إِنَّهُ لَعَفَنَّشُ اللِّحْيَهِ، وعُفَانِشُهَا – بالضَّمِّ – إذا كانَتْ ضَخْمَهً وافِرَهً، وقَدْ

عَفْنَشَتْ لِحْيَتُهُ عَفْنَشَهً.

وعَفَنَّشُ العَيْنَيْنِ: ضَخْمُ الحاجِبَيْنِ.

عقش

عَقَشْتُ العُودَ عَقْشاً، كنَصَرَ: عَطَفْتُهُ..

و – المَالَ: جَمَعْتُهُ.

والعَقَشُ، كسَبَبٍ وفَلْسٍ: نَبْتٌ حامِضٌ، وثَمَرُ الأَراكِ، و أَطْرافُ قُضْبانِ الكَرْمِ، وعُرُوقُ الشَّوْكِ إذا نَشَأَ.

عكبش

عَكْبَشَهُ عَكْبَشَهً: شَدَّهُ شَدّاً وَثيقاً.

وتَعَكْبَشَ الغُصْنُ فيهِ: نَشِبَ بِشَوْكِهِ.

والعِكْباشُ، كسِرْدابٍ: الظَّبْيُ أَوَّلُ ما طَلَعَ قَرنهُ قَبْلَ أَن يَطُولَ أَو يَتَعَقَّف.

الجمعُ: عَكَابِيشُ.

والعَكَبَّشُ كعَمَلَّس: ابنُ حَنْظَلَه، أَحَدُ بَنِى قَيْسٍ كانَ أَحَدَ دَلِيلَىْ حُمَيْدِ بنِ حُرَيْثِ بن بَحْدَل حِينَ أَغارَ على فَزَارَهَ فَقَتلَهُم.

ص:١٨

عكرش

العِكْرِشُ، كزِبْرِجٍ: نوعٌ من النَّباتِ مُنْبسِطٌ عَلَى الأَرضِ لَهُ زَهْرٌ دقيقٌ، و يُخَلِّفُ بَزْراً كقَدْرِ الجَاوَرْسِ فى غلْفِهِ، و يُطْلَقُ عَلَى نوعٍ من الثّيلِ إذا أَكَلَتْهُ البَقَرُ تَورَّمَتْ، وزَعَمَ قومٌ: إِنَّهُ الثّيلُ نَفْسهُ.

وقَومُ: إِنَّهُ النَّوعُ القَصَبِىُّ منهُ. وآخَرُون:

إِنَّهُ البَقْلَهُ المُقَدَّسَه. وجَمْعٌ: إِنَّهُ نَوعٌ من الحَرْشَفِ. وما ذَكرناهُ أَوَّلاً هو المَعْرُوفُ عندَ عَرَبِ الحِجَازِ(١).

وقالَ الأَزهرِىُّ: هو نَبتٌ فى أَطرَافِ وَرَقِهِ شَوْكٌ إذا تَوَطَّأَهُما الإنسانُ بِقَدَميْهِ شاكهُمَا حتَّى أَدماهُما؛ وأَنْشَدَ أعرابىٌّ من بَنى سَعْدٍ(٢):

اعْلِفْ حِمارَكَ عِكْرِشا حَتَّى يَجِدَّ وَ يَكْمُشا

والعِكْرِشَهُ كحِصْرِمَهٍ: الأَرنَبَهُ الضَّخمَهُ، أَو الأُنثى، وبِهَا سُمِّىَ..

و -: العَجُوزُ المُتَشَنِّجَهُ..

و -: مَاءٌ باليَمامَه لبَنِى عَدىّ بنِ عَبْدِ مَناهَ..

و -: قَرْيَهٌ من أَعْمَالِ الحِلَّهِ المَزْيدِيَّه.

وعِكْرِشَهُ بنُ أَرْبَدِ بنِ عُرْوَهَ: شاعِرُ غَطَفانَ..

و -: بِنْتُ عَدْوانَ؛ أُمُّ مالِكٍ و يَخْلُدَ - بالمُثَنَّاهِ التَّحتيهِ، لا مَخْلَدَ بالميمِ، و غَلِطَ الفيروزآبادىُّ - ابْنَى النَّضرِ بن كِنانَهَ.

وعِكْراشُ، كسِرْداب: ابنُ ذُؤَيْبِ بنِ حُرْقوص؛ صَحابِىٌّ شَهِدَ الجَمَلَ مع عائِشَه، فَقالَ الأَحْنَفُ: كأَنَّكُم بِهِ و قد أُتِىَ بِهِ قَتِيلًا، أَو بِهِ جِراحَهٌ لا تُفارِقُهُ حتَّى يَمُوت، قَالَ الرّاوى: فَضُرِبَ ضَرْبَهً عَلَى أَنْفِهِ عَاشَ بَعْدَها مائَه سَنَهٍ وأَثَرُ الضَّرْبَهِ بِه، و هذا إنْ صَحَّ حُمِلَ أَنَّهُ أَكْمَلَ المائَه لا أَنَّه اسْتَأْنَفَها من يَوْمئِذٍ و إلَّا لا اقْتَضى أَنْ يكونَ عاشَ إلى دَولَهِ بَنى العَبّاسِ و هو

١- انظر العين ٢:٣٠٣، وتهذيب اللّغه ٣:٣٠١، والقاموس، والتّذكره للأنطاكىّ: ٢٣٠، والتّاج.

٢- يكنّى أبا صَبره كما فى تهذيب اللّغه ٣:٣٠١، واللّسان و التّاج.

مَحالٌ(١).

عكش

اشاره

عَكَشَهُ عَكْشاً، كضَرَب: جَمعَهُ.

و - عَلَى القومِ: حَمَلَ..

و - العُودَ: عَطَفَهُ..

و - الشَّعْرَ: لَمْ يُسَرِّحْهُ..

و - فُلاناً: شَدَّهُ وِثاقاً..

و - العَنْكَبُوتُ: نَسَجَ..

و - الكِلابُ بالثَّورِ: أحاطَتْ بِه.

وعَكِشَ الشَّعَرُ و النَّباتُ، كتَعِبَ تَعَباً:

كَثُرَ و الْتَفَّ، كتَعَكَّشَ، فهو عَكِشٌ ومُتَعَكِّشٌ.

و شَعْرٌ عَكِشُ الأَطْرافِ، إذَا كانَ جَعْداً.

و يُقالُ: شَدَّ ما عَكِشَ رَأسُهُ، أَى لَزِمَ بَعْضُه بَعضاً.

وشَجَرَةٌ عَكِشَةٌ: كَثِيرَةُ الفُرُوعِ، مُلْتَفَّةُ الأَغْصانِ.

و إنَّه لَعَكِشٌ لِلْمالِ، ككَتِفٍ: جَامِعٌ لَهُ.

ورَجُلٌ عَكِشٌ: لا يُخْرِجُ من نَفْسِهِ خَيْراً.

وتَعَكَّشَ: تَعَسَّرَ..

و - الشَّىْءُ: تَجَمَّعَ، وتَقَبَّضَ.

و - الخُبْزُ: تَكَرَّج، كعَكَّش تَعْكِيشاً..

و - العَنْكَبوتُ: قَبَضَ قَوائِمَهُ كأَنَّهُ يَنْسِجُ.

والعُكَّاشُ، كتُفَّاحٍ، وبِهاءٍ: العَنْكَبُوتُ، أَو ذَكَرُهُ، أَو بَيْتُهُ، كالعُكاشَهِ..

و -: نَبْتٌ يَلْتَوى عَلَى الشَّجَرِ دَقيقٌ لا وَرَقَ لَهُ، و هو طَيِّبٌ يُؤكَلُ، كالعَكِشَهِ ككَلمَهٍ.

و بِلا لامٍ: جَبَلٌ يُنَاوِحُ طَمِيَّهَ فى طَريقِ مَكّهَ، ومِن خُرَافَاتِهم: عُكَّاشُ زَوْجُ طَميَّهَ(۲) وذلكَ لِأَنَّ سَمْكَهما وَاحِدٌ؛ قَالَ:

تزوّجَ عُكَّاشُ طَمِيَّهَ بَعْدَما تأَيَّمَ عُكَّاش وكادَ يَشيب(۳)

ص:۲۰

۱- انظر الإصابه ۳:۵۶۳۸/۴۷۶، تهذيب التَّهذيب ۷:۲۲۹.

۲- انظر القاموس.

۳- البيت بلا نسبه فى معجم البلدان ۴:۴۲.

و العَکَوْشَهُ، کجَوْهَرَهٍ: من أَدواتِ الحَرّاثینَ تُذَرّی بهِ الأکْداسُ المَدُوسَهُ.

وعُکّاشَهُ، کسُلافَهٍ وتُفّاحهٍ: ابنُ ثَوْرٍ، وابْن وَهبٍ، والغنویُّ و الغَنْمِیُّ کَخَطْمِیٍّ، وابنُ مُحْصِنٍ؛ صَحابیّونَ(۱) ، والأَخیرُ هو الَّذی جَرَی فیه المَثَلُ کما سَیأتی.

وسَمَّوْا: عُکَیْشاً کزُبَیْرٍ، وعُکّاشاً کتُفّاحٍ.

المثل

(سَبَقَکَ بِها عُکاشَه)(۲) قائِلُهُ النَّبیُّ صلی الله علیه و آله لَمّا قالَ: (یَدْخُلُ الجَنَّهَ مِن أُمَّتی سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَیْرِ حِسابٍ)، فَقالَ عُکاشَهُ بنُ مُحْصِنٍ: یـا رَسُولَ اللّهِ ادْعُ اللّهَ أَنْ یَجْعَلَنِی منهم، فَقال: (أَنْتَ مِنْهُمْ) فَقَامَ آخَرُ وقالَ: یا رَسُولَ اللّهِ ادْعُ اللّهَ أَنْ یَجْعَلَنی مِنْهُم، فَقالَ: (سَبَقَکَ بِهَا عُکاشَهَ، وبَرَدَتِ الدَّعْوَهُ)(۳) فَسارَ مَثَلاً.

یُضربُ لِمَن طَلَبَ شَیْئاً قَد سَبَقَ إِلَی حِیازَتِهِ غیرُهُ.

علش

العِلَّوْشُ، کسِنَّورٍ: الخَفیفُ الحَریصُ، والذِّئبُ حِمْیَرِیَّهٌ، وابنُ آوی، وضَرْبٌ من السِّباعِ، ودُوَیْبَّهٌ..

قالَ الخَلیلُ: لیسَ فی کَلامِ العَرَبِ کَلِمَهٌ تَجْتَمِعُ فیها شینٌ و لامٌ إلّا و الشّینُ قَبْلَ اللّامِ، إلّا العِلَّوْشُ فإنَّ اللّامَ فیهِ تَقَدَّمَتْ علی الشِّینِ، و هو مُفردٌ فی الکَلامِ(۴).

وقالَ الأَزهریُّ: قد وُجِدَ فی کَلامِهم الشّینُ بعد اللّامِ فی غیرِهِ، حَکَی ابنُ الأعرابیّ وغَیْرُهُ: رَجُلٌ لَشْلاشٌ، إذا کانَ خَفِیفاً(۵).

عمش

اشاره

العَمَشُ کسَبَبٍ: ضَعْفُ البَصَرِ مَعَ کَونِ العَیْنِ دائِماً رَطْبَهً بِرُطوبَهٍ مائیَّهٍ. و قد

ص:۲۱

۱- انظر الإصابه ۲:۴۹۴-۴۹۵.

۲- المستقصی فی أمثال العرب ۲:۱۱۶/۴۰۵.

۳- انظر السّیره النّبویه لابن هشام ۲:۲۹۱ والبخاریّ ۷:۱۴۷ و ۱۶۳، وفتح الباری ۱۱:۳۴۸.

۴- انظر العین ۱:۲۵۶.

۵- انظر تهذیب اللّغه ۱:۴۲۹.

عَمِشَ – كتَعِبَ – فهو عَمِشٌ، وهِىَ عَمْشَاءُ، و هُمْ وهُنَّ عُمْشٌ.

وعَمَّشَهُ تَعْمِيشاً: أَزَالَ عَمَشَهُ.

والعَمْشُ، كَفَلْسٍ: ما فيه صَلاحٌ للبَدَنِ وزِيَادةٌ له؛ يقالُ: الخِتَانُ عَمْشٌ للغُلامِ؛ لأنّه يُرَى فيه بعدهُ زِيادَه.

وأَعمِشُوا الغُلامَ، أَى طَهِّرُوهُ.

و هذا طَعَامٌ عَمْشٌ لَكَ، أَى مُوافِقٌ.

وعَمِشَ جِسْمُ المَرِيضِ: ثابَ إليهِ، وقَد عَمَّشَهُ اللّهُ تَعْميشاً.

والعُمْشُوشُ: العُنْقُودُ يُؤكَلُ و يُتْرَكُ بَعْضُهُ.

ومن المجاز

تَعامَشَ عنهُ: تَغافَلَ، كتَعَمَّشَ.

واسْتَعْمَشَهُ: اسْتَعْجَلَهُ.

وعَمَشَهُ بِالعَصا عَمْشاً، كنَصَرَ: ضَرَبَهُ بِها بِلا تَعَمُّدٍ..

و – الوَرَقَ: خَبَطَهُ.

وعَمِشَ فيهِ الكَلامُ، كتَعِبَ: نَجَعَ، و هو مِن فَصِيحِ الكَلامِ، وكأَنَّ المَوْعِظَهَ لَمَّا نَجَعَتْ فيهِ بَقِيَتْ لا تُبْصِرُ فيهِ مُسْتَدْرِكاً، فَكَأَنَّها عَمْشاءُ.

عنجش

العُنْجُشُ، كعُنْصُرٍ: الشَّيْخُ الهَرِمُ الفَانِى، والمُتَقَبِّضُ الجِلْدِ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: ولا أَعْرِفُ زِيادَهَ النُّونِ فيه، لِأَنَّ الاشْتِقَاقَ لا يُوجِبُه، ولا أَعْرِفُ فى كَلامِهِم عَجَش(١).

عنش

عَنَشَهُ عَنْشاً، كنَصَرَ: شَلَّهُ، وطَرَدَهُ، وأَزْعَجَهُ، واسْتَفَزَّهُ، وساقَهُ، وأَغْضَبَهُ.

و – القَضِيبَ: عَطَفَهُ..

و – النَّاقَهَ: جَذَبَها إِليهِ كعَنَجَها بالزِّمَامِ..

و - فى الأمْرِ: دَخَلَ.

و عانَشَهُ مُعانَشَةً، وعِنَاشاً: فاخَرَهُ، وقاتَلَهُ، وعانَقَهُ فى الحَرْبِ، أَو مُطلقاً،

١- جمهره اللّغه ٢:١١٣٩.

و هو صَديقُ العِنَاشِ أَى العِناقِ فى الحَرْبِ.

وأَسَدٌ عِنَاشٌ، ككِتابٍ: مُعانِشٌ؛ وَصْفٌ بالمَصْدَرِ.

واعْتَنَشَهُ: ظَلَمَهُ، واعْتَنَقَهُ فى الحَرْب، وواثَبَهُ فى غيرِ حقٍّ..

و - بباطِلٍ: قَرَفَهُ بهِ.

وتَعَنَّشَ المالَ: جَمَعَهُ من كُلِّ وَجْهٍ.

و العِنْواشُ، بالكَسْرِ: الطَّويلَهُ فى السَّمَاءِ من النُّوقِ.

وعُنُقٌ مَعْنُوشٌ: طَويلٌ.

والعَنَشْنَشُ: الطَّويلُ.

وبِهَاءٍ: السَّريعَهُ و الطَّويلَهُ من الخَيْلِ؛ قَالَ:

عَنَشْنَشٌ تَعْدُو بهِ عَنَشْنَشَهْ لِلدِّرْعِ فَوْقَ ساعِدَيْهِ خَشْخَشَهْ(١)

و العَنّاشُ، كعَبّاسٍ: مَنْ يُقاتِلُ عَدُوَّهُ لِزَاماً.

والعُنْشُوشُ، بِالضَّمِّ: بَقيَّهُ المالِ.

وما بَقِىَ من إبِلِهِ عُنْشُوشٌ أى شَىْءٌ.

عنفش

عَنْفَشَتْ لِحْيَتُهُ عَنْفَشَهً: ضَخُمَتْ وطالَتْ كعَفْنَشَتْ، و هو عِنْفاشُ اللِّحيَهِ بالكَسْرِ، وعُنافِشُها بالضَّمِّ، كعُفانِشُها، وعَنْفَشِيُّها.

وأَتانَا مُعَنْفِشاً بلِحْيَتِهِ ومُقَنْفِشاً، إذا كانَ ضَخْمَ اللِّحْيَهِ وجافِيهَا.

عنقش

عَنَقَش فى كذا عَنْقَشَهً: تَعَلَّق بِهِ، وضَبَطَهُ، و هو عَنْقَشٌ، كعَنْبَرٍ.

وتَعَنْقَشَ: تَلَوَّى وتَشَدَّدَ.

والعَنْقَشُ: الهُزالُ.

والعِنْقاشُ، بالكَسْرِ: اللَّئِيمُ الوَغْدُ.

عنكش

عَنْكَشَ العُشْبُ عَنْكَشَةً: هَاجَ، وكَثُرَ، والْتَفَّ.

ص:٢٣

١- فى تهذيب الألفاظ: ٢٤١: تحمله بدل: تعدو به، و قد نسبه للأجلح بن قاسط الضّبابى، وفى هامش التّاج عن العباب أنّه نسبه لغيلان بن حريث الرّبعىّ.وبلا نسبه فى شمس العلوم ٧، ٤٧٩٢، واللّسان،

وتَعَنْكَش: تجمَّع، و تَقَبَّض.

ورَجُلٌ عَنْكَشٌ، كعَنْبَرٍ: لا يُبالِي أَنْ لا يَدَّهِنَ ولا يَتَزَيَّنَ، والنُّونُ فى كُلِّ ذلك مَزِيدَةٌ للإلحَاقِ.

عوش

المَعُوشَهُ: المَعِيشَهُ، لُغَهٌ لِلأَزدِ؛ قَالَ(١):

مِنَ الخَفِرَاتِ لا يُتْمٌ غَذَاهَا ولا كَدُّ المَعُوشَهِ و العِلاجِ

عيش

اشاره

العَيْشُ: حَيَاهُ الحَيَوانِ، فهِىَ أَخَصُّ من مُطلَقِ الحَياهِ؛ لأَنَّ الحَياهَ تُقالُ فى الحَيَوانِ، وفى البَارِى عَزَّ وجَلَّ، وفى المَلائِكَهِ، ولا كَذلِكَ العَيْشُ. و قد عاشَ يَعيشُ عَيْشاً، ومَعاشاً، ومَعيشاً، ومَعيشَهً، وعَيْشُوشَهً، فهو عائِشٌ، و قد أَعَاشَهُ اللّهُ، وعَيَّشَهُ تَعْييشاً.

وأَهْلُ الحِجازِ يُسَمُّونَ الزَّرْعَ و الطَّعامَ والخُبْزَ: عَيْشاً.

والعِيشَهُ، بالكَسْرِ: للحَالَهِ، كالجِلْسَهِ، يَقولُ: عاشَ عِيشَهَ صِدْقٍ، وعِيشَهَ سُوءٍ.

والمَعاشُ: ما يُعاشُ بهِ.

والأَرْضُ مَعاشُ الخَلْقِ.

والمَعيشَهُ: العَيْشُ، وما يُتَوصَّلُ بِهِ إليهِ من مَالٍ ومَطْعَمٍ ومَشْرَبٍ وغيرِ ذلكَ من أَنْواعِ الرِّزْقِ، ووُجوهِ النِّعَمِ، كالعَيْشِ. و إِنَّهُ لَفى عَيْشٍ رَغدٍ، ومَعِيشَهٍ ضَنْكٍ. الجمعُ: مَعَايشُ بالياءِ، و قد تُهْمَزُ، تَشْبيهاً بِصَحَائِف.

و رجُلٌ عائِشٌ: ذو حالَهٍ حَسَنَهٍ.

ومُتَعَيِّشٌ: لَهُ بُلْغَهٌ من العَيْشِ.

وتَعَيَّشَ: تَكَلَّفَ أَسْبابَ المَعيشَهِ.

وعِيش، بالكَسْرِ، كرِيشٍ: ابنُ حَرامِ بن جُعَل فى بَلِيٍّ..

و -: ابنُ عَبْدِ بن ثَورٍ، فى مُزَيْنَه..

و -: ابنُ خَلاوَهَ بن سُبَيْعِ بن بَكْرٍ، فى

۱- و هو حاجز بن الجعید کما فی تهذیب اللّغه ۳:۶۰، والتّکمله للصّاغانی، واللّسان و التّاج.

أشْجَعٍ..

و -: ابنُ ثَعْلَبَه، فى سَعْدِ هُذيمٍ.

وعَائِشُ: أَبُو قبيلَهٍ، و هو عَائِشُ بنُ مالِكٍ بنِ تَيمِ اللّهِ بن ثَعْلَبَه بن عُكابَه، والنِّسْبَهُ: عَائِشِيٌّ، وعَيْشِيٌّ.

وبهَاء: عَلَمٌ سَمَّوْا بِهِ الرِّجالَ، منهم:

عائِشَهُ بنُ نُمَيْرِ بنِ واقِفٍ رَجُلٌ من الأوْسِ، و إليهِ تُنْسَبُ بِئْرُ عَائشَهَ بالمَدينَهِ. والنِّساءَ كَثيراً، وقَد يُقَالُ فيهِ:

عِيْشَهُ، ومنهُ قَوْلُ رَجُلٍ مِن تَميمٍ لعمَر بنِ عُبَيْدِ اللّهِ بنِ مَعْمَرٍ:

انْبِذْ بِرَمْلَهَ نَبْذَ الجَوْرَبِ الخَلَقِ وعِشْ بِعَيْشَهَ عَيْشاً غَيْرَ ذى رَنَقِ(۱)

يَعْنى عائِشَهَ بِنْتَ طَلْحَهَ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ، ورَمْلَهَ بنت طَلْحَهَ الطَّلَحاتِ.

وسَمَّوْا: عَيَّاشاً كعَبَّاسٍ، ومُعَيِّشاً كمُحَدِّثٍ.

وعَيْشَان، كرَيْحان: قَرْيَهٌ بِبُخَارَى، مِنهَا: إبرَاهيمُ بنُ أَحْمَدَ العَيشَانِيُّ؛ المُحدِّثُ.

الكتاب

فَهُوَ فِى عِيشَهٍ رَاضِيَهٍ (۲) فى حَالَهٍ من العَيْشِ ذاتِ رِضىً يَرْضَاهَا صَاحِبُهَا فهِىَ بمَعنَى مَرْضِيَّهٍ، والتّاءُ للمُبالَغهِ لا للتَّأْنيثِ؛ كداهِيَهٍ وراوِيَهٍ.

فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَهً ضَنْكاً (۳) أى عَيْشاً ضَيِّقاً، و هو مصدَرٌ وُصِفَ بِهِ؛ ولذلكَ يَسْتَوى فيهِ المُذَكَّرُ و المُؤَنَّثُ و المُفردُ وفَرْعاهُ. وقُرِئَ: «ضَنْكَى» كسَكْرى(۴) ، و هى مَعيشَهُ الكَافِرِ المُعْرِضِ عن ذِكْرِ اللّهِ تَعالى..

فَقِيلَ: فى الدُّنْيا و هو قولُ الجُمْهُورِ، لِقولِهِ تَعالى بَعْدَها: وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ أَعْمى (۵) والمَعنى إنَّهُ مُنَغَّصُ

۱- جمهره اللّغه ۱۱۷۵:۲، التّكمله للصّاغانى، وانظر الأغانى ۸۶:۱۱.

۲- الحاقه: ۲۱.

۳- طه: ۱۲۴.

۴- و هى قراءه الحسن، البحر المحيط ۲۸۷:۶، إملاء ما من به الرّحمن للعكبرى ۱۲۸:۲، إتحاف فضلاء البشر: ۳۸۹.

۵- طه: ۱۲۴.

العَيْشِ و إنْ كانَ فى سَعهٍ من المَالِ؛ لِما انْطوى عليهِ من الحِرْصِ وزيادَهِ الطَّلَبِ والشُّحِّ القابِضِ لَهُ عن الإنْفاقِ.

و قِيلَ: فى الآخِرَه، والمُرادُ بِهِ عَذابُ القَبْرِ، أو طَعامُ الضَّريعِ و الزَّقّومِ وشَرابُ الحَميمِ و الغسلِينَ فى جَهَنَّمَ و اللّهُ أعْلَمُ(١).

بَطِرَتْ مَعِيشَتَها (٢) فى «ب طر».

نَحْنُ قَسَمْنا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ (٣) ما يَعيشُونَ بِهِ و هو أَرْزاقُهُم.

وَ جَعَلْنا لَكُمْ فِيها مَعايِشَ (٤) ما تَعيشُونَ بِهِ من أَنْواعِ المَطاعِمِ و المَشارِبِ والمَلابِسِ وغيرِها، وما يُتَوَصَّلُ بِهِ إلى ذلكَ من الأسبابِ، كالزَّرْعِ و الضَّرْعِ والتِّجارَهِ وما يَجْرى مَجْرَاهَا.

وَ جَعَلْنَا النَّهارَ مَعاشاً (٥) وَقْتَ معاشٍ تَتَصَرَّفُونَ وتَتَقَلَّبُونَ فيهِ لِقَضَاءِ حَوائِجِكُمْ ومَكَاسِبِكُمْ.

الأثر

(مَا كَانَ يُعيشكُم)(٦) بِضَمِّ اليَاءِ، من أَعَاشَهُ اللّهُ، أَو عَيَّشَهُ بالتَّشدِيدِ.

(عُوَيْشٌ) كزُبَيْرٍ تَصغيرُ تَرْخيمٍ لِعائِشَهَ، خاطَبَ بها النَّبيُّ صلى الله عليه و آله عائشه امّ المؤمنِين، أَوْرَدَهُ الطَّبَرانيُّ فى العِشْرَهِ من طَريقِ مُسْلمِ بنِ يَسارٍ قال:

بَلَغَنِى أَنَّ النّبىّ صلى الله عليه و آله دَخَلَ عَلَى عَائِشَهَ فَقَالَ: (يا عُوَيْشُ، مَالِى أَراكِ أَشْرَقَ وَجْهُكِ)(٧) الحَديثُ.

المثل

(عِشْ تَرَ ما لَمْ تَرَ)(٨) قالَهُ الحَرثُ(٩) ، وقَد طَلَّقَ امْرأَتَهُ حين كَبُرَ، فَتَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ ووصفَ لَهُ(١٠). يُضْرَبُ فى عَجائِبِ الدَّهْرِ.

ص:٢۶

١- انظر تفسير القرطبى ٢۵٩:١١.

٢- القصص: ۵٨.

٣- الزخرف: ٣٢.

۴- الأعراف: ١٠.

۵- النّبأ: ١١.

۶- البخارى ١٢١:٨، صحيح مسلم ٢٢٨٣:۴، ارشاد السّارى ٣٣۵:۴.

٧- الدعاء للطّبرانى: ۴٢٩، وفيه: قد أشرق.

٨- مجمع الأمثال ٢۴٨٣/٢٧:٢.

٩- فی المستقصی ٢:١٦١/٥٤٧: الحارث.

١٠- کذا فی النّسخ وفی المستقصی: فتزوّجها غیره ووصف حبّها له.

(عَيْشُ المُضِرِّ حُلْوُهُ مُرٌّ مَقِر)(١) المُضِرُّ: مَنْ لهُ نِساءٌ ضَرائِرُ. والمَقِرُ، ككَتِفٍ: الشَّديدُ المَرارهِ. يُضرَبُ لمَنْ كانَ لهُ كَفافٌ فَطَلَبَ عَيْشاً أَرْفَعَ منهُ فَوَقَعَ فيما يُتْعِبُهُ.

(عَاشَ عَيْشاً ضَارِباً بِجِرَانٍ)(٢) الجِرَانُ، بِكَسْرِ الجيمِ: بَاطِنُ العُنُقِ، يُقالُ: ضَرَبَ الأرضَ بِجرانِهِ، إذا أَلْقى كَلاكِلَهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ طابَ عَيْشُهُ فى دعَهٍ و إقامَهٍ.

فَصْلُ الغَيْن

غبش

اشاره

الغَبَشُ، كسَبَبٍ: شِدَّهُ الظُّلْمَهِ، أَو بَقِيَّهُ اللَّيـلِ، وظُلْمَهُ آخِرِهِ، يُخالِطُهـا بَياضَ الفَجْرِ الثّانى، فَيَتَبَيَّنُ الخَيْطُ الأَبْيُضُ من الخَيْطِ الأَسْوَدِ. الجمعُ:

أَغْبَاشٌ؛ تَقولُ: نَحْنُ فى أَغْباشِ اللَّيلِ، أَى بَقَايَاهُ.

قالُوا: الغَبَشُ، ثُمَّ الغَبَسُ بالسِّينِ المُهمِلَهِ، ثُمَّ الغَلَسُ باللّامِ، وكُلُّها فى آخِرِ اللَّيلِ، قالُوا: و يَجُوزُ الغَبَشُ فى أَوَّلِ اللَّيلِ.

وغَبِشَ اللَّيلُ، كتَعِبَ، وأَغْبَشَ:

أَظْلَمَ، و هو لَيْلٌ أَغْبَشٌ، وغَبِشٌ، ككَتِفٍ: مُظْلِمٌ.

والغُبْشَهُ، كغُرْفَهٍ: فى أَلْوَانِ الدَّوابِّ كالدُّلْمَهِ، و هو لَوْنُ الفِيلِ، وأَهْلُ الحِجازِ يَسْتَعْمِلُونَها بِمَعنى الغَبَشِ، يَقولُونَ: سَارَ غُبْشَهً أَى فى غَبَشِ اللَّيلِ.

وغَبَشَهُ غَبْشاً، كضَرَبَ: غَشَمَهُ..

و - عن سِلْعَتِهِ: خَدَعَهُ..

و - بِدَعْوَى باطِلَهٍ: ادَّعاهَا عليهِ، كتَغَبَّشَهُ بهَا.

وتَغَبَّشَ: كَذَبَ..

و - القَوْمَ: رَكِبَهُم بالظُّلْم.

ص:٢٧

١- مجمع الأمثال ٢:٤١/٢٥٨٦.

٢- مجمع الامثال ٢:٣٦/٢٥٤٩.

وغُبشَانُ، كعُثْمَانَ: لَقَبُ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ عَمروٍ المِلْكَانىِّ، من وُلْدِ مِلْكَانَ - كعِمْرانَ - ابنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَه بن عَمْرو مُزَيْقِيَاء بن عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ، و هو الَّذى أَشْرَكَهُ الحُلَيْلُ - بالحَاءِ المُهمله كزُبَيْر - ابنُ حُبْشيَّهَ بن كَعْبٍ الخُزَاعىُّ حَاجِبُ الكَعْبَهِ حين حَضَرَهُ المَوتُ مَعَ وَلَدِهِ أَبى غُبْشَانَ المُحْتَرِشِ بنِ حُلَيْلٍ فى حِجابَهِ البَيْتِ، فكان إذا غَابَ هذا حَجَبَ هذا حَتَّى هَلَكَ المِلْكَانىُّ، فاتَّفقَ أَنِ اجْتَمَعَ أَبُو غُبشانَ مع قُصَىٍّ بن كِلابٍ فى شَرْبٍ بالطَّائِفِ، فَخَدَعَهُ قُصَىٌّ عن مَفَاتِيحِ الكَعْبَهِ بأَنْ أَسْكَرَهُ ثُمَّ اشْتَرَاها منهُ بزِقٍّ خَمرٍ وأَشْهَدَ عليهِ ودَفَعَها إِلَى ابْنِهِ عبدِ الدَّارِ بن قُصَىٍّ، وطَيَّرَهُ إِلَى مَكَّه، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَبْدُ الدَّارِ على دُورِ مَكَّهَ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ قَائِلًا: مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ هذِهِ مَفاتِيحُ بَيْتِ أَبيكم إِسْمَاعِيلَ قَد رَدَّها اللّهُ عَلَيكُم من غَيرِ غَدْرٍ وظُلْمٍ، فَأَفاقَ أَبُو غُبْشَانَ من سُكْرِهِ أَنْدَمَ من الكَسَعِىّ(١) ، فَقَالَ النَّاسُ: (أَحْمَقُ من أَبى غُبْشَان)(٢) و: (أَنْدَمُ من أَبى غُبْشَان)(٣) و (أَخْسَرُ صَفْقَةً من أَبى غُبْشان)(۴) فَذَهَبَتِ الكَلِماتُ كُلُّها أَمْثالًا.

و أَبُو غُبْشَانَ: كُنْيَهُ الذِّئبِ أَيضاً، و هو من الغُبْشَهِ - بالضَّمِّ - وهِىَ الدُّلْمَهُ فى الأَلْوانِ، أَو من الغَبَشِ و هو شِدَّهُ الظُّلْمَهِ، لِكَثْرَهِ ظُهورِهِ باللَّيْلِ.

الأثر

(غارّاً بِأَغْبَاشِ الفِتْنَهِ)(۵) جَمْعُ غَبَشٍ وهِىَ ظُلْمَهُ اللَّيلِ، أَو شِدَّتُها، أَى غَافِلًا فى ظُلُماتِ الخُصُوماتِ لا يَهْتَدى لِوَجْه تَخْليصِها.

فى صَلاهِ الصُّبْحِ: (صَلِّها بِغَبَشٍ)(۶)

١- انظر مجمع الأمثال ١:٢١۶ و ٢:٣۴٨.

٢- مجمع الأمثال ١:١١۶٧/٢١۶.

٣- مجمع الأمثال ٢:۴٣٢١/٣۵۶.

۴- مجمع الأمثال ١:٢١۶، وفى نهايه الأرب للنّويرىّ ١۶:١٧: «أَخْسَرُ من صَفْقَهِ أَبى غُبْشان».

۵- غريب الحديث للدّينورىّ ١:٣۶٠، الفائق ٢:١۵، النّهايه ٣:٣٣٩.

۶- الفائق ٣:۴٧، وانظر مشارق الأنوار ١:٧١، والنّهايه ٣:٣٣٩، وفى غريب الحديث ٢:١۴۴:بغبس، بالسّين المهمله.

يُريدُ ظُلْمَهَ آخِرِ اللَّيلِ الّتى يُخالِطُها بَياضُ الفَجْرِ الثّانى.

المثل

تَغَبَّشِى وَيْحَكِ مِنْ أَغْبَاشِك عَلَّك أَنْ تُرْبِى عَلَى فَشْفَاشِك)(١)

يُضربُ للرَّجلِ المِكْثَارِ الكَذّابِ إذَا رُدَّ عليهِ.

غرش

الغَرْشُ، كفَلْسٍ: ثَمر شَجَرَهٍ.

وكعِهْنٍ: قِطْعَهٌ من الفِضَّه تُسَكُّ بِمِصْرَ وبِلادِ الإفْرَنْجِ يُتَعامَلُ بها، و هى دَخِيلَهٌ لا أَصْلَ لهَا فى كلامِ العَرَبِ.

الجمعُ: غُرُوشٌ.

والغِرْواشُ، كسِرْوالٍ: نَبَاتٌ لهُ عُرُوقٌ طَويلَهٌ تَمْتَدُّ فى الرَّمْلِ، وتَذْهَبُ بِهِ بَعيداً، فَتُنْزَعُ و تُقْتَلَعُ وتُتَّخَذُ منهُ مِراشُ الحاكَهِ.

غشش

اشاره

الغَشَشُ، كسَبَبٍ: المَشْرَبُ الكَدِرُ؛ قالَ:

ومَنْهَلٍ تَرْوَى بهِ غَيْرِ غَشَشْ

(٢)

أَى غيرِ كَدِرٍ ولا قليلٍ، ومنهُ: الغِشُّ – بالكسرِ – اسمٌ من غَشَّهُ غَشّاً كمَدَّهُ، إذا لمْ يَمْحَضْهُ النَّصيحَهَ، وزَيَّنَ لهُ غيرَ المَصْلَحهِ، وأَظْهَرَ لهُ خِلافَ ما أَبْطَنَ فى بَيْعٍ وغيرِهِ، فهو غاشٌّ، وغُشٌّ بالضَّمِّ، من قومٍ غَشَشهٍ، وغَشّاشهٍ.

واسْتَغَشَّهُ، واغْتَشَّهُ: عَدَّهُ غاشّاً، ولم يَسْتَنْصِحْهُ.

و المَغْشُوشُ: غَيرُ الخالِصِ من كُلِّ شَىْءٍ.

و التَّغْشِيشُ: كثْرَهُ الغِشِّ و النَّميمَهِ والخَديعَهِ.

و أَغْشَشْتُهُ عن حاجَتِهِ: أَعْجَلْتُهُ.

و غَاشَّهُ مُغَاشَّةً، وغَشَاشاً: عاجَلَهُ وبادَرَهُ.

ص:۲۹

۱- انظر غريب الحَدِيث للخطَّابىّ ۳:۱۲۱، والمحيط فى اللّغه ۴:۵۴۴.

۲- تهذيب اللّغه ۳۱:۱۷، اللّسان، التّاج، وفى الفاخر فى الأمثال: ۱۵۰: ومشرب بدل: منهل.

وجـاؤُوا مُغَاشّـينَ الصُّبْـحَ: مُبَادِرينَ لـه، ومنـهُ: لَقيتُـهُ غِشَاشـاً وعَلَى غِشَـاشٍ، أَى على عَجَلَـهٍ، أَو عنـد مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ، وأَنكرَهُ الأَزهرىُّ(١).

ونَزَلُوا غِشَاشاً، إذا قَلَّ نُزُولُهُم.

وكَلَّمَهُ غِشَاشاً، أَى قَلِيلًا من الكَلامِ.

وما أَقَامَ إلَّا غِشَاشاً، أَى قِليلاً.

وشُرْبٌ غِشَاشٌ: قَلِيلٌ أَو غَيْرُ مَرىءٍ.

الأثر

(لَيسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنا)(٢) أَى لَيْسَ الغِشُّ من أَخْلاقِنَا، أَو ليسَ مَنْ غَشَّ بِمُهْتَدٍ بِهَدْينا ولا مُسْتَنٍّ بِسُنَّتِنَا.

(وَلا تَمْلَأُ بَيْتَنا تَغْشِيشاً)(٣) تَفْعيلٌ مِن الغِشِّ، أَو بِمَعنى النَّميمَهِ أَى لا يَنْقُلُ حَديثَنا ولا حَديثَ غَيْرِنا إلَيْنا.

غطرش

غَطْرَشَ بَصَرُهُ غَطْرَشَةً: أَظْلَمَ.

و - اللَّيلُ بَصَرَهُ: أَظْلَمَ عليهِ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

وتَغَطْرَشَ عنهُ: تَعَامَى.

و - عَليهِ: ظَلَمَهُ.

غطش

اشاره

غَطَشَ اللَّيلُ غَطْشاً، كضَرَبَ: أَظْلَمَ كأَغْطَشَ، فهو غاطِشٌ، ومُغطِشٌ، وأَغْطَشَهُ اللّهُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، و هو لَيْلٌ غَطِشٌ ككَتِفٍ، وأَغْطَشُ، و هى لَيْلَهٌ غَطِشَهٌ، وغَطْشاءُ.

والغَطَشُ، كسَبَبٍ: السَّدَفُ، يُقَالُ:

أَتَيْتُهُ غَطَشاً.

و -: الضَّعْفُ فى البَصَرِ، و هو أَنْ يَنْظُرَ بِبَعضِ بَصَرِهِ و أَنْ لا يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ فى الشَّمسِ، أَو أَنْ يَكونَ فيهما شِبْهُ العَمَشِ، و هو أَغْطَشُ

وهِيَ غَطْشَاءُ.

وتَغَطَّشَتْ عَيْنُهُ: أَظْلَمَتْ.

ص:٣٠

١- تهذيب اللّغه ١٧:٣١-٣٢.

٢- الكافى ٥:١٥٠/١، مسند أحمد ٣:٤٦٦، الفائق ٣:٦٧، غريب الحديث للحربىّ ٢:٦٥٦.

٣- الفائق ٣:٤٩، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:٩٧، النّهايه ٣:٦٩.

ومن المجاز

فَلاةٌ غَطْشى، وتُمدّ: عَمِيَّهُ(١) المَسَالِكِ لا يُهْتَدَى فيها.

و هو يَتَغاطَشُ عن الأَمرِ: يَتَغافَلُ.

و أَتانَا يَغْطِشُ – كيَضْرِبُ – غَطْشاً، وغَطَشَاناً: يَمْشى رُوَيْداً من مَرَضٍ أَو كِبَرٍ.

وغَطِّشْ لى شَيْئاً تَغْطِيشاً، أَى افْتَحْ لِى وَجْهاً وبَيِّنَ لِى وأَعطِنِى وهَيِّئْ لِى وَجْهَ العَمَلِ و الرَّأىِ و الكَلامِ؛ لُغَةٌ فى التَّوْطيشِ، بالوَاوِ بَدَلَ الغينِ.

الكتاب

وَ أَغْطَشَ لَيْلَهَا (٢) جَعَلَهُ مُظْلِماً، و إضافَهُ «اللَّيلِ» إلَى «السَّمَاءِ» كإِضَافِهِ «الضُّحى» إليها، لأَنَّهمَا بِسَببِ غُروبِ الشَّمسِ وطُلُوعِها الحادِثَيْنِ بِسَبَبِ الفلْكِ الّذى هو السَّماءُ.

غطمش

الغَطْمَشَهُ: الأَخْذُ قَهْراً.

وتَغَطْمَشَ عَلَيْنا تَغَطْمُشاً: ظَلَمَنا.

والغَطَمَّشُ، كعَمَلَّسٍ: الظَّلُومُ الجَافى..

و –: الأَسَدُ الَّذى يَتَغطْمَشُ، أَى يَكْسِرُ ما أَصابَتْ يَدَاهُ..

و –: شاعِرٌ من بَنى ضّبَّهَ.

ورَجُلٌ غطَمَّشُ العَيْنِ: كَليلُ البَصَرِ.

غفش

الغَفَشُ، كسَبَبٍ: عَمَصٌ فى العَيْنِ.

و رَجُلٌ غَفَنَّشُ اللِّحْيَهِ، كعَمَلَّسٍ:

ضَخْمُها.

غمش

غَمِشَ غَمَشاً، كتَعِبَ: أظْلَمَ بَصَرُهُ من جُوعٍ أَو عَطَشٍ. قالَ ابنُ دُرَيدٍ:

كأَنَّ العَمَشُ بالعَينِ المُهملَهِ: سُوءُ البصَرِ، والغَمَشُ، بالمُعجَمهِ: عارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ(٣). وقولُ الفيروزآباديِّ: لَمْ يَذْهَب، تَحْريفٌ.

ص:٣١

١- فى اللّسان: غَمّهُ.

٢- النّازعات: ٢٩.

٣- جمهره اللغه ٢:٨٧٣.

غنش

غُنَيْشٌ، كزُبَيْرٍ: من أَسْمَائِهِم.

و أَبُو غُنَيْشٍ: شَاعِرٌ جاهِلِيٌّ من بَنى مَبْذُول، بَطْنٌ من ضَبَّه؛ و هو مَبْذولُ بنُ عامِرٍ بن رَبيعَه بن رَبيعَه بن كَعْبِ بنِ ثَعْلَبَه بنِ سَعْدٍ بنِ ضَبَّه(١) ، وقولُ الفَيروزآبادىِّ: مَبذولُ بنُ لُؤَىٍّ، غَلطٌ قَبيحٌ.

ومَا لَهُ غُنْشُوشٌ - بالضَّمِّ - أَى شَىْءٌ.

وما بَقِىَ من إبِلِهِ غُنْشُوشٌ، أى بَقيَّهٌ، لُغَهٌ فى العَينِ المهملهِ نَصَّ عَلَيهَا الأثْباتُ، وقولُ الفَيروزآبادىِّ: أَو الصَّوابُ بالعَينِ، لا وَجْهَ لَهُ.

فَصْلُ الفَاءِ

فتش

فَتَشَهُ فَتْشاً، كضَرَبَ: تَصَفَّحَهُ، وطَلَبَهُ بَاحِثاً عنهُ..

و - عنهُ: سَأَلَ، وبَحَثَ، واسْتَقْصى فى الطَّلَبِ، كفَتَّشَ تَفْتِيشاً فى الجَميعِ، و هو الفَاشِى فى الاستِعْمَالِ.

فجش

فَجَشَهُ فَجْشاً، كنَصَرَ: وَسَّعَهُ..

و - بيَدِهِ: شَدَخَهُ، لُغَهٌ فى فَدَشَهُ.

والفَنْجَشُ، كعَنبَرٍ: الوَاسِعُ.

فجكش

فَجْكَشُ، كجَعْفَرٍ: قَرْيَهٌ بِنَوَاحِى نَيْسابُورَ، منها: مُحمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن علىٍّ الفَجْكَشىُّ الضَّرِيرُ، المُحَدِّثُ، الأديبُ، اللُّغَوىُّ.

فحش

اشاره

الفُحْشُ، بالضَّمِّ: مُجاوَزَهُ الشَّىْءِ القَدَرَ المَحْمودَ منهُ، وزِيادَتُهُ على ما عُهِدَ من

١- جمهره أنساب العرب: ٢٠٦.

مِقْدارِهِ، و هو مَصـدَرُ فَحُش - كقَبُحَ وكَفرَ - فهو فـاحِشٌ، ومنهُ: الفُحْشُ من الفِعْـلِ والقَوْلِ، و هو القَبِيـحُ، وكُـلّ فـاحَش قَبِيـحٌ؛ لِتَجاوزِهِ حَدَّهُ، ولا يُقالُ لِكُلِّ قَبيحٍ:

فَاحِش؛ يُقالُ: القِرْدُ قَبِيحُ الصُّورَه، ولا يُقالُ: فَاحِشُهَا.

والفَاحِشَهُ: تَأْنِيثُ الفَاحِشِ، تَقولُ:

امْرَأَهٌ فَاحِشَهُ الطُّولِ، وما اشْتَدَّ قُبْحُهُ من القَبَائحِ و الجَرَائِمِ كالزِّنَا و البُخْلِ، وكُلُّ فِعْلِهِ مُفْرِطِهِ القُبْحِ عَقْلًا أَو شَرْعاً، كالفَحْشَاءِ.

والفُحْشُ، بالضَّمِّ، من القَوْلِ: السَّيِّئُ، والخَنَا، والسَّبِّ. و قد أَفْحَشَ فی كَلامِهِ، وفَحَشَ - ككَفَرَ - وتَفَحَّشَ، و هو فَاحِشٌ، وفَحَّاشٌ.

وتَفاحَشَ: أَتَى بهِ وأَظْهَرَهُ..

و - الأَمرُ: تَزايَدَ قُبْحُهُ.

وتفَحَّشَ: تَعَمَّدَ الفُحْشَ من الكَلامِ.

والفَحْشَاءُ: الكَلِمَهُ السَّيِّئَهُ؛ قالَ(١):

وَلا يَنْطِقُ الفَحْشَاءَ مَنْ كانَ مِنْهُمُ إذا جَلَسُوا مِنَّا وَلا مِنْ سِوائِنا

والفَـاحِشُ من الرِّجـالِ: مـا يَأتی الفَـاحِشَهَ المَنْهِیَّ عنهـا، والشَّديـدُ البُخْلِ المُتَجاوزُ الحَـدَّ فيهِ، والسَّيِّئُ الخُلُقِ، والقَبِيـحُ الرَّدِّ لعُفَاتِهِ وضِيَفانِهِ، كالفَحَّاشِ، قَالَ رَاجِزٌ من طَيِّ:

قَدْ أخَذَ المَجْدَ كَما أرَادَا لَيْسَ بِفَحَّاشٍ يَصرُّ الزَّادَا(٢)

الكتاب

إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشَاءِ (٣) السُّوء: ما يَسُوءُ فی العُقْبَی. والفَحْشَاءُ:

الزِّنَا، أَو هو ما لا حَدَّ فيهِ، وهِیَ ما بَلَغَ حَدّاً من الحُدُودِ، أَو تَفَاحَشَ ذِكْرُهُ، أَو قَبُحَ قَوْلًا أَو فِعْلَا، أَو ما لا يُعْرَفُ فی

١- و هو المرار بن سلامه كما كتاب سيبويه ٣١:١، والخزانه للبغدادیّ ٤٠٥:٣، ونسب أيضاً لرجل من الأنصار فی كتاب سيبويه ٤٨٠:١، وبلا نسبه فی اللّسان «س وا».

٢- تفسير التّبيان ٣٤٧:٢، تفسير البحر المحيط ٣١٩:٢.

٣- البقره: ١٦٩.

شَريعَهٍ ولا سُنَّه.

وَ يَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشاءِ (۱) بالمَعَاصِى، أَو بالبُخْلِ وتَرْكِ الصَّدَقهِ، أَى بالفَعْلَهِ، أَو الخَصْلَهِ الفَحْشَاءِ. قالَ الكَلْبِىُّ وقُتَادَهُ:

أَيْنَما ذُكِرتِ الفَحْشَاءُ فى القُرآنِ فالمُرادُ بها: الزِّنَا، إلَّا فى هذِهِ الآيه فَإنَّ المُرادَ بها: البُخْل(۲).

وَ اللّاتِى يَأْتِينَ الْفاحِشَهَ مِنْ نِسائِكُمْ (۳) أَجْمَعَ المُفَسِّرونَ عَلى أنَّ المُرادَ بالفاحِشَهِ هُنا: الزِّنا، إلَّا ما نُقِلَ عن مُجاهِدٍ وتَبِعَهُ أَبُو مُسْلمٍ من أنَّ المُرادَ بِها: المُساحَقَهُ(۴).

إِلّا أَنْ يَأْتِينَ بِفاحِشَهٍ مُبَيِّنَهٍ (۵) هِىَ الزِّنَا، أَو النُّشوزُ، أَو شَكاسَهُ الخُلْقِ وإيذاءُ الزَّوجِ وأَهْلِهِ بِلَذاعَهِ اللِّسَانِ والسَّلاطَهِ. والمُبَيِّنَهُ، بِكَسْرِ اليَاءِ: اسْمُ فَاعِلٍ من بَيَّنَ بِمَعنَى تَبَيَّنَ أى بَيِّنَهُ القُبْحِ، و بِفَتحِها: اسْمُ مفعولٍ من بَيَّنَهُ إذا أَوْضَحَهُ، أَى يُبَيِّنُها و يُوضِحُها مَنْ يَدَّعيهَا.

إِنَّهُ كانَ فاحِشَهً وَ مَقْتاً (۶) أى أَنَّ نِكاحَ ما نَكَحَ آباؤُكُم كانَ فاحِشَهً عِندَ اللّهِ، قَبيحاً فى غايَهِ القُبْحِ، مَمْقُوتاً عِنْدَ ذَوِى المُرُوْؤاتِ، أَى مَبْغوضاً أَشَدَّ البُغْضِ، ولِهذا كانَ المَوْلودُ عليهِ يُسَمَّى فى الجاهِلَيَّهِ المَقْتِىَّ.

يا نِساءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفاحِشَهٍ مُبَيِّنَهٍ (۷) بِسَيِّئَهٍ بَلِيغَهٍ فى القُبحِ، وهِىَ الكَبِيرَهُ من المَعَاصِى.

والمُبَيِّنَهُ: الظَّاهِرُ فُحْشُهَا، والمُرادُ: كُلُّ كَبيرَهٍ اقْتَرَفْنَهَا، أَو عِصْيانُهُنَّ رَسُولَ اللّهِ ونُشُوزُهُنِّ، وطَلَبُهُنَّ منهُ ما يَشقُّ عليهِ، أَو ما يَضِيقُ بِهِ ذَرْعُهُ ويَغْتَمُّ لِأَجلِهِ، ولا مَجالَ لِتَفْسِيرِهَا بالزِّنَا لِعِصْمَهِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله مِن ذلكَ.

ص:۳۴

۱- البقره: ۲۶۸.

۲- إغاثه اللّهفان ۱:۱۰۷ عن مقاتل و الكلبى، وفى تفسير البغوى ۱:۲۵۶ عن الكلبىّ.

۳- النساء: ۱۵.

۴- تفسير مجاهد ۱:۳۲۱.

۵- النّساء: ۱۹.

۶- النّساء: ۲۲.

۷- الأحزاب: ۳۰.

وَ لاٰ يَخْرُجْنَ إِلاّٰ أَنْ يَأْتِينَ بِفٰاحِشَهٍ مُبَيِّنَهٍ (۱) يَعْنى النِّساءَ المُطَلَّقاتِ لا يُجوزُ لأزْواجِهِنَّ أَنْ يُخرِجوهُنَّ فى عِدَّتِهِنَّ من مَساكِنِهِنَّ الَّتِى كانُوا يُسْكِنُونَهُنَّ فيهٰا، ولا يَخْرُجْنَ هُنَّ أيضاً باسْتِبْدادٍ مِنْهُنَّ إِلَّا أَنْ يَقْتَرِفْنَ فاحِشَهً ظَاهِرهً و هىَ الزِّنا، فَيُخْرَجْنَ لإقامَهِ الحَدِّ عليهِنَّ، أَو البذَاءُ عَلَى الأزوَاجِ وأَهليِهِم، بِأَنْ يَسُبَّنَّهُم و يُؤْذِينَهُم فَيَجُوزُ الإخْراجُ و الخُرُوجُ.

لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَ الْفَحْشٰاءَ (۲) الخِيانَهَ ورُكُوبَ الفاحِشَهِ، أَو الإثْمَ والزِّنا.

وَ يَنْهىٰ عَنِ الْفَحْشٰاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْىِ (۳) الفَحْشاءُ: ما تَزايَدَ قُبْحُهُ من المَعاصِى و هو الكَبائِرُ، و قد يُخَصُّ بالزِّنَا، أَو البُخْلِ. و «المُنْكَرُ»: ما تُنْكِرهُ العُقُولُ ولا يُعْرَفُ فى شَريعَهٍ ولا سُنَّهٍ، و «البَغْىُ»: الاستِطَالَهُ، أو الاسْتِعْلاءُ والتَجَبُّرُ عَلَى النَّاسِ.

أَو «الفَحْشاءُ»: ما نَشَأَ من القُوَّهِ الشَّهْوَانِيَّهِ الخارِجَهِ عن إذنِ الشَّريعَهِ.

و «المُنْكَرُ»: ما نَشَأَ عن القُوَّهِ الغَضبيَّهِ.

و [البَغْى](۴): ما نَشَأَ عن القُوَّهِ الوَهْميَّهِ.

قالَ الزَّمَخْشرِىُّ: وحِينَ أُسْقِطَتْ مِنَ الخُطَبِ لَعْنَهُ المَلاعِينَ على أَميرِ المُؤمِنينَ عليه السلام أُقيمَتْ هذِهِ الآيَهُ مَقامها، ولَعَمْرى إنَّها كانَتْ فَاحِشَهً ومُنْكراً وبَغْياً ضاعَفَ اللّٰهُ لِمَنْ سَنَّها غَضَباً ونَكالاً وخزْياً إجابَهً لِدَعْوَهِ نَبِيِّهِ: (وعَادِ مَنْ عَادَاه)(۵).

إِنَّ الصَّلاٰهَ تَنْهىٰ عَنِ الْفَحْشٰاءِ وَ الْمُنْكَرِ (۶) أَى يَكون سَبَباً للانْتِهَاءِ عَن المَعَاصِى القَبيحَهِ وما تُنْكِرهُ العُقولُ.

وَ لاٰ تَقْرَبُوا الْفَوٰاحِشَ مٰا ظَهَرَ مِنْهٰا وَ مٰا بَطَنَ (۷) أَى كَبائِرَ الذُّنُوبِ، أَو

۱- الطّلاق: ۱.

۲- يوسف: ۲۴.

۳- النّحل: ۹۰.

۴- بدلها فى النّسخ: «والمنكر» ولعلَّ ما أَثبتناهأوفق بالسِّياق.

۵- تفسير الكشّاف ۲:۶۲۹.

۶- العنكبوت: ۴۵.

۷- الأنعام: ۱۵۱.

المَعاصِی و القَبائحَ کُلّها ظاهِرَها وباطِنَها، وهُمَا ما یُعْلَنُ من الذّنوبِ وما یُسَرُّ، أو أفْعالُ الجَوارحِ وأفْعالُ القُلُوبِ.

أو «الفَواحِشُ»: الزّنا، وعَبّرَ عنهُ بصِیغَهِ الجَمْعِ قَصْداً إلَی النَّهْیِ عن أنْواعِهِ مِمّا یُفْعَلُ منها عَلانِیَهً فی الحَوانِیتِ کما هو دَأبُ أراذِلِهم، وما یُفْعَلُ سِرّاً باتِّخاذِ الأخْدانِ، کما هو عادَهُ أشْرافِهم.

قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّیَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ (۱) ما تَفاحَشَ قُبْحُهُ من الذُّنوبِ جَهْرَها وسِرَّها.

وَ الَّذِینَ یَجْتَنِبُونَ کَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ (۲) أی الکَبائِرَ من هذا الجِنْسِ، وقُرِئَ: «کَبِیرَ الإثْمِ»، وفُسِّرَ:

بالشِّرْکِ. و «الفَواحِشُ»: جَمْعُ فاحِشهٍ، وهِیَ ما عَظُمَ قُبْحُهُ کالزِّنا.

اَلَّذِینَ یَجْتَنِبُونَ کَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ (۳) فی «ل م م».

الأثر

(لَمْ یَکُنْ فاحِشاً ولا مُتَفَحِّشاً)(۴) الفاحِشُ: ذُو الفُحْشِ فی کَلامِهِ، أو مَنْ یَرْتَکِبُ الفاحِشَهَ. والمُتَفَحِّشُ: مَنْ یَتَکَلَّفُ الفُحْشَ و یَتَعَمَّدُهُ..

ومنهُ: (إنّ اللّهَ لا یُحِبُ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّش)(۵) والمَعْنی: أنَّ الفُحْشَ لمْ یَکنْ جِبِلّیّاً له ولا کَسْبیّاً..

وفیهِ أیضاً: (إنَّ اللّهَ تَعالَی یبغضُ الفاحِشَ المُتَفَحِّش)(۶).

وفیه: إنَّ عائِشَهَ لَمّا قالَتْ للیَهُودِ:

عَلَیکُم السَّأمُ و اللَّعْنُ و الأفْنُ و الذّأمُ، قالَ صلی الله علیه و آله: (لا تَقُولی ذلِکِ فانَّ اللّهَ لا یُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفاحُش)(۷) قالَ الأزْهریُّ:

ص:۳۶

۱- الأعراف: ۳۳.

۲- الشّوری: ۳۷.

۳- النّجم: ۳۲.

۴- البخاری ۵:۳۴، صحیح مسلم ۴:۶۸/۱۸۱، مشارق الأنوار ۲:۱۴۷.

۵- صحیح مسلم ۴:۱۱/۱۷۰۶، مسند أحمد ۴:۱۸۰، مشارق الأنوار ۲:۱۴۸.

۶- النّهایه ۳:۴۱۵، مجمع البحرین ۴:۱۴۸.وانظر غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۲:۱۷۷.

۷- الفائق ۲:۱۴۳، الغریبین ۵:۱۴۱۶، وانظر غریب الحدیث للخطّابیّ ۱:۳۲۱، والنّهایه ۳:۴۱۵.

أرادَ بالفُحْشِ: عُـدْوانَ الجَوابِ، لا الفُحْشَ الَّذى هو من قَـذَعِ الكَلام، لأَنَّهُ لم يَكُنْ منها إليهم فُحْشٌ(١). و تَعَقَّبَهُ عياضٌ فَقالَ: ما أَدرِى ما قَالَ، وأَىُّ فُحْشٍ أَفْحَشُ من اللَّعْنَهِ؟ وما قَالَتْ لَهُم ممَّا يَسْتَحِقُّونَهُ(٢).

المصطلح

الفَاحِشَهُ: الَّتى تُوجِبُ الحَدَّ فى الدُّنْيا و العَذابَ فى الآخِرَهِ.

فخش

فَخَشْتَ أَمْرَكَ فَخْشاً، كَمَنَعَ: ضَيَّعْتَهُ، هكَذا فى تَكْمِلَهِ الصَّحاحِ للصَّاغَانىّ(٣) ، وفى المُحيطِ لابْنِ عَبّادٍ: خَفَشْتَ أَمْرَكَ:

ضَيَّعْتَهُ(۴) بِتَقديمِ الخَاءِ عَلَى الفَاءِ.

فدش

فَدَشَ فَدْشاً، كنَصَرَ: شَدَخَهُ..

و – رَأسَهُ بالحَجَرِ: فَضَخَهُ.

ورَجُلٌ مَـدِشٌ فَـدِشٌ، ككَتِفٍ: أَخْرَقُ، بِتَقْديمِ المَدِشِ كما فى تَكملَهِ الصِّحَاحِ للصَّاغَانىّ(۵) ، لا ـ بالعَكْسِ، وغَلِطَ الفيروزآبادىّ، لِأَنَّ المَدِشَ و الأَمْدَشَ هو الأَخْرَقُ، و الفَدِشُ اتّباعٌ لَه، كَحَسِنٍ بَسِنٍ.

فرخش

فَرْخَشَهُ، كعَرْفَجهٍ: قريَهٌ ببُخارَى، و يُقالُ فيها: فَرَخْشَى – بأَلِفٍ مَقْصورهٍ – وأَفْرَخْشَى، وفَرَخْشَانُ، مِنها: مُحمّـدُ بنُ حَامِـدٍ، وعِمْرانُ بنُ قَطَنٍ الفَرَخشِيَّانِ؛ مُحدّثان.

فرش

اشاره

فَرَشَهُ – كنَصَرَ وضَرَبَ – فَرْشاً، وفِراشاً:

بَسَطَهُ.

ص:۳۷

١– انظر الغريبين ۵:۱۴۱۶.

٢- مشارق الأنوار ٢:١٤٨.

٣- تكمله الصّحاح ٥:٤٩٧.

۴- المحيط فى اللّغه ۴:٢٢۶.

۵- تكمله الصّحاح ۵:۴٩٧.

والفَرْشُ، كفَلْسٍ: ما يُفْرَشُ – تَسْمِيَةً بالمَصْدَرِ – كالفِراشِ ككِتابٍ. الجمعُ:

فُرُشٌ، ككُتُبٍ.

وفَرَشْتُ زَيْداً بِساطاً، وأَفْرَشْتُهُ إيَّاهُ، وفرَّشْتُهُ تَفْرِيشاً: بَسَطْتُهُ لَهُ.

وافْتَرَشَ الشَّىْءُ: انْبَسَطَ..

و – الرَّجُلُ تَحْتَهُ ثَوْباً، أَو تُراباً:

اتَّخَذَهُ لَهُ فِراشاً، تَقولُ: كُنْتُ افْتَرِشُ الرَّمْلَ و أَتَوَسَّدُ الحَجَرَ..

و – السَّبُعُ ذِراعَيْهِ، إذا رَبَضَ ومَدَّهُما عَلَى الأَرضِ؛ قَالَ:

تَرَى السِّرْحانَ مُفْتَرِشاً يَدَيْهِ كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّدِيعُ(١)

و هو حَسَنُ الفِرْشَهِ، بالكسرِ: للهَيْئَهِ، من افْتَرَشَ، كالعِمَّهِ من اعْتَمَّ.

والمِفْرَشُ، بالكَسْرِ: المَطْرَحُ يُنامُ عليهِ..

وبِهَاءٍ: وِطَاءٌ صَغِيرٌ يكونُ على الرَّحْلِ يَقْعُدُ عليهِ الرَّجُلُ. الجمعُ: مَفارِشُ.

ومن المجاز

فَرَشْتُهُ أَمْرِى، أَى بَسَطْتُهُ لَهُ كُلَّهُ.

وكَمْ تَفْرُشُ عَلَيْنا؟ كَتَنْصُر: كَم تَكْذِبُ؟!.

و هو كَثِيرُ الفَرْشِ، كفَلْسٍ: كَثِيرُ الكَذِبِ.

و فَرَشَ المَرْأَه، كنَصَرَ: جامَعَها، كفارَشَها مُفارَشَةً، وفِراشاً..

و – الذَّبِيحَهَ: طَرَحَها للذَّبْحِ..

و – الشَّىْءَ: بَثَّهُ..

و – دارَهُ: بَلَّطَها بآجُرٍّ أَو صَفِيحٍ، كفَرَّشَها تَفْرِيشاً.

وأَفْرَشَهُ اللّهُ كَذا: جَعَلَهُ لَهُ..

و - الرَّجُلُ صَاحِبَهُ: اغْتَابَهُ وأَسَاءَ القَوْلَ فيهِ..

و - فى عِرْضِهِ: أَبْدَى عَيْبَهُ..

و - السَّيْفَ: رَقَّقَهُ وأَرْهَفَهُ..

و - الشَّجَرُ: أَغْصَنَ..

و - عنْهُم المَوْتُ: ارْتَفَعَ..

ص:٣٨

١- البيت لعمرو بن معدى كرب كما فى البرصان والعرجان: ٣٠٣-٣٠٤، وللشّماخ كما فى المعانى الكبير ١٩٣:١ بتفاوت فى الرّوايه وبلا نسبه فى العين ٢٥٥:٦، وتهذيب اللّغه ٣٤٥:١١.

وضَرَبَهُ فما أَفْرَشَ عنهُ حتَّى قَتَلَهُ، أَى ما أَقْلَعَ عنهُ.

و هو كَرِيمُ المَفَارِشِ، أَى النِّسَاءِ.

وافْتَرَشَ كَرِيمَهَ بَنى فُلانٍ فَلَمْ يُحْسِنْ صُحْبَتَها، إذا تَزَوَّجَها، فهِىَ فَرِيشٌ، فَعيلٌ من افْتَعَلَ..

و - لِسَانَهُ: بَسَطَهُ، يَتَكَلَّمُ كيْفَ شَاءَ..

و - القَومُ الطَّرِيقَ: سَلَكوهُ..

و - الرَّجُلُ أَثَرَ صَاحِبِهِ: قَفاهُ..

و - الشَّىْءَ: وَطِئَهُ..

و - المَالَ: اغْتَصَبَهُ واسْتَولَى عليهِ.

ولَقِىَ فُلانٌ فُلاناً فَافْتَرَشَهُ، إذا صَرَعَهُ وَرَكِبَهُ.

وافْتَرَشَتْهُم السَّماءُ بالمَطَرِ: أَخَذَتْهُم به.

و هو مَتَفَرِّشٌ للنَّاسِ: كَرِيمٌ، يَفْرُشُ نَفْسَهُ لَهُم، بَرّاً بِهِم.

والفَرْشُ - كفَلْسٍ - من الشَّجَرِ والحَطَبِ: الدِّقُّ الصِّغَارُ..

و - من النَّعَمِ: ما لا يَصْلُحُ إلَّا للذَّبْحِ..

و - من الإِبِلِ: ما لا يُطيقُ الحَمْلَ؛ لِصِغَرِهِ..

و - من الطُّرُقِ: ما لَمْ يَسْلُكْهُ النَّاسُ كَثيراً..

و - من الأَرضِ: ما اطْمَأَنَّ منها، و هو بَيْنَ الوادى و الشّعبِ، يَنْبُتُ فيهِ العُرْفُطُ والسَّلَمُ..

و -: المَوْضِعُ يَكْثُر فيهِ النَّباتُ..

و -: الأَرْضُ المَلْساءُ، والمُسْتَوِيَهُ الَّتى يَتَوَطَّأُها النَّاسُ...

و -: الفَضاءُ الواسِعُ..

و -: الزَّرْعُ المُنْبَسِطُ، وما صارَ منهُ ثلاثُ وَرَقاتٍ أَو أَكثرُ..

و -: نَبْتٌ مُلْتَصِقٌ بالأرضِ إذا أَكَلَتْهُ الإبِلُ اسْتَرْخَتْ مَشافِرُها؛ قالَ:

كمِشْفَرِ النّابِ تَلُوكُ الفُرْشَا

(۱)

ص:۳۹

١- الرّجز بلا نسبه فی المحکم لابن سیده ٨: ٥٠،والتّکمله للصّاغانی، واللّسان، والتّاج.

و -: المَبْثُوثُ من مَتاعِ البَيْتِ.

و -: اتِّساعٌ قَلِيلٌ فى خُفِّ البَعيرِ، و هو مَمْدوحٌ.

وناقَةٌ مَفْرُوشَةُ الرِّجْلِ، إذا كانَ فيها انْطِارٌ وانْحِنَاءٌ..

وأَفْرَشَهُ: [أعْطَاه](١) فَرْشاً مِن الإبلِ صِغاراً أَو كِباراً، وهِىَ ما يُفْرَشُ للذَّبْحِ منها.

والفِرَاشُ، بالكَسْرِ: البَيْتُ، والزَّوْجُ، والمَرْأَةُ، وما يَنَامَانِ عليهِ، وعُشُّ الطَّائِرِ، ومَوْقِعُ اللِّسَانِ على قَعْرِ الفَمِ - و هو اللَّحْمَةُ الَّتى تَحْتَهُ - وقشرَةٌ تَكونُ عَلَى عِظامِ الرَّأسِ دونَ اللَّحمِ.

وبالفَتحِ: الغَوْغاءُ من الجَرادِ يَنْتَشِرُ فى الأرضِ يَرْكَبُ بَعضُهُ بَعْضاً..

و -: هذا الهَمَجُ من الطَّيْرِ الَّذى يَتَساقَطُ فى النَّارِ ويَتَهافَتُ على السِّرَاجِ حتّى يَحْترِقَ، واحِدَتُهُ بِهاءٍ.

وأَفْرَشَ المَكانُ: كَثُرَ فَرَاشُهُ.

وفَراشُ الرَّأْسِ: طَرَائِقُ رِقاقٌ تَلِى قِحْفَهُ، ومنهُ: شَجَّةٌ مُفْتَرِشَةٌ، ومُفَرِّشَةٌ - كمُحَدِّثَةٍ - تَبْلُغَ الفَرَاشَ من الرَّأْسِ.

وضَرَبَهُ حتّى أَطَارَ فَرَاشَ رَأسِهِ، إذا طارَتِ العِظامُ رِقَاقاً من رَأْسِهِ.

وفَرَاشُ القَاعِ، والطِّينِ: ما يَبِسَ بعد نُضُوبِ المَاءِ من الطِّينِ عَلَى وَجْهِ الأَرضِ.

و - من الماءِ: بَقَايَاهُ فى الحَوْضِ تَكونُ قَليلَةً دُونَ الضَّحْضَاح، تَقُولُ: ما بَقِىَ فى الحَوْضِ إلَّا فَراشَةٌ..

و - من النَّبيذِ: الحَبَبُ الَّذى يَعْلُوهُ.

و - من العَرَقِ: ما يَسيلُ منهُ، أو حَبَبُهُ..

و -: عَظْمُ الحاجِبِ..

و -: حَدُّ السَّيْفِ..

و -: ما حُكَّ بالمِبْرَدِ من الحَديدِ.

وبهاءٍ: واحِدَةُ الفَرَاشِ، اسمُ جِنْسٍ بِمَعَانِيهِ، كَسَحابَةٍ وسَحَابٍ..

و(٢) -: كُلُّ رَقيقٍ من عَظْمٍ أَو حَديدٍ،

۱- فی النّسخ: أَعطاها، والمثبت عن التّاج.

۲- أَی و الفَرَاشَه.

وبهِ سُمِّيَتْ فَراشَهُ القُفْلِ؛ لِرِقَّتِها..

و -: الرَّجُلُ الخَفيفُ على التَّشْبيهِ بالفَرَاشَهِ الَّتى تَطِيرُ.

وناقَهٌ فَرُوشٌ، وأَتَانٌ فَرِيشٌ: ضَبِعَهٌ تُلْقى نَفْسَهَا تَحْتَ الفَحْلِ شَهْوَهً.

و قد أَفْرَشَتِ الفَرَسُ، إذا اسْتَأتَتْ أَى طَلَبَتْ أَنْ يَأْتِيهَا الفَحْلُ.

والفَرِيشُ من الخَيْلِ: واحِدَهُ الفَرائِشِ، وهِىَ الَّتى أَتى عَلَيهَا بعدَ وِلَادِهَا سَبْعَهُ أَيامٍ، و بَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا الفَحْلُ، و هو خيرُ أَوقَاتِ الحَمْلِ عَلَيهَا..

و - من ذَواتِ الحَافِرِ: الحَديثَهُ الوَضْعِ، بِمَنْزِلَهِ العَائِذِ من الإبِلِ..

و -: النُّفَساءِ من النِّسَاءِ إذا طَهُرَتْ.

والفَرَاشَان، تَثْنِيَهُ فَرَاشٍ كسَحابٍ:

عِرْقَانِ أَخْضرانِ تَحْتَ اللِّسَانِ..

و - من الكَتِفَيْنِ: ما شَخُصَ من فُرُوعِهِمَا إلى أَصلِ العُنُقِ ومُسْتَوَى الظَّهر..

و - من اللِّجَام: الحَديدَتَانِ اللَّتَانِ يُرْبَطُ بِهما العَذَارَانِ و السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُجْمَعَانِ عند القَفَا.

والفَرَشُ، كسَبَبٍ: رَخاوَهٌ قَليلَهٌ فى العُرْقُوبِ، و هو بَعِيرٌ أَفْرَشُ، ونَاقَهٌ فَرْشَاءُ.

و جَمَلٌ مُفَرَّشٌ، كمُظَفَّرٍ: لا سَنامَ لَهُ.

وفَرَّشَ الطَّائِرُ تَفْريشاً، إذا جَعَلَ يُرَفْرِفُ عَلَى الشَّىْءِ ولا يَقَعُ عَليه، كتَفَرَّشَ..

و - الزَّرْعُ: انْبَسَطَ.

والفَرْشُ، كفَلْسٍ: وادٍ بينَ غَمِيسِ الحُمَائِمِ ومَلَلَ، على اثْنَيْنِ و عِشْرينَ ميلاً من المَدِينَهِ.

والفُرَيْشُ، كزُبَيْرٍ: موضعٌ قُربَ مَلَلَ أَيْضاً.

وفَرْشُ الجَبَا: مَوْضِعٌ بالحِجازِ.

و فَراشَهُ، كسَحَابَهٍ: قَرْيَهُ بالبَادِيَهِ، وأُخرَى عَلَى عَشَرَهِ فَرَاسِخَ من بَغدادَ.

ودَرْبُ فَرَاشَهَ: مَحَلَّهٌ بِبَغدادَ.

وفَرَاشَا، مَقصورَةً: قَريَهُ فى سَوَادِ بَغدادَ يَنْزِلُهَا الحَاجُّ.

وفِرِّيشُ، كمِرِّيخٍ: بَلَدٌ بالأَندلُسِ قُرْبَ

ص:۴۱

قُرطُبَه، مِنهَا: خَلَفُ بنُ يَسارَ الفرِّيشِيُّ؛ مُحدِّثٌ..

وكعَبَّاسٍ: قَرْيَهُ قُرْبَ الطَّائِفِ.

و وَرْدانُ بنُ مُجالِدَ بنِ عُلَّفَه بنِ الفُرِيش - كأَمِيرٍ - من تَيْم الرِّبَاب؛ و هو تَيْمُ بنُ عَبْدِ مَناه، كانَ مِمَّنْ جَلَسَ لِعَلِيٍّ بنِ أَبِى طَالِبٍ عليه السلام مع ابنِ مُلجِم - لَعَنَهُ اللّهُ - لَيلَهَ قَتْلِ أميرِ المُؤمنين صَلوَاتُ اللّه عَلَيه، فَكانَ شَرِيكاً لَهُ فى دَمِهِ، وعَمُّهُ المُسْتَوْرِد بنُ عُلَّفَهَ بنِ الفَرِيشِ، كانَ من الخَوارِجِ، قَتَلَهُ مَعْقِلُ بنُ قَيْسٍ الرِّيَاحِىُّ صَاحِبُ علىٍّ عليه السلام.

و فَرَاشَهُ، كسَحابَهٍ: ابنُ مُسْلِمٍ، جَدُّ أحْمَدَ بنِ مُحمْدٍ المَروزىُّ الفَرَاشِيُّ المُحدِّثُ.

وعَتِيقُ بنُ عَلِيٍّ الفُرْشَانِيُّ، كعُثْمَانِيٍّ:

مُحَدِّثٌ.

و أَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبرَاهِيمَ الفُرْشِى؛ نِسْبَهٌ إلى بَيْعِ الفُرْشِ جمعُ فِرَاش.

الكتاب

اَلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِراشاً (۱) أى وِطَاءً، بِأَنْ جَعَلَ بعضَ أَجزَائِهَا بَارِزاً عن المَاءِ مع اقْتِضَاءِ طَبْعِهَا أَنْ يكونَ المَاءُ مُحِيطاً بِأَعْلاَهَا لِثِقَلِهَا، وجَعَلَهَا بينَ الصَّلابَه و اللَّطافَه؛ لَتَقْعُدُوا وتَنَامُوا عَلَيهَا كالفِراشِ المَبْسُوطِ، و هذا لا يُنَافِى كَوْنَها كُرَيَّهً(۲) كما هو مُبَرْهَنٌ فى عِلْمِ الهَيْئَه؛ لأَنَّ الكُرَه إذا عَظُمَتْ، كانَ كلُّ قِطْعَهٍ مِنهَا كالسَّطْحِ فى افْتِراشِهِ.

وَ الْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا (۳) بَسَطْنَاهَا وسَوَّيْنَاهَا؛ لِتَسْتَقِرُّوا عَلَيهَا.

وَ مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَهً وَ فَرْشاً (۴) الحَمُولَهُ: ما يَحمِلُ الأَثْقالَ، فَعُولَه بِمَعنى فاعِلِهِ. والفَرْشُ: ما يُفْرَشُ للذَّبْحِ أَو ما يُنْسَجُ من وَبَرِهِ وصُوفِهِ وشَعَرِهِ. أَو الحَمُولَهُ: الكِبارُ الَّتى تَصْلَحُ للحَمْلِ. والفَرْشُ: الصِّغَارُ،

ص:۴۲

۱- البقره: ۲۲.

۲- المقصود كرويه و المعنى واحد.

۳- الذّاريات: ۴۸.

۴- الأنعام: ۱۴۲.

كالفِصْلانِ و العَجاجيلِ و الغَنَم؛ لأنّها لِدُنوِّها من الأرضِ من لَطافهِ أجْرَامِها كأنّها فرْشٌ مَفْرُوشٌ عَلَيها. وقَالَ الزَّجّاجُ: أجْمَعَ أهْلُ اللُّغهِ عَلَى أنَّ الفَرْشَ صِغارُ الإبلِ(۱).

وَ فُرُشٍ مَرْفُوعَهٍ (۲) جمعُ فِراشٍ:

و هو ما يُفْتَرَشُ للجُلوسِ و النَّوْمِ عَلَيهِ، و «مَرْفُوعَه» أى نُضِدَت حتّى ارْتَفعَتْ، أو مَرفوعَه عَلَى السَّرير، أو هِيَ النِّساءُ المَرْفوعَهُ عَلَى الأرائِكِ، أو فى الأقْدارِ والمَنازِلِ؛ إذِ المَرْأهُ يُكَنَّى عَنهَا بالفِرَاشِ، ويَدُلُّ عليهِ قَولُهُ: إنّا أنْشَأناهُنَّ إنْشَاءً (۳) وعلى الأوّلِ جَعَلَ الفُرُشَ وهِيَ المَضاجِعُ دَليلاً علَيْهِنَّ.

يَوْمَ يَكُونُ النّاسُ كَالْفَراشِ الْمَبْثُوثِ (۴) شَبَّهَهُم – فى الكَثرَهِ والانْتِشارِ و الضَّعْفِ و الذِّلَّه و المَجيءِ والذِّهَابِ عَلَى غيرِ نِظَام و التَّطَايرِ إلَى الدَّاعى من كُلِّ جِهَهٍ حينَ يَدْعُوهُم إلى ناحِيَهِ المَحْشَرِ – بالفَراشِ المُتطايِرِ إلَى النَّارِ، أو غَوْغاءِ الجَرادِ، و هو صَغيرُهُ الَّذى يَنْتَشِرُ ذاهِباً فى كُلِّ أوْبٍ رَاكِباً بَعْضُهُ بَعْضاً، وأكَّدَ هذا المَعْنى بِوَصْفِهِ ب «المَبْثُوث» واللّهُ أعْلَمُ.

الأثر

(الوَلَدُ لِلْفِراشِ)(۵) أى لِصَاحِبِهِ أو لِمَالِكِهِ، و قد تَقَدَّمَ فى «ع هر».

(نَهى عَنِ افْتِراشِ السَّبُعِ)(۶) أى عن مثلِ افْتِراشِهِ؛ و هو أنْ يَبْسُطَ ذِراعَيْهِ فى السُّجودِ ولا يَرْفَعَهُمَا عن الأرضِ، كما يَفْتَرِشُ الذِّئْبُ و الكَلْبُ ذِراعَيْه.

(إلّا أنْ يَكُونَ مالاً مُفْتَرَشاً)(۷) بفتحِ الرّاءِ، أى مَغْصُوباً قَدِ افْتَرَشَتْهُ واسْتَوْلَتْ عَلَيهِ الأيدِى بِغَيْرِ حَقٍّ.

ص:۴۳

۱- معانى القرآن وإعرابه ۲:۲۹۸.

۲- الواقعه: ۳۴.

۳- الواقعه: ۳۵.

۴- القارعه: ۴.

۵- الفائق ۲:۳۱۳ و ۳:۴۱، غريب الحديث لابن الجوزىّ ۲:۱۸۵، النّهايه ۳:۴۳۰.

۶- مسند أحمد ۳:۴۲۸، غريب الحديث لابن الجوزىّ ۲:۱۸۵، النّهايه ۳:۴۲۹.

۷- الفائق ۳:۱۱۳، غريب الحديث لابن الجوزىّ ۲:۱۸۵، النّهايه ۳:۴۳۰.

(لَكُم العَارِضُ و الفَرِيشُ)(۱) «العَارِضُ» من الإِبِلِ و الغَنَمِ: ما عَرَضَ لَها كَسْرٌ أَو مَرَضٌ. و «الفَرِيشُ»: الَّتی وَضَعَتْ حَدِيثاً، كالنُّفَساءِ.

(وتَرَكْتُ الفَرِيشَ مُسْحَنْكِكاً)(۲) هو من النَّبَاتِ ما انْبَسَطَ على وَجْهِ الأَرضِ ولم يَقُمْ عَلَى سَاقٍ. والمُسْحَنْكِكُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ.

(فَجاءَتِ الحُمَّرَهُ فَجَعَلَتْ تُفَرِّشُ)(۳) من تَفْرِيشِ الطَّائِرِ، و هو أَنْ يَقْرُبَ من الأَرضِ و يُرَفْرِفُ بِجناحَيْهِ.

(زَوَّجْتُكَ وفَرَشْتُكَ)(۴) كَنَصَرْتُكَ أَی جَعَلْتُها لَكَ فِرَاشاً، أَی امْرَأَهً.

(فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الجَنَّهِ)(۵) بِقَطْعِ الأَلِفِ، أَی اجْعَلوا لَهُ فَرْشاً من فُرُشِ الجَنَّهِ.

(ضَرْبٌ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَاشُ الهَامِ)(۶) هی - كَسَحَابٌ - عِظَامٌ رِقاقٌ تَطِيرُ من الرَّأسِ عند شِدَّهِ ضَرْبِهِ، ومنهُ حَدِيثُ:

(المُنَقِّلَه - مِنَ الشِّجاجِ - الَّتی يَطِيرُ فَرَاشُهَا)(۷).

المثل

قَالُوا: (أَخَفُّ مِنْ فَرَاشَهٍ)(۸) و: (أَطْيَشُ مِنْ فَراشَهٍ)(۹) و: (أَذَلُّ مِنْ فَرَاشَهٍ)(۱۰) و: (أَجْهَلُ مِنْ فَرَاشَهٍ)(۱۱) لاقْتِحَامِهَا النَّارَ وتَهافُتِهَا فی المِصْباحِ مَرَّهً

ص:۴۴

۱- غريب الحديث للخطّابیّ ۱:۷۱۳، الفائق ۲:۲۷۸، النّهايه ۳:۴۳۰.
۲- اللّسان، التّاج، وفی النّهايه ۳:۴۳۰، والغريبين ۵:۱۴۳۱: مستحلكاً، وفی غريب الحديث لابن الجوزی ۲:۱۸۶: مستملكاً.
۳- الفائق ۱:۳۱۶، غريب الحديث لابن الجوزیّ ۲:۱۸۶، النّهايه ۳:۴۳۰.
۴- البخاریّ ۷:۲۱، المعجم الكبير للطّبرانیّ ۲۰:۲۰۴/۴۶۷، مشارق الأنوار ۲:۱۵۴.
۵- مسند أحمد ۴:۲۸۷، المصنّف لابن أبی شيبه ۳:۵۸/۱۲۰۵۸، سنن أبی داود ۳:۲۳۹/۴۷۵۳.
۶- النّهايه ۳:۴۳۱، مجمع البحرين ۴:۱۴۹، وفی نهج البلاغه ۱:۸۰/۳۳: «ضربٌ بالمشرفيّه تطير...».
۷- الموطّأ ۲:۸۵۸، وانظر مشارق الأنوار ۲:۱۵۳، النّهايه ۳:۴۳۱.
۸- مجمع الأمثال ۱:۲۵۴/۱۳۴۹.
۹- مجمع الأمثال و ۱:۴۳۸/۲۳۲۷.
۱۰- انظر حياه الحيوان ۲:۱۴۹.
۱۱- مجمع الأمثال ۱:۱۸۸/۱۰۰۰.

بعدَ أَخرَى حَتَّى تَحْتَرِقَ أَو تَسْقُطَ فى زَيْتِهِ فلا تَنْجُو منهُ.

(كالسَّاقِطِ بَيْنَ الفَرَاشَيْنِ)(١) يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فى أَمْرَيْنِ وليسَ هو فى واحِدٍ منهمَا.

فشش

اشاره

فَشَشْتُ الوَطْبَ و السِّقَاءَ فَشّاً - كمَدَدْتُهُ مَدّاً - فانْفَشَّ، إذا كانَ مَنْفوخاً فَحَلَلْتُ وِكاءَهُ، وفَتَحْتُ فاهُ، فَخَرَجَتْ منهُ الرِّيحُ كفَشْفَشْتُهُ، و قد فَشَّ هو، كضَرَبَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. والفَشِيشُ: صَوْتُ الرِّيحِ الخارِجَهِ منهُ.

ومن المجاز

فَشَّ الرَّجُلُ القُفْلَ و الضَّبَّهَ: فَتَحَهُما بِآلَهٍ غيرِ مِفْتاحِهِما (حَيلَهٍ ومَكْراً)..

و - البَابَ)(٢): فَتَحَ غُلْقَهُ كَذَلِكَ، أَو عالَجَ دَوَّارَتَهُ فَفَتَحَهُ، و هو فَشَّاشٌ، كعَبّاسٍ..

و - المُغْضِبَ: سَكَّنَ غَضَبَهُ تَسْكيناً..

و - النّاقَهَ: أَسْرَعَ حَلْبَها..

و - المَرْأَهَ: جامَعَها، كفَاشَّهَا مُفَاشَّهً، وفِشَاشاً، وفَشْفَشَهَا فَشْفَشَهً.

والفَشُّ، بالفَتْحِ: الأَحْمَقُ، والنَّميمَهُ، والحَشَا، والفُسَاءُ، والنَّفْخُ الضَّعيفُ، وتَتَبُّعُ السَّرِقَهِ الدُّونِ؛ قالَ:

نحْنُ وَلِينَاهُ فَلَا نَفُشّه

(٣)

و -: قَرارَهُ المَاءِ، ومَناقِعُهُ..

و -: حَمْلُ اليَنْبوبِ، واحِدَتُهُ: بِهاءٍ.

الجمعُ: فِشَاشٌ..

و -: الخَرُّوبُ، كالفَشُوشِ، والفَشْفَش.

والواحِدَهُ بِهاءٍ فيهنَّ..

و – من هُجُولِ الأرْضِ: ما ليسَ بِعَميقٍ جِدّاً ولا مُتَطأمِنٍ..

و -: الكِسَاءُ الرَّقيقُ، أَو الغَليظُ الرَّخْوُ الرَّقيقُ الغَزْل، كالفَشُوشِ، والفَشْفَاشِ،

۱- مجمع الأمثال ۲:۱۵۰/۳۰۶۹.

۲- بدل ما بين القوسين فى «ض»: بحيلةٍ ومكرٍ.أَو الباب...

۳- بلا نسبه فى اللّسان، التّاج، التّهذيب ۱۱:۲۸۸، وفيه: تفشّه بدل: نفشّه، ونسبه ابن حبيب فى المنمّق: ۲۹۱ إلى حليل بن حبشيه، وفيه: تغشّه.

والفَشَاشِ – كسَحَابٍ – أَو هذِهِ عَاميةٌ.

و بهَاءٍ: كَوْكَبةٌ كَبيرَةٌ تَطْلُعُ من المَشرِقِ.

والفَشُوشُ: ما يَتَحلَّبُ من الأَسْقِيَهِ..

و -: الوَاسِعَهُ الإحْليلِ من النُّوقِ، والَّتى يَتَفَرَّقُ شَخْبُهَا فى الإناءِ عند الحَلْبِ فلا يُرَغّى، وهِىَ بَيِّنَهُ الفَشاشِ..

و -: المَرْأَهُ الخَلَّابَه، والَّتى يَخْرُجُ مِنهَا رِيحٌ عند جِمَاعِهَا، أَو يُسْمَعُ خَفِيقُ فَرْجِهَا عندَ الجُماعِ..

و -: الأَمَهُ الكَثيرَهُ الفَسَاءِ..

و -: المُفْتَخِرُ بالبَاطِلِ وليسَ عندهُ طَائِلٌ، و قد فَشَّ يَفُشُّ، كمَدَّ.

وانْفَشَّ الرَجُلُ: فَشِلَ وانْكَسَرَ عن الأَمرِ.

وفَشَشْتُهُ أَنَا عنْه: كَسَرْتُهُ..

و – الجُرْحُ: زالَ وَرَمُهُ..

و – الوَرَمُ: انْحَلَّ.

وانْفَشَّتْ رِيحُ البَطْنِ: تَفَرَّقَتْ..

و – الغضْبانُ: سَكَنَ غَضَبُهُ.

وفَشَاشِ، كقَطَامِ: عَلَمٌ للدّاهِيَه؛ لأَنَّها تَفُشُّ كِبَرَ المُتَكَبِّر إذا دَهَتْهُ؛ ومنهُ قَوْلُهم: (فَشَاشِ فُشِّيه من اسْتِهِ إلى فِيهِ)(١) و يَأتى فى المَثَلِ(٢).

وفَشْفَشَ فَشْفَشَةً: ضَعُفَ رَأْيُهُ، وأَفْرَطَ فى الكَذِبِ..

و – بِبَوْلِهِ: نَضَحه، كشَفْشَفَ به.

والفَشْفَاشُ، بالفتحِ: المُتَنَفِّجُ بالكَذِبِ، المِكْثارُ إذا رُدَ عليهِ.

و فَشِيشُ الأَفْعَى: صَوْتُ جِلْدِها إذا مَشَتْ فى اليَبِسِ.

وفَشَيْشَهُ، كحَشِيشَهٍ: لَقَبُ حيٍّ من العَرَب.

وقولُ الفَيروزآباديِّ: يُوسُفُ بنُ فُشٍّ - بالضَّمِّ - مُحَدِّثٌ بُخَاريٌّ، وابنُ الفُشِّ زَاهِدٌ بَغْداديٌّ، كِلاهما تَصْحيفٌ، و إنَّما هُمَا بالقَافِ، كما فى المُشْتَبِهِ للذَّهَبيِّ(۳) وتَبْصيرُ المُنْتَبِهِ للعَسْقلانيِّ(۴).

ص:۴۶

۱- مجمع الأمثال ۲:۲۷۶۴/۷۸، وفى المستقصى ۲:۶۱۱/۱۸۰: يضرب لمن يغضب ولا يقدر على شَیْءٍ.

۲- الظّاهر اقتصر على ذكره هنا ولم يذكره هناك.

۳- المشتبه فى الرّجال: ۵۲۹.

۴- تبصير المنتبه ۳:۱۱۳۲.

(إنَّ الشَّيطانَ يَفُشُّ بيْنَ أَلْيَتَىْ أَحْدِكُمْ حتَّى يُخيَّلَ إليْهِ أَنَّهُ قد أَحْدَثَ)(١) أى يَنْفخُ نَفْخاً يُشْبِهُ خُروجَ الرِّ يحِ، فَيُوَسْوِسُ إليهِ.

ومنهُ حديثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: (كانَ لا يَنْصَرِفُ حتَّى يَسْمَعَ فَشيشَها أَو طَنِينها)(٢) أى لا يَنْصَرِفُ من الصَّلاهِ ويُبْطِلَها إذا تَخيَّلَ خُروجَ الرِّيحِ منهُ ما لَمْ يَسْمَعْ لها صَوْتاً ضَعِيفاً أَو قَوِيّاً.

وحديثُ: (فأتَتْ جارِيَهٌ فَأَقْبَلَتْ وأَدْبَرَتْ و إنّى لَأَسْمَعُ بَيْنَ فَخذيْها مِنْ لَفَفِها مِثْلَ فشَيشِ الحَرابِشِ)٣ أى مِثْلَ صَوْتِ جُلُودِ الحَيَّاتِ عندَ مَشْيِها وانْسِحابِها عَلَى الأَرضِ اليَابِسَهِ.

(لَيسَ فِيهَا عَزُوزٌ ولا فَشُوشٌ)(٣) كرَسُولٍ فيهما، فالعَزُوزُ: الضَّيِّقَهُ الإحْليلِ الَّتى يَصْعُبُ حَلْبُهَا. والفَشُوشُ: الواسِعَهُ الإحليلِ الَّتى يَجْرِى لَبَنُهَا من غيرِ حَلْبٍ فَيَضيعُ.

(مُنْفَشُّ المَنْخَرَيْنِ)(۴) اسمُ فَاعلٍ من انْفَشَّ، أَى مُنْفَرِشُهُمَا، تَشْبِيهاً بالوَطْبِ المَنْفُوخِ إذا انْفَشَّ فَانْفَرَشَ.

(وعَلَيهِ فَشَاشٌ)(۵) كسَحابٍ أى كِسَاءٌ غَليظٌ رَخْوٌ.

(قالَ لِسَيْفِهِ: سَمَّيْتُكَ الفَشْفاشَ إنْ لَمْ تَقْطَعْ)(۶) هو بالفَتحِ: المُتَنَفِّجُ بالكَذِبِ المِكْثَارُ منهُ.

فطش

انْفَطَشَ العُودُ: مَقْلوبُ انْفَشَطَ، إذا انْفَضَحَ ولا يَكونُ إلَّا رَطْباً.

ص:۴٧

١- الفائق ٣:١٢٠، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:١٩۴، النّهايه ٣:۴۴٧.

٢- (٢و٣)) غريب الحديث للحربىّ ٢:٨٢٢، وانظر النّهايه ٣:۴۴٧، واللّسان.

٣- غريب الحديث للخطّابىّ ١:٨١، الفائق ٢:٢١٧، النّهايه ٣:۴۴٨.

۴- غريب الحديث للخطّابىّ ٢:۴۴۶، النّهايه ٣:۴۴٨.

۵- غريب الحديث للحربىّ ٢:٨٢٢، النّهايه ٣:۴۴٨.

۶- غريب الحديث للخطّابىّ ٣:١٢٠، الفائق ١:٢١۴، النّهايه ٣:۴۴٩.

فقش

فَقَشَ البَيْضَهَ فَقْشاً، كضَرَبَ: فَضَخَها، لُغَهٌ فى فَقَسَها بالمُهملهِ.

فنجش

الفَنْجَشُ، كصَنْدَلٍ: الوَاسِعُ، والنُّونُ فيهِ مَزيدَهٌ للإلحاقِ بِحُكْمِ الاشتِقاقِ، لأَنَّهُ من فَجَشَهُ إذا وَسَّعَهُ.

فندش

فَنْدَشَهُ فَنْدَشَهً: غَلَبَهُ وقَهَرَهُ.

وغُلامٌ فَنْدَشٌ، كجَنْدَلٍ: قَوىٌّ ضَابِطٌ، وبهِ سُمِّىَ: فَنْدَشُ بنُ حَيّانِ بنِ وَهْبِ الهَمَدانىُّ، الَّذى رَثاهُ أَعْشَى هَمْدَانَ بِقَوْلِهِ:

و بَاكِيهٍ تَبْكِى عَلَى قَبْرِ فَنْدَشٍ فَقُلْتُ لَهَا أذْرِى دُمُوعَكِ واخْمِشِى(١)

فنش

فَنَّشَ فى الأَمرِ تَفْنِيشاً: اسْتَرْخى فيهِ وخامَ عنه..

و - الشَّىْءَ: طَوَّلَه، ومنهُ: لِحْيَهٌ مُفَنَّشَهٌ، أى طَويلَهٌ.

فيش

فَاشَ فَيْشاً، كبَاعَ: افْتَخَرَ، فهو فَائِشٌ، وفَيُوشٌ..

و - الحِمارُ الأَتانَ: عَلَاها.

وفايَشَهُ مُفايَشَهً، وفِياشاً: فاخَرَهُ.

و جاؤُوا يَتَفايَشُونَ: يَتَفاخَرُونَ و يَتَكاثَرُونَ.

والفَيَّاشُ، كعَبّاسٍ: النَّفَّاجُ بالبَاطِلِ وليسَ عندَهُ طَائِلٌ، والمِفْضَالُ من السَّادَاتِ، ضِدٌّ.

و هو ذُو فِياشٍ، كقيامٍ: و هو الفَخْرُ بالبَاطِلِ، وكَثْرَهُ الوَعيدِ، والتَّهديدِ فى

١- أنساب الأشراف ٣١٧:٧، التّاج.

القِتَالِ، ثُمَّ يَكْذِبُ.

وتَفَيَّشَهُ: ادَّعاهُ بَاطِلًا..

و - عنهُ: انْقَلَبَ.

والفَيْشُ - كعَيْشٍ - وبهَاءٍ: رَأسُ الذَّكَرِ.

و الفَيْشُوشَهُ: الضَّعْفُ و الرَّخاوَهُ، كالفِيَاشِ.

وفَاشَانُ: قريهٌ بِمَرْوٍ، نُسِبَ إليهَا طَائِفَهٌ من أَهلِ العِلْمِ.

وفَاشُونُ: مَوْضِعٌ ببُخَارَى.

وفَيْشَانُ، كرَيْحَانٍ: قَرِيَهٌ بِاليَمامَهِ.

وفَيْشُونُ، كزَيْتُون: اسمُ نَهْرٍ.

وفَيْشَهُ، كبَيْضَه: بُلَيْدَهٌ بِمِصْرَ.

وفَائِشُ: وادٍ باليَمنِ، سُمِّيَ بِذِى فَائِشٍ، مَلِكٌ من أَذوَاءِ حِمْيَرَ، واسْمُهُ سَلامَهُ بنُ يَزيد بن مُرَّهَ.

و بَنو فائِشٍ: بَطْنٌ من هَمْدان.

فَصلُ القَافِ

قأش

القَأْشُ، كالقَلْسُ زِنَهً ومَعْنىً، لُغَهٌ سَوَادِيَّهٌ.

قبش

قُبَّشُ، كسُكَّرٍ: مَوْضِعٌ، أَو اسمٌ تُضَافُ إليهِ عَيْنٌ.

[عَيْنُ][(١)](#) قُبَّشُ: بالأَندلُسِ غَربىَّ قُرطُبَه، و إليهَا نُسِبَ الحُسَينُ بنُ مُحمدٍ بنِ مفرجِ المَعَافِرىُّ القُبَّشِىُّ؛ لِسُكْناه بالقُربِ منها، و هو من أَعْلامِ عُلماءِ الأَندلُسِ.

قبلش

القَبَلَّش، كعَمَلَّسٍ: الفَيْشَلَهُ.

۱- زیاده یقتضیها السّیاق انظر معجم البلدان ۴:۳۰۶.

قربش

القَرْبَشُوشُ، كمَرْدَقُوشٍ: رُذالُ مَتاعِ البَيْتِ.

قحش

الانْقِحاشُ: التَّفْتيشُ، جاءَ مُتَعَدّياً فى قولِهم: لأَنْقَحِشَنَّهُ فلأَنْظُرَنَّ أَسَخيٌّ هو أَمْ غَيْرُ سَخيٍّ؟

وهُو من الشُّذوذِ و النُّدْرِهِ بِمَكانٍ؛ لأنَّ انْفَعَلَ لا يَكونُ إلَّا لازماً ولا يَتَعَدَّى إلَّا بِالباءِ، فالفاعِلُ مُنْفَعِلٌ و المَفْعُولُ مُنْفَعَلٌ بِهِ - بِفتحِ العينِ - تَقولُ: انْصَرَفَ زَيْدٌ بِعَمْرٍو، فَزَيْدٌ مُنْصَرِفٌ وعَمْرٌو مُنْصَرَفٌ بِه.

و حَرَّفَ الفيروزآباديُّ الانْقِحَاشَ بالاقْتِحاشِ، ثُمَّ قالَ: «و هذا أحَدُ ما جاءَ على الافْتِعالِ مُتَعَدِّياً، و هو نادرٌ» انْتهى.

ولَيْتَ شِعْرى من أَيْنَ اكْتَسَبَ هذِهِ الفائِدَه بأنَ الافْتِعالَ مُتَعَدِّياً نادِرٌ؟! ومَنْ نَصَّ عَلَى ذلكَ مِن عُلَماءِ العَرَبيَّهِ؟! وهَلْ يَقولُ ذلكَ إلّا مَنْ لا إلمامَ لَهُ بِكَلامِ العَرَبِ؟! بَلْ لَمْ يَقْرَأ القُرآنَ فَضْلاً عن تَتَبُّعِ كَلامِهم، و هو فى كلامِ اللّهِ المَجيدِ وغيرِهِ أكثَر من أن يُحْصَى، و هذا ابنُ القَطّاعِ ذَكَرَ فى أَسْماءِ النِّكاحِ من الافتعالِ مُتَعَدّياً مائَتَيْن وثلاثَه عَشَرَ فِعْلاً، فما ظَنُّكَ بِما وَقَعَ فى سائِرِ الكَلامِ؟ ولَئِنْ حَكَمَ هُنا بنُدْرَتِهِ فَقد قَطَعَ فى «ق ت و» بِلُزومِهِ قَطْعاً فَقَالَ: واقْتَوَاهُ: اسْتَخْدَمَهُ، شاذٌ؛ لأنّ افْتَعَلَ لازِمٌ الْبَتَّهَ. ظَنّاً منهُ أنَّ اقْتَوى «افْتَعَلَ» و إنَّما هو «افْعَلَّ» بتَشديدِ اللّامِ، فَوقَعَ فى غَلَطَينِ كما سَنُبَيِّنُهُ هُناكَ إنْ شاءَ اللّهُ تعالى.

قرش

اشاره

قَرَشَ لِعِيالِهِ، كضَرَبَ ونَصَرَ: كَسَبَ، وطَلَبَ من هُنا ومن هُنَا، كاقْتَرَشَ، وتَقَرَّشَ..

و - الشَّيْءَ: جَمَعَهُ، وضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعضٍ، كقَرَّشَهُ تَقْريشاً..

و - الشَّيْءَ: أَخذَهُ، وقَرَضَهُ، وقَطَعَهُ.

وتَقَرَّشَ مالاً: أَخَذَهُ أَوّلاً فَأَوَّلاً..

و - القَوْمُ: اجْتَمَعُوا.

والقَرْوَشُ، كجَدْوَلٍ: ما قُرِش وجُمِعَ من هُناكَ وهُنا.

و القَرْشُ - كفَلْسٍ - و بِهاءٍ: حَفيفُ الشَّيْءِ وصَوْتُه، تَقولُ: سَمِعْتُ قَرْشَ الرَّايَاتِ؛ و هو حَفِيفهَا إذا خَفَقَتْ.

وللرِّماحِ قَرْشاً، وقَرْشَةً، وذلِكَ إذا تَشاجَرَتْ وصَكَّ بَعضُها بَعْضاً، وهِيَ رِمَاحٌ قَوارِشُ، و قد قَرَشُوا بالرِّمَاحِ.

وسَمِعْتُ للخَيْلِ قَرْشَةً، و هو وَقْعُ حَوافِرِهَا، و قد أَقْرَشَتْ إقْرَاشاً.

واقْتَرَشَتِ الرِّمَاحُ، وتَقارَشَتْ، إذا اشْتَجَرَتْ عندَ الطِّعَانِ فَسمِعَ وَقْعُ بَعْضِها عَلَى بَعْضٍ، ومنهُ: أَقْرَشَتِ الشَّجَّةُ فهِيَ مُقْرِشَةٌ، إذا صَدَعَتِ العَظْمَ ولَمْ تُهَشِّمْهُ فَسُمِعَ صَوْتُها فيه.

والقِرْشُ، كعِهْنٍ: دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ بحريَّةٌ تَمْنَعُ السُّفُنَ من السَّيرِ فى البَحْرِ، وتَدْفَعُ السَّفينَهَ فَتَقْلِبُها و تَضْرِبُهَا فَتَكْسِرُها، ولا تَلوحُ لهَا دابَّةٌ إلَّا أَكَلَتْها. الجمعُ: قُرُوشٌ..

و بمُصَغَّرِها سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ، أَشْرَفُ قَبائِلِ العَرَبِ شَأْناً، وأَرْفَعُها بُنْيَاناً، وأَشَدُّها سَطْوَةً، وأَفْسَحُهَا خُطْوَةً، فكما أَنَّ القِرْشَ سَيِّدَهُ دَوَابِّ البَحْرِ كَذلِكَ قُرَيْشٌ سَادَهُ أَهْلِ الأَرضِ، والتَّصْغِيرُ للتَّعْظيمِ؛ قالَ الجُمَحِى(١):

وقُرَيْشٌ هِيَ الَّتى تَسْكُنُ البَحْ - رَ [بها] سُمِّيَتْ [قُرَيْشٌ] قُرَيْشا(٢)

و هو المَرْوِىُّ عن ابنِ عَبّاسٍ(٣).

أَو بِقُرَيْشِ بن مُخَلَّدٍ بنِ الحَارِثِ بن النَّضْرِ بنِ كنانَهَ رَجُلٌ منهم، وكانَ دَليلَ بَنِى النَّضرِ وصاحِبَ ميرَتِهِم فكَانَتِ العَرَبُ تَقولُ: قد جاءَتِ عِيرُ قُرَيْشٍ وذَهَبَتْ عِيرُ قُرَيْشٍ، فَغَلَبَ اسْمُهُ على القَبيلَهِ..

وقِيلَ: هو من القَرْشِ: و هو الكَسْبُ؛

ص:٥١

١- كما فى المعجم الكبير ١٠:١٠٥٨٩/٢٤٠، والسّيره لابن كثير ١:٨٨، ومجمع الزّوائد ٩:١٥٩، ونسب لتبع كما فى أخبار مكّه للأزرقىّ ١:١٠٩، ونسب أيضاً للمُشَمْرج بن عمرو الحميرى كما فى ربيع الأبرار ٥:٣٩٨، والتّاج، والخزانه للبغدادى ١:٢٠٦، وقيل: للّهبىّ انظر المقتضب ٣:٣٦١.

٢- فى النّسخ: «بِهِ سُمِّيَتْ قُرَيْشاً قُرَيْشا» والمثبت عن المصادر.

٣- انظر المعجم، الكبير ومجمع الزّوائد ٩:١٥٩، فيض القدير ٤:٦٧١، مجمع البيان ١٠:٤٥١.

لأَنَّهُم كانُوا كَاسِبينَ بِتِجارَاتِهِمْ ضَارِبينَ فى الأرضِ..

أَو من القَرْش بِمَعْنى الجَمْعِ، لأَنَّهم كَانُوا مُتَفَرِّقين فَجَمَعَهُم قُصَىُّ بنُ كِلابٍ من كُلِّ أَوْبٍ إِلَى البَيْتِ؛ فَسُمُّوا قُرَيْشاً.

أَو من التَّقْريشِ و هو التَّفْتيشُ، لأَنَّهم كَانُوا يُفَتِّشونَ عن ذِى الخَلَّهِ ويَسُدُّونَ خَلَّتَهُ، وهُم بَنُو فِهْرِ بنِ مالكِ بنِ النَّضرِ، وقُريشٌ لَقَبُهُ أَو اسْمُهُ، وفِهْرٌ لَقَبُهُ، فَمَا دُونَهُ قُرَيْشٌ، ومافَوْقه عَرَبٌ..

وقيل: هُم بَنُو النَّضْرِ بنِ كِنَانَه، وبهِ قالَ الشَّافعىُّ(١).

وقيلَ: بَنُو الْيَاسِ بنِ مُضر..

وقيل: جميع بَنِى مُضَر..

وقيلَ: بنُو قُصَىِّ بنِ كِلابٍ..

وذَكَر أَبُو الخَطَّابِ بن دحيّهَ فى تَسْميهِ قُرَيْشٍ ومن أَوّلِ من سُمِّىَ بِهِ:

عِشْرينَ قَوْلاً(٢).

و إذا أَرَدْتَ بقُرَيْشٍ القَبيلَهَ مَنَعْتَهُ الصَّرْفَ، و إنْ أَرَدْتَ الحَىَّ صَرَفْتَهُ، و هو الغَالِبُ..

والنِّسْبَهُ: قُرَشىٌّ - بحَذفِ اليَاءِ - وقُرَيْشِىٌّ عَلَى الأَصلِ، وخُصَّ بضَرُورَهِ الشِّعرِ، ومنهُ: أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمانِ القُرَيْشىُّ المُحَدِّثُ.

وقُرَيْشُ العَجَمِ: فارِسٌ، أَو مَوَالِى قُرَيْشٍ، أَو الأَكرادُ.

وقُرَيْشُ مُرادٍ: بَطْنٌ من مُرادِ مِذْحَجِ، وهُم بَنُو غُطَيْفٍ - كزُبَيْرٍ - ابنُ عَبدِاللّهِ بن نَاجِيهَ بن مُرادِ.

ومن المجاز

أَقْرَش بِهِ إِقْراشاً: سعى بِهِ، ووَقَعَ فيهِ.

وقَرَّش عَيْنَهُ تَقْريشاً: فَتَّش..

و - بَيْنَهُم: حَرَّشَ وأَفْسَدَ وأَغْرَى، ومنهُ: المُقَرِّشُ - كمُحَدِّثٍ - و هو الَّذى يَتَكَلَّمُ عندَ السُّلطَانِ بالقَبيحِ فى العَامَّهِ.

وسَنَهُ مُقَرِّشَهٌ، كمُحَدِّثَهٍ: شَديدَهُ

۱- انظر روضه الطّالبين ۵:۳۲۱.

۲- انظر فتح البارى ۶:۳۸۸.

المَحْلِ؛ لأنَّ النَّاسَ يَضمُّونَ مَواشِيَهُم فيها.

وتَقَرَّشَ الرَّجُلُ: تَنَزَّهَ عن الأَدناسِ.

وشَجَّهٌ قارِشَهٌ: تَقرُشُ الجِلْدَ، أَى تَقْطَعُهُ و تَشُقُّ اللَّحْمَ شَقّاً خَفيفاً وتُدْمِى إِلَّا أَنَّها لا تَسيلُ.

والقِرْوَاشُ، بِالكسرِ: الطُّفَيْلِىُّ، والكَبيرُ الرَّأسِ، وبهِ سُمِّىَ، ومنهُ: قِرْواشُ بنُ مالِكٍ بَطْنٌ من طَيِّءٍ عُرِفُوا باسْمِ أُمِّهم قِرْواشُ الجَرْمِيَّهِ من جَرْمِ طَيّءٍ.

وقِرْواشُ بنُ حَوْطٍ: شاعِرٌ ضَبّىٌّ.

وشُرَيْحُ بنُ قِرْواشٍ: شاعِرٌ عَبْسىٌّ.

والقُرَيْشيَّهُ: قريهٌ قُربَ جَزيرَهِ ابنِ عُمَرَ، ومنها التُّفّاحُ القُرَيْشى.

ونَهْرُ قُرَيْشٍ: بِواسِط.

وأَبُو قُرَيْش: قَرْيَهٌ بَيْنَها وبين وَاسِطَ فَرْسَخٌ.

و مَقَابِرُ قُرَيْشٍ: بِبَغدادَ، فيها: قَبْرُ مُوسَى بنُ جَعْفَرٍ الكَاظِمِ وسِبْطُهُ مُحَمَّدُ ابنُ علىٍّ الجَوادُ عليهم السلام.

وقُرَيْشُ بنُ أَنَسٍ، وأَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ ابنُ جُمْعَهَ: مُحَدِّثانِ.

المثل

(وَجْهُ المُقَرِّش أَقْبح)(١) كمُحَدِّثٍ.

و يُرْوى: «المُحَرِّشُ»(٢) وهُما بِمَعنَى، يُضْرَبُ للرَّجُلِ السَّاعِى بالفَسَادِ يَأْتِى بما يَكْرُهُ من شَتْمٍ ونَحوِهِ، أَى وَجْهُ المُبَلِّغِ أَقْبَحُ من وَجْهِ مَنْ بَلَّغَ عنهُ.

(أَقْرَشُ من المُجَبِّرينَ)(٣) و هو أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ من قَرَشَهُ إذا جَمَعَهُ، والمُجَبِّرُونَ:

أَولادُ عَبْدِ مُنافِ الأَرْبَعَه، وهُم: هاشِمٌ، وعبدُ شَمْسٍ، ونَوْفَلٌ، والمُطَّلِبُ، سادُوا بعد أَبيهِم لَمْ يَسْقُطْ لَهُم نَجْمٌ، جَبَرَ اللّهُ بِهِم قُرَيْشاً فَسُمُّوا المُجَبِّرينَ، وذلك أَنَّهُم وَفَدُوا على المُلوكِ وأَخَذُوا لهم العصم، أَخَذَ لَهُم هاشمٌ جَبلًا من مُلُوكِ الشَّام حتَّى اخْتَلَفُوا إلى الشَّامِ، وأَخَذَ لَهُم عَبْدُ شَمسٍ جَبَلًا من النَّجاشِيِّ الأَكْبَر

١- أساس البلاغه: ٣٦٢، التّاج.

٢- مجمع الأمثال ٢:٣٦٣/٤٣٥٩.

٣- مجمع الأمثال ٢:١٢٧/٢٩٦١.

حتّى اخْتَلَفوا إلَى الحَبَشَهِ، وأَخَذَ لَهُم نَوْفَلُ جَبَلًا من مُلوكِ الفُرْسِ حتَّى اخْتَلفوا إلى فارسٍ، وأَخَذَ لَهُم المُطَّلِبُ جَبَلًا من مُلُوكِ حِمْيَرَ حتَّى اخْتَلَفُوا إلَى اليَمَنِ.

قرطش

أَقْرِيطِشُ: جَزيرهٌ فى بَحْرِ المَغْرِبِ، تَقَدَّمَ ذكْرُها فى فصلِ الهَمْزَهِ، وذِكْرُ الفَيروزآباديِّ لها هُنا، جَهْلٌ بِعِلمِ الصَّرْفِ؛ لإِجْمَاعِهِم على أنَّ الهمزَهَ إذا وَقَعَتْ أَوّلاً وبَعْدَها أرْبَعَهُ أُصولٍ فِهِىَ أَصْلٌ أَلْبَتَّه، و قد تَكَرَّرَ منهُ هذا الغَلَطُ فى غَيْرِ مَوْضِعٍ من قامُوسِهِ.

وقولُهُ: «وبِهاءٍ: بَلَدٌ يُجْلَبُ منه الجُبْنُ و العَسَلُ الى مِصْرَ» قد يَقَعُ فيهِ اشْتِباهٌ كما وَقَعَ فى مُعظَم النُّسَخِ؛ لِإِيهَامِهِ؛ لأَنَّ البَاءَ من قولِهِ: «وبِهاءٍ» للمُلابَسَهِ أَو الإِلْصَاقِ، فَيكونُ المَعنى:

وأَقْرِيطِشَهُ بِهاءٍ: بَلَدٌ، ولَيْسَ كذلِك، بَلِ الباءُ للظَّرفيَّهِ ومَدْخُولُها ضَميرٌ عائِدٌ إلى الجَزيرَهِ، والمَعنى: وفيها أَى فى الجَزيرَهِ بَلَدٌ، كما يَدُلُّ عليهِ صَريحاً قول صَاحِب تَقْويم البُلْدانِ: جَزيرَهُ أَقْرِيطِشُ: جَزيرهٌ مَشْهُورَهٌ، وبِها مَدينَهٌ، إلى أنْ قالَ:

ويُجْلَبُ من أَقْرِيطِشَ إلى الإِسْكَنْدَريَّهِ الجُبْنُ و العَسَلُ وغَيْرُ ذلِك(۱).

قرعش

القِرْعَوْشُ، كفِرْدَوْسٍ وعُصْفُورٍ: شِبْلُ الأَسَدِ، والجَملُ لَهُ سَنامانِ، والقَرَادُ الغَلِيظُ.

قرفش

القَرَنْفَشُ، كغَضَنْفَرٍ: الضَّخْمُ.

والقِرِنْفَاشُ، بالكَسْرِ: دَابَّهٌ، ومنهُ فى دُعَابَاتِ العَرَبِ: وابترى وارْتاشَ بِأُذُنَىْ قِرِنفاشِ.

۱- تقويم البلدان: ۱۹۵.

قرمش

قَرْمَشَهُ: جَمَعَهُ وأَفْسَدَهُ.

و عِنْدَهُ قَرَمَّشٌ من النَّاسِ، كعَمَلَّسٍ و جَعْفَرٍ وزِبْرِجٍ وكِبْرِيتٍ: أَخْلاطٌ، و جماعَةٌ لا خَيْرَ فيهم.

ورَجُلٌ قَرَمَّشٌ، كعَمَلَّس: يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ.

قشش

اشاره

قَشَّ قَشّاً، كمَدَّ مَدّاً: تَطَلَّبَ الأَكْلَ من هُنَا وهُنَا، ولَفَّ ما وَجَدَ على الخُوَانِ، وأَكَلَ كِسَرَ السُّؤالِ وما يُلْقيهِ النَّاسُ على المَزابِلِ، ولَقَطَ الشَّيْءَ الحَقيرَ من الطَّريقِ فَأَكَلَهُ، كاقْتَشَّ، وقَشَّشَ تَقْشيشاً، وهُو قَشُوشٌ، وقَشَّاشٌ، كرَسُولٍ وعَبَّاسٍ.

و – الشَّيْءَ: حَكَّهُ بِيَدِهِ حتّى يَتَحاتَّ..

و – الأَمْوالَ: جَمَعَها..

و – المَرْأَةَ: جامَعَها، كقَاشَّها مُقَاشَّةً، وقِشَاشاً عن ابنِ القَطَّاعِ(١).

و – النَاقَّةَ: حَلَبَها بِسُرْعَةٍ، لُغَةٌ فى فَشِّها، بالفَاءِ..

و – الرَّجُلَ: طَرَدَهُ مُرْهِقاً لَهُ.

وكضَرَبَ: مَشَى مَشْيَ المَهْزُولِ..

و – من مَرَضِهِ: بَرَأَ.

و – القَوْمُ قُشُوشاً: حَيُوا بَعْدَ هُزالٍ.

و القَشِيشُ، و القُشَاشُ، كحَشِيشٍ وشُعاعٍ: ما قُشَّ و لُقِطَ.

و أَقَشَّ النَّباتُ إقْشَاشاً: يَبِسَ..

و – البِلادُ: كَثُرَ يُبْسُها..

و – القومُ: انْطَلَقُوا جَميعاً، كانْقَشُّوا..

و – المَجْدُورُ من جُدَرِيِّهِ، والعَليلُ من عِلَّتِهِ، والبَعيرُ من جَرَبِهِ: بَرَأ منهُ، كقَشَّ قَشّاً، وتَقَشْقَش.

وقَشْقَشَهُ الدَّواءُ: أَبْرَأهُ.

وتَقَشْقَشَتِ القُروحُ: تَقَشَّرَتْ للْبُرْء.

والقَشُّ، بالفَتْحِ: الرَّدىءُ من النَّخلِ، والعَفِنُ من التَّمْرِ، والضَّخْمَةُ من الدِّلاءِ.

ص:٥٥

١– الأفعال ٣:٥٠.

وبهاءٍ(١): القِرْبَهُ.

و القِشَّهُ، كهِرَّةٍ: الصَّبيَّهُ الصَّغيرَهُ الجُثَّهِ القَميئَهُ، أَو القِرْدَهُ، أَو القُرَيْدَهُ، ودُوَيبَّهٌ كالجُعَلِ، وصُوفَهُ الهِناءِ المُلْقَاهُ بَعْدَ اسْتِعْمالِها.

والقَشِيشُ: صَوتُ جِلْدِ الحَيَّهِ إذا حَكَّتْ بَعْضَها بِبَعْضٍ.

وقُشَاشُ البَيْتِ، بالضَّمِّ: أَسْقَاطُهُ ورَدِىءُ مَتاعِهِ.

وقَشْقَشَ بالكَلْبِ: زَجَرَهُ فَقالَ: قُوشْ قُوشْ، كقَوْقَشَ بِهِ.

وقَشَاقِشُ، بالفَتْحِ(٢): بَلَدٌ بحَضْرَمَوْتَ، تَسْكُنَهُ كِنْدَهُ، و يُقالُ لَهُ: كَسْرُ قَشَاقِش.

وقَشَّانُ، كحَبّانٍ: نَاحِيَهٌ بالأَهْوَازِ.

و يُوسُفُ بنُ قُشٍّ البُخارِيُّ: مُحَدِّثٌ.

وابنُ القُشِّ، بالضّمِّ فيهما: من صُلَحاءِ بَغدادَ قَبْلَ هُولاكُو، وصَحَّفَها الفيروزآبادىُّ فَذَكَرَهُما فى «ف ش ش» بالفاءِ.

ومُحَمَّدُ بنُ الحسنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ قَشِيشٍ، كحَشِيشٍ: السِّمْسَارُ القَشِيشىُّ؛ مُحدِّثٌ بَغدادىٌّ، حَدَّثَ عنهُ ابْنُهُ علىُّ بنُ مُحَمَّدٍ القَشِيشىُّ. وقَوْلُ الفَيروزآبادىِّ فيهِ: القَشِيشُ بالأَلِفِ و اللّامِ، غَلَطٌ.

وسُوقُ القُشَاشِيِّينَ، بِضَمِّ القَافِ: بمَكَّهَ شَرَّفَها اللّهُ تعالى.

الأثر

(كانَ يُقالُ لِ «قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ» و «قُلْ هُوَ اللّهُ أحدٌ» المُقَشْقِشَتَانِ)(٣) أى المُبْرِئَتانِ من الكُفْرِ و النِّفاقِ؛ من قَشْقَشَهُ أى أَبْرَأَهُ كما يُقَشْقِشُ الهِنَاءُ الجَرَبَ.

قطش

القُطاشُ، كغُرَاب: غُثَاءُ السَّيْلِ.

قعش

قَعَشَهُ قَعْشاً، كمَنَعَ: جمَعَهُ، لُغَهٌ فى عَقَشَهُ..

و - رَأسَ العُودِ: عَطَفَهُ إليهِ..

۱- أَی و القشّه.

۲- فی معجم البلدان ۴: ۳۵۰ بالضَّمِّ.

۳- انظر غریب الحدیث للدّینوریّ ۲:۳۵۶، الفائق ۳:۱۹۹، النّهایه ۴:۶۶.

و – البَيْتَ، والبِنَاءَ: قَوَّضَهُ، وهَدَمَهُ..

و – الرَّجُلَ: صَرَعَهُ، كقَعْوَشَهُ فيهما.

وتَقَعْوَشَ البَيْتُ، والبِنَاءُ: تَهَدَّمَ..

و – الشَّيْخُ: كَبِرَ، وانْحَنى من الكِبرِ.

و انْقَعَشَ الحَائِطُ: انْقَلَعَ؛ ومنهُ:

انْقَعَشَ القومُ، أى انْقَلَعُوا فَذَهَبُوا.

والقَعْوَشُ، كجَدْوَلٍ: الخَفِيفُ، والغَلِيظُ من الأَبَاعِرِ.

والقَعْشَاءُ: الرَّافِعَهُ رَأْسَهَا.

و القَعْشُ، كفَلْسٍ: مَرْكَبُ النِّسَاءِ كالهَوْدَجِ. الجمعُ: قُعُوشٌ.

قفش

قَفَشَهُ قَفْشاً، كنَصَرَ: أخَذَهُ وجَمَعَهُ، وضَرَبَهُ بعَصاً أو سَيْف..

و – الدَّابَّهَ: كَسَعَها..

و – النَّاقَهَ: أسْرَعَ حَلْبَها، ونَفَضَ ما فى ضَرْعِها بسُرْعَهٍ..

و – المَرأهَ: جَامَعَها، كقَاشَّهَا.

و – الرَّجُلُ: نَشِطَ، وأكْثَرَ الجِماعَ، وأكَلَ أكْلاً شَديداً.

والقَفَشُ، كسَبَبٍ: الدَّعَّارُونَ؛ الخُبَثَاءُ من اللُّصُوصِ(١).

وكفَلْسٍ: الخُفُّ القَصِيرُ، مُعَرَّب «كَفْشٍ» ومنهُ فى خَبَرِ عِيسَى عليه السلام: (إنَّهُ لَمْ يُخَلِّفْ إلّا مِدْرَعَهَ صُوفٍ وقَفْشَيْنِ)(٢).

وانْقَفَشَ العَنْكَبُوتُ وغَيْرُهُ: انْجَحَرَ وضَمَّ إليهِ جَرامِيزَهُ وقَوائِمَهُ، كاقْتَفَشَ وانْقَفَشَ.

وقَنْفَشَ الرَّجُلُ، والجِلْدُ: تَقَبَّضَ..

و – الشَّىْءَ: جَمَعَهُ جَمْعاً سَرِيعاً.

و جاءَ مُقَنْفِشاً: مُتَقَبِّضاً.

ورَجُلٌ مُقَنْفَشٌ: قَبيحُ اللِّبْسَهِ و الهَيْئَهِ.

وهِيَ قِنْفِشَهٌ - كشِرْذِمَهٍ - ومُقَنْفِشَهٌ:

مُتَقَبِّضَهُ الجِلْدِ.

و رَجُلٌ قُنَافِشٌ، بالضَّمِّ: مُتَقَشِّرُ الأَنْفِ، جَافِى اللِّحْيَهِ، و إِنَّهُ لَقِنْفَاشُ اللِّحْيَهِ، بالكسرِ، والنّونُ فى كُلِّ ذلكَ

ص:۵۷

۱- انظر غريب الحديث للخطّابىّ ۱۴۹:۳،

۲- الفائق: ۲۱۹:۳، النّهايه ۹۰:۴.

مَزيدَةٌ للإلحاقِ.

قلش

الأَقْلَشُ: اسمٌ أَعْجَميٌّ.

والقَلاشُ، كسَلامٍ: الصَّغيرُ المُتَقَبِّضُ.

وبهاءٍ: الصِّغَرُ، والقِصَرُ، وكُلُّ ذلِكَ دَخيلٌ؛ لإِجْماعِهِم عَلَى أَنْ لا تَكونَ شِينٌ بعدَ لامٍ فى كَلِمَةٍ عَربيَّةٍ مَحْضَةٍ.

و أُقْلُوشُ، كأُمْلُود: بَلَدٌ بالأَندلُسِ، من أَعمَالِ غَرْناطَةَ.

وأُقْلِيشُ، بضَمِّ الهمزَةِ وكسرِ اللّامِ:

بُلَيْدَةٌ من أَعمالِ طُلَيْطُلَةَ.

وقَلْشانَةُ، كعَطْشانَةَ: بَلَدٌ بإِفْرِيقِيَّةَ.

قلندش

قَلَنْدُوشُ، كشَمَرْطُولَ: قَرْيَةٌ بسَرخسَ من أَعمالِ خُرَاسَانَ.

قمش

قَمَشَهُ قَمْشاً، كنَصَرَ: جَمَعَهُ من هَاهنَا

وهَاهُنَا، كقَمَّشَهُ تَقْمِيشاً.

ولفُلانٍ قَوْمٌ يُقْمِشُونَ و يُهْمِشُونَ لَهُ، أَى يَجْمَعُونَ.

والقُمَاشُ، كغُرابٍ: ما قُمِشَ، والرَّدىءُ من مَتاعِ البَيْتِ، وما على وَجْهِ الأَرْضِ من فُتَاتِ الأَشياءِ، والرَّذالَةُ من كُلِّ شَىْءٍ حتَّى من النَّاس.

وما أَعْطَانى إِلَّا قُماشاً، أَى أَرْذَلَ ما وَجَدَهُ، قالَ ابنُ مالِكٍ: كأَنَّ القُماشَ سُمِّىَ بِصَوْتِهِ يَعْنى: قاشْ مَاشْ، فَيكون مَنْحُوتاً منهما.

و تَقَمَّشَ: أَكَلَ ما وَجدَ، و إِنْ كانَ دُوناً.

والقَميشَةُ، كهَرِيسَةٍ: طَعَامٌ لَهُمْ من اللَّبَنِ وحَبِّ الحَنْظَلِ.

وقَمَاشُويه، بالفَتحِ: جَدٌّ لِعَبْدِ العَزيزِ ابنِ مُحَمَّدِ بن عبدِ اللّهِ اللُّؤلُؤِىُّ القَمَاشُوىُّ المُحدّثُ، من أَهْلِ بَغدَادَ.

و قَامِشَهُ بنُ وائِلَهُ: جَدٌّ لجُحْدَبٍ النَّسّابَه.

ص:۵۸

قنتش

قِنْتِيشُ، كتِبْريزَ: جَبَلُ عِندَ وَادِى الحِجَارَه، من أَعْمالِ طُلَيْطُلَهَ.

قنش

قَنَّشَهُ تَقْنيشاً: نَقصَهُ، قالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ:

إِذَا آبَ أُبْنَا لَمْ يُقَنَّشْ عَدِيدُنا

(١)

أى لَمْ يَنْقُصْ، ويُرْوى: «يُفَتَّش»٢ بالفَاءِ.

وقَانِيشُ، كقَابِيل: حِصْنٌ بالأَندلُسِ، من أَعمَالِ سَرَقُسْطَهَ.

قنفرش

القَنْفَرشُ، كجَحْمَرَشٍ زِنهً ومَعْنىً، وهِىَ العَجُوزُ الكَبيرَهُ..

و -: الضَّخْمَهُ من الكَمرِ..

و -: رَأسُ الذَّكَرِ.

قنفش

القِنْفِشَهُ، كِحِصْرِمَهٍ: دُوَيبَّهٌ مَعْروفَهٌ عندَ أَهلِ البَادِيَه. الجمعُ: قَنَافِشُ.

والقَنْفَشَهُ، بالفَتْحِ فى «ق ف ش»(٢).

قنلش

قَنِلَيْش، بِالفَتْحِ ثُم الكسرِ وفَتحِ اللّامِ:

حِصنٌ بالأَنْدلُسِ من أَعمَالِ قَرْمُونَهَ.

قوش

القُوشُ، كهُود: الصَّغيرُ الجُثَّهِ، مُعَرَّبُ «كوچك»، قالَ رُؤبَهُ:

فی جِسْمِ شَخْتِ المَنْكِبَيْنِ قُوش

(۳)

وهِيَ بِهاءٍ، وبِها سُمِّيَت قُوشَهُ بِنْتُ الأَثْرَمِ الكَلْبِيَّهِ أُمُّ زَيْدِ الخَيْلِ بن مُهَلْهِلِ الطّائیّ.

والقَواشَهُ، كهَوادَه أَو بالضَّمِّ: ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بعد القَطْفِ.

ص:۵۹

۱- (۱و۲)) انظر المحیط فی اللّغه لابن عباد ۵:۲۴۲، والتّاج.

۲- مرّ فی «ق ف ش»: القِنْفشه كشِرذمه، بالكسر.

۳- دیوان رؤبه «مجموع أشعار العرب»: ۷۹.

وقُوش قُوشِ، بالضَّمِّ وكَسْرِ الشِّينِ:

زَجْرٌ للكَلْبِ، و قد قَوْقَشْتَ بِهِ، وقَشْقَشْت بهِ.

و قاشِ مَاشِ، بكَسْرِ الشِّينِ فيهما:

حِكايَهُ صَوْتِ القُمَاشِ.

والقَاشُ، والقَاشِيُّ: الفَلْسُ الرَّدِیءُ فی كَلامِ أَهلِ السَّوادِ، ومن أَمثالِهِم: (ما عِنْدَهُ قَاشٌ ولا قُماشُ) أَی شَیْءٌ، قالَ الأَصْمَعِیُّ: الدِّرْهَمِ القَشِيِّ كدَعِيٍّ، كأَنَّهُ مُعَرَّبُ القَاشِي.

وقَاشَانُ: بَلَدٌ قُرْبَ أَصْفهانَ، بينهما ثَلاثُ مَراحِلَ، و يُسَمِّيها العَجَم: كَاشَانُ، ومنها تُجْلَبُ الغَضَائِرُ القَاشَانِيَّهُ، والعامَّهُ تَقولُ لَها: القَاشِيُّ، واللّه أَعْلَمُ.

فَصلُ الكاف

كأش

كَأَشَ الطَّعامَ كَأْشاً، كمَنَعَ: أَكَلَهُ، كأَنَّه مَقْلوبُ كَشَأَهُ.

كبش

اشاره

الكَبْشُ: فَحْلُ الضَّأْنِ فی أَیِّ سِنٍّ كانَ، أَو هو الحَمَلِ إذا أَثْنَى أَو إذا أَرْبَعَ.

الجمعُ: أَكْبُشٌ و كِباشٌ وأَكْباشٌ، ومنهُ:

كَبْشُ الكَتيبِهِ: لِقائِدِها ورَئيسِها.

وكَبْشُ القَوْمِ: لسَيِّدِهِم، وبهذا المَعْنى سَمُّوا المَرْأةَ: كَبْشَهً، أَی سَيِّدَهً.

و هو اسمٌ لِسَتِّ عَشَرَهَ صَحَابِيَّه.

وأُمُّ كَبْشَهَ القُضاعيَّهُ؛ صَحابيَّهٌ أَيْضاً.

وأَبُو كَبْشَهَ: الأَنْمارِیُّ لهُ صُحْبَهٌ، والسُّلُولِیُّ من كِبارِ التَّابِعِين، والسَّدُوسِیُّ والبُراءُ بنُ القَيْسِ تَابِعيَّانِ.

وأَبُو كَبْشَه: مَوْلَى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله اسمه سُلَيْمُ، أَو سَلْمَهُ، أَو أَوْسُ، من مَوْلِدِی مَكّهَ، أَو أَرضُ دَوْسٍ، أَو من فارِسٍ،

اشْتَراهُ عليه السلام فَأعْتَقَهُ، وشَهِدَ بَدْراً، وتُوُفِّى أَوَّلَ يَوْمٍ اسْتُخْلِفَ فيهِ عُمَرُ.

وأَبُو كَبْشَةَ: حَاضِنُهُ صلى الله عليه و آله، و هو الحَارِثُ بنُ عَبْد العُزَّى السَّعْدِىّ، زَوْجُ حَليمَةَ السَّعْديَّه، وكانَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ

ص:٦٠

تَقُولُ للنَّبیِّ صلی الله علیه و آله: ابنُ أَبی کَبْشَه، واخْتَلَفُوا فی سَبَبِ ذلک، فَقیل: نَسَبُوهُ إلی حاضِنِهِ المَذْکُور؛ لأَنَّهُ أَبُوهُ من الرِّضاعَه.

وقیلَ: إلی جَدِّه أَبی أُمِّهِ آمِنَه بِنْتِ وَهبٍ، کانَ یُدْعَی أَبَا کَبْشَه.

و قیلَ: إلی جَدِّه من قِبَلِ جَدَّهِ أَبیهِ، و هو و الِدُ سَلْمَی الأَنْصاریَّه، أُمِّ عَبْدِ المُطَّلبِ کان یُدْعَی: أَبَا کَبْشَه، واسمُهُ عَمْرُو بنُ زَیْد بنِ لَبیدِ، من الخزْرَجِ، ثُمَّ من بَنی النَّجّارِ.

وقیلَ: إلَی جَدِّ جَدِّهِ لأُمِّهِ - و هو أَبُو قَیْلَه - أُمِّ وَهَبِ بنِ مَنَافٍ وَالِدِ آمنَه، واسْمُهُ جزْء من بَنِی غُبْشَانَ، من خُزاعَه، وکان أَوَّلَ مَنْ عَبَدَ الشِّعْرَی العَبُورَ، وقالَ:

إنَّها قَطَعتِ السَّماءَ عَرْضاً ولَمْ یَقْطَعِ السَّماءَ عَرْضا نَجْمٌ غَیْرَهَا، فَعَبَدَهَا وخَالَفَ قُرَیْشاً فی عِبَادَه الأَوْثانِ، فَلَمّا بُعِثَ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله ودَعَا إلی اللّهِ عَزَّوَجَلَّ وتَرَکَ الأَوْثانَ قالوا: هذا ابْنُ أَبی کَبْشَه، أَرادُوا: أَنَّهُ نَزَعَ إلیهِ فی الشَّبَهِ(۱).

ومنهُ قَوْلُ أَبی سُفیانَ فی قِصَّتِهِ مَعَ هِرَقْلٍ: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أَبی کَبْشَه لَیَخَافَهُ مَلِکُ بَنِی الأَصْفرِ(۲).

وکُبَیْشَهُ، بالتَّصْغیرِ: جَدَّهُ عَبْد الرَّحمانِ ابنِ أَبی عَمْرَه؛ مُحَدِّثَه.

وأَبُو کِبَاش - کسِهَامٍ - السُّلَمیُّ أَو العَبْشیُّ: تَابِعیٌّ.

وأَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن کُبَاشٍ - کغُرَابٍ - القَصَّابُ، وجَعْفَرُ بنُ إلْیَاسَ الکَبَّاش - کعَبَّاسٍ - المِصْریُّ، وأَبُو الحُسَیْنِ بنُ کَبَّاشٍ أَیْضاً: مُحَدِّثونَ.

والکَبْشُ و الأَسَدُ: شَارِعَانِ عَظیمَانِ کانا بالجَانِبِ الغَرْبیِّ من بَغدَادَ، هُما الآنَ بَرٌّ قَفْرٌ، و إلی الأَوَّلِ منهما یُنْسَب الکَبْشیُّونَ من المُحدِّثینَ.

وکَبشاتُ، کعَرَفاتَ: أَجْبُلٌ فی دِیَارِ بَنِی ذُؤَیْبَه.

ص:۶۱

۱- انظر الاستیعاب ۱۷۳۹:۴، الإصابه فی معرفه الصّحابه ۳۴۲:۷ و ۱۶۵:۴.

۲- انظر غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۲۷۹:۲، النّهایه ۱۴۴:۴.

و دارَهُ الكَبشَاتِ: للضَّبابِ، و بَنی جَعْفَرٍ.

وكَبْشَه: قُنَّهٌ بِجَبَلِ الرَّيَّانِ.

و يَوْمُ كَبْشَه: من أَيَّامِهِم.

وكُبيش، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ.

وذُو أَكْباشٍ: جمعُ كَبْشٍ، من أَذواءِ حِمْيَر.

الأثر

قالُوا: جِیءَ بِمَرْوانَ بنِ الحَكَمِ إلى علیّ علیه السلام أَسیراً يَوْمَ الجَمَلِ، فَاسْتَشْفَعَ بالحَسَنَيْنِ علیهما السلام إلَيْهِ، فَكَلَّمَاهُ فيهِ، فَخَلَّى سَبيلَهُ، فَقالا لَهُ: (يُبايُعُك يا أَمِيرَ المُؤمِنينَ؟) فَقالَ: (أَلَمْ يُبايِعْنِی بَعْدَ قَتْلِ عُثْمانَ؟ لا حاجَهَ لِی فی بَيْعَتِهِ، إنَّها كَفٌّ يَهُودِيَّهٌ، لَوْ بايَعَنی بِيَدِهِ لَغَدَرَ بِسَبَّتِهِ، أَمَا أَنَّ لَهُ إمْرَهً كلَعْقَهِ الكَلْبِ أَنْفَهُ، و هو أَبُو الأَكْبُشِ الأَرْبَعِهِ، وسَتَلْقى الأُمَّهُ مِنْهُ ومِنْ وُلْدِهِ مَوْتاً أَحْمَرَ)(١) قِيلَ: أَرادَ ب «الأَكْبُشِ الأَرْبَعِهِ» أَولادَهُ لِصُلبِهِ، وهُمْ: عبْدُ المَلِكِ ووَلِیَ الخِلافَهَ، وعَبْدُ العَزِيزِ ووَلِیَ مِصْرَ، وبِشْرٌ ووَلِیَ العِراقَ، ومُحَمَّدٌ ووَلِیَ الجَزيرَهَ(٢) ، سَمّاهُمْ أَكْبُشاً لأَنَّ كُلّاً مِنْهُم صارَ رَئِيساً، من قَوْلِهِم: كَبْشُ الكَتيبَهِ لِرَئِيسِها، و يُحْتَمَلُ أَنَّهُ أَرادَ بِهِم أَوْلادَ عَبْدِ المَلِكِ وهمْ: الوَليدُ وسُلَيمانُ و يَزيدُ وهُشامُ، وكُلُّهُمْ وَلِیَ الخِلافَهَ ولَمْ يَلِها أَرْبَعَهُ إخْوَهٍ إلّا هُم.

المثل

(كالْكَبْش يَحْمِلُ شَفْرَهَ وَزِناداً)(٣) أَصْلُهُ: أَنَّ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ مَلِكُ الحيرَهِ بَلَغَ من قَهْرِهِ واقْتِدارِهِ أَنْ عَمِدَ فی سَنَهٍ شَديدَهٍ إلى كَبْشٍ فَسَمَّنَهُ حتّى امْتَلَأَ لَحْماً وشَحماً، فَعَلّقَ فی عُنُقِهِ شَفْرَهَ وزِناداً، ثُمَّ سَرَّحَهُ فی الأَرْضِ لِيَنْظُرَ هَلْ يَجْترِئُ أَحَدٌ على ذَبْحِهِ؟ فَتَحامَاهُ النَّاسُ، حتَّى مَرَّ بَبَنی يَشْكُرٍ فَقامَ إلَيْهِ عِلْباءُ بنُ أَرْقمٍ فَذَبَحَهُ فَأَكَلَهُ، ثُمّ أَتَى المَلِكَ فَأَنْشَدَهُ قَصيدَهَ

١- نهج البلاغه ١: ٧٠/١٢٠، مجمع البحرين ١: ٣٩٢ و ٤: ١٥١.

٢- انظر شرح نهج البلاغه لابن أبی الحديد ۶: ١۴٧.

٣- مجمع الأمثال ٢: ١۴٧/٣٠۴٠.

يَسْتَعْطِفُهُ و يَسْتَوْهِبُهُ نَفْسَهُ، فَعَفا عنهُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمِلُ ما فيهِ هَلاكُه.

كدش

كَدَشَهُ كَدْشاً، كضَرَبَ: خَدَشَهُ وقَطَعَهُ بأَسْنانِهِ، وسَاقَهُ، وطَرَدَهُ، ودَفَعَهُ دَفْعاً شَدِيداً، وضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أَو رُمْحٍ.

و - منهُ شَيْئاً: أَصابَهُ، كاكْتَدَشَ..

و - لِعِيَالِهِ: كَدَحَ، وكَسَبَ..

و - بِخَبَرٍ، كنَصَرَ: أَخْبَرَ بطَرَفٍ منهُ.

والكَدَّاشُ، كعَبَّاسٍ: المُكَدِّى، و هو المُكْثِرُ السُّؤَالِ.

وابنُ الكَدُوشِ، كرَسُولٍ: مُحَمّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أحمَد الوَرَّاقُ؛ مُحَدِّثٌ.

و سَمُّوا: كَادِشاً، وكُدَاشاً، كغُرَابٍ.

و الإكْدِيشُ، كإِبْلِيسٍ: للهَجِينِ من الخَيْلِ، فارِسيٌّ مُعَرَّبُ «إكْدِشْ» كزِبْرِج عَرَّبَهُ المُوَلِّدُونَ.

كربش

كَرْبَشَ قَوائِمَهُ: جَمَعَهَا للوُثُوبِ ونَحْوِهِ..

و - الشَّيءَ: أَخَذَهُ ورَبَطَهُ..

و - المُقَيَّدُ: مَشَى.

وتَكَرْبَشَ: تَشَنَّج.

كرش

اشاره

الكَرِشُ - كعِهْنٍ وكَتِفٍ - لِذِى الظِّلْفِ والخُفِّ كالمِعْدَهِ للإنْسَانِ، وللأَرْنَبِ واليَرْبوعِ كَرِشٌ [أَيضاً](١) وهِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ لِتَصْغيرِها على كُرَيْشَةٍ. الجمعُ: كُرُوشٌ، وأَكْراشٌ.

واسْتَكْرَشَ الجَدْيُ، وكُلَّ سَخْلٍ: عَظُمَ بَطْنُهُ، واشْتَدَّ أَكْلُهُ.

واسْتَكْرَشَتِ الإنْفَحَهُ: صَارَتْ كَرشاً؛ وذلِكَ إذا رَعَى الجَدیُ النَّباتَ واكْتَفى بِهِ.

ص:۶۳

۱- زیاده یقتضیها السّیاق، انظر المصباح المنیر.

والمُكَرَّشَهُ، كمُظَفَّرَهٍ: قِطْعَهُ كَرِشٍ تُحْشَى بِلَحْمٍ وشَحْمٍ و تُطْبَخُ و تُؤكَلُ، وكَرَّشَ تَكْريشاً: عَمِلَها.

والتَّكْريشَهُ: الَّتى تُطْبَخُ فى الكُرُوشِ.

ومن المجاز

كَرِشَ الجِلْدُ كَرَشاً - كتَعِبَ - إذا مَسَّتْهُ النّار فانْزَوَى.

وتَكَرَّشَ وَجْهُهُ، وجِلْدُهُ: تَقَبَّضَ..

و - القَومُ: تَجَمَّعُوا.

وكَلَّمْتُهُ فكَرَّش وَجْهَهُ تَكْريشاً: قَطَّبَهُ.

والمُكَرِّشَهُ، كمُحَدِّثَهٍ: نَوْعٌ من البَطِّيخِ مُتَعَقِّفُ البَزرِ.

وجاءَ يَجُرُّ كَرِشَهُ، أى عِيالَهُ.

ونَثَرَتِ المَرْأهُ كَرِشَها: أَكْثَرَتْ وِلْدُها.

ولَهُ كَرِشٌ مَنْثُورَهٌ: صِبْيانٌ صِغَارٌ.

وهُم كَرِشُ القَوْمِ: مُعْظَمُهم.

وعِنْدَهُ كَرِشٌ من النَّاسِ: جَماعَهٌ.

و كَرِشَ، كتَعِبَ: كَثُرَ عِيالُهُ بعدَ انْفِراد، وصارَ ذَا جَيْشٍ بَعدَ إفرَادٍ.

والكَرْشَاءُ من النِّساءِ: الوَاسِعَهُ البَطْنِ..

و - من الأُتُنِ: الضَّخمهُ الخَاصِرتَيْنِ العَظِيمَهُ البَطْنِ..

و - من الدِّلاءِ: المُنْتَفِخَهُ النَّواحِى..

و - من الرَّحِمِ: البَعيدَهُ..

و - من الأَقْدامِ: الكَثيرَهُ اللَّحمِ، المُسْتَوِيَهُ الأَخْمَصِ، القَصِيرَهُ الأَصَابِعِ.

والكَرِشُ: نَباتٌ فى الرِّيَاضِ و القِيعَانِ، لهُ وَرَقٌ يَشْبَهُ خَملَ الكَرِشِ، تَسْمَنُ عليهِ الخَيْلُ و الإبلُ، وتَغْزُرُ..

و – من الأرضِ: الواسِعَهُ فی انْخِفاضٍ، ومنهُ قَولُ الحَجّاج لَمّا بَنی مَدینَهَ واسِطَ:

إنِّی اتَّخَذْتُ مَدینهً فی کَرِشٍ من الأَرضِ

(۱) ، ولِذلک قیلَ لأَهلِ واسِطَ: الکَرِشیُّون..

و -: جَبَلٌ عَظیمٌ فی بِلادِ کِلاب..

و -: قَلْعَهٌ بالمَهْجَمِ فی نَوَاحِی زَبید بالیَمَنِ.

وکُرَاش، کغُرابٍ: جَبَلٌ لِهُذیلٍ، وماءٌ بِنَجْدٍ لِبَنی دُهْمَانَ.

ص:۶۴

۱- فتوح البلدان ۱:۲۸۸، معجم البلدان ۴:۴۵۱.

وكُتُفَّاحٍ: دُوَيِّبهٌ.

و بَنَاتُ الكُرُوشِ: البَعْرُ.

الأثر

(الأَنْصارُ كَرِشى وعَيْبَتى)(١) أى بِطَانَتى ومَوْضِعُ سِرِّى وأَمانَتِى، على الاسْتِعَارَه؛ لِأَنَّ المُجْتَرَّ يَجْمَعُ عَلَفَهُ فى كَرِشِه و الرَّجُلُ يَجْعَلُ ثِيابَهُ فى عَيْبَتِهِ.

أَو هُمْ جَماعَتى وصَحابَتى الَّذين أَثِقُ بِهِم؛ من قَوْلِهِم: عندَهُ كَرِشٌ من النَّاسِ أى جَماعَةٌ.

أَو هُمْ أَحِبَّتِى، الَّذينَ أَرْفُقُ بِهِم وأَشْفُقُ عَلَيْهِم؛ من قَوْلِهِم: لَهُ كَرِشٌ مَنْثُورَهٌ أى صِبْيَهٌ صِغارٌ؛ لأنَّ الرَّجُلَ أَشَدُّ مَحَبَّةً لِصِغارِ وُلْدِهِ منهُ بِكِبارِهِم، وأَكْثَرُ رِفْقاً بِهِم وشَفَقَةً عَلَيْهِم.

المثل

(لَوْ وَجَدْتُ إِلَى ذلِكَ فَاكَرِشٍ لَفَعَلْتُهُ)(٢) أى فَم كَرِش. و يُرْوى:

«أَدْنَى فِى كَرِش لَفَعَلْتُه» أَى لَوْ وَجَدْتُ إليهِ سَبيلاً ومَسْلَكاً، وأَصْلُهُ: أَنَّ قَوْماً طَبَخُوا شاهً فى كَرِشِها فضاقَ فَمُ الكَرِشِ عن بَعْضِ العِظامِ، فَقالُوا لِلْطَّبّاخِ: أَدْخِلْهُ، فَقالَ: إنْ وَجَدْتُ إلى ذلِكَ فَاكَرِش، فصارَ مَثَلاً.

(لَقِيتُ مِنْ فُلانٍ فَاكَرِشٍ)(٣) أى لَقِيتُ منهُ المَكْرُوه كُلَّهُ؛ لأَنَّ الكَرِشَ إذا فُتِحَتْ خَرَجَ ما فِيهَا.

كشش

اشاره

الكُشُّ، بالضَّمِّ: الشِّمْرَاخُ الَّذى تُلَقَّحُ بِهِ النَّخْلَهُ.

و بِهَاءٍ: النَّاصِيَهُ، أَو الخُصْلَهُ من الشَّعرِ، وشَحْمٌ يَكونُ فى بَطْنِ الضَبِّ، كالكُشْيَهِ، كَكُلْيَه.

والكَشِيشُ: صَوْتُ الأفعَى من جِلْدِهَا لا من فِيها؛ وذلِكَ إذا حَكَّتْ بَعْضَهَا

١- مشارق الأنوار ١:٣٣٦ و ٢:٢٢ و ١٠٦، الفائق ٣:٢٥٣، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:٢٨٦، النّهايه ٤:١٦٣.

٢- انظر مجمع الأمثال ٢:٣٢٤٥/١٧٨، والمستقصى ٢:١٠٦١/٣٠٠.

٣- جمهره الأمثال ١:١٢٥/١٥٢.

بِبَعْضٍ، كالكَشْكَشَه، و قد كَشَّتْ - كصَرَّتْ - وكَشْكَشَتْ(١).

و - من الشَّرابِ: صَوْتُ غَلَيانِهِ..

و - من الزَّنْدِ: صَوْتٌ خَوّارٌ تَسْمَعُهُ عند خُرُوجِ نَارِهِ..

و - من الضِّبَابِ: صَوْتُ حَرَكَاتِهَا(٢).

و - من البَكْرِ: صَوْتُهُ بينَ الكَتِيتِ والهَدِيرِ، عن اللَّيْثِ(٣). وقالَ أَبُو عَبيدٍ:

إذا بَلَغَ الذَّكَرُ من الإِبلِ الهَدِيرَ فأَوَّلُهُ الكَشِيشُ، فإذا ارْتَفَعَ قليلاً قيلَ: كَتَّ كَتِيتاً، فإذا أَفْصَحَ بالهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ هَديراً، فإذا صَفا صَوْتُهُ ورَجَّعَ قِيلَ:

قَرْقَرَ(٤). و هو بَعيرٌ مِكْشَاشٌ - كمِقْدادٍ - و قد كَشَّ يَكِشُّ، بكَسرِ الكافِ فى الجَميعِ.

ومن المجاز

كَشَّتِ البَقَرَةُ: صَاحَتْ.

وكَشْكَشَ كَشْكَشَةً: هرَبَ.

وبَحْرٌ لا يُكَشْكِشُ: لا يُنْزَفُ مَاؤُهُ بالاسْتِقَاءِ.

و سَمِعْتُ كَشيشَهُم، وكَشْكَشَتَهُم:

كَلامَهُم وأَصواتَهُم.

و الكَشْكَشَهُ فى تَميمٍ وأَسَدٍ: إبْدَالُ كَافِ الخِطَابِ فى المُؤَنَّثِ شِيناً، فَيَقُولُونَ:

رَأَيْتُش، وبِش، وعَلَيش، فمِنْهم مَنْ يُثْبِتُهـا حـالَهَ الوَقْفِ فَقَـط و هو الأَشْـهَرُ، ومِنْهُم مَنْ يُثْبِتُها حالَهَ الوَصْل أَيْضاً، ومِنْهُم مَنْ يَجْعَلُها مَكانَ الكَافِ، و يُكْسِرُها فى الوَصْلِ و يُسْكِّنُها فى الوَقْفِ، ومنهُ قِراءَهُ بَعْضِهِم: «قَدْ جَعَلَ رَبُّش تَحْتَش سَرِيّاً»(٥).

و كَشٌّ، بالفَتحِ: قَرْيَهٌ عَلَى ثَلاثِ فَرَاسِخَ من جُرْجَانَ، وقَوْلُ الفَيروزآبادىِّ:

الكَشُّ، بالأَلفِ و اللّامِ، غَلَطٌ.

و -: جَدُّ إبراهيمَ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ

١- ومنه: «كانت حيّه تخرج من الكعبه لا يدنو منها أحد إلّا كشَّت وفتحت فاها» النّهايه ۴:۱۷۶.

٢- ومنه عن أَمير المؤمنين عليه السلام: «كأنّى أنظر إليكم تَكِشُّون كَشِيش الضّباب» نهج لبلاغه ۲:۲/۱۲۳.

٣- العين ۵:۲۶۹.

۴- حكاه عنه فى اللّسان، وحكاه الخطّابى فى غريبه ۱:۴۱۱ عن الأصمعى.

۵- تفسير القرطبى ۱:۴۵.

مُسْلِمِ بنِ ماعِزِ بنِ كَشٍّ الكَشّى، و يُقالُ فيهِ:

الكَجّىُّ البَصْرىُّ؛ الحافِظُ صاحبُ السُّنَنِ.

و -: جَدُّ الحَسَنِ بنِ أحْمَدَ بن مُحمّد ابنِ اللَّيْثِ بن الفَضْلِ بن كَشٍّ؛ الحافِظُ الكَشّىُّ الشِّيرازىّ.

وكَشاكَشُ، بفَتَحاتٍ وتَخْفيفِ الشِّينِ الأُولى: لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عَمّارِ بنِ حَفْصِ المُؤذِّنُ المَدَنىُّ، من رِجالِ التِّرْمذىِّ.

كشمش

الكِشْمِشُ، كسِمْسِم: اسمٌ فارسىٌّ لِزَبيبٍ صَغيرٍ لا نَوى لهُ، مُعَرَّبُ «قِشْمِشٍ».

كعبش

الكَعْبَشَةُ: الشَّدُّ، وأَخْذُ الإنْسانَ ورَبْطُهُ، والجمعُ بَيْنَ القَوائِمِ.

وتَكَعْبَشَ: تَشَنَّجَ.

كعنش

تَكَعْنَشَ الطَّيْرُ فى الشَّبَكَهِ: نَشَبَ فيها..

و - الرَّجلُ فى دَيْنِهِ: غَرِقَ فيهِ، و هو مَجازٌ عن الأوَّلِ.

كلخش

كُولَخْشُ، بالضَّمِّ وفَتحِ اللّامِ وسُكونِ الخاءِ المُعجَمهِ: اسمٌ لِجَدِّ خالِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ كُولَخْشِ الصَّفارُ الكُولَخْشىّ؛ مُحَدِّثٌ من أَهلِ بَغدَادَ.

كمش

اشاره

كَمَشَهُ بالسَّيْفِ كَمْشاً، كَنَصَرَ: قَطَعَ أَطرَافَهُ.

والكَمْشُ، والكَمِيشُ، كَفَلْسٍ وكَبيرٍ:

العَزُومُ المَاضِى السَّريعُ من الرِّجالِ، و قد كَمُشَ كَماشَةً، كطَهُرَ طَهارَةً..

و - من الخَيْلِ: القَصِيرُ الجُرْدَانِ.

الجمعُ: كِماشٌ، وأَكْمَاشٌ.

والكَمْشهُ، و الكَميشُ، و الكَمُوشُ، كهَضْبَهٍ وأَميرٍ ورَسُولٍ: الصَّغيرَهُ الضَّرْعِ من النُّوقِ و الشَّاهِ، أَو الَّتى يَصْغُرُ خِلْفُها فَلا تُحْلَبُ إلّا بِصَرٍّ؛ و هو حَلْبُها بالسَّبّابَهِ

ص:67

والإِبْهام، و قد كَمُشَتْ كَماشَةً.

وأَكْمَشْتُ بالنَّاقَهِ: صَرَرْتُ أَخْلافَهَا جُمَعَ.

وكَمَّشْتُهُ تَكْميشاً: أَعْجَلْتُه فانْكَمَش.

و تَكَمَّشَ: أَسْرَعَ، وجَدَّ، كاَكْمَشَ، ونَظيرُهُ: فَطَّرْتُهُ تَفطِيراً فانْفَطَرَ، ومنهُ قَوْلُ أَميرِ المؤمِنينَ عليه السلام فى خُطْبَتِهِ الغَرَاءُ:

(بادَرَ مِنْ وَجَلٍ وأَكْمَشَ فى مَهَلٍ)(١).

و هو مُنْكَمِشٌ فى الأُمُورِ و الحَاجَاتِ:

مُجِدٌّ مُجْتَهِدٌ فيها.

و انْكَمَشَ الفَرَسُ، وغَيْرُهُ فى سَيْرِهِ:

أَسْرَعَ..

و - الشَّىْءُ: انْضَمَّ وانْزَوى.

وكَمَّشَ ذَيْلَهُ تَكْميشاً: شَمَّرَهُ..

و - الحَادِى: جَدَّ فى السَّوْقِ.

وتَكَمَّشَ الجِلْدُ: تَقَبَّضَ، واجْتَمَعَ.

وكَمُشَتِ الخُصْيَهُ كَماشَةً: تَقَلَّصتْ ولَحِقَتْ بالصِّفَاقِ، ومنهُ: رَجُلٌ كَميشُ الإزارِ: مُتَقَلِّصُهُ؛ وذلِكَ إذا شَمَّرَهُ إلى نِصْفِ سَاقِهِ؛ قَالَ:

كَميشَ الإزارِ خَارِجُ نِصْفُ سَاقِهِ(٢)

و الأَكْمَشُ: القَصِيرُ القَدَمَيْنِ، ومَنْ لا يَكادُ يُبْصِرُ.

وكَمَشَ زادُهُمُ، كَنَصَرَ: فَنِىَ.

الأثر

(وَلا كَمُوشٌ)(٣) كرَسُولٍ، أَى صَغيرَهُ الضَّرْعِ، كأَنَّهُ كُمِشَ وتَقَلَّصَ.

(أَكْمِشْ فى فَرَاغِكَ)(٤) فِعْلُ أمرٍ مِن أَكْمَشَ إكْماشاً إذا أسْرَعَ فى الأمْرِ مُجِدّاً فيهِ. ومنهُ:

(بادَرَ مِنْ وَجَلٍ وأَكْمَشَ فى مَهَلٍ)(۵) أَى بادَرَ إلى الأعمَالِ الصَّالِحَهِ من

ص:۶۸

۱- نهج البلاغه ۱:۱۳۹، النّهایه ۴:۲۰۰.

۲- صدر بیت لدرید بن الصّمّه، کما فى الأصمعیات: ۱۴۱، وشرح الحماسه للراوندىّ ۳:۸۶، والکامل للمبرد ۱:۳۱۸، وعجزه:بعید من السوءات طَلّاع أنجدويُروَى: «صبور على العزّاء...» ویُروَى: «بعید من الآفات...».

۳- الفائق ۲:۲۱۷، غریب الحدیث لابن الجوزى ۲:۳۰۰، النّهایه ۴:۲۰۰.

۴- الکافى ۲:۱۳۵، مجمع البحرین ۴:۱۵۳.

۵- نهج البلاغه ۱:۱۳۹، النّهایه ۴:۲۰۰، مجمع البحرین ۴:۱۵۳.

خَوْفِ اللّهِ تَعالى، وأَسْرَعَ إلى طاعَهِ رَبِّهِ فى أَيّام مُهْلَتِهِ، وهِىَ أَيّامُ حَياتِهِ قَبْلَ مُوافَاهِ أجَلِهِ.

(فَاخْرُجْ إلَيْها كَمِشَ الإزارِ)(۱) أَى مُشَمِّراً، و هو كِنايَهٌ عن الجِدِّ فيها.

كنبش

التَّكَنْبُش: اخْتِلاطُ القَوْمِ، و قد تَكَنْبَشُوا، عن ابنِ دُرَيْدٍ(۲).

كندش

الكُنْدُشُ، كعُنْصُرٍ: العَقْعَقُ، ومنهُ:

هو أخْبَثُ من كُنْدُشٍ، عن المُفَضلِ(۳)، وقالَ المَرْزوقىُّ فى قَوْلِ أَبى الغَطَمَّشِ:

بليت بِزَنْمَرْدَهٍ كالعَصَا أَلَصَّ وأَخْبَثَ مِنْ كُنْدِشِ(۴)

هو لَقَبُ لِصٍّ، كانَ مَعْرُوفاً عِنْدَهُم(۵).

وقولُ الجَوْهَرىِّ: والكُنْدُشُ: ضَرْبٌ من الأَدْوِ يَهِ(۶)، تَصْحيفٌ، و إنَّما هوَ بالسّينِ المُهملَهِ، كما نَبَّهْنَا عَلَيه فى «ك دس».

كنش

الكَنْشُ، كفَلْسٍ: فَتْلُ الأَكْسِيَهِ، وأَن يَأْخُذَ الرَّجُلُ المِسْواكَ فَيُلَيِّنَ رَأسَهُ بعد خُشُونَتِهِ، يُقالُ: كَنَشْتُهُ - كَنَصَرْتُهُ - بعدَ خُشُونَهٍ.

و أَكْنَشْتُهُ عن الأَمرِ: أَعْجَلْتُهُ.

والكِنْشَاءُ، بالكَسرِ: الجَعْدُ القَطَطُ القَبيحُ الوَجْهِ من الرِّجالِ.

و الكُنـاشُ، كغُرابٍ: لَفظٌ سُرْيَانِىٌّ مَعْنَاهُ المَجْموعَهُ و التَّذْكِرَهُ، من الكُنْشِ و هو بِلُغَتِهِم: الجَمَاعَهُ، و يَقَعُ هـذا اللَّفظُ كَثيراً فى كَلامِ الحُكَماءِ، و قد سَمُّوا به

۱- النّهايه ۴:۲۰۰.

۲- جمهره اللّغه ۲:۱۱۲۵.

۳- انظر تهذيب اللّغه ۱۰:۴۲۱.

۴- اللّسان، التّاج، وبلا نسبه فى الصّحاح، وفيالجميع: منيت بدل: بليت.

۵- شرح ديوان الحماسه ۴:۱۸۸۲/۸۸۰.

۶- لم نعثر عليه فى الصّحاح المطبوع، وانظر مختار الصّحاح و القاموس.

بَعْضَ كُتُبِهم، وفَسَّرَهُ بَعضهُم بالأصلِ الَّذى تَتَشَعَّب منه الفُرُوع. الجمعُ:

كُناشَاتُ، بالضَّمِّ و التَّخْفيفِ. وقَوْلُ الفيروزآبادىِّ: بالشَّدِّ، تَحْريفٌ.

كنفرش

الكَنْفَرِشُ، كجَحْمَرِشٍ: الضَّخْمَهُ من الكَمَر، قالَ:

كَنْفَرِشٌ فى رَأْسِهَا انْقِلَابُ

(١)

كنفش

الكَنْفَشَهُ: السِّلْعَهُ تَكونُ فى لَحْى البَعِيرِ؛ وهِىَ النَّوْطَهُ..

و -: الرَّوَغانُ فى الحَربِ..

و -: الجُلُوسُ فى البَيْتِ أَيّامَ الفِتَنِ؛ قالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ فِتْنَهً فِيهَا عَشَا و الكُفْرَ فى أَهلِ العِرَاقِ قَد فَشَا

كُنْتُ امرَءاً كَنْفَشَ فِيْمَنْ كَنْفَشَا(٢)

و إِنَّهُ لَمُكَنْفِشُ اللِّحيَهِ - بكَسرِ الفَاءِ - وكُنَافِشُهَا، بالضَّمِّ: ضَخْمُهَا.

كوش

كاشَ كَوْشاً، كقالَ: فَزِعَ فَزَعاً شَدِيداً..

و - جارِيَتَهُ: جامَعَها جُمَاعاً عَنِيفاً، ككَاوَشَها مُكَاوَشَهً، وكِوَاشاً، لُغَهٌ فى كَاسَهَا، وكَاوَسَهَا، بالمُهمَلهِ.

و الكَوْشُ، كطَوْقٍ: رَأسُ الذَّكَرِ، كالكُوَاشِ، بالضَّمِّ، وقولُ الفيروزآبادىِّ فيما وَقَفْتُ عليهِ من نُسَخِ القامُوسِ: رَأسُ الكُوشَهِ، غَلَطٌ، وصَوَابُهُ: رَأسُ الكَوْشَلَهِ - باللَّامِ بعد الشّينِ - كَمَا قالَ صاحِبُ كِتابِ العَيْنِ: الكُوشُ: رَأسُ الكَوْشَلَهِ(٣).

و الكُوشُ، بالضَّمِّ: الأُذُنُ، مُعَرَّبُ «گوشْ» بالكَافِ العَجميَّهِ الَّتى بَيْنَ الكَافِ و القَافِ، و هو من تَعْريبِ المُوَلِّدينَ؛ قالَ ابنُ الرُّوميِّ:

۱- الرّجز بلا نسبه فی تهذیب اللّغه ۴۴۲:۱۰، اللّسان التّاج.

۲- الرّجز بلا نسبه فی الجیم ۱۴۵:۳، والتّاج.

۳- العین ۳۸۸:۵.

يا أَصْلَمَ الكَوشِ تِلْكَ ضَامِنَه جَدْعَ أَنُوفٍ وصَلْمَ أَكوَاش(١)

وكَاشَانُ: لُغَةٌ فى قَاشَانَ للمَدينهِ الَّتى قُرْبَ أَصْبهانَ، و هى الجارِيَهُ فى الاسْتِعْمالِ عند العَجَمِ، ومَدينَهٌ بِما وَراءَ النَّهْرِ.

والكُوشَانُ، بِالضَّمِّ: طَعامٌ يَتَّخِذَهُ أَهْلُ عُمانَ من السَّمَكِ و الأَرُزِّ.

كهرش

كَهْرَشَ، وتَكَهْرَشَ، إذا جَعَلَ نَفْسَهُ ضُحْكَةً يُسْتَهْزَأُ بِه، فِعْلانِ مُشْتَقَّانِ من لَفْظٍ فَارِسِيٍّ و هو «خَنْدَهْ رِيشْ» ومَعْنَاهُ:

المَضْحُوكُ عَلَى لِحْيَتِهِ، ومنهُ قَولُ العَاصِميِّ:

أَلَمْ تَعْلَمُوا انَّ المُلَقَّبَ نَفْسَهُ بِما لَمْ يَكُنْ أهْلاً لَهُ مُتَكَهْرِشُ ١

كيش

الكِيشُ، كريشٍ: رَطْلٌ يُوزَنُ به، وثَوْبٌ أَكْياشٌ: أُعيدَ غَزْلُهُ، مِثْلَ الخَزِّ والصُّوفِ، أو هو المِزَقُ.

و جَزيرَهُ كِيشٍ، بِالكسرِ: بَيْنَ عُمانَ وفَارِسٍ، منها: إسْماعيلُ بنُ مُسْلِمٍ العَبْدِىُّ الكِيشِىُّ؛ من رِجَالِ مُسْلِمٍ، كانَ قَاضِياً بالجَزيرَهِ المَذْكورهِ فَنُسِبَ إليهَا.

فَصْلُ اللَّام

لتنكش

لَتْنَكَشه، بِالمُثَنّاهِ الفَوْقِيّهِ بعد اللّامِ، كعَرَنْدَسَهٍ: بَلَدٌ بالأنْدُلسِ، له حُصُونٌ حصينَهٌ.

لشش

لَشَّهُ لَشّاً، كَمَدَّه: طَرَدَهُ.

واللَّشُّ، بالفَتْحِ: المَاشُ، والسُّمَّاقُ.

وجَبانٌ لَشْلاشٌ: بَيِّنُ اللَّشْلَشَهِ، وهِىَ

ص:٧١

١- ديوانه بتحقيق عبد الأمير مهنّا ٣:٣٤١.

كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ عِند الفَزَعِ، واضْطِرابُ الأحْشاءِ.

لقرش

لُقُرْشَانُ، بضَمِّ اللَّام و القَافِ وسُكونِ الرّاءِ: حِصْنٌ من أَعمَالِ بارِدَه بالأندلُسِ.

لقش

اللَّقِشُ، ككَتِفٍ: اليَابِسُ البَالِى من الشِّنَانِ.

و لا قَشَهُ مُلاقَشَةً: بِمَعْنَى مازَحَهُ، مُوَلَّدَهٌ عاميَّةٌ لا أَصْلَ لها فى العَربيَّةِ.

لمش

اللَّمْشُ، كفَلْسٍ: العَبَثُ.

و لامِشُ، كصاحِبٍ: قريهٌ بفَرْغَانَه، منها: الحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الفَقيهُ اللَّامِشيُّ؛ شيخٌ لابنِ السَّمْعانىّ.

لوش

لاشٌ من قَوْلِهِم: «ماشٌ خَيْرٌ مِنْ لاشٍ» مُخَفَّفُ لا شَيْءَ، أَى ما كانَ فى البَيْتِ من الماشِ - و هو القُمَاشُ الَّذى لا قِيمَهَ لَهُ - خَيْرٌ من بَيْتٍ فارِغٍ لا شَيْءَ فيه، فَخُفِّفَ «لا شَيْءَ» لازدِوَاجِهِ مع مَاشٍ.

و اللَّيْثُ بنُ شُجَاعِ بنِ أَبِى لَاشٍ الشّرابيُّ: مُحَدِّثٌ.

ولَوْشِيَهُ، بالفَتحِ فالسُّكونِ وتَخْفيفِ الياءِ: بَلَدٌ بالأندُلس بَيْنَها وبين قُرْطُبَهَ عُشْرونَ فَرْسَخاً.

فَصْلُ المِيم

مأش

مَأَشَ المَطَرُ الأَرْضَ مَأْشاً، كمَنَعَ:

قَشَرَها، و هو مَطَرٌ مَئِيشٌ، كأَميرٍ.

ومَأَشَهُ عنهُ بِكَذا: دفَعَهُ.

متش

مَتَشَه مَتْشاً، كضَرَبَ: فَرَّقَهُ بأَصابِعِهِ..

و - أَخْلافَ النّاقَةِ بأَصَابِعِهِ: حَلَبَهَا

ص:٧٢

حلباً ضَعيفاً.

والمَتَشُ، كسَبَبٍ: سُوءُ البَصَرِ، و هو أَمْتَشُ، وهِىَ مَتْشاءُ.

مجش

المَاجُشُونُ، بضَمِّ الجيمِ وكَسْرِها:

الوَرْدُ..

و -: الأَبْيُضُ و الأَحْمَرُ من كُلِّ شَیْءٍ..

و -: السَّفينَهُ.

و -: ثِيَابٌ مُصَبَّغَهٌ..

و -: لَقَبُ أَبِی يُوسُفَ، عبدُ اللّهِ بنُ أَبِی سَلَمَهَ، مَيْمُونَ، أَو دِينارَ القُرَشِیُّ التَّميمیُّ، مَوْلاهُم، مُعَرَّبُ «مَاهْ گونْ» أَی لَوْنُ القَمَرِ، لَقَّبَتْهُ بِذْلِکَ سَکِينَهُ بِنْتُ الحُسَينِ بنِ عَلی عليهم السلام ثُمَّ جَرَی هذا اللَّقَبُ علی أَهْلِ بَيْتِهِ من بَنيهِ و بَنی أخيهِ.

وحَکی الحافِظُ أَبُو بَکْرٍ أَحْمَدُ بنُ إبْراهيمَ الجُرْجانیُّ: أَنّ أَصْلَهُم من أَصْبهانَ، فکانَ إذا سَلَّمَ بَعْضُهُم علی بَعْضٍ قالَ:

شُونی شونی، أَی کَيفَ أنْتَ؟ کَيْفَ أَنْتَ؟ فَسُمِّیَ المَاجُشُونُ، والأَوَّلُ هو الصَّحيحُ(١).

و عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ المَجاشِی، کصَبَاحیٍّ: مُحَدِّثٌ.

والمَنْجَشانِيَّهُ، بالفَتحِ: فی «ن ج ش»، و ذِکْرُ الفَيْروزآبادیِّ لَها هُنا، وَهْمٌ، تَبَعَ فيهِ الصَّاغانیَّ.

محش

اشاره

مَحَشَهُ مَحْشاً، کمَنَعَ: سَحَجَ جِلْدَهُ ولَمْ يَسْلُخْهُ، أَو قَشَرَهُ من اللَّحْمِ، تَقولُ:

مَرَّتْ بی غِرارَهٌ فَمَحَشَتْنِی..

و - السَّيْلُ ما مَرَّ عليهِ: اقْتَلَعَهُ..

و - الرَّجُلُ المَرْأَهَ: نَکَحَها شَديداً، و بالَغَ فی الأَکْلِ، فهو ماحِشٌ..

و - النَّارُ: أَحْرَقَتْ جِلْدَهُ ولَمْ تُنْضِجْهُ، أَو تَناوَلَهُ لَهَبُها فَأَحْرَقَ الجِلْدَ وأَبْدَى العَظْمَ، فَامْتَحَشَ، وانْمَحَشَ، وأَمْحَشَ.

وأَمْحَشَهُ بالنَّارِ: أَحْرَقَهُ بِها.

ص:٧٣

١- انظر وفيّات الأعيان ٣:١٤٠/٣٧٧.

وامْتَحَشَ الخُبْزُ و الشِّواءُ: احْتَرَقَ.

و هو خُبْزٌ وشِواءٌ مُحَاشٌ، كغُرابٍ:

مُحْتَرِقٌ.

وثَوْبٌ مِحْشٌ، كعِهْنٍ: يَمْحَشُ البَدَنَ بكَثْرَهِ وَسَخِهِ وإخْلاقِهِ، أَى يَسْحَجُهُ.

والمَحَاشُ، كسَحَابٍ: المَتَاعُ و الأَثَاثُ، وما يُمْسَحُ بِهِ القِدْرُ.

وبالكَسْرِ: قَوْمٌ من قَبَائِلَ شَتَّى، يُوقِدُونَ ناراً و يَتَحالَفُونَ عِنْدَها.

و قد تَمَحَّشُوا، إذا تَحالَفُوا عَلَيهَا.

ومن المجاز

أَمْحَشَهُ الحَرُّ: أَحْرَقَهُ.

وهذِهِ سَنَهٌ مَحَشَتْ كُلَّ شَيْءٍ، إذا كانَتْ شَديدَهَ الجَدْبِ.

وامْتَحَشَ فُلانٌ غَضَباً، كأَنَّهُ احْتَرَقَ من شِدَّهِ الغَضَبِ.

وأَمْحَشَهُ يَميناً: جَرَّعَهُ إيَّاهَا.

الأثر

(يَخْرُجُ قَوْمٌ من النَّارِ قد امْتَحَشُوا وصَارُوا حُمَماً)(١) أَى احْتَرَقُوا وصارُوا فَحْماً. و يُرْوى: «امْتُحِشُوا» بالمَجْهُولِ.

(أَتَوَضَّأُ مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ حَلالاً، لأَنَّهُ مَحَشَتْهُ النّار؟!)(٢) قالَهُ مُنْكِراً عَلَى مَنْ يُوجِبُ الوُضُوءَ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ.

مخش

تَمَخَّشَ القَوْمُ: أَكْثَرُوا الحَرَكَهَ، لُغَهٌ يَمانيَّهٌ عن ابْنِ دريدٍ(٣).

مدش

المَدَشُ، كسَبَبٍ: اسْتِرْخاءُ اليَدِ ودِقَّتُها، وقِلَّهُ لَحْمِها، وقد مَدِشَ، ومَدِشَتْ يَدُهُ - كتَعِبَ - و هو أَمْدَشُ، وهِىَ مَدْشاؤُها..

و هو فى الخَيْلِ: اصْطِكاكُ بَواطِنِ الرُّصْغَيْنِ، من شِدَّهِ الفَدَغِ، و هو الْتِواءُ الرُّصْغ من عُرْضِهِ الوَحْشيِّ..

و - فی الأصابع: انْتِشارُ أَشَاجعُهَا،

ص:۷۴

۱- انظر المجازات النّبویّه: ۸۲، ومسند أبی یعلی ۱:۵۱۴، الغریبین ۶:۱۷۲۱، النّهایه ۴:۳۰۲.

۲- مسند أحمد ۲:۵۲۹، النّهایه ۴:۳۰۲.

۳- جمهره اللّغه ۱:۶۰۳.

ورَخاوَهِ قبضَتِهَا، و إنَّهُ لَأَمْدَشُ الأصابعِ..

و - فى يَدَىِ النّاقهِ: سُرْعَهُ أَوْبِهِمَا فى حُسْنِ السّيْرِ، وهِىَ مَدْشَاءُ اليَدَيْنِ والذِّراعَيْنِ..

و - فى النِّساءِ: خُلُوُّ ثَدْيِهِنَّ من اللَّحم، وهِىَ امْرَأَهٌ مَدْشَاءُ: لا لَحْمَ عَلَى ثَدْيَها..

و - فى الوَجْهِ: حُمْرَهٌ وخُشُونَهٌ.

و - فى العَيْنِ: ظُلْمَهٌ من جُوعٍ أَو حَرٍّ، و قد مَدِشَتْ عَيْنُهُ..

و - فى البَدَنِ: هُزالُهُ، و هو أَمْدَشُ، وهِىَ مَدْشَاءُ..

و - فى العَقْلِ: قِلَّتُهُ، وانَّهُ لَأمْدَشُ، أى أَخْرَقُ، قَليلُ العَقْلِ. الجَمْعُ: مُدُشٌ، وأَمْداشٌ.

وفى لَحْمِهِ مَدْشَهٌ، كهَضْبَه: خِفَّهٌ.

ومَدَشَ مَدْشاً، كنَصَرَ: أَكَلَ قليلاً، وأعْطَى قَليلاً..

و - لَهُ شَيْئاً من الطَّعَامِ و العَطَاءِ:

أَطْعَمَهُ إيَّاهُ، وأَعْطَاهُ.

وما مَدَشْتُ اليَوْمَ شَيْئاً: ما أَخَذْتُهُ.

وما مَدَشْتُ منهُ مَدْشاً، ومَدُوشاً - كفَلْسٍ ورَسُولٍ - وما مَدَشَنى شَيْئاً، ولا أمْدَشَنى، وما مَدَّشْتُهُ شَيْئاً تَمْدِيشاً، ولا مُدِشْتُ شَيْئاً، بالمَجهولِ: ما أَعطانِى، ولا أَعْطَيْتُهُ.

وامْتَدَشَهُ من يَدِهِ: اخْتَلَسَهُ.

و هو مَدَّاشُ اليَدِ، كعَبّاسٍ: سَارِقُها.

ومِدَاشٌ، ككِتابٍ: لَقَبُ شِقِّ بن عَبْدِ اللّهِ ابن ذُبْيان؛ من وُلْدِ الحارِثِ بنِ سَعْدِ هُذيمٍ أَخى عُذْرَه، و هو الَّذى قَتَلَ كَعْبَ بنَ عُلَيْمِ بن جَنابٍ.

مرذقش

المَرْذَقُوشُ(١): اللَّيِّنُ الأُذُنِ، مُعَرَّبُ «مُرْده كُوشْ»..

و -: لُغَهٌ فى المَرْزَجُوشِ؛ و هو نَبْتٌ أَخْضَرُ طَيِّبُ الرّائحه، مُعَرَّبُ «مَرْزَنْ كُوشْ» أَى آذانُ الفَأرِ، لأَنَّ ورقَهُ

۱- کذا، وفی الصّحاح و اللّسان و التّاج وغیرها:مردقوش باهمال الدّال ضبط قلم.

يُشْبِهُهَا. والمَرْزَنْ - كَثَعْلَبٍ - فى لُغَهِ الفُرسِ: الفَأْرُ. والكَوشُ: الأذُنُ، واسْـمُهُ بالعَرَبِيَّهِ: العَنْقَزُ، والسَّمْسَقُ(١) ، وآذَانُ الفَأرِ، و يُطْلَقُ على الزَّعْفرانِ. وتُسَمَّى القَارُورَهُ من المِسْكِ و البَانِ: مَرْدَقُوشَهُ(٢).

مرزجش

المَرْزَجُوشُ(٣): المَرْدَقُوشُ ۴، و قد تَقَدَّمَ أَنَّهُ مُعَرَّبُ «مَرْزَنْ كُوشْ».

مرش

اشاره

مَرَشَهُ مَرْشاً، كنَصَرَ: خَدَشَهُ خَدْشاً خَفِيفاً، وسَحَجَهُ، ومَزَّقَ جِلْدَهُ بأَطْرافِ أظافيره..

و - الشَّىءَ: تَناوَلَهُ بِها.

والمَرْشَاءُ: العَقُورُ من جَميعِ الحَيوانِ.

ومن المجاز

مَرَشَ المَاءُ: سَالَ..

و - المَطَرُ و السَّيْلُ وَجْهَ الأَرضِ:

قَشَرَهُ وأَثَّرَ فيهِ، فهو مَارِشٌ، وهِىَ أَرْضٌ مَرْشٌ - كفَلْسٍ وَصْفٌ بالمَصْدَرِ - أَى مَمْرُوشَهٌ، وهِىَ الَّتى إذا وَقَعَ بِهَا المَطَرُ رَأَيْتَها كأَنَّها تَسيلُ و يَمْرُشُ المَـاءُ من وَجْهِهَا. الجمعُ: أَمْرَاشٌ، تَقولُ: انْتَهَيْنَا إلى مَرْشٍ من الأَمْراشِ، و هو وَصْفٌ للأَرضِ مع المَاءِ و بعدَ المَاءِ إذا أَثَّرَ فيها.

ومَرَشَتِ الأَكَمةُ: سَالَتْ.

و أَصابَنَا تَمرْيشٌ من مَطَرٍ، أَى قَليلٌ منهُ.

والمَرْشُ أَيْضاً: مَسيلُ المَاءِ، وأَسْفَلُ الجَبَلِ يَسيلُ منهُ المَاءُ فَيَدِبُّ دَبِيباً ولا يَحْفِرُ. الجمعُ: أَمْراشٌ.

ومَرَشَهُ بكَلامٍ: تناوَلَهُ بِقَبيحٍ.

والأَمْرَشُ: الرَّجُلُ الكَثيرُ الشَّرِّ.

والأَرْمَشُ: الحَسَنُ الخُلُقِ.

والأَرْشَمُ: الشَّرِهُ.

وامْتَرَشَ: كَسَبَ..

و - الشَّيْءَ من يَدِهِ: اخْتَلَسَهُ وانْتَزَعَهُ..

ص:٧٦

١- كذا، وفى أغلب المصادر: السِّمسِق بالإهمال.

٢- فى المحيط فى اللّغه ٦:١١٣: المرزنجوش.

٣- (٣و٤)) كذا فى النّسخ بإهمال الدّال، انظر المحيط فى اللّغه ٦:١١٣.

و – الشَّيْءَ بعدَ الشَّيْءِ من هاهُنا وهاهُنا: حَصَّلَهُ ثُمَّ جَمَعَهُ.

و – الطَّعامَ: تَناوَلَهُ من أَطْرافِ الصَّحْفَهِ.

والمُراشَهُ، كسُلافَهٍ: ما يُمْتَرَشُ.

ولِى عِنْدَهُ مُراشَهٌ، أَى حَقٌّ صَغيرٌ.

وأَرْضٌ مَرْشاءُ: كَثيرَهُ ضُرُوب العُشْبِ.

ومَرْشانَه، كمَرْجانَه: بَلَدٌ من أَعمَالِ قَرْمُونيّه بالأَندلُسِ، منها: أَبُو عَمْرو أَحْمَد المَرشَانِيُّ؛ مُحَدِّثُ.

الأثر

(عَدَلُوا نَاقَتَهُ إلَى سَمُرَاتٍ فَمَرَشْنَ ظَهْرَهُ)(١) أَى خَدَشتهُ خَدَشاً خَفِيفاً، يُرِيدُ أَنَّ أَطْرافَ أَغْصَانِ السَّمرَاتِ عَلَقْنَ بِهِ فَأَثَّرتْ فى ظَهْرِهِ.

(إذا حَكَّ أَحَدُكُمْ فَرْجَهُ وَهُوَ فى الصَّلاهِ فلْيَمْرُشْهُ مِنْ وَراءِ الثَّوْبِ)(٢) أَى لِيَتَناوَلْهُ و يَمْرُصْهُ بأَطْرَافِ أَظافِيرِهِ.

مشش

اشاره

مَشَّ يَدَهُ مَشّاً، كمَدَّ: مَسَحها بالمِنْدِيلِ، أَو بِشَيْءٍ خَشِنٍ يَقْلَعُ عَنْهَا الدَّسَمَ. والمَشُوشُ، كرَسُولٍ: ما تُمَشُّ بِهِ اليَدُ من مِنْديلٍ وغَيْرِهِ..

و – الشَّيْءَ: دَافَهُ فى المَاءِ حَتَّى يَذُوبَ..

و – العَظْمَ: مَصَّهُ، كتَمَشَّشَهُ..

ومَشْمَشَهُ: تَمَكَّكَهُ وتَمَصَّصَهُ.

والمُشَاشُ، كزُلالٍ: العِظامُ اللَّيِّنَهُ الَّتى تُمَصُّ وتُمْضَغُ..

و –: الغَضَاريفُ اللَّيِّنَهُ الرَّخْصَهُ المُتَّصِلَه بأَطْرافِ العِظَامِ..

و –: رؤُوسُ العِظامِ، كالرُّكْبَتَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ و المَنْكِبَيْنِ، واحِدُها بِهاءٍ.

وأَمَشَّ العَظْمُ إمْشَاشاً: أَمَخَّ حتَّى صَارَ يُتَمَشَّشُ، أَى يُمَصُّ و يُمْضَغُ.

ومَشَّشَهُ تَمْشِيشاً: اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ.

۱- الفائق ۲:۳۵، غریب الحدیث لابن الجوزی ۲:۳۵۳، النّهایه ۴:۳۱۹.

۲- الفائق ۳:۳۶۱، غریب الحدیث لابن الجوزی ۲:۳۵۳، النّهایه ۴:۳۱۹.

والمَشَش، كسَبَبٍ: كُلّ ما شَخُصَ من عَظْمٍ وكانَ لَهُ حجْمٌ، ولا يَكونُ ذلكَ إلَّا من عَيْبٍ يُصيبُ العَظْمَ، و هو فى الدَّابَّةِ شَئٌ يَشْخَصُ فى وَظِيفِهَا حتَّى يَكونَ لهُ حَجْمٌ وليْسَ لَهُ صَلابَةُ العَظْمِ الصَّحيحِ، و هو نَفْخٌ مَتى وضَعْتَ عليهِ الإصْبَعَ دَمَى، و إذا رَفَعْتَها عادَ و هو عَيْبٌ، و قد مَششتِ الدّابَّةُ، بِإظْهارِ التَّضْعيفِ، و هو ممَّا جاءَ على الأَصْلِ..

و -: بَياضٌ يَعْتَرِى الإبِلَ فى عُيُونِها، و هو بَعيرٌ مَشٌّ، وأَمَشُّ، وناقَةٌ مَشَّةٌ، ومَشَّاءُ.

والمِشْمِشُ، بكَسْرِ الميمَيْنِ: فاكِهَةٌ مَعروفَةٌ، وأَهْلُ الكُوفه يَقُولُونَ: مَشْمَشٌ، بِفَتْحِهما، وأهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الإجَّاصَ مِشْمِشاً.

ومن المجاز

مَشَّ القِدْحَ و الوَتَرَ: مَسَحهُما بِثَوْبِهِ لِيُلَيِّنَهَا..

و – مالَ فُلانٍ، ومِن مَالِهِ: أَخَذَ منهُ الشَّىْءَ بعد الشَّىْءِ، كامْتَشَّ..

و – الناقَّةَ: حَلَبَهَا وأَبْقَى فى الضَّرْعِ بَعْضَ اللَّبَنِ..

و – ما فِى الضَّرْعِ: حَلَبَ جَميعَهُ باسْتِقْصَاءٍ، كامْتَشَّهُ.

وبَيْنَهُما مَشٌّ – بالفَتحِ – أَى خُصُومَةٌ.

وأَطْعَمَهُ هَشّاً مَشّاً، أَى طَيِّباً.

و هَلِ انْمَشَّ لَكَ منهُ شَىْءٌ؟ أَى حَصَلَ؟

وامْتَشَّ المُتَغَوِّطُ: اسْتَنْجَى بِحَجَرٍ أَو مَدَرٍ..

و – الرَّجُلُ من مَالِ فُلانٍ: أَصَابَ منهُ.

وامْتَشَّتِ المَرْأَةُ: قَطَعَتْ حُلِيَّهَا من لَبَّتِها.

وأَمَشَّ السَّلَمُ: خَرَجَ ما يَخْرُجُ فى أَطْرافِهِ نَاعِماً رَخْصاً.

والمِمْتَشُّ، بكَسْرِ أَوَّلِهِ وتَشديدِ آخرِهِ لا كمِنْبَرٍ وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: اللُّصُ الخَارِبُ.

و المِمَشُّ، كمِقَصٍّ: النّاقَةُ الَّتى إذا حَلَلْتَ عَنهَا أَصَبَتَ لَبَناً من غير درٍّ.

والمُشَاشَهُ - كسُلافِهٍ - من الأرضِ:

جَوْفُها، وطَرِيقَتُها الَّتى هِىَ حِجارَهٌ خَوّارَهٌ وتُرابُ..

و -: الأَرضُ الصُّلْبَهُ تُحْفَرُ فيها رَكَايَا، فكُلَّما اسْتُقِىَ منها جَمَّتْ..

و - مِنَ الرَّكِيَّهِ: نَبَطُها، و هو حَجَرٌ يَرْشَحُ منه المَاءُ، فهو كمُشَاشَهِ العِظَامِ يَتَحَلَّبُ أَبَداً.

وأَرْضٌ مُشاشٌ، كغُرابٍ: لَيِّنَهٌ.

و إنَّهُ لَكَرِيمُ المُشَاشِ، أَى الأَصْلِ.

و هو فى مُشَاشَهِ قَوْمِهِ: فى مُخِّهِم وخِيَارِهِم.

و هو طَيِّبُ المُشَاشِ أَى طَيِّبُ النَّفْسِ والطَّبِيعَهِ، أَو خَفِيفُ المَؤُونَهِ عَلَى مَنْ يُعاشِرُهُ.

ومَشْمَشَ مَشْمَشَهً: خَفَّ وأَسْرَعَ..

و - الجارِيَهَ: نَكَحَهَا..

و - الدَّوَاءَ فى القَدْحِ: نَقَّعَهُ فيهِ..

و - القُمَاشَ: فَرَّقَهُ.

والمَشْمَاشُ، كخَشْخاشٍ لا كغُراب وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ: الخَفيفُ الظَّرِيفُ، الخَدَّامُ فى الحَضَرِ و السَّفَرِ، وبِهِ سُمِّىَ الرَّجُلُ.

ومُحَمَّدُ بنُ مُوسى بنِ مُشَيْشٍ - كزُبَيْرٍ - رَوى عن أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ.

الأثر

(فى صِفَتِهِ عليه السلام: جَليلُ المُشاشِ)(١) كغُرابٍ، أَى عَظيمُ رُؤُوسِ العِظَامِ كالمَنْكِبيْنِ و المِرْفقَيْنِ و الرُّكْبَتَيْنِ.

(أَمشَّ سَلَمُهَا)(٢) ، وفى رِوَايَهٍ:

([أَمَشر](٣) عِضاهُهَا) أَى خَرَجَتْ أَطْرافُهُ نَاعِمَهً رَخْصَهً، أَو صارَ ما عَسَا مِنْهُ لَيِّناً، من قَوْلِهِم: أَمَشَّ العَظْمُ إذا أَمَخَّ.

(لا تَمْتَشَّ بِرَوْثٍ ولا بَعْرٍ)(٤) أَى

١- الفائق ٣:٣٧٦، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:٣٦، النّهايه ٤:٣٣٣.

٢- غريب الحديث للخطّابى ١:٢٧٨-٢٧٩، الفائق ٢:٤٠٣، النّهايه ٤:٣٣٣.

٣- فى النّسخ: «أمش» والمثبت عن المصادر.

٤- انظر العين ١:٢٦٧، والمحيط فى اللّغه ٧:٢٧٢، وأساس البلاغه:، والتّاج، والفائق ٣:٣٦٨، والنّهايه ٤:٣٣٤.

لا تَسْتَنْجِ بِهِما بَدَلاً من الحَجَرِ.

(مُلِئَ عَمّارٌ إيماناً إلَى مُشَاشِهِ)(١) كغُرَابٍ، أَى رُؤُوسِ عِظَامِهِ وما بَعْدَ «إلَى» دَاخِلٌ فى المُغَيَّا، لأنَّ المُرادَ: أَنَّهُ مُلِئَ كُلّهُ إيماناً.

معش

مَعَشَهُ مَعْشاً، كمَنَعَ: دَلَكَهُ دلْكاً رَفيقاً، قالَ الأزْهَرِىُّ: و هو المَعْسُ، بالسِّينِ المُهملَهِ، يُقالُ: مَعَسَ إهابَهُ مَعْساً، وكأَنَّ المَعْشَ أهْوَنُ من المَعْسِ(٢).

مقدش

مَقْدِشُو – و يُقالُ: مَقْدِشا، والأوَّلُ أَشْهَرُ، وكِلاهمَا بفتحِ المِيمِ وتُكْسَرُ، وسُكونِ القَافِ وكَسْرِ الدّالِ المُهملَهِ -:

بَلَدٌ فى أَولِ بِلادِ الزِّنْجِ، عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، جُنوبىِّ اليَمَنِ، وأَهْلُها جِنْسٌ من الحَبَشِ و الزِّنجِ، والنِّسْبَهُ إليها، مَقْدِشِىٌّ، ومَقْدِشَاوِىٌّ، منها: الفَقيه مُحَمَّدُ بنُ عَلِىٍّ ابن أَبِى بَكْرٍ المَقْدِشِىُّ، ويُقالُ فيهِ:

المَقْدِشاوِىُّ، وآخَرُونَ.

ملش

مَلَشهُ مَلْشاً كنَصَرَ: فَتَّشَهُ بِيَدِهِ، كأَنَّهُ يَطْلُبُ فيهِ شَيْئاً.

مهش

اشاره

مَهَشَتْهُ النّارُ، كمَحَشَتْهُ زِنَهً ومَعْنىً، أَى أَحْرَقَتْهُ.

وقَدِ امْتَهَشَ، كامْتَحَشَ أَى احْتَرَقَ.

ومَرَّ بى جَمَلٌ فمَهَشَنِى – كمَحَشَنى – أَى سَحَجَ جِلْدى وخَدَشَهُ ولم يَسْلُخْهُ.

وناقَهٌ مَهْشَاءُ: يَسْرَعُ هُزَالُها.

الأثر

(لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ: الحالِقَهَ، والسَّالِقَهَ، والخَارِقَهَ، و المُنْتَهِشَه، والمُمْتَهِشَه)(٣) الحالِقَهُ: الَّتى تَحْلِقُ شَعْرَها. والسَّالِقَهُ:

۱- سنن ابن ماجه ۱:۱۴۷/۵۲، سنن النّسائی ۸:۱۱۱، النّهایه ۴:۳۳۳.

۲- تهذیب اللّغه ۱:۴۴۹.

۳- الفائق ۱:۳۰۶.

الَّتى تَصْرُخُ عندَ المُصيبَهِ، والسَّلْقُ والصَّلْقُ: الصَّوْتُ الشَّديدُ. والخَارِقَهُ:

الَّتى تَخْرُقُ ثَوْبَها. والمُنْتَهِشَهُ: الَّتى تَنْهُشُ وَجْهَها وتأخُذُ لَحْمَهُ بأَظْفارِها.

و المُمْتَهِشَهُ جاءَتْ فى الحَديثِ: «إنَّها الَّتى تَحْلُقُ وَجْهَهَا بالمُوسَى للزِّينَهِ(١).

قَالَ القُتَيْبِىُ: ولا أَرَاهُ ذِكْرُ الَّتى تَفْعَلُ هـذا مع اللَّواتى يَصْـِنَعْنَ ما ذُكِرَ عِندَ المَصَائِبِ، ثُمّ قالَ: ولا أَعْرِفُ المَهْشَ إلَّا أنْ تَكونَ الهَاءُ مُبْدَلَهً من الحَاءِ؛ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِما، و إنَّما هو المَحْشُ، كالسَّحْجِ و القَشْرِ(٢).

موش

مَاشَ كَرْمَهُ مَوْشاً، كقَالَ: طَلَبَ بَاقِىَ قُطُوفِهِ فَأَخَذَهُ.

والمَاشُ: رُذَالُ المَتَاعِ، ومنهُ: مَاشٌ خَيْرٌ مِن لَاش..

و -: حَبٌّ مَعْروفٌ من الحُبُوبِ المَأْكولَه، مُعَرَّبٌ أَو مُوَلَّدٌ.

ومَاشَانُ: نَهْرٌ يَجْرى فى وَسَطِ مَدينَه مَرْوٍ، وأَهْلُ مَرْوٍ يَقولونَ: ماجَانُ، - بالجيمِ - إلَّا أنَّ أَبَا تَمّام جاءَ بِهِ بالشِّينِ فَقالَ:

وَاجِداً بالخَليجِ ما لَمْ يَجِدْ قَطْ - طُ بِمَاشَانَ لا و لا بالرَّزيقِ(٣)

والرَّزيقُ، كرَفيقٍ، بتَقْديمِ الرَّاءِ عَلَى الزّاى: نَهْرٌ بِمَرْوَ أيْضاً.

ومَاوَشَان، بِفَتحِ الواوِ: وادٍ فى سَفْحِ جَبَلِ أرْوَند من هَمَدَانَ.

ومُوش، كصُوفٍ: بَلَدٌ بِناحيه خَلاطٍ بأَرْمينيَّه..

و -: جَبَلٌ فى بِلادِ طَيِّءٍ..

و -: لَقَبُ مُوسَى بنِ عِيسَى البَغْدَادِىُّ؛ مُحَدِّثٌ.

وكطَوْقٍ: لَقَبُ عَبْدِ الرَّحمانِ بنِ عُمَرٍ ابنِ الغَزَّالِ الواعِظُ.

وأَحْمَدُ بنُ عُمَرَ العَطَّارُ المُوشِىُّ، كصُوفِىٍّ: مُحَدِّثٌ.

ص:٨١

١- الفائق ١:٣٠٦، وانظر النّهايه ٣:٣٧٤.

٢- انظر التّهذيب ٦:٩٧، والنّهايه ٤:٣٧٤.

٣- ديوانه: ١٩٢، وفيه واجداً، وانظر معجم البلدان ٥:٤٢.

ميش

مَاشَ المَطَرُ الأَرْضَ مَيْشاً، كباعَ:

سَحاهَا..

و – الرَّجُلُ: أَخْبَرَ بِبَعْضِ الخَبَرِ وكَتَمَ بَعْضَه..

و – النَّاقَةَ: حَلَبَ نِصْفَ ما فى ضَرْعِها، فَإِنْ جازَ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمَيْشٍ..

و – اللَّبَنَ الحُلْوَ بالحَامِضِ، ولَبَنَ الضَّأنِ بِلَبَنِ المَاعِزِ، والصُّوفَ بالوَبَرِ، والجِدَّ بالهَزْلِ، والصِّدْقَ بالكَذِبِ:

خَلَطَهُ..

و – القَوْمُ الأَرْضَ مَيْشَةً: مَرُّوا فِيهَا.

و مَاشَتِ المَرْأَةُ القُطْنَ: زَبَّدَتْهُ بَعْدَ حَلْجِهِ.

و مِيشَهْ، كبِيشَهْ: قَريهٌ بجُرْجَانَ.

و مِيشَا، كعِيسَى: ابنُ يُوسُفَ الصِّدِّيقُ عليه السلام.

وأَبُو طَالِبٍ بنُ مِيشَا النَّجَّارُ: مُحَدِّثٌ.

فَصْلُ النُّون

نأش

نَأَشَ نَأْشاً، كمَنَعَ: تَأَخَّرَ، وتَحَرَّكَ حَرَكَةً فى إبْطاءٍ.

و أَنَاشَهُ: أَخَّرَهُ، فَانْتَأَشَ.

و جاءَ نَئِيشاً، أَى أخيراً.

وفَعَلَ كذا نَئيشاً، أَى بَعْدَ ما فاتَ.

و لَحِقْنَا نَئِيشاً من النَّهارِ، أَى بَعْدَ ما تَوَلَّى.

ورَجُلٌ نَئِيشٌ: مُبْطِئٌ فى سَيْرِهِ.

وتَنَاءَشَهُ تَنَاؤُشاً: تَناوَلَهُ من بُعْدٍ.

وأَمّا التَّنَاوُشُ، بالوَاوِ: فهو تَنَاوُلُ السَّهْلِ من مَكانٍ قَرِيبٍ، وبالوَجْهَيْنِ قُرِئَ فى السَّبْعِ(١) ، وسَيَأتى الكَلامُ على ذلِكَ فى «ن وش».

وناقَةٌ مَنْؤُوشَةُ اللَّحْمِ: رَقيقَتُهُ.

ص:٨٢

١- فى قوله تعالى: وَ قالُوا آمَنّا بِهِ وَ أَنّى لَهُمُ التَّناوُشُ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ سبأ: ٥٢، بالواو قرأ الجمهور، و بالهمز قرأ أبو عمر وحمزه و الكسائى وعاصم فى روايه، انظر السّبعه: ٥٣٠.

وانْتَأْشَهُ: أَعْجَلَهُ..

و - بِغَنَمِهِ: ظَعَنَ بِها.

و رَجُلٌ نَؤُوشٌ، كرَسُولٍ: قَوِيٌّ ذُو غَلَبةٍ و بَطْشٍ، وهَمْزَتُهُ مُبَدَلَه من واوٍ كقَؤُولٍ وصَؤُولٍ.

نبش

اشاره

نَبَشَ الأَرْضَ عَمَّا تَحْتَهَا نَبْشاً، كنَصَرَ:

كَشَفَهَا..

و - المَدْفُونَ: اسْتَخْرَجَهُ..

و - القَبْرَ: بَحَثَهُ عن المَيِّتِ، فهو نَبَّاشٌ، كعَبّاسٍ.

ومن المجاز

نَبَشَ السِّرَّ: بَحثَ عنهُ، وطَلَبَ كَشْفَهُ..

و - لِعِيالِهِ: كَسَبَ واسْتَخْرَجَ رِزْقَهُم من هُنا وهُنا.

و - البَقْلَ: قَلَعَهُ..

و - عُرُوقَ الشَّجرِ من الأَرضِ:

اسْتَخْرَجها، كانْتَبَشَها..

و - الرَّجُلَ: رَماهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ يُصِبْهُ.

والنِّبْشُ، كعِهْنٍ أَو نَبْقٍ: شَجَرٌ كَلَوْنِ الصَّنَوْبَرِ، يُشْبِهُ وَرَقُه وَرَقَهُ، أَحْمَرُ الخَشَبِ كأَنَّهُ النَّجِيعُ، صُلْبٌ يَكِلُّ الحَديدَ.

وككَتِفٍ: البَعِيرُ يَكونُ فى خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فى الأَزرضِ من غَيرِ أَثَرِهِ.

والأَنابِيشُ: السِّهامُ الصِّغار، والكَلأُ المُتَفرِّقُ، والغُثَاءُ، وما تَجمَّعَ، وأُصُولُ البَقْلِ؛ لأَنَّهُ يُنْبَشُ عَنهَا، قالَ بنْدارٌ:

لا واحِدَ لَها، وقالَ غَيْرُهُ: واحِدُها:

أَنْبوشٌ، أَو أَنْبوشَةٌ.

و نُبَيْشَهُ الخَيْرِ الهُذَلِيُّ، كجُهَيْنَه:

صَحابيٌّ دَخَلَ عَلَى النَّبيِّ صلی الله علیه و آله وعِنْدَهُ أُسَارَى فَقالَ: يا رَسُولَ اللّهِ إمَّا أَنْ تُفادِيَهُم و إمَّا أنْ تَمُنَّ عَلَيْهِم ؟ فَقالَ:

(أَمَرْتَ بِخَيْرٍ، أنْتَ نُبَيْشَهُ الخَيْرِ)(١).

ونُبَيْشَهُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ: صَحابيٌّ آخر

١- المستدرک علی الصحیحین ٣:٥٢٤.

ماتَ فى حَياتِهِ عليه السلام.

وقَوْلُ الفَيْروزآبادىِّ: هَوْذَهُ بنُ نُبَيْشَهَ:

صَحابىٌّ، لا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلاً، ولَمْ أَرَ فى الكُتُبِ المُؤَلَّفهِ فى أَسْماءِ الصَّحابَهِ مَنْ يُسَمَّى بذلِكَ، فَلْيُحَرَّرْ.

والنَّبَّاشُ، كعَبَّاسٍ: ابنُ زُرارَهَ أَو زُرارَهُ بنُ النَّبَّاشِ، أَو مَالِكُ بنُ النَّبَّاشِ بنِ زُرارَه، أَو هِنْدُ بنُ زُرارَهَ بنِ النَّبَّاشِ، أَبو هالَهَ التَّمِيمىُّ، زَوْجُ خَديجَه أُمّ المُؤمِنينَ عليها السلام، ووَالِدُ هِنْدِ بنِ أَبى هَالَهَ رَبيبِ النَّبىِّ صلى الله عليه و آله.

نتش

اشاره

نَتَشَ الشَّوْكَه من بَدَنِهِ نَتْشاً، كضَرَبَ:

اسْتَخْرَجَها بالمِنْتاشِ: و هو المِنْقاشُ..

و - اللَّحْمَ ونَحْوَهُ: جَذَبَهُ وأخَذَ منه بظُفْرَيْهِ أَو بأَسْنانِهِ..

و - الشَّعْرَ: نَتَفَهُ.

ومن المجاز

ما نَتَشْتُ منهُ شَيْئاً: ما أَخَذْتُ.

و هو يَنْتِشُ من كُلِّ عِلْمٍ: يَنْتِفُ منهُ، ولعِيَالِه: يَكْسِبُ.

و نَتَشَهُ بالعَصَا نَتَشاتٍ: ضَرَبَهُ ضَرَباتٍ..

و - الشَّىْءَ: دَفَعَهُ برِجْلِهِ فَنَحَّاهُ..

و - الرَّجُلَ نَتْشاً، وتَنْتَاشاً: عَابَهُ سِرّاً.

و بِئْرٌ لا تُنْتَشُ: لا تُنْزَحُ لِكَثْرَهِ مَائِهَا.

والنَّتَشُ - كسَبَبٍ - من النَّباتِ: ما بَدَتْ رُؤُوسُهُ من الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَفَ.

والحَبُّ ابْتَلَّ فَضَرَبَ نَتَشَهُ فى الأرض:

و هو ما يَبْدُو منهُ أَوَّلَ ما يَنْبُتُ من أَسْفَلٍ ومن فَوْق، و قد أَنْتَشَ إنْتَاشاً فيهما.

والنُّتّاشُ، كتُفّاحٍ: العَيَّارُوْنَ؛ كأَنَّه جَمْعُ ناتِشٍ.

نجش

اشاره

نَجَشَ الصَّيْدَ نَجْشاً، كنَصَرَ: اسْتَثارَهُ وحاشَهُ إلى الصَّائِدِ أَو الحبَالَهِ فهو نَاجِشٌ، ومِنْجَاشٌ - بالكَسْرِ - ونَجَاشِيّ.

ومن المجاز

نَجَشَ الكَلامَ: اسْتَنْبَطَهُ..

و - الحَديثَ: أَذاعَهُ..

و - الكَذِبَ: اخْتَرَعَهُ..

ص:۸۴

و – الشَّيْءَ: بَحَثَ عنهُ، واسْتَخْرَجَهُ، وجَمَعَهُ.

و – فی سَيْرِهِ: أَسْرَعَ. والاسْمُ:

النِّجَاشَهُ، ككِتَابَهٍ..

و – الدَّوَابَّ: سَاقَها بِعُنْفٍ، لِيَسْتَخْرِجَ ما عِندَها من السَّيْرِ، و هو سَائِقٌ نَجَّاشٌ، كعَبَّاسٍ..

و – الإبِلَ: جَمَعَها بَعْدَ تَفَرُّقٍ..

و – السِّلْعَهَ: طَلَبَها..

و – النّارَ: أَوْقَدَها، ومنهُ: النَّجِشُ – ككَتِفٍ – لِمَسْعَرِ الحَرْبِ..

و – الشَّيْءَ: مَدَحَهُ وأَطْراهُ..

و –: زَادَ فی ثَمَنِ سِلْعَهِ غَيْرِهِ، و هو لا يُرِيدُ شِرَاءَها، ولكِنْ لِيَسْمَعَهُ غَيْرهُ فَيَزِيدَ بزِيَادَتِهِ..

و –: نَفَّرَ النَّاسَ عن الشَّيِ إلی غَيْرِهِ؛ ومنهُ: «نَجَّاشُوا سُوقَ الطَّعَامِ»(١).

و تَناجَشُوا: تَزايَدُوا فی البَيْعِ وغيْرِهِ.

والمِنْجَشُ، كمِنْبَرٍ: مَنْ يَقَعُ فی النَّاسِ و يَبْحَثُ عن عُيُوبِهِم..

و –: سَيْرٌ كالشِّرَاكِ يُجْعَلُ بينَ الأديمَيْنِ ثُمَّ يُخْرَزُ بَيْنَهُما، كالنِّجَاشِ، ككِتَابٍ.

ونَجَشْتُ عِرَاقَ القِرْبَهِ نَجْشاً – كنَصَرَ – و انْتَجَشْتُهُ انْتِجاشاً، إذا جَعَلْتُهُ كذلِكَ.

والنَّجَّاشُ، كعَبَّاسٍ: طالِبُ السِّلْعَهِ.

والمَنْجَشَانِيَّهُ، بالفَتحِ: مَنْزِلٌ وماءٌ لِمَنْ خَرَجَ من البَصرَهِ يُرِيدُ مَكَّهَ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بن العَلاءِ: كانَ قَيْسُ بنُ مَسْعُودٍ الشَّيْبانيُّ عَلَی الطَّفِّ من قِبَلِ كِسْرى، فهو اتَّخَذَ المَنْجَشَانِيَّهَ عَلَی سِتَّهِ أَمْيالٍ من البَصرَهِ وجَرَتْ عَلَی يَدِ مَوْلیً لَهُ يُقالُ لَهُ: مَنْجَشانُ، فَنُسِبَ إليهِ.

وقِيلَ: اسْمُهُ مَنْجَشٌ(٢).

و ذُو مَنْجَشَانَ بنُ كِلَّهَ بنِ رَدْمَانَ:

من أَقيَالِ حِمْيَر.

و أَنْجَشَةُ، كأَرْنَبَةٍ: حَادٍ للنَّبيّ صلى الله عليه و آله

۱- هو من كلام ابن عبّاس، انظر شرح البخاریّ لابن بطال ۶:۲۷۰.

۲- فتوح البلدان ۱:۳۶۵.

كانَ غُلاماً أَسْوَدَ حَبَشِيّاً حَسَنَ الصَّوْتِ بالحداءِ، يُكنّى: أَبا ماريَّه، وكانَ يَحْدُو بالنِّسَاءِ و يُنْشِد القَريضَ و الرَّجزَ، فإذا أَعْنَقَتِ الإبِلُ قَالَ له النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: (يا أَنْجَشَهُ، رُوَيْدَكَ سَوقكَ بالقَوَارِيرِ)(١).

والنَّجاشِيّ - بفَتحِ النُّونِ، وكان ثَعْلَبُهُ يَخْتارُ كَسْرَها(٢)، و بتَخْفيفِ الجِيمِ، وأَخْطَأَ مَنْ شَدَّدَهَا، و بتَخْفيفِ اليَاءِ قَالَ المُطَرِّزيّ؛ سَمَاعاً عن الثِّقاهِ، و هو اخْتِيارُ الفَارَابِيّ، وعن صَاحِبِ التَّكْمِلَه بالتَّشديدِ، وعن الغُورِيِّ كِلْتَا اللُّغَتَيْنِ(٣). قَالَ الصَّاغَانِيُّ: والتَّخْفيفُ أَعْلَى وأَفْصَحُ(٤) - و هو لَقَبُ أَصْحَمَه مَلِكُ الحَبَشهِ الَّذى أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله ولَمْ يُهاجِرْ إليهِ.

وقِيلَ: هو لَقَبٌ لِكُلِّ مَلِكٍ منْهُم، كقَيْصَرٍ لِكُلِّ مَلِكٍ من الرُّومِ، وكِسْرى لِكُلّ مَلِكٍ من العَجَمِ(٥).

والنَّجاشيُّ الشّاعِرُ الحارِثيُّ، اسمُهُ:

قَيْسٌ أو سِمْعانُ بنُ عَمْرِو بنِ مالِكٍ، لُقِّبَ بِذلِكَ لأَنَّهُ كانَ يُشْبِهُ لَوْنَ الحَبَشهِ، و هو الَّذى شَرِبَ الخَمْرَ فى شَهْرِ رَمَضانَ، فَجَلَدَهُ عَلِيٌّ عليه السلام ثَمانينَ ثُمَّ زادَ عِشْرينَ، فَقالَ لَهُ: ما هذِهِ العَلاوَه ؟ فَقالَ:

(لِجُرْأَتِكَ عَلَى اللّهِ فى شَهْرِ رَمَضانَ وصِبْيانُنَا صِيَامٌ) فَهَرَبَ إلى مُعاوِيَه، وكانَ رَقيقَ الدّينِ(٦).

الأثر

(نَهى عَنِ النَّجشِ)(٧) قالَ المُطَرِّزيُّ:

بِفَتْحَتَيْنِ، ورُوِىَ بالسُّكونِ. و هو أَنْ تَسْتَامَ السِّلْعَه بأَزْيَدَ مِن ثَمَنِهَا وأَنْتَ لا تُرِيدُ شِراءها، لِيَراكَ الآخَر فَيَقَعُ فيهِ، وكَذلِكَ

ص:٨٦

١- الإصابه فى تمييز الصّحابه ١:٦٧، النّهايه ٢:٤٢٣، وانظر الفائق ٢ ٤٢٤، غريب الحديث لابن الجوزىّ: ٩۴.

٢- عنه فى التّكمله للصّاغانىّ ٣:٥١۶.

٣- انظر المغرب فى ترتيب المعرب ٢:٢٠١، وديوان الأدب ١:۴٧٣.

۴- التّكمله للصّاغانىّ ٣:٥١٥-٥١۶.

٥- انظر جمهره اللغه ١:۴٧٨.

۶- من لا يحضره الفقيه ۴:۴٠، تهذيب الاحكام ١:١٩/٩۴.

٧- مشارق الأنوار ٢:٥، الفائق ٣:۴٠٧، النّهايه ٥:٢١.

فی النِّكاحِ وغیرِه..

(ولا تَناجَشُوا) لا تَفْعَلُوا ذلِکَ(۱).

وقال [صَاحِبُ الحَاوِی](۲): حقیقَهُ النَّجْشِ المَنْهِیّ عنهُ فی البَیْعِ أَنْ یَحْضُرَ الرَّجُلُ السُّوقَ فَیرى السِّلْعَهَ تُباعُ بِثَمَنٍ فَیزَیدُ فی ثَمَنِها و هو لا یَرْغَبُ فی ابْتِیاعِها؛ لیَقْتَدِیَ بِهِ الرَّاغِبُ فیزَیدَ لِزیادَتِهِ، ظَنّاً منهُ بأَنَّ تلکَ الزِّیادَه لرخصِ السِّلْعه اغْتِراراً بِهِ، وهذِهِ خدیعَهٌ مُحَرَّمَهٌ(۳). والنَّهْیُ عَنْهُ یَشْمُلُ النَّهْیَ عن فِعْلِهِ و البَیْعِ بِهِ وأَکْلِ ثَمَنِهِ و الجَعْلِ علیهِ.

وقالَ ابنُ شمیلٍ: النَّجْشُ: أَنْ تَمْدَحَ سِلْعَهَ غَیرِکَ لِیبیعَها أَو تَذُمَّها لتَبُورَ عَلَیهِ(۴).

(النَّاجِشُ آکِلُ رِباً خَائِنٌ)(۵) هُو مِن النَّجْشِ المَنْهیّ عنهُ، أَی إِثْمُهُ کإِثْمِ آکِلِ الرِّبَا.

(لا تَناجَشُوا ولا تَدابَرُوا)(۶) أَی لا تَفْعَلوا النَّجْشَ، وجِیءَ بالتَّفاعُلِ لأَنَّ التُّجَّارَ یَتَعاوَضُونَ، فَیَفْعَلُ هذا لِصاحِبِهِ عَلَى أَنْ یُکافِئَهُ بِمِثْلِهِ، أَو لا تَنافَرُوا ولا یُنَفِّرُ بَعْضُکُم النَّاسَ بِذَمِّهِ لأَخِیهِ عن وِدِّهِ، و هو الأَنْسَبُ بما بَعْدَهُ؛ لأَنَّ التَّدابُرَ بِمَعْنَى التَّقاطُعِ، وأَنْ یُوَلِّی الرَّجُلُ صاحِبَهُ دُبُرَهُ.

(لا تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى یَنْجُشَهَا ثَلاثُمائهٍ وسِتُّونَ مَلَکا)(۷) أَی یَستَثیرُها.

نحش

النِّحاشَهُ، کقِلادَهٍ: الخُبْزُ المُحتَرِقُ.

نخرش

النَّخْوَرِشُ، بالخَاءِ المُعجَمهِ

ص:۸۷

۱- انظر المغرب فی ترتیب المعرب ۲:۲۰۱.وانظر النّهایه ۵:۲۱.

۲- عن تهذیب الأسماء «الجزء الثّانی من القسم الثّانی» ۳:۱۶۰.

۳- انظر الحاوی الکبیر ۵:۳۴۳.

۴- انظر تهذیب اللّغه ۱۰:۵۴۲.

۵- غریب الحدیث لابن سلّام ۱:۲۱۴ و ۳۹۳، الفائق ۳:۴۰۷.

۶- غریب الحدیث لابن سلّام ۱:۳۹۳، الفائق ۳:۴۰۷، مجمع البحرین ۴:۱۵۴.

۷- النّهایه ۵:۲۱، اللّسان، التّاج.

كجَحمَرِشٍ: الخَبيثُ المُقاتِلُ من الكِلابِ، أو الجُرْوُ الَّذى قد تَحَرَّك وخَدَشَ، و هو من الخَرْشِ، والنُّونُ و الوَاوُ فيهِ مَزيدَتانِ للإلحَاقِ.

نخش

نَخَشَ الإبلَ نَخْشاً، كمَنَعَ: حَثَّهَا وسَاقَها سَوْقاً شَديداً..

و - البَعيرَ بِطَرَفِ عَصَاهُ: خَدَشَهُ وساقَهُ، ومنهُ: نَخَشَهُ، إذا حَرَّكَهُ وآذاهُ..

و - الشَّىءَ: أَخَذَ نُقاوَتَهُ..

و - الشَّعيرَ ونَحْوَهُ: قَشَرَهُ.

ونُخِشَ الرَّجُلُ - بالمَجْهولِ - فهو مَنْخُوشٌ، إذا هُزِلَ..

و - لَحْمُهُ: قَلَّ، كنَخَشَ، كمَنَعَ.

وامرَأَةٌ مَنْخُوشَةٌ: لا لَحْمَ عَلَيْها.

و عِنْدَهُ نَخْشٌ من مَالٍ - كفَلْسٍ - أَى طَائِفَةٌ.

و بَطْحَاءُ نَخِشَةٌ، ككَلِمهٍ: لَيْسَتْ بِمُمَلَّسهٍ.

ونَخِشَ الشَّىْءُ نَخَشاً، كتَعِبَ: بَلِىَ أَسْفَلُهُ.

و انْتَخَشَ إليهِ: تَحَرَّكَ.

ندش

نَدَشْتُ القُطْنَ نَدْشاً، كضَرَبَ: نَدَفْتُه..

و - عنِ الأمرِ: بَحَثْتُ عَنْه.

نرش

النَّرْشُ، كفَلْسٍ: مَنْبَتُ العُرْفُطِ، والتَّناوُلُ، عن الخارْزَنْجِىِّ، قالَ الصَّاغانىُّ:

وكِلْتَا الكَلِمَتَيْنِ تَصْحِيفٌ، أَمَّا الأُولى:

فالفَرْشُ بالفَاءِ، وأَمَّا الثّانِيَةُ: فالنَّوْشُ بالواوِ(١). و يُؤَيِّدُهُ أَنْ لَيسَ فى كَلامِهِم نُونٌ بَعْدَها رَاءٌ.

نشش

اشاره

نَشَّهُ نَشّاً، كمَدَّهُ: طَرَدَهُ، وساقَهُ

ص:۸۸

۱- تکمله الصّحاح ۳:۵۱۷.

بِرِفْقٍ، وخَلَطَهُ، ومنهُ: زَعْفرانٌ ودُهْنٌ مَنْشُوشٌ: مَخْلوطٌ بالطِّيبِ مُرَبَّبٌ بِهِ.

والنَّشُ، بالفَتحِ: وَزْنُ نَواةٍ من ذَهَبٍ، والنِّصفُ من كُلِّ شَيءٍ.

ونَشُّ الأُوقيَّةِ: عشْرُونَ دِرْهَماً؛ لأَنَّها كانَتْ عِنْدَهُم أَرْبَعونَ دِرْهَماً.

ونَشَّ الغَدِيرُ نَشِيشاً، كضَجَّ: نَضَبَ مَاؤُهُ، أَو أَخَذَ فى النَّضوب، ومنهُ: مَنَشُّ السَّاحِلِ، و هو ما انْحَسَرَ عنهُ المَاءُ ونَضَبَ؛ قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

كَالوَدْعِ أَصْبَحَ فى مَنَشِّ السَّاحِلِ(١)

و - المَاءُ فى الكُوزِ الجَديدِ، أَو الطَّويلِ العَهْدِ بالمَاءِ: جعل كأَنَّهُ يَغلِى فَسُمعَ لَهُ نَشيشٌ، أَى صَوْتٌ..

و - القِدْرُ، والخَمْرُ: أَخَذَتْ فى الغَلَيانِ، وارْتَفَعَ نَشيشُهَا، أَى صَوْتُ غَلَيانِها.

وسَمِعْتُ نَشيشَ اللَّحمِ، ونَشْنَشَتُهُ فى القِدْرِ: صَوْتُ قَلْيِهِ فيها.

وسَبَخَةٌ نَشَّاشَةٌ، كسَبّابَةٍ: تَنُشُّ من النَّزِّ إذا نَبعَ، أَو هِىَ الَّتى لا يَجِفُّ ثَرَاهَا و لا يَنْبُتُ مَرْعَاهَا.

وأَرْضٌ نَشِيشَةٌ، ونَشْناشَةٌ: مَلِحَهُ لا تُنْبِتُ، كأَنَّها تَنُشُّ.

ونَشْنَشَهُ: دَفَعَهُ، وحَرَّكَهُ، وساقَهُ، وطَرَدَهُ..

و - ما فى الوِعَاءِ: نَفَضَهُ..

و - ثَوْبَهُ: خَلَعَهُ..

و - سَرَاوِيلَه: حَلَّهَا..

و - المَرْأَة: نَكَحَهَا..

و - الجِلْدَ: سَلَخَهُ بسُرْعَةٍ..

و - العَمَلَ: عَمَلَهُ فَأَسْرَعَ فيهِ..

و - القَاتِلُ: أَسْرَعَ فى سَلْبِ قَتيلِهِ..

و - الطَّائِرُ من اللَّحْمِ: أَكَلَ بعَجَلَةٍ وسُرْعَةٍ..

و - رِيشَهُ بِمِنْقارِهِ: أَهْوَى لَهُ اهْوَاءً خَفيفاً فَنَتفَ منه وطَيَّرَ بهِ.

والنَّشْنَشَهُ: صَوْتُ حَرَكَهِ الدّرُوعِ.

ص:٨٩

١- أَساس اللّغه: ۴۵۷، وصدره:يلقين آرام الصّريم وعفرها

و بالكَسْرِ(۱): الحَجَرُ، والنِّشْنِشَهُ، و يُرْوَى المَثَلُ: (نِشِنِشَهٌ أَعرِفُهَا مِن أَخْزَمِ)(۲) عَلَى القَلْبِ.

و رَجُلٌ نَشْنَاشٌ - بالفَتحِ - ونَشْنَشِيُّ الذِّراعِ: خَفيفُ اليَدَيْنِ فى عَمَلِهِ ومِرَاسِهِ.

والنَشَّاشُ، كَعبَّاسٍ: وَادٍ كانَتْ بِهِ وَقْعَهٌ بينَ بَنى عامِرٍ وأَهْلِ اليمامَهِ؛ قالَ:

و بالنَّشَّاشِ مَقْتَلَهٌ سَتبْقَى عَلَى النَّشَّاشِ ما بَقِىَ اللَّيَالِى(۳)

و النَّشْناش: وَادٍ لبَنى عَبْدِ اللّهِ بنِ غَطْفانَ..

و -: ماءٌ لَبنى نمير بن عامِرٍ، و هو الَّذى قُتِلَتْ عَليهِ حَنيفَهُ.

و أَبُو النَّشْنَاشِ: شَاعِرٌ، و هو القَائِلُ فى نَفْسِهِ:

و نَائِيَهِ الأَرْجَاءِ طَامِسهِ الصُّوَى خَدَتْ بِأَبى النَّشْنَاشِ فِيهَا رَكَائِبُهْ(۴)

الأثر

(لَمْ يُصْدِقْ امْرَأَهً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ من اثْنَتَىْ عَشْرَهَ أُوقيَّهٍ ونَشٍّ)(۵) هو نِصْفُ الأُوقيَّهِ عِشْرُونَ دِرْهَماً، فَيكونُ الجُمْلَه خَمْسَمِائَه دِرْهَمٍ، كأَنَّه سُمِّى لِقلَّتِه وخِفَّتِهِ من النَّشْنَشهِ و هى التَّحريكُ.

(كَرِهَ للمُتَوَفَّى عَنْها زَوْجُها الدُّهْنَ الَّذى يُنَشُّ بالرَّيْحانِ)(۶) أَى يَخْتَلِطُ بِهِ و يُطَيَّبُ، بِأَنْ يُغْلَى فى القِدْرِ مع الرَّيْحانِ حَتَّى يَنِشَّ.

فى حَديثِ النَّبيذ: (إذا نَشَّ فَلا تَشْرَبْ)(۷) أى إذا غَلَى، و إنَّما يَنِشُّ إذا

۱- أَى و النِّشْنِشَهُ.

۲- المحيط فى اللّغه:، وانظر مجمع الأمثال ۱:۱۹۳۳/۳۶۱.

۳- مجمع الأمثال ۲:۴۳۲، معجم البلدان ۵:۲۸۶.

۴- شرح الحماسه للشّنتمرى ۲:۶۳۲، التّاج، وانظر المحكم ۷:۶۲۱، واللّسان.

۵- الفائق ۳:۴۲۸، غريب الحديث لابن الجوزىّ ۲:۴۰۸، النّهايه ۵:۵۶.

۶- غريب الحديث للحربىّ ۲:۸۷۸، النّهايه ۵:۵۶، اللّسان، التّاج.

۷- الفائق ۳:۴۳۳، غريب الحديث لابن الجوزى ۲:۴۰۹، النّهايه ۵:۵۶.

أَدْرَكَ وصَارَ مُسْكِراً.

(نَزَلْنا سَبَخَةً نَشَّاشَه)(۱) يَعْنِى البَصْرَه، يُرِيدُ نَزَّازَةً تَنِزُّ بالمَاءِ؛ لأَنَّ السَّبَخَةَ يَنِزُّ مَاؤُهَا فَتَنِشُّ.

(كانَ يَنُشُّ النَّاسَ بَعْدَ العِشَاءِ بالدِّرَّه)(۲) أَى يَسُوقُهُم إلى مَنَازِلِهِم، و يُرْوى: «يَنُسُّ»(۳) بالمُهملهِ، و قد مَرَّ.

(نِشْنِشَةٌ مِنْ أَخْشَنَ)(۴) كسِمْسِمَهٍ، قالَهُ عُمَرُ لابْنِ عَبَّاسٍ، أَى حَجَرٌ من جَبَلٍ، هكَذا جاءَ تَفْسِيرُهُ فى الحَديثِ، ومَعْناهُ: أَنَّهُ أَشْبَهَ أَبَاهُ العَبّاسَ فى شَهامَتِهِ ورَمْيِهِ بالجَوابَاتِ المُصيبهِ، ولَمْ يَكُنْ لِقُرَيْشٍ مِثْلُ رَأيِ العَبَّاسِ، أَو أَنَّ كَلِمَتَهُ الَّتى يَتَكَلَّمُ بِها كالحَجرِ من الجَبَلِ، يَعْنى إنَّ مِثْلَها يَجىءُ من مِثْلِهِ و إنَّهُ كالجَبَلِ فى الرَّأيِ و العِلْمِ، وهذِهِ قِطْعَةٌ منهُ.

نطش

النَّطْشُ، كفَلْسٍ: شِدَّهُ الجِبلَّهِ، وهِىَ الخِلْقَهُ الَّتى أُسِّسَ عَليها البَدَنُ، يُقالُ: إنَّهُ لَنَطيشُ جِبلَّهِ الظَّهْرِ، أَى شَدِيدُها.

وما بِهِ نَطِيشٌ، أَى ما عِنْدَهُ أَىُّ قُوَّهٍ وحرَاك.

وعَطْشَانُ نَطْشَانُ: إتْبَاعٌ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو من قَوْلِهِم: ما به نَطيشٌ، أى حرَكَهٌ(۵). وقَالَ القَالىُّ: نَطْشَانُ أَى قَلِقٌ(۶) ، والمَعْنى واحِدٌ؛ لأنَّ القَلِقَ تَلْزَمهُ الحَرَكَهُ.

نعش

اشاره

نَعَشَهُ نَعْشاً، كمَنَعَ: رَفَعَهُ وأَقامَهُ من مَصْرَعِهِ، فانْتَعَشَ.

والنَّعْشُ، كَفَلْسٍ: سَرِيرُ المَيِّتِ الَّذى

ص:۹۱

۱- غريب الحديث لابن سلّام ۲:۳۹۳، غريب الحديث للحربىّ ۲:۸۷۸، النّهايه ۵:۵۷.

۲- غريب الحديث لابن الجوزىّ ۲:۴۰۸، النّهايه ۵:۵۷، اللّسان، التّاج.

۳- انظر غريب الحديث لابن سلّام ۲:۵۹.

۴- غريب الحديث للحربىّ ۲:۸۷۰، الفائق ۳:۴۲۹، النّهايه ۵:۶۰.

۵- جمهره اللّغه ۲:۲۶۸.

۶- الأمالى ۲:۲۱۲.

يُرْفَعُ عليهِ، ولا يُسَمَّى نَعْشاً إلّا و عليهِ المَيّتُ، وإلّا فهو سَريرٌ، و إن سُمِّىَ بِهِ فهو مَجازٌ..

و -: شِبْهُ المِحَفَّهِ كانَ يُحْمَلُ عَليها المَلِكُ إذا مَرِضَ، غَيْرَ نَعْشِ المَيِّتِ؛ قَالَ النّابِغَهُ الذُبْيانىّ:

أَلَمْ تَرَ خيرَ النّاسِ أَصبَحَ نعشُهُ على فِتْيَهٍ قَدْ جاوَزَ الحَىَّ سائِراً

وقالَ بَعْدُ:

و نَحنُ لَدَيْهِ نَسألُ اللّهَ خُلْدَهُ يَرُدُّ لَنا مُلْكاً وللأَرضِ عَامِراً(١)

فَهذا يدُل على أَنَّه لَيْسَ بِمَيِّتٍ.

ونَعَشُوا المَيِّتَ: حَمَلوهُ على النَّعْشِ فهو مَنْعُوشٌ.

وانْتَعَشَ من عَثْرَتِهِ: نَهَضَ.

ومن المجاز

نَعَشَهُ اللّهُ: جَبَرَ فَقْرَهُ، وسَدَّ فاقَتَهُ، كأَنْعَشَهُ، ونَعَّشَهُ تَنْعِيشاً..

و - الغَيْثُ النَّاسَ: أَخْصَبَهُم..

و - الرَّجُلُ زَيْداً: تَدارَكَهُ من ورْطَهٍ أَو هَلَكَهٍ..

و - طَرفَهُ: رَفَعْهُ..

و - المَيِّتَ: ذَكَرَهُ بالجَمِيلِ..

و - الشجَرَهَ المَائِلَهَ: أَقامَهَا..

ونَعَّشَهُ تَنْعِيشاً: قالَ لَهُ: نَعَشَكَ اللّهُ.

وانْتَعَشَ المَرِيضُ: أَفاقَ.

و بَناتُ نَعْشٍ: كَواكِبُ مَعْروفَهٌ فى السَّماءِ وهِىَ: بَناتُ نَعْشٍ الكُبْرَى، و بَناتُ نَعْشٍ الصُّغْرَى. وأَرْبابُ النُّجومِ يُسَمُّون الكبرى: الدُّبَّ الأَكْبَرَ، والصُّغْرَى: الدُّبَّ الأَصْغَرَ، فالكُبْرَى:

سَبْعَهُ كَواكِبَ، أَرْبَعَهٌ منها النَعْشُ وثَلاثَهٌ منها البَنَاتُ، فالأَوّل منها يُسَمّى: القَائِدَ، والأَوْسَطُ يُسَمّى: عِنَاقَ - كَقِطَام - و إِلَى جَانِبِهِ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ هو السُّهَا و يُسمَّى:

نُعَیْشاً - کزُبَیْرٍ - ومنهُ: هُوَ أَخْفَی مِنْ نُعَیْشٍ، فی بَناتِ نَعْشٍ(۲).

و أَمَّا الصُّغْرَی: فَعَلَی تأْلِیفِ الکُبْرَی

۱- دیوانه: ۴۷.

۲- أساس البلاغه: ۴۶۴.

ثَلاثَةٌ بَناتُها، أَحدُها: الجَدْیُ الَّذی تُعْرَفُ بِهِ القِبْلَه، وأرْبَعَهٌ نَعْشُـهَا، واثْنانِ منها: الفرْقَدانِ، وواحِدُها: ابْنُنَّعْشِ؛ لأنَّ النَّجْمَ مُذَكَّرٌ، فإذا جُمِعَ قِیلَ: بَناتُ نَعْشٍ، کما قالُوا فی ابْنِ آوَی: بَنَاتُ آوَی، إلَّا ما جاء شَاذاً کقَوْلِهِ:

تَمَزَّزْتُهَا و الدِّیکُ یَدْعُو صَبَاحَهُ إذا ما بَنُوا نَعْشٍ [دَنوا](۱) فَتَصَوَّبوا(۲)

قَالَ الجَوْهرِیّ: واتَّفَقَ سِیبَوَیْهُ و الفَرَّاءُ عَلَی تَرْکِ صَرْفِ نَعْشٍ لِلْمَعْرِفهِ والتَّأنیثِ(۳) ، والصَّحیحُ: جَوازُ إعْرابِهِما إعْرابَ المُتَضائِفَیْنِ.

والنَّعْشُ فی قَوْلِ الشَّاعِرِ یَصِفُ نُعاماً یَتْبَعْنَ ذَکَرَهُنَّ:

یَتْبَعْنَ قُلَّهَ رَأسِهِ وَکَأَنَّهُ حَرَجٌ عَلَی نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَیَّمِ(۴)

هو خَشَبَهٌ قَدْرَ قامتَیْنِ فی رَأْسِهَا خِرَقَهٌ تُسَمَّی حَرَجاً، تُصادُ بِها الرِّئال، و هو من تَشْبیهِ شَیْئَیْنِ بِشَیْئَیْنِ.

الأثر

(فَانطَلَقْنا بِهِ نَنْعَشُهُ)(۵) کَنَمْنَعُهُ، أَی نَشُدُّ جانِبَهُ فی دَعْواهُ ونَشْهَدُ لَهُ، أو نُقیمُهُ فی مَمْشاهُ، من شِدَّهِ الضَّعْفِ و الجَهْدِ.

(نَعَشَکُم بِالإسْلامِ وبِمُحَمَّدٍ)(۶) أی رَفَعَکُم، أَو تَدارَکَکُم من ورْطَهِ الکُفْرِ وهَلَکَهِ الشِّرْکِ.

(وَانْتاشَ الدّینَ بِنَعْشِهِ)(۷) برَفْعِهِ إیَّاهُ و إقامتِهِ لَهُ.

نغش

اشاره

نَغَشَ الشَّیْءُ - کَمَنَعَ - نَغْشاً، ونَغَشاناً:

تَحَرَّکَ فی مَکانِه، کانْتَغَشَ، وتَنَغَّشَ.

وتَقُولُ: دارٌ تَنْتَغِشُ صِبیاناً ورَأْسٌ یَنْتَغِشُ صِئْباناً، وأصلهُ: تَتَنَغَّشُ صِبْیَانهَا،

ص:۹۳

۱- فی النّسخ: وتدنوا و المثبت عن المصادر.

۲- البیت للنابغه الجعدی کما فی الصّحاح واللّسان و التّاج وانظر کتاب سیبویه ۴۷:۲.

۳- الصحاح ۱۰۲۲:۳، اللّسان ۳۵۵:۶.

۴- البیت لعنتره بن شداد، دیوانه: ۱۸۸.

٥- صحيح مسلم ٤:٢٣٠٦/٣٠١١، النّهايه ٥:٨٢، اللّسان.

٦- البخارى ٩:١١٣، سنن البيهقى ٨:١٩٣، مشارق الأنوار ٢:١٩.

٧- الفائق ٢:١١٣، النّهايه ٥:٨١.

وتَنْتَغِشُ صِئْبانه، فَحوَّلَ الإسناد إلَى ضَميريِ الدَّارِ و الرَّأسِ ونَصبَ الصِّبيَانَ والصِّئْبَانَ عَلَى التَّميْزِ.

وانْتَغَشَ الدُّودُ: اضْطَرَبَ وتَحرَّكَ.

وسُقِىَ فُلانٌ فَنغَشَ، وتَنَغَّشَ: أَفاقَ وتَحرَّكَ بعد أَنْ كانَ غُشِىَ عليهِ، وكُلُّ هامَّةٍ أَو طائرٍ تَحرَّكَ فى مَكَانِهِ، فَقَدْ تَنغَّشَ، ومنهُ حَديثُ سَعْدِ بنِ الرَّبيعِ:

(فَتَنَغَّشَ كَما يَتَنَغَّشُ الطَّيْرِ)(١).

ومن المجاز

و هو يَنْغشُ إلى كَذَا: يَمِيلُ إليهِ.

ورَجُلٌ نُغَاشٌ، ونُغَاشيٌّ، كغُرَابٍ وخُزاعيٍّ: قَصِيعُ الشَّبَابِ لا يَشِبُّ ولا يَزدادُ، أَو الضَّعيفُ الحرَكَهِ، أَو القَصِيرُ، أَقْصَرُ ما يَكونُ من الرِّجَالِ، ومنهُ الحَدِيث: (مَرَّ بِرَجُلٍ نُغَاشٍ - و يُرْوَى نُغَاشِيٍّ - فَخَرَّ سَاجِداً، ثُمَّ قال: أَسْأَلُ اللّه العَافِيَهَ)٢.

والنُّغَاشَهُ، كسُلافَهٍ: طَائِرٌ.

وابْنُ النَّغَّاش، كعَبَاسٍ: مُحَمَّدُ بنُ عُمَر بنِ مَسْعُود المَوْصلِيُّ؛ مُحدِّثٌ.

نفش

اشاره

نَفَشَ القُطْنَ و الصُّوفَ نَفْشاً - كَنَصَرَ - ونَفَّشَهُ تَنْفيشاً: فَرَّقَهُ، ونَشَرَهُ بعد تَلَبُّدِهِ، فهو مَنْفُوشٌ، ونَفَشٌ، كسَبَبٍ..

و - الطائِرُ رِيشَهُ: أَنْهَضَهُ وشَعَّثَهُ، و قدِ انْتَفَشَ هو، وتَنَفَّشَ..

و - السَّبُعُ، والهِرُّ: اقشَعَرَّ وقَامَ شَعْرُهُ.

وأَمَهٌ مُنْتَفِشَهُ الشَّعْرِ: شَعْثَاؤُهُ.

ونَفَشَتِ الغَنَمُ و الإبِلُ - كضَرَبَ وسَمِعَ وقَعَدَ - نَفْشاً، ونُفُوشاً: انْتَشَرَتْ لَيْلًا، وتَفرَّقَتْ تَرْعَى بِلاراعٍ. والاسمُ:

النَّفَشُ كسَبَبٍ، وهِىَ غَنَمٌ نَفَشٌ أَيضاً نَعْتٌ باسمِ المصْدرِ، ونُفَّاشٌ كعُمَّالٍ، ونَوافِشُ. و أَنْفَشَهَا الرَّاعِى، قالُوا: ولا يَكُون النَّفْشُ إلَّا لَيْلًا، وعَليه جُمْهورُ المُفَسِّرينَ، وقالَ الحَسَن: يَكُونُ لَيْلًا

١- (١و٢)) غريب الحديث للخطّابىّ ١:١٦٥، الفائق ٧:۴، النّهايه ٥:٨۶.

ونَهاراً(١).

ومن المجاز

نَفَشَ القَوْمُ نُفُوشاً، كقَعَدَ:

أَخْصَبُوا..

و - الرَّجُلُ: أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْكُلُهُ.

ولَمْ يَسْقِنَا إِلَّا نَفَشاً، كسَبَبٍ: قَليلًا من اللَّبَنِ.

ومَتَاعٌ نَفِيشٌ: مُتَفَرِّقٌ فى الوِعَاءِ والغِرَارَه.

و هو كَثِيفُ النُّفَاشَهِ - كسُلافَهٍ - أَى اللُّمَّهِ و اللِّحْيَه.

وأَنْفٌ مُسْتَنْفِشٌ: مُنْفَتِحُ المَنْخِرَيْنِ مع قُصُور المَارِنِ و انْبِطَاحِهِ، كأَنْفِ الزِّنْجِيِّ.

وكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُنْتَشِراً رَخْوَ الجَوْفِ فَهو: مُنْتَفِشٌ، ومُتَنَفِّشٌ.

الكتاب

إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ (٢) انْتَشَرَتْ فيهِ ورَعَتْهُ لَيْلًا من غيرِ عِلْمِهِم.

وَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (٣) كالصُّوفِ المَصْبوغِ المَنْدُوفِ؛ لِتَفَرُّقِ أَجْزائِهَا وزَوالِ تَأْلِيفِهَا.

الأثر

(الحَبَّهُ فى الجَنَّهِ مِثْلُ كَرِشِ البَعيرِ يَبِيتُ نَافِشاً)(٤) أَى راعِياً باللَّيْلِ.

(مُنْتَفِشُ المَنْخَرِين)(٥) مُنْفَتِحُهُمَا مَعَ انْبِسَاطِ الأَرْنَبِه عَلَى الوَجْهِ.

المثل

(إِنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فَنَفَشٌ)(٦) كسَبَبٍ، و هو الصُّوفُ المَنفُوشُ، يَعْنى إِنْ لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ فَرِيَاءٌ، أَو هو القَلِيلُ من اللَّبَنِ. يُضْرَبُ عِندَ التَّبَلُّغِ باليَسيرِ.

ص:٩٥

۱- انظر التّفسیر الکبیر ۲۲:۱۶۹.

۲- الأنبیاء: ۷۸.

۳- القارعه: ۵.

۴- الفائق ۴:۱۴، غریب الحدیث لابن الجوزی ۲:۴۲۶، النّهایه ۵:۹۷.

۵- الفائق ۴:۹۷، غریب الحدیث لابن الجوزی ۲:۴۲۶، النّهایه ۵:۹۶.

۶- مجمع الأمثال ۱:۴۷/۱۸۳.

نقش

اشاره

نَقَشَ الشَّوْكَهَ نَقْشاً، كنَصَرَ: اسْتَخْرَجَهَا كُلَّها، كانْتُقَشَها..

و – الشَّعْرَ: نَتَفَهُ..

و – الشَّيْءَ: حَسَّنَهُ وزَيَّنَهُ بِتَلْوينٍ أَو تَأْثِيرٍ فيهِ، كنَقَّشَهُ تَنْقِيشاً..

و – فى خاتمِهِ كذَا: نَقَّرَهُ فيهِ.

وانْتَقَشَ عَلَى فَصِّهِ: أَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ.

والنَّقَّاشُ، كعَبَّاسٍ: مَنْ يَنقشُ، وحِرْفَتُهُ: النِّقَاشَهُ – ككِتابَهٍ – ومَا أَحْسَنَ نَقْشَ هذا السَّقْفِ ونُقُوشَهُ؟ و هو ما نُقِشَ فيهِ.

والمِنْقَشُ، والمِنْقَاشُ، كمِنْبَرٍ ومِنْشارٍ:

آلَهُ النَّقْشِ بِمَعَانِيه، وغَلَبَا عَلَى ما تُنْقَشُ بِهِ الشَّوْكَهُ.

ونَقَشَهُ، وناقَشَهُ الحِساب، وفى الحِسَابِ نَقْشاً، ومُناقَشَهً، و نِقَاشاً:

عَاشَرَهُ فيِهِ، واسْتَقْصى، فَلَمْ يَتْرُكْ قليلاً ولا كثيراً.

وأَنْقَشَ: اسْتَقْصى عَلَى غَرِيمِهِ.

ومن المجاز

نَقَشَ الرَّحى نَقْشاً: نَقَرَها..

و – العذقَ: ضَرَبَهُ بالشَّوْكِ لِيُرْطِبَ..

و – مَرْبَضَ الغَنَمِ: نَقَّاهُ من الشَّوكِ والحِجَارَهِ..

و – المَرْأَه: نَكَحها، كنَاقَشَهَا، وأَنْقَشَهَا..

وأَنْقَشَ: أَدَامَ نَقْشَهَا، أَى نكَاحَهَا.

وذَهَبَ فلَمْ أَرَ لَهُ نَقشاً، كفَلْسٍ: أَثراً فى الأَرضِ.

وأَطْعَمَنا نَقْشاً، ومَنْقُوشاً: و هو الرَّبيطُ من الرُّطَبِ الَّذى تُسَمِّيهِ العَامَّهُ:

المُعَذَّبَ.

ونُقِشَ العِذْقُ، بالمَجْهولِ: ظَهَرَ بِهِ نُكَتٌ من الإرْطَابِ.

وانْتَقَشَ الرَّجُلُ لنَفْسِهِ شَيْئاً: اخْتارَهُ؛ تَقولُ: جادَ ما انْتَقَشْتَ هذا لِنَفْسِكَ، ومنهُ: حَقَّهُ اسْتَخْرَجَهُ بمَشقَّةٍ، كأَنَّما اسْتَخْرَجَهُ بالمَنَاقِيشِ..

و - البَعيرُ: ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الأَرضَ لِشَىْءٍ يَدْخُلُ فى رِجْلِهِ، ومنهُ: لَطَمَهُ لَطَمَ المُنْتَقِشِ.

ص:٩٦

والنَّقِيشُ، كأَمِيرٍ: المِثْلُ فى النَّقْشِ، والصُّوَرهُ، والمَتاعُ المُتَفَرِّقُ فى الوِعَاءِ، لغَهٌ فى النَّفيشِ، بالفَاء.

والمَنْقُوشَهُ، والمُنَقَّشَهُ، كمُقَدَّمَهٍ:

الشَّجَّهُ الَّتى تُنْقَشُ مِنها العِظَامُ أَى تُسْتَخْرَجُ.

والنَّقِيشَهُ، كسَفينَه: مَاءٌ لِآلِ الشَّرِيدِ، قَالَ:

وقَدْ بانَ مِنْ وَادِى النَّقِيشَهِ حَاضِرُهُ(١)

ومُحَمَّدُ بنُ الحسَنِ النَّقَّاشُ، كعَبَّاسٍ:

المُفسِّرُ المَشْهورُ، كانَ فى أَوَّلِ أَمْرِهِ يَتَعاطَى صَنْعَهَ النِّقاشَهِ فعُرِف بِهِ.

الأثر

(مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ)(٢) أَى مَنْ استُقْصِىَ فى حِسَابِهِ عُذِّبَ، إمَّا بنَفْسِ المُناقَشَهِ لِمَا فيها من التَّوْقِيفِ على كَثْرَهِ ما جَناهُ المُوجِبُ للخِزْىِ، أو أَنَّهُ مُنْفَضٌّ إلى العَذابِ، إذ التَّقصيرُ غالِبٌ عَلَى العِبادِ، فَمَنْ لَمْ يُسامحْ عُذِّبَ.

ومنه: (يَوْمَ يَجْمَعُ اللّهُ الأَوَّلينَ والآخِرينَ لِنِقاشِ الحِسَابِ)(٣) و هو مَصْدَرُ ناقَشَهُ نِقَاشاً ومُنَاقَشَهً.

(وانْقُشُوا لَهُ عَطَنَهُ)(٤) أَى نَقُّوهُ مِمَّا يُؤذيهِ من حِجارَهٍ وشَوْكٍ ونَحْوِهِ.

(تَعِسَ فَلا انْتَعَشَ، وَشِيكَ فَلا انْتَقَشَ)(٥) دُعاءٌ عليهِ بِأَنْ تُصيبَهُ الشَّوْكَهُ وتَدْخلُ فى رِجْلِهِ أَو بَدَنِهِ فَلا يَسْتَطيعُ أَنْ يسْتَخْرِجَها.

المثل

(لا تَنْقُشِ الشَّوْكَهَ بِالشَّوْكهِ فَإنَّ ضِلْعَها مَعَها)(٦) أَى مَيْلَها مَعَها، و يُروى: فَإنَّ أَلبهَا(٧) مَعَها، و هو بِمَعْناهُ.

ص:٩٧

١- الشّطر بيت بلا نسبه فى معجم البلدان ٥:٣٠١.

٢- الفائق ٤:١٦، غريب الحديث لابن الجوزى ٢:٤٣١، النّهايه ٥:١٠٦.

٣- نهج البلاغه ١:١٩٥/٩٨، النّهايه ٥:١٠٦.

٤- غريب الحديث لابن الجوزى ٢:٤٣١، النّهايه ٥:١٠٦، اللّسان و التّاج.

٥- الفائق ١:١٥١، غريب الحديث للدّينورىّ ٢:٧٣، وانظر النّهايه ٥:١٠٦.

٦- المستقصى ٢:٢٦٠/٩٠٣، مجمع الأمثال ٢:٢٣٠/٣٥٨٣، وفيهما: بمثلها بدل: بالشّوكه.

٧- وهكذا فى المستقصى، وفى مجمع الأمثال:ابتهالها.

يُضْرَبُ فِى النَّهْى عن الاسْتِعانَهِ بِمَنْ هو إلى المُسْتَعانِ عَلَيهِ أَقْرَبُ منهُ إِلَى المُسْتَعِينِ.

نقرش

نَقْرَشَهُ: زَيَّنَهُ، وحَرَّكَهُ، وخَدَشَهُ..

و - عَلَى غَرِيمِهِ: اسْتَقْصَى.

نكش

اشاره

نَكَشَ البِئْرَ نَكْشاً، كضَرَبَ ونَصَرَ:

اسْتَقَى مِنهَا حتَّى نُزِحَ ماؤُهَا، كاسْتَنْكَشَها..

و - الطَّعامَ وغَيْرَهُ: أَتَى عَلَيهِ كُلَّهُ..

و - الشَّىْءَ: اسْتَأْصَلَهُ وأَفْنَاهُ.

و - من العَمَلِ: فَرَغَ.

ومن المجاز

فُلانٌ بَحْرٌ لا يُنْكَشُ: لا يُنْزَفُ.

وفى صِفَهِ عَلِيٍّ عليه السلام: عِنْدَهُ شَجاعَهٌ ما تُنْكَشُ(١): ما تُسْتَفْرَغُ ولا يُبْلَغُ آخِرها.

ورَجُلٌ مِنْكَشٌ، كمِنْبَرٍ: نَقَّابٌ عن الأُمورِ.

نمش

اشاره

النَّمَشُ، كسَبَبٍ: نُقَطٌ من الوَشْيِ وغَيْرِهِ، ومنهُ: وَجْهٌ نَمِشٌ - ككَتِفٍ - إذا كانَ فيهِ بُقَعٌ تُخَالِفُ لَوْنَهُ، وقَدْ نَمِشَ، كتَعِبَ.

وثَوْرٌ نَمِشٌ، ونَمِشُ القَوائِمِ: فيها خُطوطٌ أو نُقَطٌ سُودٌ.

وعَنْزٌ نَمْشَاءُ: رَقْطاءُ.

ونَمَش نَمْشاً، كنَصَرَ: نَمَّ، كأَنْمَشَ.

و -: الْتَقَطَ الشَّىْءَ، كما يَعْبَثُ الإنْسَانُ بالشَّىْءِ فى الأَرضِ..

و - الشَّىءَ بالشَّىْءِ: خَلَطَهُ..

و - الرَّجُلَ: سَارَّهُ..

و - الجَرَادُ ما عَلَى الأَرضِ: جَرَّدَهُ.

ونَمَّشَ تَنْمِيشاً: كَذَّبَ.

ص:٩٨

١- الفائق ٢٥:۴، غريب الحديث لابن الجوزى ۴٣۶:٢، النّهايه ١١۶:۵.

ومن المجاز

سَيفٌ نَمِشٌ، ككَتِفٍ: فيهِ شُطَبٌ، وهِىَ خُطوطُ فِرِنْدِهِ.

وبَعيرٌ نَمِشٌ: فى خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فى الأَرضِ، ومنهُ الحَديثُ: (فَعَرَفْنا نَمَشَ أَيْدِيهِم فى العُذُوقِ)(١) بفَتْحَتَيْنِ، أَى أَثَرَها.

ونَامِشُ، كصاحِبٍ: قَرْيَةٌ بِبَيْهَقَ، منها:

الحُسَيْنُ بنُ عليِّبنِ مَنْصورِ النّامِشِىُّ البَيْهَقِىُّ؛ مُحَدِّثٌ.

نوش

اشاره

نَاشَهُ نَوْشاً، كقالَ: تَناوَلَهُ بِسُهولَةٍ من قُرْبٍ، كانْتَاشَهُ، وتَناوَشَهُ، ومنهُ:

ناشَتْهُمُ الرِّماحُ، ونَاشُوهُمْ بالرِّمَاحِ، وناوَشُوهُمْ بِها.

وتَناوَشَ القَوْمُ: ناشَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً؛ وذلِكَ إذا دَنا بَعْضُهُم إلى بَعضٍ بَعْضَ التَّدَنّى، فَنالَ كُلٌّ من الآخرِ شَيْئاً.

و ناشَهُ خَيْراً: أَنَالَهُ..

و - الظَّبىُ الأَرَاكَ: أَكَلَ منهُ..

و - البَعِيرُ الحَوْضَ: شَرِبَ منهُ، كانْتاشَهُ فيهما..

و - الرَّجُلُ: طَلَبَ ومَشَى وأَسْرَعَ فى النُّهوضِ..

و - الرَّجُلَ: تَناوَلَهُ لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ و لِحْيَتِهِ..

و - بِهِ: تَناوَلَهُ مُتَعَلِّقاً بِهِ، ومنهُ حديثُ عَبْدِ المَلِكِ: أَنَّهُ لَمّا أَرادَ الخُرُوجَ إلى مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ نَاشَتِ امْرَأَتُهُ بِهِ فَبَكَتْ جَوارِيها(٢) أَى تَناوَلَتْه مُتَعَلِّقَةً بِهِ.

وانْتَاشَهُ: أَخْرَجَهُ وانْتَزَعَهُ..

و - من الهَلَكَةِ: أَنْقَذَهُ.

وتَنَاوَشَ عنهُ: رَجَعَ.

ونَوَّشَ يَدَهُ بِالمِنْدِيلِ تَنْوِيشاً: مَشَّهَا من الغَمَرِ.

ورَجُلٌ نَوُوشٌ، كرَسُولٍ: ذوُ بَطْشٍ،

۱- النّهايه ۵:۱۱۹، اللّسان.

۲- الفائق ۴:۳۱، النّهايه ۵:۱۲۸.

كأَنَّهُ يَنُوشُ ما أَرادَ بِبَطْشِهِ.

و نَوْشُ، كطَوْقٍ: اسمٌ لِعِدَّهِ قُرىً بِمَرْوَ.

الكتاب

(وَقالُوا آمَنَّا بِهِ وأَنَّى لَهُمُ التَّناوُشُ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ)(١) أَى من أَينَ يَتَناولُوا الإيمانَ بِهِ تَناوُلاً سَهْلاً من مكانٍ بَعِيدٍ؛ مُثِّلَت حالُهُم - فى الانْتِفَاعِ والاسْتِخْلاصِ بالإيمانِ بعدما فاتَهُم وبُعِدَ عنهم - بحالِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَناولَ الشَّىْءَ من غلوَهٍ، تَناوُلَهُ من ذِراعٍ فى اسْتِحالَتِهِ.

أَو المُرادُ: أَنَّ تَناولَهُم الإيمَانَ فى الآخِرَهِ بَعيدٌ عن الدُّنْيا، فإِنَّ أَمْسَ الدَّابِرِ لا يَعُودُ.

وقُرِئَ: «التَّناؤُشُ»(٢) بالهَمْزِ؛ قالَ أَبُو عَمْرٍو: و هو بمَعْنَى التَّناولُ من بَعيدٍ، من قَوْلِهِم: نَأَشْتُ - بالهَمْزِ - إذا أَبْطَأتُ وَتأَخَّرتُ(٣).

و قالَ الجُمْهُور: هو من النَّوْشِ بالوَاوِ وهُمِزَتِ الوَاوُ لانْضِمَامِهَا ضَمَّهً لازِمَهً(٤).

قالَ الزَّجَّاجُ: كُلُّ واوٍ مَضمومَه ضَمَّه لازِمَه فَأَنْتَ فيها بِالخيَارِ، إنْ شِئْتَ هَمَزْتَها و إنْ شَئْتَ تَرَكْتَ هَمْزَتَها، تَقولُ: ثَلاثُ أَدْؤُرٍ بلا هَمْزٍ، وأَدْؤُرٍ بالهَمْزِ(٥).

ورَدَّ أَبو حيّانُ هذا الإِطْلاقَ وقَيَّدَهُ:

بأَنَّهُ لا بُدَّ أَنْ يكونَ الواوُ غَيْرَ مُدْغَمٍ فيها نَحْوُ: تَعَوُّد وَتَعَوُّذ، وأَنْ يكونَ غيرَ مُصَحّحه فى الفِعْلِ أَى لم تُهْمَزْ فيهِ نحْوُ: تَعَاوَنَ تَعاوُناً؛ لأَنَّ المَصدرَ يُحْمَلُ فيهِ عَلَى فِعْلِهِ، و بِهذا القَيْدِ الأَخيرِ يَبْطُلُ قَولُهم، لأَنَّها صَحَّتْ فى تَناوَشَ فَيَتَعَيَّنْ كَوْنُ الهَمْزَهِ أَصْلِيَّهً(٦).

ص:١٠٠

١- سبأ: ٥٢.

٢- قراءه أبى عمرو وحمزه و الكسائى وعاصم فى روايه، انظر السّبعه: ٥٣٠، وحجه القراءات: ٥٩١.

٣- انظر تفسير الكشّاف ٢:٦٠٢.

٤- انظر تفسير الطبرى ٢٢:١١٠، وتفسير البحر المحيط ٧:٢٩٤.

٥- انظر معانى القرآن وإعرابه ٤:٢٥٩، وإتحاف فضلاء البشر فى القراءات: ٤٦١.

٦- انظر تفسير البحر المحيط ٧:٢٩٤.

الأثر

سُئِلَ عن الوَصِيِّه؟ فَقالَ: (نَوْشٌ بالمَعْروفِ)(١) يَعْنِى أَنْ يَتَناوَلَ المَيِّتُ المُوصَى لَهُ بِشَىْءٍ ولا يُجْحِفَ بمَالِهِ.

نهرش

نِهْرِشٌ، كزِبْرِجٍ: ابنُ جُشم بنِ قَيْسِ بنِ عَامِرٍ، جَدُّ زَيْدِ بنِ ضُباثٍ، و هو أَبُو بَطْنٍ من جُشَمِ بنِ قَيْسٍ، أَحَدُ بُطونِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ، وهم المُسَـمُّونَ بالرِّقَاعِ، لأَنَّهُم ومُنَجَّى بنَ ضُباثٍ وعَمَّهُم عامِرَ بنَ جُشَمِ ابنِ قَيْسٍ تَحالَفُوا على عَطِيَّهَ بنِ ضُباثٍ فَقيلَ لَهُم: الرِّقاعُ، تَلَفَّقُوا كما تَتَلَفَّقُ الرِّقاعُ.

نهش

اشاره

نَهَشَهُ نَهْشاً، كمَنَعَ: عَضَّهُ، كانْتَهَشَهُ.

و - الحَيَّهُ: لَسَعَتْهُ؛ قالَ اللَّيْثُ: النَّهْشُ - بالمُعجمهِ - دُونَ النَّهْسِ بالمُهملهِ، وهُمَا تَنَاوُلٌ بالفَمِ، إلَّا أَنَّ النَّهْشَ تَنَاوُلٌ من بَعيدٍ، كنَهْشِ الحَيَّهِ، والنَّهْسَ: القَبْضُ عَلَى اللَّحمِ ونَتْفُهُ(٢). و قد مَرَّ الكَلامُ عَلَى ذلكَ فى بَابِ السِّينِ.

ومن المجاز

نَهَشَهُ الدَّهْرُ: جَهَدَهُ، فهو مَنْهُوشٌ مَجْهودٌ.

ورَجُلٌ مَنْهُوشُ الفَخِذَيْنِ: هَزِيلُهُمَا.

ونُهِشَتْ عَضُدَاهُ، بالمَجْهولِ: دَقَّتَا.

وفَرَسٌ نَهِشُ اليَدَيْنِ، ككَتِفٍ: خَفِيفُهُمَا فى المَرِّ(٣) ، قَليلُ اللَّحمِ عليهما.

و بَعيرٌ نَهِشٌ، ككَتِفٍ: فى خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فى الأَرضِ من غيرِ أَثَرِهِ.

والنَّهَاوِشُ: المَظَالِمُ و الإجْحَافَاتُ بالنَّاسِ، من نَهَشَهُ، إذا جَهَدَهُ، ومنهُ الحَدِيثُ: (مَنْ أصابَ مَالاً مِنْ نَهاوِشَ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فى نَهابِرَ)(۴) عَلَى رِوَايهِ مَنْ

ص:١٠١

١- غريب الحديث لابن سلّام ٢:٦٠، الفائق ٣:٣١، النّهايه ٥:١٢٨.

٢- انظر العين ٣:٤٠٢، والتّهذيب ٦:٨۴.

٣- المَرُ و المرور مصدران لِمَرَّ بمنى جازَ.

۴- انظر غريب الحديث لابن سلّام ٢:٢١٠، والنّهايه ۵:١٣٣ و ١٣۴.

رَوَاهُ بِالنّونِ.

الأثر

(كَانَ مَنْهوشَ الكَعْبَيْنِ)(١) أَى مَعْرُوقَهُمَا قَلِيل اللَّحْمِ عَلَيهِمَا، و يُرْوَى:

(مَنْهوسَ القَدَمَيْنِ)٢ بالسِّينِ و الشِّينِ.

(لَعَنَ المُنْتَهِشَهَ)(٢) هِىَ الَّتى تَخْمِشُ وَجْهَها عند المُصيبَهِ وتَأخُذُ لَحْمَهُ بأَظْفَارِهَا.

(وانْتُهِشَتْ أَعْضادُنَا)(٣) بالمَجْهولِ، أَى دُقَّتْ وهُزِلَتْ.

فَصْلُ الوَاوِ

وبش

اشاره

الوَبْش، كفَلْسٍ، و يُحَرَّكُ: واحِدُ الأَوْباشِ، وهُمُ: الأَخْلاطُ من النَّاسِ، والسَّفلَهُ، والجُمُوعُ من قَبائِلَ شَتَّى، والَّذين يكُونُونَ من كُلِّ قَوْمٍ رَجُلٌ أَو رَجْلانٍ مُخْتَلِطين دَخَلَ بَعْضُهُم فى خلالِ بَعْضٍ مُجْتَمِعينَ، يُقالُ: هُمْ أَوْبَاشٌ من النَّاسِ، وأَوشَابٌ، وأَشْوَابٌ، ولا يُقالُ إلَّا فى مَوْضِعِ الذَّمِّ، ومنْه: و هو من أَوبَاشِ الجُنْدِ، أَى من أَخْلاطِهِم ورُذَّالِهِم. وغَلِطَ ابنُ مَكِّى فى قَوْلِهِ: إنَّه يَقَعُ عَلَى الجَمَاعَاتِ من قَبائِلَ شتَّى و إنْ كانَ فيهم رُؤَسَاءُ وسَادَةٌ(٤).

و وَبَّشَهُمْ تَوْبِيشاً: جَمَعَهُم.

والوَبَشُ، كسَبَبٍ: النِّمْنِمُ الأَبْيَضُ يَكونُ عَلَى الظُّفْرِ، كالوَبْشِ - كفَلْسٍ - وكالنُّقَطِ من الجَرَبِ يَتَفَشَّى فى جِلْدِ البَعِيرِ، وقد وَبِشَ البَعيرُ وَبَشاً - كتَعِبَ - فهو وَبِشٌ، ككَتِفٍ.

وما بِهذِهِ الأَرْض إلَّا أَوْباشٌ من شَجَرٍ

ص:١٠٢

١- ((١و٢)) انظر غريب الحديث للخطّابىّ ١:٧٦، الفائق ٤:٣٣، والنّهايه ٥:٣٢ و ١٣٥.

٢- الفائق ١:٣٠٦، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:٤٤٦، النّهايه ٥:١٣٧.

٣- النّهايه ٥:١٣٧، اللّسان، التّاج، مسند أحمد ٣:٢٩٠، وفيه: أعضاؤنا بدل: أعضادنا.

٤- انظر مشارق الأنوار ٢:٢٧٨.

ونَباتٍ، إذا كانَ قليلاً مُتفرِّقاً.

وأَوْبَشَ المَكانُ: أَنْبَتَ أَو اختَلَط نَباتُهُ..

و - الرَّجُلُ: أَسْرَعَ.

ووَبَّشَ الجمْرُ، كوَبَصَ زِنَةً ومَعْنىً، وذلكَ إذا تَحرَّكَتْ لهُ الرِّيحُ فَتَلأْلَأَ..

و - الرَّجُلُ بشَيْءٍ: تَعَلَّقَ بهِ، كوَبَّشَ تَوْبِيشاً.

ووَبَّشَ القَوْمُ فى أَمْرِ كَذا تَوْبِيشاً:

تَعَلَّقوابهِ من كُلِّ مَكانٍ.

ووابِشُ: وادٍ، أَو جَبَلٌ بَيْنَ وادى القُرَى و الشَّامِ..

و -: ابْنُ زَيْدِ بنِ عدوان بنِ عمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ؛ بَطْنٌ من مُضَرَ..

و -: ابْنُ دُهْمَةَ بنِ شَاكِرٍ، فى هَمْدانَ؛ من وُلْدِهِ: قَيْسُ بنُ زُرارَةَ بن عَمْرِو بنِ حُطْمانَ - كعُثْمانَ - ابنِ وابِشٍ، من أَصْحابِ عَلِيٍّ عليه السلام وكانَ عَيْناً لَهُ بالشَّامِ.

الأثر

(أَوْبَشَ الثَّنَايَا)(١) قِيلَ مَعْناهُ ظَاهِرَ الثَّنايا. وقِيلَ: هو من الوَبَشِ و هو البياض الَّذى يَكونُ فى الأَظْفارِ٢.

(هَلْ تَرَوْنَ أَوْباشَ قُرَيْشٍ)(٢) رُذَّالَهُم وسَفِلَتَهُمْ؟

ومنهُ: (وقَدْ وبَّشَتْ قُرَيْشُ أَوْباشاً)(٣) من وَبَّشَهُم تَوْبِيشاً، إذا جَمَعَهُم أَى جَمَّعَتْ أَخْلاطاً من النَّاسِ.

وتش

الوَتْشُ، كفَلْسٍ: القَلِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ..

و - من القَوْمِ: رُذّالُهُم.

و يُقالُ للحَارِضِ الضَّعيفِ من الرِّجالِ:

وَتَشَةٌ، وأُتَيْشَةٌ - كقَصَبَةٍ وجُهَيْنَةَ - والثَّانِيَةُ تَصغِيرُ الأُولَى قُلِبَتْ وَاوُها يَاءً(٤).

۱- (۱و۲)) انظر الفائق ۴:۳۹، غريب الحديث لابن الجوزیّ ۲:۴۵، النّهایه ۵:۱۴۶.

۲- صحيح مسلم ۳:۱۴۰۷/۸۶، مسند أحمد ۲:۵۳۸، مشارق الأنوار ۲:۲۷۸.

۳- الفَائق ۴:۳۸، غريب الحديث لابن الجوزیّ ۲:۴۵۰، النّهایه ۵:۱۴۵.

۴- كذا فی الأصل.

وحش

اشاره

الوَحْشُ، كفَلْسٍ: حَيوانُ البَرِّ الَّذى لَيسَ من طَبْعِهِ أَنْ يَأْنَسَ بالإنسَانِ. الجمعُ:

وُحُوشٌ، ووُحْشَانٌ. والواحِدُ: وَحْشىٌّ، وهِىَ بهاءٍ. والوَحيشُ - كأميرٍ - اسمُ جمعٍ للوَحْشِ، كالضَّئينِ و المَعِيزُ للضَّأنِ والمَعْزِ، و هذا حِمارُ وَحْشٍ بالإضَافَهِ، وحمَارٌ وحْشىٌّ بالوَصْفِ.

وأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ: ذاتُ وَحْشٍ.

ووَحَّشَ تَوْحِيشاً: طَلَبَ صَيْدَ الوَحْشِ، أَو صَارَ مع الوَحْشِ.

واسْتَوْحَشَ وتَوَحَّشَ: صارَ وَحْشِيّاً.

والوَحْشَةُ: الفَرَقُ من الخَلوهِ، ونُفُورُ النَّفْسِ، وعَدَمُ سُكونِ القَلْبِ، وفُقدَانُ الأنسِ، كالوَحْشَاءِ. تَقولُ: بَيْنَهُما وَحْشَةٌ، وَوَحْشاءُ، إذا لَمْ يَسْكُنْ كُلٌّ منهما إلى الآخر.

و أَوْحَشْتُهُ: صَيَّرْتُهُ ذا وَحْشَهٍ، فَاسْتَوحْشَ.

ورَجُلٌ وَحْشانُ، كسكْران: مُغْتَمٌّ ذُو وَحْشَهٍ. ومنه: (لا تُحَقِّرَنَّ شَيْئاً مِنَ المَعْروفِ وَلَوْ أَنْ تُؤنِسَ الوَحْشانَ)(١) الجَمْعُ: وَحَاشَى، كسَكَارَى.

و مَكانٌ وَحْشٌ، كفَلْسٍ: خَالٍ من الإنسِ.

وتَرَكوا الدّارَ وَحْشاً، ووَحْشَةً: ذَهَبُوا عنها.

وأَوْحَشَ المَكانُ: صَارَ ذا وَحْشهٍ، كتَوَحَّشَ، فهو مُوحِشٌ، ومتوَحِّشٌ..

و - الرَّجُلُ المَكانَ: وَجَدَهُ وَحْشاً.

ومن المجاز

رَجُلٌ وحش، كفَلْسٍ وكَتِفٍ: جَائِعٌ خالى البَطْنِ، من قَوْمٍ أَوْحاشٍ.

وتَوَحَّشَ: جَاعَ، كأَوْحَشَ..

و - للدَّوَاءِ: تَجَوَّعَ لَهُ، وأَخْلَى مِعِدَتَهُ؛ لِيَكونَ أَسْهلَ لخُرُوجِ الفُضُولِ من عُرُوقِهِ.

وأوحشَ القَوْمُ: نَفَدَ زادُهُم.

۱- ۲۴۳:۲، غريب الحديث لابن الجوزى شّ ۴۵۷:۲، النّهايه ۱۶۱:۵.

وشیْءٌ وَحِشٌ، ککَتِف: یُسْتَوْحَشُ منهُ لِقُبْحِهِ. الجمعُ: أَوْحَاشٌ.

و جاءَ وَحْشاً - کفَلْسٍ - أی مُنْفَرِداً لَیْسَ معَهُ أَحَدٌ.

ووَحَّشَ به تَوْحِیشاً: رَمَی بِهِ بَعیداً..

و - المُنْهَزِمُ بِثَوْبِهِ ودِرْعِهِ وسَیْفِهِ، إذا أَرْهَقَهُ طَالِبُهُ فخافَ أنْ یُلْحِقَهُ فرَمَی بِهِ لِیَخُفَّ أو یُخَفِّفَ عن دابَّتِهِ، کوَحَشَ بِهِ وَحْشاً، کوَعَدَ.

والوَحْشیُّ و الإنْسیُّ: شِقَّا کُلِّ شَیْءٍ؛ فَإنْسیُّ القَدَمِ من الإنْسانِ: ما أقْبَلَ منها عَلَی القَدَمِ الأُخْرَی، ووَحْشیُّها: ما خَالَفَ إنْسِیِّهَا..

ووَحْشَیُّ کُلِّ دابَّةٍ: شِقُّها الأَیْمَن، لأَنَّهُ لا یُرْکَبُ منهُ ولا یُحْلَبُ، و إنْسِیُّها: شَقُّها الأَیْسر، قَالَ الرَّاعِی:

فَمالَتْ عَلَی شِقِّ وَحْشِیِّهَا وقَدْ ریْعَ جَانِبُهَا الأَیْسَرُ(۱)

وعن الأَصمَعِی عَکْسُ ذلِکَ، قَالَ:

الوَحْشی: الشِّقُّ الأَیْسَرُ الَّذی یَأْتِی منهُ الرَّاکِبُ و یَحْلِبُ منهُ الحَالِبُ، لِأَنَّ الدَّابَّه تَسْتَوْحِشُ عِنْدَهُ فتَنْفِرُ إلی الجَانِبِ الأَیْمَنِ و هو الإنْسیُّ(۲). والمُتْقِنُونَ من أَهلِ اللُّغهِ عَلَی الأَوَّلِ.

قالَ المُبَرِّدُ: واخْتَلَفُوا فیهما من الإنسانِ، فَأَلْحَقَهُ بَعْضُهُم بالدَّابَّهِ.

وفَرَّقَ بَعْضُهُم بَیْنَهُما فَقال: الوَحْشیُّ منه ما وَلِی الکَتِفَ، والإنْسیّ: ما وَلِی الإبْطَ، قالَ: و هذا هو الإخْتِیارُ، لِیَکُونَ فَرْقاً بین بَنی آدَمَ وسائِرِ الحَیَوانِ(۳).

والوَحْشِیَّهُ فی قوْلِ أَبی کَبیرٍ الهُذَلیّ:

ولَقَدْ غَدَوْتُ وصاحِبی وَحْشِیَّهٌ تَحتَ الرِّدَاءِ بَصِیرَهٌ بالمُشْرِفِ(۴)

قالَ الباهِلیُّ: عَنَی بهَا رِیحاً تدْخُلُ تَحتَ ثِیابِهِ، وقَولُهُ: «بَصیرَهٌ بالمُشْرِفِ» یَعْنی أنَّها مَنْ أشْرَفَ لَها أَصابَتْهُ۵.

ص:۱۰۵

۱- الصّحاح، اللّسان، التّاج.

۲- انظر تهذیب اللغه ۵:۱۴۴ و ۱۴۵، والمصباح المنیر ۲:۶۵۱.

۳- انظر تهذیب اللّغه ۵:۱۴۵، واللّسان ۶:۳۷۰، والعین ۳:۲۶۳.

۴- (۴و۵)) شرح أَشعار الهذلیّین ۳:۱۰۸۹.

و أَوْحَشَتِ الأرضُ: أَنْبَتَتْ، كأَنَّها صارَتْ ذاتَ وَحْشٍ؛ لِرعيهِ بِهذا.

ووَحْشيُّ بنُ حَرْبِ الحَبَشيُّ: قَاتِلُ حَمْزَةَ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ عليه السلام يَوْمَ أُحُد، مَوْلَى بَنى نَوْفَلٍ، من سُودَانِ مَكَّه، يُكَنَّى أَبا دَسَمه، وَفَدَ مع وَفْدِ أَهْلِ الطَّائِفِ عَلَى النَّبيِّ صلى الله عليه و آله، فَقالَ لَهُ: (غَيِّبْ وَجْهَكَ عَنِّى يَا وَحْشيُّ لا أَرَاكَ)(١) وشَهِدَ اليَمامَه، وشارَكَ فى قَتْلِ مُسَيْلَمَه، رَماهُ بِحَرْبَتِهِ الَّتى رَمَى بِهَا حَمْزَةَ عليه السلام فَكانَ يَقولُ:

قَتَلْتُ بِحَرْبَتى هـذِهِ خَيْرَ النَّاسِ وشَرَّ النّاسِ. وكانَ يَرْمى بها رَمْىَ الحَبَشَهِ فَلا يَكادُ يُخْطِئُ، وشَهِدَ اليَرْموكَ، ثُمَّ سَكَنَ حمْصَ، وعَاشَ إِلَى خِلافَهِ عُثْمانَ، وماتَ فى الخَمْرِ فيما زَعَمُوا(٢).

و -: لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُصْعَبِ الصُّوريُّ؛ من رِجالِ أَبِى دَاودَ والنَّسَائيِّ..

و -: مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ المَعْرُوفُ بابْنِ الوَحِشِ - ككَتِفٍ - مُحَدِّثٌ.

الكتاب

وَ إِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ (٣) فى «ح ش ر».

الأثر

(فى مَكانٍ وَحْشٍ)(٤) كفَلْسٍ وكَتِفٍ، والأَوَّلُ أَعلَى، أَى خَلاءٍ لا ساكِنَ بِهِ، ومنهُ حَديثُ المَدينَه: (فَيَجِدَانِهَا وَحْشاً)(٥).

(كانَ يَمْشى مَعَ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله وحشاً)(٦) ، كفَلْسٍ، أَى وَحْدَهُ لَيسَ مَعَهُ غَيْرُهُ.

(لَقَدْ بِتْنا وَحْشينَ مَا لَنَا طَعامٌ)(٧)

ص:١٠٦

١- انظر المعجم الأوسط ١٨٢١/٤٧٦:٢.

٢- انظر الوافى بالوفيّات ٣٤٦/٢٥٣:٢٧، الإصابه ٩١٠٨/٤٤٣:٥.

٣- التّكوير: ٥.

٤- البخارى ٧٥:٧ مشارق الأنوار ٢٨١:٢ و ٤٠٠، النّهايه ١٦١:٥.

٥- البخارى ٢٧:٣، مشارق الأنوار ٢٨١:٢، النّهايه ١٦١:٥.

٦- النّهايه ١٦١:٥، اللّسان.

٧- الفائق ٤٨:٤، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٤٥٦:٢، النّهايه ١٦١:٥.

جَمْعُ وَحْشٍ - كفَلْسٍ وكَتِفٍ - أَى جائِعِينَ، و هو من الوَحْشِ بِمَعنَى الفَقْرِ، كأَنَّهُ كانَ بأَرْضٍ وَحْشٍ لا يَجِدُ بِهَا ما يَأكُلهُ، ورُوِىَ: (لَقَدْ بِتْنا لَيْلَتَنا هذِهِ وَحْشَى)(١) و هو جَمْعُ وَحِشٍ - ككَتِفٍ كزَمِنٍ وزمنى - ولَيْسَ الأَلِفُ للتَّأنيثِ - كسَكرَى - كما تَوَهَّمَهُ ابنُ الأَثيرِ فَقالَ:

كأَنَّهُ أَرَادَ جَماعةً وَحْشَى(٢).

(وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الوَحْشانَ)(٣) فَعْلانُ من الوَحْشَةِ ضِدُّ الأُنْسِ.

(فَوَحَّشُوا بأَسْلِحَتِهِم)(۴) من التَّوْحيشِ و هو الرَّمىُ بِالشَّىْءِ بَعيداً أَى رَمَوْا بها.

ومنهُ: حَديثُ علىٍّ عليه السلام: (أَنَّهُ لَقِىَ الخَوارِجَ فَوَحَّشُوا بِرِماحِهِم واسْتَلُّوا السُّيُوفَ و شَجَرَهُم النَّاسُ بالرِّماحِ فَقَتَلُوا بعْضَهُم عَلَى بَعْضٍ)۵.

وحَديثُ: (كان لِرَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله خاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوَحَّشَ بِهِ بَيْنَ ظَهْرَانَىْ أَصْحابِهِ، فَوَحَّشَ النَّاسُ بِخَوَاتِيمِهِمْ)(۵).

وحَديثُ: (أَنَّه أَتاهُ سَائِلٌ فَأَعْطاهُ تَمْرَةً فَوَحَّشَ بِها)(۶) أَى رَمَى بِهَا.

وفى حَديثِ النَّجاشِىِّ: (فَنَفَخَ فى إِحْليلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ)(٧) أى سُحِرَ فَصارَ كالوَحْشِ لا يَأنَسُ بالنَّاسِ، و هو من بابِ اسْتَفْعَلَ، للتَّحَوّلِ مَجازاً، كاسْتَنْسَرَتِ البُغاثُ.

وخش

اشاره

وَخُشَ - كقَرُبَ - وَخاشَةً، ووُخُوشَةً:

رَذُؤَ، أَى صَار رَدِيئاً، كوَخِشَ يَوْخَشُ من بابِ تَعِبَ، فهو وَخْشٌ، كفَلْسٍ. ومنهُ:

الوَخْشُ من النَّاسِ: لِرُذَالَتِهِم وسُقَاطِهِم

ص:١٠٧

١- سنن التّرمذى ۵:٧٩، سنن الدّارمى ٢:١۶٣.

٢- النّهايه ۵:١۶١.

٣- الفائق ٢:٢۴٣، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:۴۵٧، النّهايه ۵:١۶١.

۴- (۴و۵)) الفائق ۴:۴٧، غريب الحديث للخطّابى ٢:١٩٧-١٩٨، النّهايه ۵:١۶٠-١۶١.

۵- المعجم الأوسط ٧:۶۴۴٢/٣٣٧، النّهايه ۵:١۶١.

۶- النّهايه ۵:۱۶۱، وانظر الفائق ۲:۴۷، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ۲:۴۵۷.
۷- النّهايه ۵:۱۶۲، اللّسان، التّاج.

وصِغَارِهِم، يَقَعُ عَلَى الوَاحِدِ والاثْنَيْنِ والجَمْعِ و المُؤنَّث، ورُبَّما ثُنِّى، وجُمِعَ عَلَى أَوْخاشٍ؛ قَالَ الكَمَيْتُ:

تَلْقَى النَّدَى ومَخْلداً حَلِيفَيْنْ لَيْسَا مِنَ الوَكْس ولا بِوَخْشَيْن(١)

والوَخْشُ فى قَوْلِ الرَّاجِزِ:

جارِيَةٌ لَيْسَتْ من الوَخْشَنِّ

(٢)

أرادَ الوَخْشَ فزادَ فيهِ نُوناً ثَقِيلةً كما زَادَها الآخِرُ فى الوُشَاحِ و القُرْطِ وقَالَ:

أُحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الوُشْحُنِّ ومَوْضِعُ السَّوارِ و القُرْطُنِّ(٣)

و إنَّما يَزيدونَ هذِهِ النُّونَ الثَّقيلَهَ فى ضَرُورَهِ الشِّعْرِ.

وأَوْخَشَهُ: خَلَّطَهُ..

و – فى عِرْضِهِ: أَثَّرَ فيهِ، وثَلَمَهُ..

و – لَهُ بِعَطِيَّهٍ: أَقَلَّهَا، كوَخَّش بِها تَوْخِيشاً..

و – القَوْمُ: رَدُّوا السِّهامَ فى الرِّبابَهِ مَرَّهً بَعْدَ أُخرَى، كأنَّهُم صَارُوا إلى الوَخَاشَهِ والرَّذالَهِ.

ووَخَّشَ تَوْخيشاً: أَلْقى بِيَدِهِ وأَطَاعَ.

ووَخْش، كفَلْس: بَلَدٌ بِنَواحى بَلْخَ، منها: الحسَنُ بنُ علىٍّ بنِ مُحَمَّدِ بن جَعْفَرِ الوَخْشىُّ، الحافِظُ الأديبُ، وقَوْلُ الفَيْروزآبادىِّ: الوَخْشُ بالألِفِ و اللَّامِ، قَبيحٌ، لأَنَّهُ عَلَمٌ كسَلْع.

الأثر

ابنُ عَبّاسٍ ذَكَرَ الكَبْشَ الَّذى فُدِىَ بِهِ إسْماعيل عليه السلام فَقالَ: إنَّ رَأْسَهُ مُعَلَّقٌ بِقَرْنَيْهِ فى الكَعْبَهِ قَدْ وَخُشَ(٤) ، ككَرُمَ، أى يَبِسَ وضَعُفَ وتَضاءَلَ.

ودش

وَدَشَ وَدْشاً، كوَعَدَ: أَفْسَدَ، و هو كَثِيرُ

ص:١٠٨

١- شعر الكميت «جمع داود سلوم» ٢:٦٨٩/٤١٩، اللّسان، التّاج.

٢- الرّجز لـدهلب بن قريع كمـا فى اللّسـان و التّـاج، ولجنـدل كمـا فى المحكم و المحيـط الأ-عظم وبلا- نسـبه فى تهـذيب اللّغه ٧:٤٦٢-٤٦٣.

٣- الرّجز لدهلب بن قريع كما فى اللّسان «وش ح»، وبلا نسبه فى الصّحاح «وش ح» وفيه: الإزار بدل: السّوار.

٤- الفائق ٤:٤٩، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:٤٥٧، النّهايه ٥:١٦٤.

الوَدْش - كفَلْسٍ - أى الفسادِ.

ورش

اشاره

وَرَشَ شَيْئاً من الطَّعام - كوَعَدَ - وَرْشاً و وُرُوشاً: تَناولَ قليلاً منهُ، وبالَغَ فى الأكْلِ، وحَرِصَ عليهِ، ومنهُ: الوَارِشُ للطُّفَيلىّ؛ و هو الدّاخِلُ عَلى قَوْمٍ يَأْكُلونَ ولَمْ يُدْعَ لِيَأْكُلَ معَهُم، كالوَاغِلِ فى الشَّرابِ.

ومن المجاز

ورَشَ، كوَعَدَ: طَمَعَ وأَسفَّ لِمدَاقِّ الأُمُورِ..

و - عَليهِ فى كَلامِهِ: دَخلَ عَليهِ فيهِ، وعَرَضَ لَهُ لِيَقْطَعَهُ..

و - فُلانٌ بفُلانٍ: أَغْرَاهُ به، فَتَوَرَّشَ بِهِ أى غرِىَ.

و وَرَّشَ بَيْنَ القَوْمِ تَوْرِيشاً: أَرَّشَ وحَرَّشَ.

ووَرِشَ وَرَشاً، كتَعِبَ: نَشِطَ وخَفَّ، فهو وَرِشٌ - ككَتِفٍ - أى نَشيطٌ خَفيفٌ.

ونَاقةٌ وَرِشَةٌ: خَفيفَةُ السَّيْرِ من نُوقٍ وَرِشاتٍ.

ودابَّةٌ وَرِشَةٌ: تَتَقَلَّبُ إلى الجَرْىِ وصَاحِبُها يَكُفُّها.

والوَرْشُ، كفَلْسٍ: شَىْءٌ يُصْنَعُ من اللَّبَنِ.

وكسَبَبٍ: وَجَعٌ فى الجَوْفِ.

والوَرَشَانُ، كسَرَطانٍ: طائِرٌ، و هو ذَكَرُ القمَارِى، و يُسَمَّى: سَاقُ حُرٍّ. وقِيلَ:

يَتَوَلَّدُ بين الفَاخِتَهِ و الحَمامَهِ، و هو الَّذى أَخْبَرَ نُوحاً عليه السلام بِنَقْصِ المَاءِ لَمَّا كانَ فى السَّفِينَهِ، والأُنْثَى: بِهاءٍ. الجَمعُ:

وِرْشانٌ، ووَرَاشِين - كسِرْحانَ وسَراحِينَ - وبِهِ لُقِّبَ عُثْمَانُ بنُ سَعيدٍ المِصرىُّ؛ المُقرِئُ، أحَدُ رَاوِيَتَىْ نَافِعٍ، لأَنَّهُ كانَ قَصِيراً سَمِيناً أَزْرَقَ العَيْنَيْنِ شَدِيدَ البَيَاضِ، حَسَنَ الصَّوْتِ بالْقِراءِه، فَلَقَّبَهُ شَيْخُهُ نَافِعٌ بالوَرَشَان، فكانَ يَقُولُ له:

إقْرَأ يـا وَرَشَان، إفْعَلْ يا وَرَشَان، وكانَ لا يَكْرَهُهُ و يُعْجِبُهُ و يَقولُ: شَيْخى سَمّانى بِهِ، فَغَلَبَ عليهِ، ثُمَّ خُفِّفَ بِحَذْفِ بَعْضِ الاسمِ وتَسْكِينِ البَاقِى فَقيلَ:

وَرْشٌ، و إليهِ يُنْسَبُ أَبو عَبْدِ اللّهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن عَبْدِ الأعلَى المُقْرِئُ الوَرْشيُّ الأندَلُسى، لِقَراءَهِ القُرْآنِ بِحَرْفِهِ.

وَوَرْشَهُ، كهَضْبَه: حِصْنٌ بِسرُقسطَه فى غايَهِ الحَصانَهِ و المَكانَهِ.

المثل

(بِعِلَّهِ الوَرَشَانِ يَأْكُلُ رُطَب المُشَانِ)(١) بإضافَهِ الرُّطَب إلى المُشَانِ، ولا تَقُلْ:

الرُّطب المُشَانِ، و هو، كغُرابٍ: ضَرْبٌ من أَطْيَبِ التَّمْرِ، وأَصْلُهُ إنَّ قَوْماً اسْتَحْفَظُوا عَبْداً لَهُم رُطَبَ نَخْلِهِم فكَانَ يَأْكُله، فإذا عُوتِبَ على سُوءِ الأَثَرِ فيهِ، يَقولُ: أَكَلَهُ الورَشانُ، فقيلَ ذلكَ.

أَو أَنَّ مَلِكاً اعْتَلَّ فوُصِفَ لَهُ لَحْمُ الوَرَشَانِ، فَأمَرَ باصْطِيَادِهِ، فكانَ خُدَّامُهُ يَدْخُلونَ البَساتينَ بِعِلَّهِ صَيْدِهِ و يَأكُلونَ ما طَابَ من الرُّطَبِ فيها، فَقِيلَ ذلكَ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئاً و المُرادُ منهُ شَيْءٌ آخَر.

وشش

و شَشْتُهُ شَيْئاً، كوَدَدْتُهُ: نَاوَلْتُهُ إيَّاهُ بِقِلَّهٍ لا وَشْوَشْتُهُ، وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ.

والوَشْوَشَه: هَمَسُ القَوْمِ بَعْضُهُم إلَى بَعْضٍ بكَلامٍ خَفِيٍّ مَع حَرَكَهٍ واضْطِرَابٍ، والإخْتِلاطُ، وكلامٌ فى اخْتِلاطٍ، والخِفَّهُ.

ومنهُ: الوَشْوَاشُ - بالفَتحِ - للخَفيفِ من النَّعّام و النُّوقِ.

وَرَجُلٌ وَشْوَشِيُّ الذِّراعِ، ونَشْنَشِيُّها:

خَفيفُ اليَدِ، رَقيقُها فى العَمَلِ، وقَوْلُ الفَيْروزآباديِّ: نَشْنَشِيُّهُ، غَلَطٌ.

وفيهِ من أَبيهِ وَشْوَاشَهٌ - بالفَتْحِ - أى شَبَهٌ.

وطش

وَطَشَ لَهُ وَطْشاً، كوَعَدَ: هَيَّأَ لَهُ وَجهَ الكَلامِ و العَمَلِ و الرَّأْيِ، وتَبَيَّنَ لَهُ طَرَفاً من الحَديثِ، كوَطَّشَ تَوْطِيشاً فيهما.

١- مجمع الأمثال ١:٩٢/٤٤١.

و ضَرَبوهُ فما وَطَشَ إلَيْهم وَطْشاً – كوَعَدَ – وما وَطَّشَ إلَيْهم تَوْطِيشاً: لَمْ يَمْدُدْ بِيَدِهِ، ولَمْ يَدْفَعْ عن نَفْسِه.

ووَطَّشَ لَهُ بِشَيْءٍ تَوْطِيشاً: أَعْطَاهُ..

و – فيهِ: أَثَّرَ تَأْثيراً قليلاً.

ووَطِّشْ لِى شَيْئاً حَتَّى أَذْكُرَهُ أَيِ افْتَحْ لِى ؟

وقش

الوَقْشُ، كفَلْسٍ، وبِهاءٍ: الحَرَكَهُ، والحِسُّ، وصَوتُ المَشْى، ومنهُ الحديثُ:

(دَخَلْتُ الجَنَّهَ فَسَمِعْتُ وَقْشاً خَلْفِى)(١) الجَمْعُ: أَوْقَاشٌ، وتَوَقَّشَ: تَحَرَّكَ.

ووَقَشَ فى مَشْيِهِ – كوَعَدَ – إذا سَمِعْتَ وَقْشَهُ – أَى صَوْتَهُ – فهو وَاقِشٌ..

و – مِن فُلانٍ وَقْشاً: أَصَابَ عَطِيَّتَهُ..

و – الرَّسْمُ: دَرَسَ..

و – الرِّيحُ فى البَطْنِ: قَرْقَرَتْ.

و وَقَّشَ لَهُ بِشَيْءٍ تَوْقِيشاً: رَضَخَ لَهُ بِهِ، كأَوْقَشَ.

و – بالنَّارِ: لَوَّحَ بِجذْوَهٍ منها..

و – النَّارَ: شَيَّعَها بالوَقْشِ – كفَلْسٍ – و يحَرَّكُ، و هو صِغارُ الحَطبِ الَّتى تُشَيَّعُ بِهِ.

و الأَوْقاشُ: الأَوْباشُ.

ووَقَشٌ، كسَبَبٍ: بَلَدٌ قُرْبَ صَنْعاءَ اليَمَنِ.

وهِجْرَهُ وَقَشٍ: مَوْضِعٌ فيهِ كالخَانْقَاه يَسْكُنُهُ العُبَّاد وأَهْلُ العِلْمِ.

وكبَقَّمٍ: بَلَدٌ بالأَندلُسِ، من أَعْمَالِ طُلَيْطَله، منها: أَبُو الوليدِ هشامُ بنُ أَحْمَدَ الحافِظُ الوَقَّشيُّ؛ عالِمُ زمانِهِ.

و وَقَشٌ، كسَبَبٍ: ابنُ زُغْبَه بن زَعُورا(٢) ابنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ، وَالِدُ رِفاعَهَ وثابِتٍ الصَّحابِيَّيْنِ، وجَدُّ سَلَمَهُ وسِلْكانُ وسَعْدُ أَبْنَاءِ سَلامَهَ بنِ وَقَشٍ. وسَلَمَهَ وعَمْرو ابْنَىْ ثَابِتٍ بنِ وَقْشٍ، وعَبَّادِ بنُ بِشْرِ بن وَقَشٍ؛ الصَّحابِيِّين. وأَمَّا وَقْشُ

۱- الفائق ۴:۷۴، النّهایه ۵:۲۱۳.

۲- فی التّاج: زعوراء.

نَفْسَهُ فَلَيْسَ بِصَحابيٍّ، ولَعَلَّهُ لَمْ يُدْرِكِ الإِسلامَ، وغَلِطَ الفيروزآبادىّ فى قَوْلِهِ: وَقشٌ و ابْنُهُ وأَحْفادُهُ كُلُّهُمْ صَحابيُّونَ.

ووُقَيْشُ، كزُبَيْرٍ: ابنُ عَبْدِ بنِ كَعْبٍ، أَبُو بَطْنٍ من الرَّبابِ، مِنهُم: النَّمِرُ بنُ تَوْلبِ بنُ أَقَيْشِ الشّاعِرُ جاهِلىٌّ، وابنُ جَذيمَه بنِ كَلَبَه بنِ خفافٍ فى قَيْسِ بنِ عَيلانِ، و هو جَدُّ يَزيد بِن هُبَيْرَه بن أُقَيْشٍ، وأَصْلُ الهَمْزَهِ فيهما واوٌ.

ومش

الوَمْشَهُ، كهَضْبَهِ: الخَالُ الأَبْيُضُ.

وهش

التَّوَهُّشُ: مَشْىُ المُثْقَلِ فى الأَرْضِ والحَفَاءُ - بالحَاءِ المُهمله - يُقَالُ:

تَوَهَّشْتُ أَى حَفَيْتُ.

فَصْلُ الهَاءِ

هبش

هَبَشَهُ هَبْشاً، كضَرَبَ: ضَرَبَهُ ضَرْباً مُوجِعاً..

و - الغَنَمَ: حَاشَها..

و - منهُ عَطَاءً: أَصَابَهُ، كاهْتَبَشَهُ.

و هو يَهْبِشُ لِعِيالِهِ، و يَهْتَبِشُ، و يَتَهَبَّشُ: يَكْسِبُ و يَطْلُبُ و يَحْتَالُ.

ومَعَهُ هُبَاشَاتٌ: وهِىَ ما كَسَبَهُ وجَمَعَهُ من المَالِ، واحِدُها: هُبَاشَهٌ كسُلافَهٍ، ومنهُ: عِنْدَهُ هُبَاشَهٌ، وهُباشاتٌ، وهِىَ الجَماعَهُ من النَّاسِ لَيْسَوا من قَبيلَهٍ واحِدَهٍ، و قدْ تَهَبَّشُوا، أَى اجْتَمَعُوا.

و رَجُلٌ هَبَّاشٌ، كعَبّاس: كَسُوبٌ جَمُوعٌ.

وهَبَّشَ لَهُ شَيْئاً تَهْبِيشاً: أَعْطاهُ قَليلاً..

و - الشَّىْءَ: جَمَعَهُ.

هتش

هُتِشَ الكَلْبُ – بالمَجْهولِ – هَتْشاً فاهْتَتَشَ: حُرِّشَ فَاحْتَرَشَ، ولا يُقالُ إلَّا للسِّبَاعِ خاصّةً.

هجش

هَجَشَ الإبِلَ هَجْشاً، كضَرَبَ: سَاقَهَا سَوْقاً لَيِّناً..

و – الصَّيْدَ وغَيْرَهُ: أَثارَهُ..

و – الكَلْبَ ونَحْوَهُ: حَرَّشَهُ.

وهَجَشَتْ لَهُ نَفْسِى، كَضَرَبَتْ: تَاقَتْ.

والهَجْشَهُ، كالنَّهْضَهِ زِنَةً ومعْنىً.

ورَأَيْتُ هَجْشَةً من النَّاس قَدْ هَجَشُوا، أَى نَهَضُوا، وقَوْلُ الفَيْروزآبادىّ:

الهَجْشُ: الإشَارَهُ بالشِّينِ المُعجمَهِ، تَصْحيفٌ، و إنَّما هو الإثارَهُ بالثَّاءِ المُثَلَّثَهِ.

هدش

هُدِشَ – بالمَجْهولِ – هَدْشاً، فَانْهَدَشَ:

حُرِّشَ فَاحْتَرَشَ، لُغَهٌ فى هَتَشَ، بالمُثَنَّاهِ الفَوْقيَّهِ.

هرجش

الهِرْجِشَهُ، كَحِضْرِمَهٍ: الكَبِيرَهُ من النُّوقِ.

هردش

الهِرْدِشَهُ، كحِضْرِمَهٍ: الكَبِيرَهُ من النِّعاجِ، والنَّاقَهُ بَعدَ الشُّروفِ؛ و هىَ المُتَناهِيَهُ فى الهَرَمِ، والعَجوزُ.

هرش

هَرَشَهُ الكَلْبُ هَرْشاً، كَضَرَبَ: هَرَّهُ، ومنهُ: هَرَشَ الدَّهْرُ و الزَّمانُ: اشْتَدَّ..

و – الفَرَسُ فى عِنَانِهِ: وَثَبَ.

و هو فَرَسٌ مُهارِشُ العِنانِ، إذا كانَ نَشِيطاً خَفِيفَ اللِّجامِ، كأَنَّهُ يُهارِشُهُ.

وهَرِشَ الرَّجُلُ هَرَشاً، كتَعِبَ: سَاءَ خُلُقُهُ، ومَاقَ، وجَفَا، فهو هَرِشٌ، ككَتِفٍ:

مائِقٌ جافٍ.

ص:١١٣

وهَرَّش بين القَوْمِ تَهْر يشاً: أَفْسَدَ..

و - بَيْنَ الكِلابِ: حَرَّشَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، كَهَارَشَ هِرَاشاً، ومُهَارَشَةً، فَتَهارَشَتْ.

وَتَهَرَّشَ الغَيْمُ: تَقَشَّعَ.

وهَرْشَى، كسَكْرَى: عَقَبَةٌ صَعْبَةُ المُنْحَدرِ، سَهْلَةُ المَصْعَدِ فى طَرِيقِ مَكَّه قُرْبَ الجُحْفَهِ يُرَى منها البَحْرُ، والطَّرِيقُ من جَنْبَيْها، قَالَ:

خُذا أَنْفَ هَرْشَى أَو قَفَاهَا فَإِنَّه كِلا جَانِبَى هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقُ(١)

هشش

اشاره

هَشَّ الشَّيْءُ يَهِشُّ هَشاشَةً، كمَلَّ يَمِلُّ مَلالَةً: لَانَ واسْتَرْخَى، فهو هَشٌّ، وهَشِيشٌ.

و هَشَّ وَرَقَ الشَّجَرَهِ هَشّاً، كمَدَّهُ وحَبَّهُ: خَبَطَهُ بالعَصَا خَبْطاً بِرِفْقٍ لِيَسْقُطَ..

و - الخُبْزُ اليابِسُ - كصَحَّ - هُشُوشَةً، فهو هَشٌّ، وهَشاشٌ - كغَمَامٍ - إذا كانَ يَتَكَسَّرُ بِسُهولَةٍ..

و - النَّباتُ: جَفَّ، ومنهُ: الهَشِيشُ للهَشِيمِ.

وهَشِيشُ السَّمَكِ: الرَّخْو من يابِسِهِ، تَعْلُفُهُ خَيْلُ أَهْلِ الأَسيَافِ عند عَوْزِ العَلَفِ.

ومن المجاز

هَشَّ لَهُ هَشَاشَةً، كمَلَّ ولَجَّ: اشْتَهاهُ وشَرِبَهُ، وفَرِحَ، واسْتَبْشَرَ، وتَبَسَّمَ..

و - للمَعْروفِ: خَفَّ ونَشِطَ، كاهْتَشَّ.

ورَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ: بَسَّامٌ.

وهَشُّ الوَجْهِ: طَلِقُ المُحَيَّا.

وهَشُّ الفُؤَادِ: خفيفٌ إلى الخَيْرِ.

و هو يَهِشُّ إلى إخْوانِهِ: يُلاطِفُهُم، ويَبِرُّهُم، و يُظْهِرُ المَسَرَّهَ بِهِم.

و إنَّهُ لَذُو هَشَاشٍ إلَى المَعرُوفِ كمَلالٍ: سَرِيعٌ إليه.

١- البيت لعقيل بن علّفه كما الأغانى ٢٦١:١٢، ومعجم البلدان ٣٩٨:٥، وبلا نسبه فى اللسان.

و هو هَشٌّ المَكْسر: سَهْلُ الجَانِبِ إذا سُئِلَ..

وهاشٌّ، وهَشيشٌ عندَ السُّؤالِ: أَرْيَحِيٌّ يَطْربُ و يَرْتاحُ للمَسْأَلِهِ.

واسْتَهَشَّهُ الأَمْرُ: اسْتَخَفَّهُ.

وفَرَسٌ هَشٌّ: كَثيرُ العَرَقِ، و هو ضِدُّ الصَّلُودِ..

وهَشُّ العِنَانِ: خَفيفُهُ.

وشَاةٌ هَشُوشُ: ثَرورُ.

و قِرْبَهٌ هَشَّاشَهٌ، كسَبَّابَهٍ: يَسِيلُ مَاؤُها لِرِقَّتِها.

وهَشَّ الرَّجُلُ - كَفرَّ - هُشُوشَهً: صارَ خَوَّاراً ضَعِيفاً..

و - العُودُ: انْكَسَرَ.

وهَشَّهُ، كمَدَّهُ: كَسَرَهُ.

و رَجُلٌ هَشْهَاشٌ، بالفتحِ: دَمِثُ الأَخلاقِ جَوادٌ.

وهَشْهَشَهُ: حَرَّكَهُ، ونَشَّطَهُ، وسَرَّهُ، واسْتَضْعَفَهُ.

وامْرَأَهٌ مُتَهَشْهِشَهٌ: مُتَحَبِّبَهٌ إلى زَوْجِهَا فَرِحَهٌ به.

وللقوْمِ هَشَاهِشُ: اضْطِرَابٌ.

الكتاب

وَ أَهُشُّ بِهٰا عَلىٰ غَنَمِی (١) أی أَخْبِطُ بِها، ومَفْعولُهُ مَحْذوفٌ و هو الوَرَقُ، والمَعْنَى أَضْرِبُه لِيَسْقُطَ عَلَى رُؤُوسِ الغَنَمِ و يَقَعُ عِنْدَها فَتَأْكُلَهُ.

الأثر

(راهَنَ عَلَى فَرَسٍ فَجاءَتْ سَابِقَهً فَلَهَشَّ لِذلِکَ)(٢) أی فَرِحَ وارْتَاحَ، واللَّامُ جوابُ قَسَمٍ مُقَدَّر.

ومنهُ: (هَشِشْتُ يَوْماً فَقَبَّلْتُ وَأَنا صَائِمُ)(٣) كفَرِحْتُ، أی نَشِطْتُ واشْتَهَيْتُ.

همرش

الهَمْرَشَهُ: الحَرَكه، اسمُ من تَهَمْرَشَ القَوْمُ أَی تَحَرَّكوا.

ص:۱۱۵

۱- طه: ۱۸.

۲- الحاوی الکبیر ۱۸۳:۱۵، النّهایه ۲۶۴:۵.

۳- الفائق ۱۰۴:۴، غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۴۹۷:۲، النّهایه ۲۶۴:۵.

والهَمَّرِشُ - كجَحْمَرِشٍ - من النُّوقِ:

الغَزيرَهُ..

و - من النِّساءِ: العَجُوزُ، الَّتى اضْطَرَبَ خَلْقُهَا وتَشَنَّجَ جِلْدُها.

همش

هَمَشَ القَوْمُ هَمْشاً، كضَرَبَ: تَحَرَّكوا، ودَخَلَ بَعْضُهم فى بَعْضٍ وأَكْثَرُوا الكَلامَ والخَطَلَ فى غَيرِ صَوابٍ، كهَمِشُوا هَمْشاً، مِثْلُ حَمِدوا حَمْداً..

و - الرَّجُلُ: مَضَغَ الطَّعامَ وفُوهُ مُنْضَمٌّ.

و - الشَّيْءَ: جَمَعَهُ، وعَضَّهُ، وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ، وزَعَمَ أَنَّهُ تَصْحيفٌ من اللَّيْثِ(١) ، وصَوابُهُ بالمُهمِلَهِ(٢).

وامْرَأَهٌ هَمَشَى، بفَتْحِ الهَاءِ و المِيمِ:

كَثيرَهُ الكَلامِ و الجَلَبَهِ.

والهَمْشَهُ، كهَضْبَهٍ: الكَلَامُ و الحَرَكَهُ، ومنهُ: للنَّاسِ هَمْشَهٌ، أَىْ ضَوْضاءٌ، وللجَرَادِ هَمْشَهٌ، إذا سُمِعَتْ لَهُ حَرَكَهٌ.

واهْتَمَشَتِ الدَّابَّهُ: دَبَّتْ.

ورَأَيْتُهُم يَهْتَمِشُونَ، إذا كَانُوا فى مَكانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا واختَلَطُوا(٣).

و إنَّ البَرَاغيثَ لَتَهْتَمِشُ تَحتَ جَنْبى فَتُؤذينى بِاهْتِماشِها، إذا تَحَرَّكَتْ جائِيَهً وذاهِبَهً.

وتَهَمَّشَ: تَحَرَّكَ وتَعَرَّضَ..

و - مَنْبَطُ البِئْرِ: تَحَلَّبَ.

وهَامَشَهُ: عاجَلَهُ.

وتَهامَشُوا: تَحَرَّكُوا، ودَخَلَ بَعْضُهُم فى بَعْضٍ.

والهَمِيشَهُ: الجَرَادُ إذا طُبِخَ فى القِدْرِ، فَإنِ اشْتَوَى عَلَى النَّارِ فَهُو المَحْسُوسُ.

والهَمْشُ، كفَلْسٍ: ضَرْبٌ من الحَلْبِ.

ورَجُلٌ هَمِشٌ، ككَتِفٍ: سَريعُ العَمَلِ بأَصابِعِهِ، و قد هَمِشَ هَمَشاً، كتَعِبَ.

والهَامِشُ: لحَاشِيَهِ الكِتاب، مُوَلَّدٌ.

ص:١١۶

١- انظر اللّسان، والتّاج.

٢- تهذيب اللّغه ۶:٩۶.

٣- ومنه: فى قريش «فتهمشوا إلى أبى طَالب عليه السلام» بحار الأنوار ٣۵، ٣١/٨۶.

هوش

اشاره

هاشَ القَوْمُ هَوْشاً، كقَالَ: هَاجُوا واضْطَرِبُوا، كهَوِشوا هَوْشاً، كسَمِعُوا..

و - بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ: خَفُّوا ونَهَضوا وتَتابَعُوا، ووَثَبُوا للقِتالِ..

و - الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ: خَفَّ وتَقَدَّمَ.

و - المالَ: جَمَعَهُ..

و - الشَّىءَ: خَلَطَهُ، كهَوَّشَهُ تَهْويشاً..

و - الغَنَمَ: حَاشَهَا.

وهاشَتِ الخَيْلُ فى الغَارَهِ: نَفَرَتْ وتَرَدَّدَتْ..

و - الإبِلُ: فَزِعَتْ وانْزَعَجَتْ، واخْتَلَطَ بَعْضُها بِبَعْضٍ إذا أُغيرَ عَلَيْها، فهِىَ هَوَائِشٌ..

و - نَفْسى إلى الشَّىْءِ: تَاقَتْ.

وهَوَّشَ القَوْمُ تَهْويشاً: اخْتَلَطُوا، كتَهَوَّشُوا، وتَهاوَشُوا.

وهاوَشَهُم: خالَطَهُم عَلَى وَجهِ الإفْسَادِ.

وتَهَوَّشُوا عَلَيهِ: اجْتَمَعُوا.

وتَهاوَشُوا فى القِتالِ: هَاشَ بَعضُهُم إلى بَعْضٍ.

وهَوَّشْتُهُمْ أَنَا: حَمَلْتُهُم عَلَى التَّهاوُشِ والإخْتِلافِ، و هو لازِمٌ مُتَعَدٍّ..

و - الإبِلَ: جَمَعْتُها..

و - الشَّىْءَ: خَلَطْتَهُ، وأَفْسَدْتَهُ، ولا تَقُلْ: شَوَّشْتَهُ فَإنَّهُ خَطأٌ، و قد مَرَّ الكَلامُ عَلَيهِ.

والهَوْشَهُ: الفِتْنَهُ، والهَيْجُ، والاخْتِلاطُ، كالهَيشَهِ، ومنهُ حديثُ ابنِ مَسْعُودٍ:

(إيّاكُمْ وهَوْشَاتِ اللَّيْلِ، وهَوْشَاتِ الأَسْواقِ) و يُرْوَى: هَيْشات(١).

والهَوْشُ و البَوْشُ: كَثْرَهُ النَّاسِ والدَّوابِّ، يُقالُ: دَخَلْنا السُّوقَ فَما كِدْنا نخْرُجُ من هَوْشِهَا وبَوْشِهَا.

وجاءَ بالهَوْشِ الهَائِشِ: بالكَثْرِهِ و العَدَدِ الكَثيرِ.

ص:١١٧

١- الفائق ١١٩:۴، غريب الحديث ۵٠۴:٢، النّهايه ٢٨٢:۵، سنن التّرمذی ١۴۴:١.

وهَوِش بَطْنُهُ هَوَشاً، كتَعِبَ: صَغُرَ.

و هَوَّشَتِ الرِّيَاحُ بآثَارِ الدِّيَارِ: هبَّتْ بِها فَخَلَطَتْ بَعْضَها بِبَعْضٍ..

و - بالتُّرَابِ: جاءَتْ بِهِ أَلْوَاناً.

والهُواشَهُ، كسُلافَهٍ: الحَرْبُ، والشَّارِدَهُ من الإِبِلِ، والجَماعَهُ مِنَ النَّاس، كالهُوَيْشَهِ..

و - مِنَ الإِبِلِ، والأَمْوَالِ: المَجْموعَهُ من حَرامٍ وحَلالٍ، كالهُوَاشِ، كغُرَابِ.

وكَنُظَّارَهٍ: اللُّصُوص.

والمَهَاوِشُ: ما أُصِيبَ من المَالِ من غَيْرِ حِلِّهِ.

وذُو هاشٍ: مَوْضِعٌ فى شِعْرِ الشَّمَّاخِ(١) وزُهَيْرٍ(٢).

الأثر

(مَنْ أَصَابَ مالاً مِنْ مَهاوِشَ أَذْهَبَهُ اللّهُ فى نَهابِرَ)(٣) أَى من غَيْرِ وجُوهِ الحِلِّ، من التَّهْوِيشِ: و هو التَّخْليطُ، كأَنَّهُ جمْعُ مُهَوَّشٍ - كمُظَفَّرٍ - أَى جَمَعَهُ من هُنا ومن هُنا حَلالاً وحَراماً.

ورُوىَ: «تَهاوِشَ» بالمُثَنّاه الفَوْقيَّهِ، جَمْعُ تَهْواشٍ، قالَ:

تَأْكُلُ مَا جَمَعْتُ مِنْ تَهْوَاشِى

(٤)

وأَصلهُ تَهَاوِيشٌ فَخُفِّفَ بحَذْفِ اليَاءِ - كمَفاتِحٍ فى مَفاتِيحٍ - و هو من هُشْت مَالاً حَراماً، أَى جمَعْتُهُ.

و يُرْوَى: «نَهاوِش» بالنُّونِ، وهِىَ المَظالِمُ و الإِجْحافاتُ بالنَّاسِ، من نَهَشَهُ إذا جَهَدَهُ، والمَنْهوشُ: المَجْهودُ، و يَجوزُ أَنْ يَكونَ من الهَوْشِ، و يُحْكَمُ بِزيادَه النّونِ كالنَّفاطيرِ و النَّخاريبِ من الفَطْرِ و الخَرابِ.

ص:١١٨

١- إشاره إلى قول الشمّاخ كما فى ديوانه: ٨١:فأيقنت أنّ ذا هاشٍ متيتهاو أنّ شرقى إحليلاء مشغولُ

٢- إشاره إلى قول زهير:فذو هاشٍ فمِيثُ عُرَيتِنَاتٍعفتها الرّيح بعدك و السّماء شرح شعر زهير بن أبى سلمى لثعلب: ٥٣، وانظر معجم البلدان ٥:٣٨٩.

٣- غريب الحديث للدّنيورىّ ٢:١١٥، الفائق ٤:١١٨، النّهايه ٥:٢٨٢.

۴- الشطر بلا نسبه فی الفائق ۱۱۸:۴، والتّاج وفیهما: تهواش بدل: تهواشی.

هيش

هاشَ القَوْمُ هَيْشاً، كباعَ: وَثَبَ بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ للقتال، لُغَهٌ فى الواوِ، كتَهَيَّشُوا..

و - الرَّجُلُ: أَفْسَدَ وعَاثَ فى النَّاسِ، وأَكْثَرَ من الأَكْلِ و القَوْلِ القَبيحِ، وحَلَبَ حَلْباً رُوَيْداً.

والهَيْشَهُ: الهَوْشَهُ، والجَماعَهُ من النّاس، وأمُ حُبَيْنٍ.

و هذا قَتيلُ هَيْشٍ - كسَيْفٍ - إذا قُتِلَ.

و قد هاشَ القَوْمُ: وَثَبَ بَعْضُهُم إلَى بَعْضٍ. وفى الحَديثِ: (لَيسَ فى الهَيْشَاتِ قَودٌ)(١) أَى فى قَتيلِها، يُريدُ القَتيلَ يُقْتَلُ فى الفِتْنَهِ لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَه.

وهَيْشَهُ، كبَيْضَهٍ: ابنُ الحارِثِ بنِ أُمَيَّهَ بنِ مُعاوِيَهَ بنِ مالِكٍ بن عَمْرو بنِ عَوْفِ بنِ مالِكٍ بن الأوْسِ، مِنْ وُلْدِهِ: جبرُ والحارِثُ، إبْنا عَتيكِ بنِ قَيسِ بن هَيْشَهَ؛ الصَّحابِيّانِ، شَهِدا بَدْراً.

وعَبْدُ اللّهِ بنُ ثابِتِ بنِ قَيْسِ بن هَيْشَهَ:

دَفَنَهُ النَّبيُّ صلى الله عليه و آله فى قَميصِه.

فَصْلُ الياءِ

يش

اليَشُّ، كيَنٍّ: لُغَهٌ فى الأَشِّ: و هو الإقْبالُ على الشَّيْءِ بِنَشاطٍ، والفَرَحُ به.

ينونش

يَنُونِشُ: من قُرَى إفْريقيَّهَ، منها:

مُحَمَّدُ بنُ رَبيعٍ اليَنونِشيُّ الشّاعِرُ المَشْهورُ، واللّهُ اعلم.

هـذا آخرُ بابِ الشِّينِ من الطِّرازِ الأوَّلِ، وكانَ الفَراغُ منهُ رَأْدَ الضُّحى من يَوْمِ الجمعه لاحدَى عشره خَلَوْنَ من رَجَب الأَصبِّ سنه سبع عشره ومائه وألف من الهجره ببلده أصبهان، يَسَّرَ اللّه لنا الخروج منها بكرمه إنّه الكريم المنّان عَلَى يدِ مؤلفه أَحسن اللّه إليه.

ص:١١٩

١- غريب الحديث للدّينورىّ ١:٣٨٣ و ٢:١٥٤، الغريب لابن الجوزىّ ٢:٥٠٦، النّهايه ٥:٢٨٧.

بَابُ الصَّادِ

اشاره

ص:۱۲۱

باب الصَّاد

فَصْلُ الهَمزَه

أبص

أَبِصَ أَبَصاً، كتَعِبَ تَعَباً لا ـ كسَمِعَ وغلِطَ الفيروزآبادىُّ: أَرِنَ ونَشِطَ؛ لُغَهٌ فى هَبِصَ، وكأَنَّ الهَمْزَةَ مُبْدَلَهٌ من الهَاءِ، كما قَالُوا فى هَيْهَاتَ: أَيْهاتَ. ورَجُلٌ أَبِصٌ وهَبِصٌ، ككَتِفٍ: نَشِيطٌ، وفَرَسٌ أَبُوصٌ.

أجص

الإِجَّاصُ، بالكَسرِ وتَشْديد الجيمِ:

ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ(١) ، واحدَتُهُ بهاءٍ، و هو دَخيلٌ؛ لأنَّ الجِيمَ و الصَّادَ لا يَجْتمِعانِ فى كَلِمَهٍ واحِدَهٍ من كَلامِ العَرَبِ.

ولا تقُلْ: إنْجَاصٌ - بالنُّونِ - والعامَّهُ تَقُولَهُ، و تُسَمّيهِ أَهْلُ الأَندلُسِ: عُيُونَ البَقَرِ.

ص:١٢٣

١- فى «ض»: مَشْهورٌ.

أصص

اشاره

الإصُّ، بالكَسرِ وعنِ ابنِ مالِكٍ تَثْليثُهُ(١): الأَصْلُ. الجَمْعُ: آصَاصٌ.

وأَصَّ بَعْضُهُم بَعْضاً، كمَدَّ: زَحَمَ..

و - الرَّجُلُ الشَّىْءَ: كَسَرَهُ ومَلَّسَهُ..

و - الشَّىْءَ، كفَرَّ: بَرَقَ.

و أَصَّتِ النَّاقَهُ تَئِصُّ، و تَؤُصُّ، وتَأَصُّ أُصُوصاً: سَمِنَتْ واشْتَدَّ لَحْمُها و تَلاحَكَتْ أَلْواحُها، فهِىَ أَصُوصٌ، كرَسُولٍ.

ورَجُلٌ أَصُوصٌ: لِصٌّ. الجمعُ: أُصُصٌ.

و الأَصِيصُ، كحَبِيبٍ: الرِّعدهُ من الذُّعْرِ؛ يُقالُ: أَفْلَتَ ولَهُ أَصِيصٌ..

و -: ما تَكَسَّرَ من الآنِيَه..

و -: أَصْلُ دَنِّ الشَّرَابِ..

و -: كالجَرَّهِ لَهُ عُرْوَتانِ يُحمَلُ فيهِ الطِّينُ..

و -: ظَرْفٌ من الخزَفِ يُبالُ فيهِ..

و -: نِصْفُ الجَرَّهِ إذا انْكَسَرَتْ، تُزْرَعُ فيهِ الرَّيَاحِينَ..

و بِهاءٍ: البُيُوتُ المُتَلاصِقهُ.

و هُمْ أَصِيصَهٌ واحِدَهٌ: مُجْتَمِعونَ مُتَلاصِقُونَ، وقَدِ ائْتَصُّوا، وتَأَصَّصُوا.

وأَصَّصَهُ تَأْصِيصاً: أَلْزَقَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، وأَوْثَقَهُ، وشَدَّهُ.

المثل

(أَصُوصٌ عَلَيْها صُوصٌ)(٢) الأَصُوصُ:

النّاقهُ السَّمينَهُ الشَّديدَهُ. والصُّوصُ، كصُوفٍ: اللَّئيمُ. يُضْرَبُ فى النَّفيسِ يَمْلِكهُ دَنِىءٌ.

أمص

الآمِصُ، والآمِيصُ، كصَاحِبٍ وهَابِيلٍ:

مُعَرَّبُ «أخَامِيز» و هو مَرَقُ السِّكْبَاجِ المُبَرَّدُ، المُصَفَّى من الدُّهْنِ. وأَصْلُهُ:

«يَخْ آميزْ» أَيِ المَمْزُوجُ بالثَّلْجِ، وتُبْدَلُ الهَمْزَهُ عَيْناً فيُقالُ: عَامِصٌ، وعَامِيصُ،

١- انظر القاموس.

٢- مجمع الأمثال ١:٦٦/٧٢.

و هو بالعَرَبيَّهِ: الهُلامَ كغُرابٍ، عن الأزهريِّ(۱).

فَصلُ البَاءِ

بخص

اشاره

بَخص عَيْنَهُ بَخْصاً، كمَنَعَ: قَلعَها بِشَحْمَتِها، أَو أَدْخَلَ إصْبَعَهُ ففَقَأَهَا وعَوَّرَها، فهِىَ مَبْخوصَهٌ.

والبَخَصُ - كسَبَبٍ - و بِهاءٍ: لَحْمٌ عنـدَ الجَفْنِ الأَسْـفَلِ يَظْهَرُ من النَّاظِرِ عندَ التَّحْدِيقِ إذا أَنْكَرَ شَـيْئاً أَو تَعَجَّبَ منهُ، وما وَلِىَ القَدَمَ من تَحْتِ أَصَابعِ الرِّجْلَيْنِ، وتَحْتِ مَناسِمِ البَعيرِ و النَّعامِ..

و -: لَحْمُ الفِرْسِنِ..

و -: لَحْمُ أُصُولِ الأَصَابعِ مِمَّا يَلى الرَّاحَهَ..

و -: لَحْمُ الذِّرَاعِ..

و -: اللَّحْمُ الَّذى يَرْكَبُ القَدَمَ..

و -: لَحْمٌ يُخَالِطُهُ بَياضٌ من فَسادٍ يَحُلُّ فيهِ.

وناقَهٌ مَبْخوصَهٌ: أَصابَها دَاءٌ فى بَخَصِهَا فَضَلَعَتْ منهُ، و قد بُخِصَتْ، بالمَجْهُولِ.

ورَجُلٌ مَبْخوصُ القَدَمَيْنِ: قَليلُ لَحْمِهِا؛ كأَنَّما أُخِذَتْ بَخَصَتُهُ.

والبَخِصُ، ككَتِفٍ: الضَّرْعُ الكَثيرُ اللَّحمِ و العُرُوقِ، وما لا يَكادُ يَخْرُجُ منه اللَّبَنُ إلَّا بِشِدَّهٍ.

وتَبَخَّصَ لَهُ: حَدَّقَ النَّظَرَ إِليهِ، حتَّى يَشْخَصَ بَصَرُهُ وتَتَقَلَّبَ أَجْفَانُهُ.

الأثر

القُرَظِىُّ قالَ فى قَوْلِهِ تعالى: قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ اَللّهُ الصَّمَدُ (۲) لَوْ سَكَتَ عنهـا لَتَبَخَّصَ لها رِجالُ. فَقالو: ما صَـمَدٌ؟ فأَخْبَرَهُم: أَنَّ الصَّمَدَ الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ(۳) يُريدُ: لَوْلا

١- انظر تهذيب اللّغه ٢:٥٨.

٢- الإخلاص: ١-٢.

٣- غريب الحديث للخطّابيّ ٣:١۴۶، الفائق ١:٨٣، النّهايه ١:١٠٢.

أَنَّ هذا البَيانِ اقْتَرَنَ بِهذا الْاسمِ لَتَحَيَّرُوا فيهِ حتَّى تَنَقلِبَ أَجْفانُهُم وتَشْخُصَ أَبْصارُهُم.

بخلص

تَبَخْلَصَ لَحْمُهُ وتَبَخْصَلَ: كَثُرَ وغَلُظَ.

بربص

بَرْبَصت الأَرْضَ، إذا أَرْسَلْت فيها الماءَ، فَمَخَرْتها لِتَجُودَ وتَطيب.

بربعص

بَرْبَعيصُ، كبَرْقَعِيد: مَوْضِعٌ بِحِمْصَ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

مَسَاكِنُها من بَرْبَعيصَ مَيْسَرا

(١)

برعص

التَّبَرْعُصُ، بالعَينِ المُهملَهِ: الاضْطِرابُ أَوِ اضْطِرابُ العُضْوِ المَقْطوعِ، وأَنْ يَتَحَرَّكَ الإنْسانُ تَحْتَكَ.

وتَبَرْعَصَتِ الحَيَّهُ: تَحرَّكَتْ.

برص

اشاره

البَرَصُ، كسَبَبٍ: تَغَيُّرُ لَوْنِ البَشَرَهِ بآثارٍ بِيضٍ غائِرَهٍ فى الجِلْدِ و اللَّحمِ، و قد بَرِصَ بَرَصاً - كتَعِبَ - فهو أَبْرَصٌ، و هىَ بَرصَاءُ، من قَوْمٍ ونِساءٍ بُرْصٍ - كخُضْرٍ - قَالَ ظَريفُ(٢) بنُ سَوادَه يَمْدَحُ عَمْرو بنِ هَدابٍ:

أَبْرَصُ فَيَّاضُ اليَدَيْنِ أَكْلَفُ وَالبُرْصُ أَنْدَى باللُّهَى وأَعْرَفُ(٣)

ولَمَّا انْشَدَهُ إيّاهُ، صاحَ بِهِ النَّاسُ: قَطَعَ اللّهُ بِهِ لِسانَكَ، فَقالَ عَمْروٌ: مَهْ، البَرَصُ من مَفاخِرِ العَرَبِ، أَما سَمِعْتُم قَوْلَ ابن حَبْناءَ:

لا تَحْسِبَنَّ بَياضاً فِيَّ مَنْقَصَهً إِنَّ اللَّهاميمَ فى أَقرابِها بَلَقُ۴

١- ديوانه: ٧۴، والبيت فيه:وَمَا جَبُنَتْ خَيْلِى وَلكنْ تَذَكّرَتْمَرَابِطَهَا فى بَرْبَعِيص وَمَيْسَرَا

٢- فى جميع المصادر: طريف بدل: ظريف.

٣- (٣و۴)) انظر الحيوان للجاحظ ۵:٢٢۵، ربيع الأبرار ۵:١٣١/۵٣، محاضرات الأدباء ٢:٣١٨.

أَوَ ما سَمِعْتُم قَوْلَ ابنِ المُسَهِّر(١):

أَيَشْتِمُنِى زَيدٌ بِأَنْ كُنْتُ أَبْرَصاً وَكُلُّ كَرِيمٍ لا أَبا لَكَ أَبْرَصُ

كأَنَّهُ أَرَادَ كُلَّ أَبْرَصَ كَرِيمٌ، فقَلَبَ.

وزَعَمَ بَعْضُهُم: أَنَّهُم كانُوا يَتَبَرَّكُونَ بِهِ؛ نَسْأَلُ اللّهَ تَعالَى منهُ العَافِيَه.

و أَبْرَصَ: جاءَ بِوَلِدٍ أَبْرَص..

و - اللّهُ زَيْداً: رَماهُ بالبَرَصِ.

وتَصْغيرُ الأَبْرَصِ: بُرَيْصٌ، كأَمْعَطٍ ومُعَيْطٍ.

والبُرْصانُ: جَمْعُ أَبْرَص عندَ الجُمْهورِ.

وزَعَمَ الفَرّاءُ: أَنَّ «فُعْلاناً» فى هذا ونَحْوِهِ جَمْعٌ لِ «فعْلٍ» جَمْعُ «أَفْعَلٍ»(٢).

ووافَقَهُ أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بنُ سَهْلٍ البَلْخىُّ فَقالَ: هو جَمْعُ الجَمْعِ؛ نحو: بِيضٌ وبُيْضَانٌ، وسُودٌ وسُودانٌ، وعِمْىٌ وعُمْيانٌ، وبُرْصٌ وبُرْصانٌ، وكَذلِكَ القِياسُ فى كُلِّهِ٣.

والبَرِيصُ، كالبَرِيقِ زِنَةً ومَعْنىً..

و -: نَبْتٌ كالسَّعْدِ..

و -: المَقامُ؛ تَقُولُ: لا أَبْرَحُ بَرِيصِى هذا أَى مَقامى..

و -: نَهْرٌ بِدمشْقَ.

وسامُّ أَبْرَصَ، بِتَشْديدِ الميمِ: الكَبيرُ من الوَزَغِ، سُمِّىَ بِذلِكَ لأَنَّ اللّهَ تعالَى جَعَلَ فيهِ السّمَّ وجَعَلَهُ أَبْرَصُ، وهُما اسْمانِ جُعِلا واحِداً، ولَكَ فى إعْرابِهِ وَجْهانَ:

أَحَدُهُما: أَنْ تَبْنِيَهُما على الفَتحِ، كخَمْسَةَ عَشَرَ، وشَذَرَ مَذَرَ.

والثّانى: أَنْ تُعْرِبَ الأَوَّلَ وتَضيفَهُ إلى الثّانى، و يَكونُ الثّانى مَفْتوحاً؛ لِكَوْنِهِ لا يَنْصَرِفُ.

ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ، و إِنّما يُثَنَّى ويُجْمَعُ الأَوَّلُ فَتَقولُ: هذانِ سامَّا أَبْرَصَ وهؤُلاءِ السَّوامُّ ولا يُذْكَرُ أَبْرَصُ، ومِنْهُم مَن يَجْمَعُهُ عَلَى: أَبَارِصَ، وبِرَصَهٍ - كقِرَدَهٍ - ولا يَذْكُرُ سَامَّ؛ قَالَ:

١- الحيوان للجاحظ ٥:٢٢٥ وفيه: أَبى مسهر.وفى ربيع الأبرار ٥:١٣١/٥٣: ابن مسهر.

٢- (٢و٣)) انظر ارتشاف الضّرب ١:٤٤٧، والتّصريح ٢:٣١٢.

واللّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذا خَالِصَا ما كُنْتُ عَبْداً يَأْكُلُ الأبَارِصَا(١)

ولَکَ عَلَى هذا أَنْ تَقولَ فى التَّثْنِيهِ:

أَبْرَصانِ، ومَنْ شَأنِ هذا الحَيَوانِ أَنَّهُ مَتى تَمَكَّنَ من المِلْحِ تَمَرَّغَ عَلَيه فَيَصِيرُ مادَّهً لِتَوَلُّدِ البرَصِ، ويُكَنَّى: أَبَا بَرِيْصٍ، كَأَميرٍ.

والبَرْصُ، كَفلْسٍ: دُويبَّهٌ تكونُ فى البِئْرِ.

ومن المجاز

سَمَرْنَا حتَّى غَابَ الأَبْرَصُ: و هو القَمَرُ.

وأَرْضٌ بَرْصَاءُ: رُعِىَ نَبَاتُها فَعَرِيَتْ منهُ.

وحَيَّهُ بَرْصَاءُ: فِيهَا لُمَعٌ بيضٌ.

وتَبَرَّصَ المَالُ الأَرْضَ: لَمْ يَدَعْ فيها رَعْياً.

وبَرَّصَ رَأسَهُ تَبْرِيصاً: حَلَقَهُ..

و - المَطَرُ الأَرْضَ: أَصَابَها قَبْلَ أَنْ تُحْرَثَ.

والبِراصُ، بالكَسْرِ: مَنَازِلُ الجِنِّ، وبِقَاعٌ فى الرَّمْلِ عَارِيَهٌ من النَّبَاتِ، واحِدَتُها:

بُرْصَهٌ، كغُرْفَهٍ.

وعَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ، كأميرٍ: من فُحُولِ شُعَرَاءِ الجَاهِلِيَّهِ.

وبَنُو الأَبْرَصِ: بَنُو يَرْبُوعَ بنِ حَنْظَلَهَ، من تَميمٍ.

وابنُ البَرْصَاءِ: الحارِثُ بنُ عَوْفِ بنِ أَبى حَارِثَه الشَّاعِرُ، أَحَدُ بَنى قَيْسِ بن غَيْلَان بنِ مُضَرَ، والبَرْصاءُ لَقَبُ أُمِّهِ، واسْمُها: أُمَامَهُ، كانَتْ أَدْماءَ، فَسُمِّيَتْ بَرْصاء لِغَيْرِ عِلَّهٍ.

بصص

اشاره

بَصَّ بَصِيصاً، كحَنَّ: بَرَقَ وتَلأْلأَ(٢)،

۱- الرّجز بلا نسبه فی حیاه الحیوان ۵۴۲:۱، وفیه: آکل بدل: یأکل. وفی جمهره اللّغه ۳۱۲:۱ ومعجم مقاییس اللّغه ۲۱۹:۱: لکنت بدل: ما کنت.

۲- ومنه: عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الطّاووس:«عَلاهُ بکَثْرَهِ صِقَالِهِ و بَصِیص دِیبَاجِه ورَوْنَقِهِ» نهج البلاغه ۱۶۰/۹۱:۲.ومنه أیضاً ما جاءَ فی حدیث کعبٍ: «تُمْسَکُ النَّار یومَ القیامهِ حتّی تَبِصَّ کأَنَّها متنُ إهاله» انظر النّهایه ۱۳۲:۱.

ومنهُ: البَصَّاصهُ – كسَبَّابَهٍ – للعَيْنِ..

و – الجَرْوُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ: كبَصْبَصَ، وبَصَّصَ تَبْصِيصاً.

و بَصْبَصَ الكَلْبُ: حَرَّكَ ذَنْبَهُ خَوْفاً أَو طَمعاً، والإبِلُ تَفْعَلُ ذلِكَ إذا حُدِىَ بهَا.

والبَصْبَاصُ، بالفَتْحِ: القَرَبُ البعيدُ أَو المُتْعِبُ لا فُتورَ فى سَيْرِه، تَقولُ: خِمْسٌ بَصْبَاصٌ.

وكُمَيْتٌ بُصابِصٌ، كسُرادِقٍ: تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ.

ومن المجازِ

بَصَّ لَهُ بيَسِيرٍ: أَعْطَاهُ..

و – المَاءُ: رَشَحَ، كأَبَصَّ.

وبَصْبَصَ القَومُ فى أَثَرِهِم: أَسْرَعُوا.

وبَصَّصَتِ الأَرْضُ: ظَهَرَ أَوَّلُ نَبْتِها..

و – أَكِمَّهُ زُهْرِ الرِّيَاضِ: تَفَتَّحتْ كبَصْبَصَتْ، وأَبَصَّتْ فيهما..

و – الإبِلُ قَرَبَها: سَارَتْ وأَسْرَعَتْ(١).

وكانَ حَصِيصُ القَوْمِ و بَصِيصُهُمْ كَذَا، أَى عَدَدُهُم.

وأَفْلَتَ ولَهُ بَصِيصٌ، أَى رِعْدَةٌ.

والبَصْبَاصُ: الشَّعِيرُ(٢) الدَّقِيقُ الضَّامِرُ..

و – من الماءِ: القَلِيلْ..

و – من الكَلاَ: ما بَقِىَ على عُودٍ كأَذْنابِ اليَرابِيعِ..

و –: اللَّبَنُ، لأَنَّهُ يَتَبَصْبَصُ فى مَجارِيهِ إذا جَرَى إلى الضَّرْعِ.

وهذِهِ بَصابِصُ من كَلإٍ أَى قِطَعٌ مَعِرَهٌ، واحِدَتُها: بَصْبُوصٌ، و بَصْبُوصَهٌ.

وبَصْبَصَ عِنْدى بذَنَبِهِ، أَى تَمَلَّقَ، كما يُبَصْبِصُ الكَلْبُ طَمَعاً(٣).

تبرعص

التَبرْعُصُ: التَبْعْرُصُ فى مَعَانيِه، و هو مَقْلُوبُهُ.

ص:١٢٩

١- فى «ض»: وأسرعت.

٢- وهكذا فى التّكمله للصّاغانىّ، وفى القاموس:البعير بدل الشّعير.

٣- جاء فى حديث دانيال عليه السلام: «حين أُلقِىَ فى الجبّ وأُلقِىَ عَلَيه السِّبَاعِ فَجَعَلنَ يلْحَسنَهُ و يُبَصْبِصْنَ إليه» انظر النهايه ١٢٩:١.

بعص

تبعَّصَ: اضْطَرَبَ..

و – الحَيَّةُ: لَوَتْ ذَنَبَها، أَو قُتِلَتْ فتَلَوَّتْ، كَتَبَعْصَصَ فيهما.

والبُعْصُوصُ، بالضَّمِّ: عَظْمُ الوَرِكِ، والعُصْعُصُ، والضَّئيلُ، وزَمِكَّى الطّائِرِ.

وبهَاءٍ: دُوَيبَّةٌ صَغيرَةٌ لهَا بَريقٌ من بَياضِها.

و يُقالُ للصَّبيِّ: يا بُعْصوصَةُ؛ لصِغَرِه.

بلخص

تَبَلْخَصَ، و تَبَخْلَصَ، و تَبَخْصَلَ – أَخَواتٌ – إذا غَلُظَ لَحْمُهُ وكَثُرَ.

و هو بَلْخَصٌ، كعَقْرَبٍ: غَليظٌ.

بلص

بَلَّصَتِ الغَنَمُ تَبْلِيصاً: قَلَّتْ أَلْبانُها..

و – الأرْضَ: لَمْ تَدَعْ فيها شَيْئاً إلَّا رَعَتْهُ، كَتَبَلَّصَتْها، ومنهُ: بَلَّصْتُهُ من مالى:

لَمْ أدَعْ عِنْدَهُ شَيْئاً.

وتَبَلَّصَ: تَبَرَّصَ.

و – الشَّيْءَ: طَلَبَهُ فى خَفاءٍ..

و – لَهُ: أَرَادَهُ، وأَراغَهُ.

وبَلأَصَّ بَلْأَصَةً: هَرَبَ.

وابْلَنْصَى: ذَهَبَ..

و – من ثِيابِهِ: خَرَجَ.

والبَلَنْصَى، كقَرَنْبَى: بَقْلَةٌ، واحِدَتُها:

بَلَنْصاةٌ..

و -: طائِرٌ قَصيرُ المِنْقارِ و الرِّجْلَيْنِ، كَثيرُ الصِّياحِ، صَليبُ الصَّوْتِ، كالبِلَنْصَى - بكَسْرِ أَوَّلِهِ وفَتْحِ ثانيهِ - وجَمْعُه:

البَلَصُوصُ كَمَلَكُوتٍ. وعَكَسَ سيبَوَيْهُ فَقالَ: البَلَنْصىّ اسْمُ جَمعٍ، واحدهُ بَلَصُوصٍ(١). وقِيلَ: البَلَنْصَى: الأُنْثىّ، والبَلَصُوصُ: الذَّكَرُ. وقِيلَ: بالعَكْسِ، والنُّونُ فيهِ زائِدَةٌ، والصَّادُ فى بَلَصُوصَ للإلحَاقِ بقَرَبُوسَ٢.

ص:١٣٠

١- (١و٢)) انظر ارتشاف الضّرب ١:٤٨٢.

وبِلِصَّى - كزِمِكّى - و يُقالُ: أبُو بَلَصَّى:

طَائِرٌ صَغيرٌ، قَصِيرُ الجَناحِ، طَويلُ الذَّنَبِ

و البِلَّصُ، والبَلَصَهُ، والبِلَّوْصُ:

أَبُو بَريصٍ - كأَميرٍ - و هو سَامٌّ أَبْرَصَ.

وبَلَّاص، كعَبَّاسٍ: قَرْيَةٌ بالصَّعيدِ تِجَاه قُوص..

ودَيْرُ البَلَّاصِ: قَريةٌ إلى جَنْبِهَا(١).

وبَلُوص - كرَسُول و العامَّهُ تَقُولُ:

بَلُوجُ بالجِيمِ -: جِيلٌ كالأَكْرادِ لَهُم بِلادُ واسِعَةٌ بين فارِسَ وكرْمَان تُعْرَفُ بِهِم، وهُمْ أُولُوا بَأسٍ وقُوَّهٍ وعَدَدٍ كَثيرٍ.

بلعص

بَلْعَصَ بَلْعَصَةً: أَسرَعَ فى سَيْرِهِ، وعَدا فَزِعَاً.

و البُلْعُصُ(٢) ، كعُصْفُرٍ أَو عَقْرَبٍ:

جَوْفُ الرَّكَبِ، كسَبَبٍ.

بلهص

بَلْهَصَ، كبَلْعَصَ زِنَهً ومَعْنىً، و يُقالُ:

بَلْهَسَ، بالسِّينِ المُهمَلهِ(٣) أَيضاً.

وتَبَلْهَصَ: خَرَجَ من ثِيابِهِ.

بوص

باصَهُ بَوْصاً، كقَالَ: تَقَدَّمَهُ، وسَبَقَهُ، وفَاتَهُ، واسْتَعْجَلَهُ فى تَحميلهِ إيَّاهُ أَمْراً لا يَدَعُهُ يَتَمَهَّلُ فيهِ..

و - عنهُ: هَرَبَ..

و - منهُ: اسْتَتَرَ..

و – وعَليهِ: أَلَحَّ، وسارَ سَيْراً شَديداً، ومنهُ: خِمْسٌ بَائِصٌ، أَى جادٌّ مُسْتَعْجِلٌ..

و – من العَمَلِ: تَعِبَ.

والبُوص، بالضَّمِّ: العَجيزَهُ، ويُفْتَحُ.

و بالفَتحِ: اللَّوْنُ، و يُضَمُّ.

وبَوَّصَ تَبْوِيصاً: عَظُمَتْ عَجيزَتُهُ، وصَفَا لَوْنُهُ، وسَبَقَ فى الحَلْبِهِ.

١- فى معجم البلدان: إلى جانبها.
٢- فى القاموس بالغين المعجمه. وفى التّاج:وضبطه الصّاغانى بالضّمّ وإهمال العين.
٣- ليست فى نسخه الأصل.

وامْرَأةٌ بَوْصاءُ: عَظيمَةُ العَجُزِ.

والبُوصُ، بالضَّمِّ: لِينُ شَحْمَهِ العَجُزِ، و يُفْتَحُ..

و -: ثَمَرَةُ نَباتٍ.

وعِنْدَهُ أَبْواصٌ من الغَنَمِ، والدَّوابِّ:

أَنْواعٌ، واحِدُها: بُوصٌ، بالضَّمِّ.

والبُوصِيُّ، كصُوفِيٍّ: الزَّوْرَقُ، أَو ضَرْبٌ من السُّفُنِ. مُعَرَّبُ «بُوزِيٍّ» و قد تَكَلَّموا بِهِ قَديماً، و هو فى شِعْرِ طَرْفَهَ، والأَعْشَى(١).

والبَوْصَاءُ: لُعْبَهٌ لَهُم، يَأْخُذون عُوداً فى رَأسِهِ نَارٌ و يُديرُونَهُ عَلَى رُؤُسِهِم.

وبَوْص، كقَوْسٍ: جَبَلٌ حِذاءَ فَيْدَ.

وبَوْصَانُ: موضِعٌ بأَرْضِ حَوْلانَ من ناحِيَهِ صَعْدَهَ باليَمَنِ.

وبالضَّمِّ: بَطْنٌ من بَنى أَسَدٍ.

و الأَبْواص: مَوضِعٌ فى شِعْرِ أُمَيَّه بنِ أَبى عَائِذٍ، و يُرْوَى بالنُّونِ(٢).

و وَقَعُوا فى حُوصِ بُوْصٍ، وحاصَ باصَ: لُغَتانِ فى حَيْصِ بَيْصٍ، وسَيَأتى الكَلامُ عَلَيها فى «ب ى ص».

بهص

البَهَصُ، كالعَطَشِ زِنَهً ومَعْنىً.

وبَهَصَهُ عَنْ كذا مَرَضٌ: مَنَعَهُ.

والبُهْصُوصُ، بالضَّمِّ، من قَوْلِهم: ما أصَبْتُ منهُ بُهْصُوصاً، أى شَيْئاً.

بهلص

التَّبَهْلُصُ: مَقْلوبُ التَّبَلْهُصِ: و هو خُروجُ الرَّجُلِ من ثِيابِهِ.

ص:١٣٢

١- إشاره إلى قول طرفهَ كما فى ديوانه: ٢٦:وأتْلَعُ نَهَّاضٌ إذا صعدت بهِكسُكّانِ بُوصِيٍّ بدجلهَ مُصْعِدِ وإلى قول الأعش كما فى

شرح دیوانه: ۹۳.مثل الفراتیّ إذا ماطمایَقْذِفُ بالبُوصِیِّ و الماهِرِ
۲- اشاره الی قوله:لِمَنِ الدِّیارُ بِعَلِیَ فالأَخْراصِ فالسّودَتیْنِ فَمَجْمَعِ الأبْواصِ انظر شرح أشعار الهذلیین للسّکریّ ۲:۴۸۷، ومعجم ما استعجم ۱:۱۲۲.

بيص

البَيْصُ، كبَيْتٍ و يُكْسَرُ: الضّيقُ، والشِّدَّهُ، ومنهُ: وَقعُوا فى حَيْصَ بَيْصَ - بفَتْحِ أَوَّلِهِمَا - أَى فى فِتْنَهٍ شَدِيدَهٍ، أَو اخْتِلاطٍ من الأَمرِ لا مَخْرَجَ لهم منه. وهُما اسمَانِ جُعِلا اسْماً وَاحِداً و بُنِيَا عَلَى الفَتْحِ بنَاءَ خَمْسَهَ عَشَرَ؛ لأَنَّ الأَصلَ حَيْص و بَيْص، وحُكَى فى حِيْصِ بِيْصِ بكَسْرِ أَوَّلِهِما، أَو البِناءُ على الفَتْحِ، وفى حِيصِ بِيصِ بِكسرِ أَوَّلهما وآخرِهما، والتَّنْوينُ وبِدُونِه مَبْنِيَّيْنِ؛ قالَ:

صَارَتْ عَلَيهِ الأَرْضُ حِيْصِ بِيْصِ حتَّى يَلُفَّ عِيصَهُ بِعِيصِى(١)

وحُكِىَ: (إِنَّكَ [لَتَحْسِبُ](٢) عَلَيَّ الأَرْضَ حَيْصاً بَيْصاً)(٣) وقيلَ: هُما اسْمانِ من حَيْص وبَوْص، جُعِلا واحِداً وقُلِبَتِ الواوُ ياءً للازدِوَاجِ، و هو أَولَى من العَكْسِ، لأَنَّ اليَاءَ أَخَفُّ من الوَاوِ(٤).

والحَيْصُ: الرَّوَاغُ و التَّخَلُّفُ. والبَوْصُ:

السَّبْقُ و الفِرَارُ، ومَعْناهُ: كُلُّ شَىْءٍ يُراغُ و يُتَخَلَّفُ عنهُ و يُسْبَقُ و يُفَرُّ منهُ.

و يُقالُ: حَوْصُ بَوْصُ، بِقَلْبِ اليَاءِ من حَوْصِ(٥) واواً.

وحَاصَ بَاصَ، كحَاثَ باثَ، بفَتْحِهِمَا:

لُغَتانِ فى حَيص بَيص.

وسُئِلَ سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ رحمه الله عن مُكاتَبٍ اشْتُرِطَ عليهِ أنْ لا يَخْرُجَ من المِصْرِ؟ فقالَ: (أَثْقَلْتُمْ ظَهْرَهُ وجَعَلْتُمْ عَلَيهِ الأَرْضَ حَيْصَ بَيْصَ)(٦) أَى ضَيِّقَهً لا يَقْدِرُ على التَّرَدُّدِ فِيهَا.

و حَيْصَ بَيْصَ: لَقَبُ أَبِى الفَوَارِسِ سَعْدَ بنُ مُحَمَّدِ الصَّيْفِىُّ الَّتِمِيمِىُّ؛ الشَّاعِرُ المَشْهورُ، لأَنَّهُ رأَى النَّاسَ يَوْماً

١- الرَّجز لعقيل بن علّفه كما فى الأغانىّ ١٢:٢٦٥ وفيه: صارت بدل: كانت وبلا نسبه فى الصّحاح و اللّسان «حيص».

٢- فى النّسخ: لَتَخْسِفَ، والمثبت عن المصدر.

٣- مجمع الأمثال ١:٥٣/٢١٩.

٤- انظر شرح الرّضى على الكافيه ٣:١٤٥.

٥- فى «ض»: الحوص.

٦- الفائق ١:٣٤٤، غريب الحديث لابن الجوزىّ ١:٢٥٧، النهايه ١:٤٦٨.

فی حَرَكةٍ مُزْعَجةٍ واضْطِرَابٍ فَقالَ: ما لِلنّاسِ فی حَيْصَ بَيْصَ؟ فلقِّبَ بِهِ(١).

فَصْلُ التّاءِ

تخرص

التِّخْريصُ - ككِبْريتٍ - و بِهاءٍ: لُغَةٌ فی الدِّخْريصِ و الدِّخْريصَهُ؛ و هو ما يُوَسَّعُ بِهِ القَميصُ من الشُّعَبِ، مُعَرَّبُ «تِيريز» الجَمْعُ: تَخاريصُ.

ترص

تَرُصَ تَراصَةً - كصَلُبَ صَلابَةً - فهو تَريصٌ، أی مُحْكَمٌ شَديدٌ.

وتَرَصتُهُ أَنا تَرْصاً، كنَصَرَ: أَحْكَمْتُهُ، كأَتْرَصْتُهُ إتْرَاصاً، وتَرَّصْتُهُ تَتْريصاً، فهو مَتْروُصٌ، ومُتْرَصٌ، وتَرْيصٌ - كماءٍ مُسْخَنٍ و سَخينٍ - ويُقالُ: أَتْرِصْ ميزَانَكَ إتْراصاً؟ فَإِنَّهُ شائِلٌ، أَی سَوِّهِ وعَدِّلْهُ وأَحْكِمْهُ، وفی الحَديثِ: (لَوْ وُزِنَ رَجاءُ المُؤمِنِ وخَوْفُهُ بِميزانٍ تَريصٍ، ما زَادَ أَحَدُهُما عَلَى الآخَرِ)(٢) أَی مُسْتَوٍ، عَدْلٌ، مُحْكَمٌ لا يَحيفُ.

وفَرَسٌ تارِصٌ: مُحْكَمُ الخَلْقِ.

تلص

تَلَّصَهُ تَتْليصاً: دَلَّسَهُ، ولَيَّنَهُ؛ لُغَةٌ فی دَلَّصَهُ.

فَصْلُ الجيمِ

جأص

جَأَصْتُ الماءَ جَأْصاً، كمَنَعَ: شَرِبْتُهُ.

جراص

الجُرَاصيَّهُ، كصُرَاحيَّهٍ: الرَّجُلُ العَظيمُ،

١- انظر معجم الأُدباء ١١:١٩٩/٦١، وحياه الحيوان للدّميرىّ ١:١٨٦.

٢- الفائق ١:١٥٠، غريب الحديث لابن الجوزىّ ١:١٠٦، النّهايه ١:١٨٧.

والضَّخْمُ من كُلِّ شَيْءٍ، قالَ:

يَا رَبَّنَا لا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَهْ فى كُلِّ يَوْمٍ هِىَ لِى مُنَاصِيَهْ

تُسَامِرُ الحَيَّ وتُضْحِى شَاصِيَهْ يَخافُها أَهْلُ البُيُوتِ القَاصِيَهْ(۱)

مِثْلَ الهَجِينِ الأَحمرِ الجُرَاصيه

جابلص

جابَلَصُ - بفَتْحِ اللَّامِ - و يُقالُ فيها:

جابَرْصُ، و جابَرْسُ، قالَ الأَزْهرىُّ:

جابَلْقُ وجابَلْصُ مَدينَتانِ، إحْداهُما بالمَشْرِقِ و الأُخْرَى بالمَغْرِبِ، ليس وَراءَ هُما شَيْءٌ(۲).

وقالَ السُّهَيْلِيُّ: أَهْلُهُما مُجَاوِرُوا يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ، وقَد آمَنُوا بالنَّبِيِّ صلى الله عليه و آله إذْ مَرَّ بِهِمْ فى لَيْلَهِ الإِسْراءِ فَدَعَاهُم فَآمَنُوا، وهُمْ من نَسْلِ قَوْمِ عادٍ الَّذينَ آمَنُوا بِهُود عليه السلام. انتهى(۳).

وقَوْلُ بَعْضِ المُتَكَلِّمينَ: جَابَلَصَاء وجابَلَقَاءُ بالمَدِّ، خَطأٌ.

جصص

الجِصُّ - بالكَسْرِ، ويُفْتَحُ، ومَنَعَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، وقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: العامَّةُ تَقولُ:

الجَصُّ بالفَتْحِ، والصَّوابُ بالكَسْرِ و هو كَلامُ العَرَبِ(۴)، مُعَرَّبُ «كَجٍّ» -: و هو الجِبْسِينُ، من الأَجْسَادِ الحَجريَّه، أَو نَوْعٌ منهُ، و هو ما كانَ أَبْيَضَ صُلْباً غَيْرَ هَشٍّ ولا بَرَّاقٍ(۵).

والجَصَّاصُ: الُمحْتَرِفُ بِهِ.

وجَصَّصَ البِناءَ: طَلاهُ، والجَصَّاصاتُ:

المَواضِعُ يُعْمَلُ فيها بِهِ..

و - الإِناءَ: مَلأَهُ..

و - عَلَى العَدُوِّ: حَمَلَ.

ص:۱۳۵

١- الرَّجر بلا نسبه فى كتاب الجيم ٢١٢:٣، واللّسان «ج رص» و «ش ص و» والتّاج، والتّكمله للصّاغانىّ، وتهـذيب اللّغه ٥٦٢:١٠، وفى الجميع بتفاوت.

٢- تهذيب اللّغه ٣٨٤:٩، وفيه: إنسىّ بدل: شيئ.

٣- انظر تفسير القرطبى ٥٠:١.

٤- انظر المصباح المنير: ١٠٢.

٥- فى «ض»: ولا يراق.

و - الشَّجَرُ: بَدَأَ أَوَّلَ ما يَنْبتُ منه..

و - الجِرْوُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ.

و باتَ يَجِصُّ فى الوِثَاقِ(۱) ، كيَمِدُّ:

أى يَتَأَوَّهُ مُضَيَّقاً.

ومَكانٌ جُصاجِصٌ، كسُرادِقٍ: أَبْيُضُ مُسْتَوٍ.

وهذِهِ جَصِيصَةٌ من نَاسٍ، إذا تَلاصَقَتْ بُيُوتُهم ومَسَاكِنُهُم وحِلِلُهُم.

و جَصِّينُ، كسِكِّينٍ و يُفْتَحُ: مَحَلَّةٌ بِمَرْوَ؛ انْدَرَسَتْ وصارَتْ مَقْبَرَةً، ودُفِنَ بِها بَعْضُ الصَّحابَةِ، منهم: بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَمىُّ و الحَكَمُ بن عَمْروِ الغِفَارِىُّ، و يُنْسَبُ إليها جَماعَةٌ من أَهْلِ العِلْمِ و الحَدِيثِ.

والجَصَّاصُ، كعَبّاسٍ: لَقَبُ جماعَةٍ من المُحَدِّثينَ.

جلبص

الجَلْبَصَةُ: الفِرارُ و الهَرَبُ، عنِ ابنِ أبى عَمْروٍ وأَنْشَدَ:

لَمَّا رَآنِى بالبَرَازِ حَصْحَصَا فى الأَرْضِ مِنِّى هَرَباً وجَلْبَصَا(۲)

جنص

جَنَصَ جَنْصاً، كَضَرَبَ: ماتَ، كجَنَّصَ تَجْنيصاً. و هو جنيصٌ: مَيِّتٌ.

والإِجْنيصُ، كإِبْرِيقٍ: العَىُّ الفَدْمُ الَّذى لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ، والَّذى لا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ كَسَلًا، و هو الكَهَامُ الكَليلُ النَّوَّامُ.

وجَنَّصَ تَجْنِيصاً: فَتَحَ عَيْنَيْهِ فزَعاً..

و - بَصَرَهُ: حَدَّدَهُ، وهَرَبَ فَزَعاً.

وضَرَبَهُ حتَّى جَنَّصَ بِسَلْحِهِ، أَى رَمَى بِهِ.

۱- فى القاموس و التكمله للصّاغانى: الرِّباط.

۲- الرّجز لعُبيد المُرِّىّ كما فى التّكمله للصّاغانىّ والتّاج، وذكره نشوان الحميرى فى شمس العلوم - ۱۹۱۲:۳ - فى الخاء ونسبه

إلى العجّاج، وذكره في الخاء أيضاً ابن فارس و الجوهري وابن منظور.

جوص

جَوْصا، كعَوْرا(١): اسمٌ لِجَدِّ أحمَدَ بن عَمْرو(٢) بنِ يُوسُفَ بن مُوسَى بنِ جَوْصا الدّمشْقِيِّ الجَوْصيّ، من مَشاهيرِ المُحَدِّثينَ (بدِمَشْقَ فى عَصْرِه، و يُعْرَفْ بابنِ جَوْصَا)(٣).

فَصْلُ الحَاءِ

حبرقص

الحَبَرْقَصُ، كسَفَرْجَلٍ: الصَّغيرُ الخَلْقِ، والرَّأسِ من الرِّجالِ، وهِىَ بِهاءٍ، والضَّئيلُ من الحِمْلانِ، والبكَارَهُ، والصَّغيرُ من الجِمَالِ، ووَلَدُ الحُرْقُوصِ.

والحَبَرْقِيصُ: القَصِيرُ، والقَمىءُ الرَّدىءُ من الإبِلِ.

حبص

حَبِصَ حَبَصاً، وحَبْصاً، كتَعِبَ وسَمِعَ:

عَدا عَدْواً شَديداً، كاحْتَبَصَ احْتِبَاصاً.

وأَبُو الحِنْبِصِ، كزِبْرِجٍ: الثَّعْلَبُ، والنُّونُ فيهِ مَزيدَهٌ، وأُنْثاهُ: امُّ حِنْبِصٍ.

حربص

حَرْبَصَ الأَرْضَ حَرْبَصَةً: أَرْسَلَ فيها مَاءً فَمَخَرَها لِتَجُودَ.

والحَرْبَصِيصُ، بالحَاءِ و الخَاءِ: القَلِيلُ.

ومَا عَلَيهِ حَرْبَصِيصَهٌ، أَى ثَوْبٌ، أَو شَىْءٌ من الحُلِيِّ، والمَعْروفُ خَرْبَصِيصَهُ بالخَاءِ المُعْجَمَهِ.

حرص

اشاره

الحِرْصُ، كعِهْنٍ: فَرْطُ الرَّغْبَهِ، وشِدَّهُ الشَّرَهِ، وطَلَبُ الشَّىْءِ باجْتِهادٍ، و قد

١- كذا فى النّسخ، وفى القاموس: جوصى. وفى التّاج: كسكرى ويكتب أيضاً بالالف و هو المعروف.

٢- وفى تبصير المنتبه ٢:٥٤٢، والقاموس: أحمد ابن عُمير.

٣- ما بين القوسين ليس فى «ض».

حَرَصَ - كَضَرَبَ وعَلِمَ - فهو حَرِيصٌ من قَوْمٍ حُرَّاصٍ، وحُرَاصَاءَ.

وما أَحْرَصَهُ عَلَى الدُّنْيا؟! و هو شَديدُ الاحْتِرَاصِ، والتَّحَارُصِ عَلَيْها؟.

و هو حَريصٌ عَلَيْكَ، أَى عَلَى نَفْعِكَ.

وحَرَصَ القَصَّارُ الثَّوْبَ حَرْصاً، كضَرَبَ ونَصَرَ: شَقَّهُ عند الدَّقِّ، و بثَوْبِكَ حَرْصَةٌ، و هو ثَوْبٌ حَريصٌ.

والحارِصَةُ من الشِّجَاجِ: الَّتى تَشُقُّ الجِلْدَ قَليلًا، كالحَرْصَه - كهَضْبَهٍ..

و - من السَّحابِ: الشَّديدَهُ وَقْعِ المَطَرِ تَحرُقُ وَجْهَ الأَرْضَ، أى تَقْشُرهُ، كالحَريصَه.

والحَرْصَهُ، كالعَرْصَهِ(١) زِنَةً ومَعْنىً، لا مُحَرَّكَةً. وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ..

و -: مُسْتَقِرُّ وَسَطِ كُلِّ شَيْءٍ..

و -: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فى الضَّرْعِ..

و -: تَفْريقُ اللَّبَنِ الخَارِج من الضَّرْعِ فى الإناءِ، لاتِّساعِ خَرْقٍ فى حَلَمَاتِ الضَّرْعِ من جُرْحٍ يَحْصُلُ من شِدَّهِ الصِّرَارِ.

وحُرِصَ المَرْعَى، بالمَجْهولِ: لَمْ يُتْرَكْ منهُ شَيْءٌ، كأَنَّهُ قُشِرَ.

وتَحَرَّصَ غَدَاءَهُم وعِشَاءَهُم: تَحَيَّنَهُما وانْتَظَرَ وَقْتَهُما لِيَدْخُلَ فَيَأْكُلَ مَعَهُم.

والحِرْصِيَانِ، كحِنْظِيَانِ: القِشْرُ..

و -: بَاطِنُ جِلْدِ الفِيلِ..

و -: باطِنُ جِلْدِ البَطْنِ..

و -: جِلْدَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ الجِلْدِ الأَعْلَى واللَّحمِ تُقْشَرُ بعد السَّلْخِ..

و -: لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ لاصِقَةٌ بِحِجابِ القَلْبِ. الجمعُ: حِرْصِيَانَات.

وحَرْصٌ، كفَلْسٍ: جَبَلٌ بِنَجْدٍ، ويُقال:

بالسِّين(٢).

الكتاب

حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ (۳) أی عَلَی هُدَاکُم وإیمانَکَم، کقَوْلِهِ: إِنْ تَحْرِصْ عَلیٰ هُداهُمْ (۴) وقَوْلِهِ: وَ مٰا أَکْثَرُ النّٰاسِ

ص:۱۳۸

۱- فی «ض»: کعَرَصَهٍ.

۲- انظر معجم البلدان ۲:۲۴۲.

۳- التّوبه: ۱۲۸.

۴- النّحل: ۳۷.

وَ لَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ (۱) أَو حَريصٌ على إيصالِ الخَيْراتِ إليكم فى الدُّنْيَا والآخِرَه، أَو حَريصٌ على أَنْ يُؤمِنَ مِنْكم مَنْ لَمْ يُؤمِنْ، و إنَّما احْتيجَ إلَى الإضْمارِ لأنَّ الحِرْصَ لا يَتَعَلَّقُ بالذَّواتِ.

المثل

(الحِرْصُ قَائِدُ الحِرْمَانِ)(۲) هذا كقَوْلِهم: (الحَرْصُ مَحْرَمَهُ)(۳) ، و (الحَريصُ مَحْرومٌ)(۴) يُضْرَبُ فى ذَمِّ الحَرْصِ.

(الحَريصُ يَصيدُكَ لا الجَوادُ)(۵) أى يَصِيدُ لَكَ، والمَعْنَى إنَّ الَّذى لهُ حِرْصٌ عَلَى قَضاءِ حاجَتِكَ هو الَّذى يَقْضِيهَا دوُنَ القَادِرِ عَلَيهَا ولا حَرْصَ لهُ.

حرفص

تَحَرْفَصَ: تَقَبَّضَ. والاسمُ: الحَرْفَصَهُ.

حرقص

الحَرْقَصَهُ: فِعْلُ الهَمَّازِ المُلَقِّبِ للنَّاسِ اللُّقّاعَهِ بالكَلامِ يُحَرْقِصُ الكَلامَ و المَشْىَ، أَى يُقارِبُ الخُطا كالرَّقْصِ.

ونَسْجٌ مُحَرْقَصٌ: مُقَارِبٌ.

والحُرْقُوصُ، كعُصْفورٍ: نَوَاهُ البُسْرَهِ الخَضْراءِ..

و -: دُوَيبَّهٌ مُجَزَّعَهٌ بحُمْرَهٍ وصُفْرَهٍ، لها حُمَهٌ كحُمَهِ الزُّنْبُورِ تَلْدَغُ بها، وتُشَبَّهُ بها أَطْرَافَ السِّياطِ، فَيُقالُ لِمَن ضُرِبَ بالسِّياطِ: أَخَذَتْهُ الحَرَاقِيصُ، و هى مُولَعَهٌ بِفُروجِ النِّسَاءِ تَوَلُّعَ النَّمْلِ بالمَذاكِير، و يَنْبُتُ لَها جَناحاتٌ كما يَنْبُتانِ للنَّملَهِ فَيطيرُ بِهِمَا.

والحُرْقُصاءُ، والحَرْقْصَى، كقُرْفُصاءَ مَمْدودَهً وحَبَرْكَى: دُوَيْبَّتَانِ أَيضاً.

۱- يوسف: ۱۰۳.

۲- مجمع الأمثال ۱:۲۱۴/۱۱۴۹.

۳- انظر الحكم المنسوبه إلى أمير المؤمنين علىّ عليه السلام فى شرح النّهج لابن أبى الحديد ۲۰:۲۹۵/۳۷۴.

۴- وفى مصباح الشّريعه: ۱۱۷ عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله:«الحَريصُ مَحْرومٌ و هو مَعَ حِرمَانِهِ مذمُوم».

۵- مجمع الأمثال ۱:۲۰۷/۱۱۰۲.

وحُرْقُوصُ بنُ زُهَيرٍ السَّعْدِيُّ: عَدَّهُ بَعْضُهُم فى الصَّحابَهِ(١) ، وزَعَم أَبُو عَمْروٍ:

أَنَّهُ ذُو الخُوَيْصِرهِ التّميمىُّ، رَأسُ الخَوارِجِ المَقْتُولُ بالنَّهْروانِ، واللّهُ أعْلَمُ(٢).

حصص

اشاره

حَصَّهُ حصّاً، كمَدَّ: قَطَعَهُ..

و - الشَّعَرَ: حَلَقَهُ، ومنهُ: حَصَّتِ البَيْضَهُ رَأسَهُ فانْحَصّ، إذا أَذْهَبَتْ شَعَرَهُ سَحْجاً.

والحَاصَّهُ: عِلَّهٌ تَحُصُّ شَعَرَ الرَّأْسِ وتَذْهَبُ بِهِ.

وانْحَصَّ شَعَرُهُ: سَقَطَ حتّى انْجَرَدَ مَوْضِعُه..

و - رِيشُ الطَّائِرِ: تَناثَرَ.

ورَجُلٌ أَحَصّ، وامْرأَهٌ حَصَّاءُ: لاـ شَعَرَ لَهُما، أَو قَلِيلاـ شَعَرِ الرَّأسِ، وهُمْ وهُنَّ حُصّ، و هو أحَصُّ اللِّحْيَه، وطائِرٌ أحَصُّ الجَناحِ.
والاسمُ: الحَصَصُ، كسَبَبٍ.

وشَعَرٌ حَصِيصٌ: مَحْصُوصٌ.

وفَرَسٌ حَصِيصٌ: قَلِيلُ شَعَرِ الثُّنَّهِ.

ونَاقَهٌ حَصَّاءُ: لَيْسَ لها هُلْبٌ ولا وَبَرٌ.

والحَصِيصَهُ: ما فَوْقَ أَشْعَرِ الفَرَسِ، و هو ما اسْتَدارَ بالحَافِرِ من مُنْتَهى الجِلْدِ، لِقِلَّهِ الشَّعَرِ عَلَيهِ.

والحِصَّهُ، بالكَسْرِ: القِطْعَهُ من الجُمْلَهِ، ثمَّ اسْتُعْمِلَتْ بَمَعْنَى النَّصيبِ. الجمعُ:

حِصَصٌ.

وحَصَّنِى من المَالِ كَذَا: أَصَابَنِى، وصَارَ فى حِصَّتى، وأَخَذْتُ ما يَحُصُّنِى ويَخُصُّنى.

وأحْصَصْتُ القَوْمَ: أَعْطَيْتُهُم حِصَصَهُم.

وحاصَصْتُهُ الشَّىْءَ مُحاصَّهً: قَاسَمْتُهُ.

وتَحَاصَّ الغَرِيمَانِ، والغُرَماءُ: تَقاسَمُوا المَالَ بَيْنَهُم حِصَصاً. وقولُ الفَيْروزآباديِّ:

تَحاصُّوا، وحاصُّوا: اقْتَسَمُوا حِصَصاً، غَلَطٌ؛ إِذْ لا يُقالَ: حَاصَّ القَوْمُ مُرادِفاً لِتَحاصُّوا، كما لا يُقالُ: ضارَبُوا مُرادِفاً

ص:۱۴۰

۱- انظر اسد الغابه ۱:۱۱۲۷/۷۱۴.

۲- انظر الإصابه ۱:۱۶۵۷/۴۸۰.

لِتضارَبُوا، وكأَنَّما أَوْقَعَهُ فى هذا الغَلطِ قَولُ الجَوهرىّ: تَحاصَّ القَوْمُ يَتَاصُّونَ:

إذا اقْتَسَمُوا حِصَصاً، وكَذلِكَ المُحَاصَّهُ انْتَهى(١).

و إنَّما أَرادَ الجَوْهَرِيُّ: إنَّ المُحَاصَّهَ كالتَّحَاصِّ فى المَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، أَلا تَرَى أَنَّ مَعْنَى «ضارَبَ زَيْدٌ عَمْراً» و «تَضارَبَ زَيْدٌ وعَمْرٌو» شَيْءٌ واحِدٌ، و هو الاشْتِرَاك فى الضَّرْبِ، ولِذلِكَ قالَ أَئِمَّهُ العَرَبِيَّه: «فاعَلَ» لاقْتِسام الفَاعِلِّيه والمَفْعوليَّهِ لَفْظاً والاشْتِراكُ فيهما مَعْنىً.

و «تَفاعَلَ» للاشْتِراكِ فى الفاعِلِيَّهِ لَفْظاً وفيها وفى المَفْعوليَّهِ مَعْنىً(٢).

ومن المجاز

رَجُلٌ أَحَصُّ: نَكِدٌ مَشْؤُومٌ لا خَيْرَ فيه، وهِيَ حَصَّاءُ، ومنهُ قِيلَ للعَبْدِ والحِمارِ: الأَحَصَّانِ – كما قِيلَ لَهُما:

الأَبْتَرَانِ – لِقِلَّهِ خَيْرِهِمَا.

و يومٌ أَحَصُّ: مُصْحٍ لا غَيْمَ فيهِ.

وسَيْفٌ أَحَصُّ: لا أَثَرَ فيهِ.

وسَنَهٌ حَصَّاءُ: جَرْداءُ لا خَيْرَ فيها.

وريحٌ حَصَّاءُ: صَافِيَهٌ لا غُبارَ فيها.

و بَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَصَّاءُ: قَطْعَاءُ لا تُوْصَلُ، وكذلِكَ رَحِمٌ حَاصَّهٌ بَمَعْنَى مَحْصُوصَهٍ، أَى مَقْطوعَهٍ، وحَقيقَتُها ذاتُ حَصٍّ، لأنَّ ذا الشَّيْءِ مَفْعُولاً لا يَكونُ فَاعِلاً ولذلكَ قِيلَ: مَعْنَاهَا مَحْصُوصَه، كما قَالُوا فى: عِيشَهٍ رَاضِيَهٍ (٣) أَى ذَاتُ رِضىً بِمَعْنَى مَرْضيَّه، فَقَوْلُ الفَيروزآبادىِّ: بَيْنَهُم رَحِمٌ حاصَّهٌ أَى مَحْصُوصَهٌ أَو ذَاتُ حَصٍّ، وَهْمٌ صَريحٌ، إذ لا وَجْهَ للتَّرْدِيدِ فيه.

وحَصَّ رَحِمَهُ حَصّاً، كمَدَّ: قَطعَهَا..

و – الرَّجُلُ، وغَيْرُهُ: أَسْرَعَ فى عَدْوِهِ.

والاسمُ: الحُصَاصُ، بالضَّمِّ.

وفُلانٌ يَحُصُّ: إذا كانَ لا يُجيرُ أَحداً.

و هذا مِيزانُ عَدْلٍ لا يَحُصُّ شَعِيرَهً، أَى لا يَنْقُصُ.

۱- انظر الصّحاح.

۲- انظر شرح شافیه ابن الحاجب ۱:۱۰۰-۱۰۱، وارتشاف الضّرب ۱:۱۷۲-۱۷۴.

۳- القارعه: ۷.

وانْحصَّ وَرَقُ الشَّجرِ: انْحتَّ، وتناثَرَ.

وحُصَّتِ الأَرْضُ، بالَمجْهولِ، حَصّاً:

إذا أَصَابَها ما أَذْهَبَ نَبَاتَهَا فانْكَشَفتْ.

وكانَ حَصيصُ القَوْمِ و بَصيصُهُم كَذا، أَى عَدَدُهُم.

والحُصُّ، بالضَّمِّ: الوَرْسُ أَو الزَّعْفرانُ، أَو نَبْتٌ لهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ يُشْبِهُ الزَّعْفَرَانَ، و بِكُلٍّ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ كَلْثُوم:

مُشَعْشَةً كأَنَّ الحُصَّ فِيهَا

(١)

وقيلَ: أَرادَ اللُّؤلُؤَ شَبَّهَ بِهِ حُبَابُهَا(٢) ، وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ(٣).

والحُصَاصُ، بالضَّمِّ: الجَرَبُ، والضُّرَاطُ، وأَنْ يَضُمَّ الحِمارُ أَو الذِّئْبُ أُذُنَيْهِ إلى رَأْسِهِ و يُحَرِّكَ ذَنَبَهُ و يَعْدُو.

و بهاءٍ: ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ.

وأَحْصَصْتُهُ عن أَمْرِهِ: عَزَلْتُهُ.

وحَصْحَصَ حَصْحَصَةً: بَالَغَ فى الأَمْرِ، وأَسْرَعَ، ولَزِمَ، وأَلَحَّ، وذَهَبَ فى الأرضِ، ومَشَى مَشْىَ المُقَيَّدِ..

و - بِسَلْحِهِ: رَمَى بِهِ..

و - فى المَرْأةِ: جامَعَها..

و - التُّرابَ: فَحَصَهُ يَميناً وشِمَالاً..

و - البَعِيرُ ثَفِنَاتُهُ فى الأَرْضِ: حَرَّكَها حتَّى تَسْتَبِينَ آثارُهَا فيها، وذلِكَ إذا أَرادَ النُّهوضَ أَو عندَ الإِناخَهِ..

و - الحَقُّ: بَرَزَ وظَهَرَ بعد كِتْمانِهِ، كحَصَّصَ تَحْصِيصاً..

و - الشَّيْءُ فى الشَّيْءِ: تَحَرَّكَ حتَّى اسْتَمْكَنَ واسْتَقَرَّ فيهِ. وحَصْحَصْتُهُ أَنا فيهِ: حَرَّكْتُهُ، كذلِكَ لازِمٌ مُتَعَدٍّ..

و - الحَصَاهَ ونَحْوَهَا فى يَدى: قَلَّبْتُهَا وحَرَّكْتُها.

وتَحَصْحَصَ: لَزِقَ باالأَرْضِ واسْتَوَى..

و - الطَّريقَ: رَكِبَهُ.

وما تَحَصْحَصَ إلَّا حَوْلَ هذا الدِّرْهَمِ لِيأْخُذَهُ، أى ما أَقامَ فَلَمْ يَبْرَحْ.

ص:۱۴۲

۱- صدر بيت من معلّقته الشّهيره، وعجزه:إذا مَا المَاءُ خَالَطَها سَخِينَاانظر الجمهره ۹۹:۱؛ المقاييس ۱۳:۲؛ أساس البلاغه: ۸۵؛ الصّحاح؛ اللّسان؛ التّاج.

۲- انظر المحيط فى اللّغه ۲۹۹:۲.

۳- انظر تهذيب اللّغه ۴۰۰:۳.

و الحِصْحِصُ، كسِمْسِمٍ: الحِجارَهُ، والتُّرابُ، كالحَصْحاصِ، والحَصَاصَاءِ، بِفَتْحِهِمَا.

وقَرَبٌ حَصْحَاصٌ: حَثْحَاثٌ لا وَتِيرَهَ فيهِ.

وسَيْرٌ حَصْحاصٌ: سَرِيعٌ.

والحَصَّاءُ: فَرَسُ سُرَاقَهَ بنِ مِرْدَاسَ(۱) ، فَرَّ عَلَيهَا يَوْمَ أَوْطَاسٍ من بَنِى نَصْرٍ، فَقَالَ:

ولَوْلا اللّهُ و الحَصَّاءُ فَاضَتْ عيَالِى وَهْىَ بَادِيهُ العُرُوقِ(۲)

والأَحَصُّ وشُبَيْثٌ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعانِ بِنَجْدٍ، ومَوْضِعانِ بَنواحى حَلَبَ.

والحَصَّاءُ: جِبالٌ، وماءٌ لِبَعْضِ بَنى أَبى بَكْرِ بن كِلابٍ.

والحُصُّ، بالضَّمِ: مَوْضِعٌ بِنَواحى حِمْصَ، يُنْسَبُ إِليهِ الخَمْرُ.

وذُو الحَصْحَاصِ: جَبَلٌ مُشْرِفُ عَلَى ذِى طُوىً.

الحَصَّاصَهُ، كسَبَّابَه: قَرْيَهٌ من أَعْمَالِ الكُوفَهِ، قُرْبَ قَصْرِ ابن هُبَيْرَه.

والحُصُوصُ، بالضَّمِّ: بلَدَهٌ قُرْبَ المَصِّيصَه بِثُغُورِ الشَّامِ.

وحَصِيصٌ، بالفَتحِ: بَطْنٌ من عبدِ القَيْسِ.

وحَصيصَهُ بنُ أَسْعدَ: شَاعِرٌ.

الكتاب

اَلْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ (۳) وَضَحَ وانْكَشَفَ بعد خَفَاءٍ، أو ثَبَتَ وتَمَكَّنَ فى القُلُوبِ؛ من حَصْحَصَ البَعيرُ ثَفِنَاته إذا أَلْقَاهَا عَلَى الأَرْضِ عند البُروكِ وحَرَّكَها لِيَتَمَكَّنَ و يَسْتِقرَّ، وقالَ الزَّجاجُ: اشْتِقاقُهُ من الحِصَّهِ أَى بانَتْ حِصَّهُ الحَقِّ من حِصَّهِ البَاطِلِ(۴).

ص:۱۴۳

۱- فى القاموس: فَرَسُ حَزْن بن مِرداس أَو سُرادقه بن مِرداس.

۲- انظر أَسماء خيل العرب لابن الأعرابى: ۶۱:وفيه: الحصّاء فرس حَزْن بن مِرداس كان يُقالُ له:فارِسُ الحَصّاءِ. وذكر البيت المذكور مع بيتين آخرين بعده.

۳- يوسف: ۵۱.

۴- انظر معانى القرآن وبيانه ۳:۲۰.

الأثر

(فَجاءَتْ سَنَهٌ حَصَّتْ كُلَّ شَیْءٍ)(۱) أَی اجْتاحَتهُ واسْتَأصلَته.

(فأَلْقَی اللّهُ فی رَأْسِهَا الحَاصَّه)(۲) هِیَ داءٌ یَحُصُّ شَعَرَ الرَّأسِ، أی یَحْلُقهُ کُلَّهُ فَیَذْهَبُ بِه.

(إذا سَمِعَ الشَّیْطانُ الأذانَ وَلَّی ولَهُ حُصاصٌ)(۳) بالضَّمِّ، و هو شِدَّهُ العَدْوِ وحِدَّتُهُ. وقیلَ: هو الضُّراطُ(۴). وقالَ حَمّادُ: سَأَلْتُ عاصِمَ بنَ أبی النَّجودِ رَاوِی هذا الحَدیثَ: ما الحُصَاصُ؟ قالَ:

إذا صَرَّ بأُذُنَیهِ ومَصَعَ بِذَنَبِهِ وعَدا فَذلِکَ الحُصَاصُ ٥

(لأَنْ أُحَصْحِصُ فی یَدَیَّ جَمْرَتَیْنِ أحَبُّ إلَیَّ مِنْ أنْ أُحَصْحِصَ کَعْبَتَیْنِ)(۵) أی أُحَرِّکُ وأُقَلِّبُ فی یَدیَّ کما یَفْعله اللاّعِبُونَ بالنَّرْدِ. والکَعْبَتانِ: الفُصّانِ اللّذان یُضْرَبُ بِهما.

(حَتَّی حَصْحَصَ فِیها)(۶) أَی اسْتَقَرَّ وتَمَکَّنَ فی فَرْجِها.

المثل

(تَجاوَزْتَ شُبَیْثاً و الأحَصَّ)(۷) هُما مَوْضِعانِ بِنَجْدٍ، فیهما ماءٌ، وأَصْلُ المَثَلِ: إنَّ کُلَیْباً وجَسّاساً وقَوْمَهُما أَصابَتْهُم سَماءٌ، فَمَرُّوا بِنَهْرٍ یُقَالُ لَهُ:

شُبَیْثٌ، فَأرادَ جَسَّاسٌ وقَوْمُهُ النُّزولَ عَلَیهِ، فَمَنَعَهُم کُلَیْبٌ أیْضاً، فَسارُوا حَتَّی نَزَلوا الذَّنائِبَ، و قد نَالَ مِنْهُم العَطَشُ، فَأَغْضَبَ ذلِکَ جَسّاساً، فَجَاءَ ومَعَهُ عَمْرُو ابنُ الحارِثِ بن ذُهَلِ بنِ شَیْبانَ فَقالَ لِکُلَیْبِ: أَطَرَدْتَ أَهْلَنا من المَاءِ حَتَّی کِدْتَ تَقْتُلَهُم، فَقالَ: ما مَنَعْناهُم من مَاءٍ

ص:۱۴۴

۱- النّهایه ۱:۳۹۶، وبتفاوت فی البخاریّ ۲:۳۳، صحیح مسلم ۴:۵۶/۳۳۰۷.

۲- الفائق ۱:۲۸۹، غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۱:۲۱۸، النّهایه ۱:۳۹۶.

۳- الفائق ۱:۲۸۹، غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۱:۲۱۹، النّهایه ۱:۳۹۶.

۴- (۴و۵)) انظر الغریبین ۲:۴۵۵.

۵- الفائق ۱:۲۸۸، غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۱:۲۱۸، النّهایه ۱:۳۹۴.

۶- غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۱:۲۱۸، النّهایه ۱:۳۹۴، وانظر الفائق ۱:۲۸۸.

۷- المستقصی ۲:۱۹/۶۵.

إلَّا ونَحْنُ لَهُ شَاغِلونَ، فَقالَ جَسّاسٌ:

هذا كفِعْلِك بنَاقهِ خَالَتِى البَسُوس، ثُمَّ عَطَفَ عَلَيهِ وطَعَنَهُ بالرُّمْحِ فَأنْفَذَهُ، فَلَمَّا أَحسَّ بالمَوْتِ قالَ لَهُ أَو لعَمْرو: اسْقِنِى مَاءً، فَقالَ لَهُ: تَجاوَزْتَ شُبَيْثاً و الأَحصَّ، فَسارَتْ مَثَلًا، يُضْرَبُ لِطالِبِ الشَّىْءِ بعدَ فَوْتِهِ. وقَد حَكى هذِهِ القصَّهَ بَعَيْنِها نَابِغَه الجَعْدِىُّ يُخاطِبُ عِقَالَ بنَ خُوَيْلِدٍ وقَد أَجَارَ بَنِى مَعَنٍ وكانُوا قَتَلُوا رَجُلًا من بَنِى جَعْدَهَ:

كُلَيْبٌ لَعَمْرِى كان أَكْثَرَ نَاصِراً وأَيْسرَ جُرْماً مِنْكَ ضُرِّجَ بِالدَّمِ

وقالَ لِجَسَّاسٍ: أَغِثْنى بِشَرْبَهٍ تَفَضَّلْ بِها طَوْلاً عَلَىَّ وأَنْعِمِ

فَقالَ: تَجاوَزْتَ الأَحصَّ وماءَهُ وبَطْنَ شُبَيْثٍ و هو ذُو مُتَرَسَّمِ(١)

(أَفْلَتَ وَلَهُ حُصَاصٌ)(٢) كغُراطٍ زِنَهً ومَعْنىً. وقيلَ: هو شِدَّهُ العَدْوِ.

يُضْرَبُ للجَبَانِ إذا أَفْلَتَ وهَرَبَ، ولِمَنْ نَجا من شِدَّهٍ على خَوْفٍ وفَرَقٍ.

(أَفْلَتَّ وانْحَصَّ الذَّنَبُ)(٣) فى «ف ل ت».

حفص

حَفَصَهُ حَفْصاً، كضَرَبَ: أَلْقاهُ من يَدِهِ وجَمَعَهُ. والاسمُ: الحُفاصَهُ، كسُلافَهٍ.

والحَفْصُ، كفَلْسٍ: وَلَدُ الأَسَدِ و السَّبُعِ..

و -: زَبِيلٌ من أَدَمٍ، كالمِحْفَصِهِ، بالكَسْرِ..

و -: كُبَّهُ الغَزْلِ..

و -: السَّجْفُ حَوْلَ الخَيْمهِ. الجَمْعُ:

أَحْفاصٌ، وحُفُوصٌ.

و بهاءٍ: الضَّبُعُ.

وأَبُو حَفْصٍ: الثَّعْلب، والأَسدُ، وكُنْيَهُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ.

وأُمُّ حَفْصٍ: الطَّفْشِيلُ.

وأُمُّ حَفْصَهَ: الدَّجاجَهُ، والبَطَّهُ والرَّخْمَهُ.

۱- انظر جمهره الأمثال ۱:۲۷۹، والأغانى ۵:۳۳-۳۴، ونهايه الأرب للنّويرىّ ۱۵:۳۰۴.

۲- مجمع الأمثال ۲:۷۰/۲۷۳۲.

۳- مجمع الأمثال ۲:۷۰/۲۷۳۳.

والحَفَصُ، كسَبَبٍ: عَجَمُ النَّبْقِ وما أَشْبَهَهُ كالزُّعْرُورِ.

والحِنْفِصُ - كزِبْرِجٍ: الصَّغيرُ الجِسْمِ الضَّئيلُ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنَّ النُّونَ فيهِ زَائِدَهٌ، و هو من حَفَصْتُ الشَّىْءَ، إذا جَمَعْتُهُ(۱).

وحَنْفَصَ فى عَدْوِهِ: أَبْطَأَ.

وحَفْصُ: ابنُ حَليمَهَ السَّعْديَّه؛ أَخُو النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله مِن الرِّضاعَهِ..

و -: ابنُ السَّائِبِ، وابنُ أَبى العَاصِ، وابنُ المُغيرَهِ؛ صَحابيُّونَ.

وأَمّا ابنُ أبى جَبَلَه فَتابِعيٌّ لا صُحْبَهَ لَهُ، ولا إدرَاكَ، وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ فى جَعْلِهِ صَحَابِيّاً.

حقص

الحَقْصُ، كفَلْسٍ: العَدْوُ الشَّديدُ، يَقولونَ: سَبَقَنى قَبْصاً، وحَقْصاً، وشَدّاً بِمَعْنىً واحِدٍ.

حكص

الحَكيصُ، كحَريصٍ: المَرْمِيُّ بالرّيبَهِ؛ قَالَ:

فَلَنْ تَرَانِى أَبَد حَكِيصَا مَعَ المُرِيبِينَ ولَنْ أَلُوصَا(۲)

حمص

اشاره

حَمَصَ الجُرْحُ حُمُوصاً، كقَعَدَ: سَكَنَ وَرَمُهُ وقَلَّ، كانْحَمَصَ، وحَمَّصَهُ الدَّواءُ تَحْميصاً..

و - الغُلامُ حَمْصاً، كنَصَرَ: تَرَجَّحَ عَلَى الأُرْجُوحَهِ من غَيرِ أَنْ يُرَجِّحَهُ أَحَدٌ..

و - الرَّجُلُ القَذَاهَ بِيَدِهِ: رَفَقَ بِإخْراجِها من العَيْنِ مَسْحاً رُوَيْداً.

وحَمَصَتِ الأُرْجُوحَهُ: سَكَنَتْ فَوْرَتُها.

وحَمَّصَ تَحْميصاً: اصْطَادَ الظِّباءَ نِصْفَ النَّهارِ..

۱- انظر جمهره اللّغه ۲:۱۱۴۲.

٢- الرّجز بلا نسبه فى تهذيب اللّغه ٤:٩١، واللّسان.

و - الحَبَّ: قَلاهُ.

و - الدَّواءُ الجُرْحَ: أَخْرَجَ ما فيهِ.

وتَحَمَّصَ: تَقَبَّضَ.

واللَّحْمُ: جَفَّ وانْضَمَّ.

وانْحَمَصَ: انْقَبَضَ وتَضاءَلَ.

وانْحَمَصَتِ النّاقَةُ: نَحُفَتْ بعد بَدَانَةٍ..

و - الجَرَادَةُ: احْمَرَّتْ من أَكْلِ القَرَاظِ، و إذا ذَهَبَ عِظَمُها وضِخَمُهَا قيلَ: انْحَمَصَتْ.

واحْتَمَصَ: سَرَقَ.

والأَحْمَصُ: اللِّصُّ الَّذى يَسْرُقُ الحَمائِصَ جَمْعُ حَميصَةٍ: و هى الشّاةُ المَسْروقَةُ، كالمَحْمُوصَةِ: و هى الحَريسَةُ.

وامْرَأَةٌ مِحْمَاصٌ، كمِسْمَارٍ: لِصَّةٌ حاذِقَةٌ.

والحِمَّصُ - بِكَسْرِ الحاءِ وتَشْديدِ الميمِ واخْتِيارُ البَصْريون فَتْحَها و الكُوفيُونَ كَسْرَها: حَبٌّ مَعْروفٌ، واحِدَتُهُ: بِهاءٍ.

والحَمَصِيصُ، بفَتْحَتَيْنِ: بَقْلَةٌ دُونَ الحُمّاضِ فى الحُمُوضَهِ طَيِّبَهُ الطَّعْمِ من أَحْرَارِ البُقولِ، تَنْبُتُ فى رَمْلٍ عالجٍ؛ قالَ الأَزْهرىُّ: وسَمِعْتُهُم يُشَدِّدونَ الميمَ منها(١).

وحِمْصُ، كعِهْن: بَلْدَةٌ مَشْهورةٌ قَديمَةٌ بِالشَّام - تُذَكَّرُ وتُؤنَّثُ - و هىَ بينَ دِمَشْقَ وحَلَبَ، على نِصْفِ الطَّريقِ، وسُمِّيَتْ بحِمْصِ بنِ مَهْرٍ من العَمالِيقِ، و هو أَخو حَلَبَ، وبهِ سُمِّيَتْ حَلَبُ.

وقِيلَ: هِىَ من بِنَاءِ اليُونانِيِّينَ..

و -: بَلَدٌ بالأَندلُسِ، و هو مَدينَهُ إشْبيلِيَّهَ، سَكَنَها جُنْدُ من جُنْدِ حِمْصَ الشّامِ فَسُمِّىَ بهم.

وكَكَتِفٍ: قَرْيَهٌ قُرْبَ خَلْخَال فى طَرَفِ آذربِيجَانَ.

و دارُ الحِمِّصِ، بكَسْرَتَيْنِ وتَشديدِ المِيمِ: بِمِصْرَ، مِنْهَا: إبراهيمُ بنُ حَجّاجِ بن مُنيرِ المِصْرىُّ الحِمِّصىُّ، وعَمُهُ عَبْدُ اللّهِ بنُ

١- انظر تهذيب اللّغه ۴: ٢٧٠.

مُنيرٍ، لِسُكْناهُما بها، وهُما من الرُّواهِ.

ومُحْمُودُ بنُ عَلِيٍّ الرَّازىُّ الحُمُّصىُّ، بضَمَّتَيْنِ وتَشْديدِ المِيمِ: مُتَكَلِّم من شُيوخِ الفَخْرِ الرَّازىُّ.

وعلىُّ بنُ عَمْروِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرَّانىُّ يُعْرَفُ بابْنِ حِمَّصَه واحَدَهُ الحِمَّصِ، من رُواهِ المِصْريّينَ.

وحِمْصَانَهُ، كسِرْحَانَه: لَقَبُ كَعْبِ بنِ الأسْعَدِ بن جَذِيْمَه، أحَدُ بَنى عِجلِ بنِ لُجَيْمٍ، ويُقالُ لِبَنيهِ: بَنُو حِمْصَانَ؛ قَالَ التَّكَلَّامُ الضُّبَعِىُّ:

قُبْحاً لِقَوْمِ بَنُو حِمْصَانَ سَادَتُهُم

(۱)

الأثر

فى حَديثِ ذِى الثّديهِ المَقْتُولِ بالنَّهْرَوانِ: (إنَّهُ كانَتْ لَهُ ثُدَيَّهٌ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَهِ، إذا مُدَّتْ امْتَدَّتْ وإذا تُرِكَتْ تَحَمصَتْ) أى تَقَّبَضَتْ واجْتَمَعَتْ، من تَحَمَّصَ اللَّحْمُ، اذا جَفَّ وانضَمَّ.

حنبص

الحَنْبَصَهُ: الرَّوَغَانُ فى الحَرْبِ.

والحَنْبَصُ، كعَنْبَرٍ: ابنُ حُصَيْنِ بن عَمْروِ بنِ الضِّبابِ بنِ كِلابٍ.

وأَبُو الحِنْبِصِ، كحِنْدِسٍ: الثَّعْلَبُ، وأُنْثاه: أُمُّ حِنْبِصٍ.

حنقص

الحَنْقَصُ: فى «ح ف ص».

حوص

اشاره

حاصَ حَوْصاً، وحِيَاصاً: نَفَرَ وزايَلَ المَكانَ الَّذى كانَ فيهِ، لُغَهُ فى حَاصَ يَحِيصُ، وضَيَّقَ بين الشَّيْئَيْنِ، كقَالَ(۲) حوصاً، وحِيَاصَهً ومنهُ: حَاصَ الثَّوْبَ:

خَاطَهُ خِيَاطَهً مُتَباعِدَهً أَو مُطْلَقاً..

و - عَيْنُ الصَّقْرِ: خَاطَ جِفْنَيْها..

۱- انظر نسب معد و الیمن الکبیر: ۱۲۰، وعجزه:فاعْتَبِّر الأَرضَ بالأَسمَاءِ أَو مَاری

۲- فی «ض»: فقال بدل: کقال.

و – السِّقاءَ: شَدَّ ما وَهِيَ منهُ بِعُودَيْنِ يُدْخِلُهُما فيهِ و يَشُدُّهُما بِخَيْطٍ دُونَ أَنْ يَخْرُزَهُ. وحُكِيَ أَنَّ أَعْرابيّاً قالَ لِزَوْجِهِ:

اخْرُزِى دَلْوِى، فَقالَتْ: أَنَا عَنهَا الآنَ فى شُغْلٍ، فَغَضِبَ الأَعْرَابىُّ، فَقَالَ لأُمِّها:

ابْنَتُكِ طالِقٌ ثَلاثاً إنْ لَمْ تُخْرِزْ دَلْوِى ؟ ونَهَضَ لِما أَرادَ. وتَشاغَلَتْ زَوجُهُ عن خَرْزِها، فَلَمَّا رَأتْهُ قد أَقْبَلَ أَخَذَتْ الدَّلْوَ وجَعَلَتْ تَحُوصَهَا، فَقالَ الأَعْرابىُّ مُسْتَثْنياً من يَمينِهِ: أَو تَحُوصِيهَا.

وكُلَّ شَىْءٍ جَمَعْتَ بَيْن شِقَّيْهِ: فَقَدْ حِصْتَهُ.

و الحِواصُ، بالكَسْرِ: العُودُ الَّذى يُحاصُ بِهِ، أَى يُخاطُ.

والحِياصَةُ، كخِيارَةٍ: سَيْرٌ طَويلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزامُ الدّابَّهِ، والأَصْلُ: حِواصَه قُلِبَتْ وَاوُها ياءً، لِكَسْرَهِ ما قَبْلِها.

وحَوِصَتْ عَيْنُهُ حَوَصاً، كعَوِرَتْ عَوَراً:

ضاقَ مُؤْخِرُهَا، كأَنَّما حِيصَ جانِبٌ منها، فِهِىَ حَوْصاءُ.

ورَجُلٌ أَحْوَصُ: ضَيِّقُ العَيْنَيْنِ، أَو ضَيِّقُ إحِداهُمَا دُونَ الأُخْرَى، وهِىَ حَوْصَاءُ، وهُمْ وهُنَّ حُوصٌ – كسُودٍ – فَإِنْ جَعَلْتَ الأَحْوَصَ اسْماً جَمَعْتَهُ عَلَى أَحَاوِصٍ أَيضاً.

واحْتَاصَ: نَظَرَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِه.

و هو يُحاوِصُهُ: يَنْظُرُ إليهِ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ و يُخْفى ذلِكَ.

ومن المجاز

حَاصَ الكَرَى عَيْنَيْهِ.

وبِئْرٌ حَوْصاءُ: ضَيِّقَةٌ.

ونَاقَةٌ حائِصٌ، وحَيْصاءُ، ومِحْياصٌ، ومُحْتاصَةٌ: ضَيِّقَهُ الحَيَاءِ، لا يَجوزُ فيها قَضيبُ الفَحْلِ، كأَنَّ بِها رَتَقاً، وقَدِ احْتاصَتْ هِىَ، واحْتاصَتْ رَحِمُها، ولا تَقُلْ: حَاصَتْ فيهما.

وامْرَأةٌ حَيْصاءُ: ضَيِّقَهُ الفَرْجِ.

و بَطْنٌ مُحْتاصٌ: ضَامِرٌ كَأَنَّ صِفَاقَهُ لاصِقٌ بصُلْبِهِ.

وحاصَ حَوْلَهُ حَوْصاً: حامَ.

واحْتاصَ احْتِيَاصاً: حَذِرَ، وتَحَفَّظَ.

وفى حَلْقِهِ حَوْصٌ - كقَوْسٍ - أَى حُرْقَةٌ.

ولأطْعَنَنَّ فی حَوْصِکَ، أَی لأَکیدَنَّکَ، ولأجْهَدَنَّ فی هَلاکِکَ.

ولَأطْعَنَنَّ فی حَوْصِهِم، أَی لأُفْسُدَنَّ ما أَصْلَحُوا.

وما طَعَنْتَ فی حَوْصِهَا، أَی لَمْ تُصِبْ فی جَوابِهَا.

وطَعَنَ فی حَوْصٍ لیسَ منهُ فی شَیْءٍ:

إذا مَارَسَ ما لا یُحْسِنُهُ، وتَکَلَّمَ فیما لا یَعْنیهِ.

وکُنْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ فی حَوْصِ النَّاسِ أَطْمَعُ فی خَیْرِهِم، أَی قَبْلَ أَنْ أَبْطُنَ أَمْرَهُم وأَخْبُرَهُم.

وحَوْصَاءُ: مَوْضعٌ بَینَ وَادِی القُرَی وتَبُوک، نَزَلَهُ رَسُولُ اللّٰه صلی الله علیه و آله حینَ سَارَ إلَی تَبُوک، وقالَ ابنُ إسْحاقٍ: هو بالضّادِ المُعْجمهِ(۱).

والأَحْوَصُ: لَقَبُ عبدِ اللّٰهِ بن مُحَمَّدٍ الشّاعرُ المَشْهورُ، لحَوَصٍ کانَ فی الأَحْوَصُ، وکانَ فی عَیْنَیْهِ.

والأَحْوَصَانِ: رَبیعَهُ بنُ جَعْفَرِ بنِ کِلابٍ و هو الأحْوَصُ، وکانَ أرْمَصُ العَیْنَیْنِ، ووَلَدُهُ عَمْرُو بنُ الأَحْوَصِ، وکانَ قد رَأسَ، وقُتِلَ یَوْمَ نَجبٍ(۲).

والأَحَاوِصُ: مَنْ وَلَدَهُ الأَحْوَصُ المَذْکورُ، منهم: عَوْفُ بنُ الأَحْوَصِ، وعَمْرُو بنُ الأَحْوَصِ، وشُرَیْحُ بنُ الأَحْوَصِ، ورَبیعَهُ بنُ الأَحْوَصِ، و إیَّاهُم عَنَی الأَعْشَی بقَوْلِهِ یُخاطِبُ عَبْدَ عَمْروِ بنِ شُرَیْحِ الأَحْوَصِ:

أَتَانِی وَعِیدُ الحُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَیا عَبْدَ عَمرٍو لَوْ نَهَیْتَ الأَحَاوِصَا(۳)

والأَحَاوِصُ فی قَوْلِ إمْرِئ القَیْسِ:

کفَا ثَوْرِ مَلْکٍ زَخْرَفَتْهُ الأَحَاوِصُ(۴)

النَّقّاشونَ، لأَنَّهُم یُضَیِّقُونَ عُیُونَهُم عندَ تَدْقیقِ النَّقْشِ.

وحُوَیْصَهُ، ومُحَیْصَهُ، کجُهَیْنَهَ فِیهِمَا:

ص:۱۵۰

۱- انظر معجم البلدان ۳۱۹:۲، والتّاج.

۲- المعروف: یوم ذی نَجَب، انظر مجمع الأمثال ۳۶۴:۲ و ۴۳۴.

۳- دیوانه «تحقیق کامل سلیمان»: ۱۰۱.

۴- الشّطر فی المحیط فی اللّغه ۳:۱۵۹، ولم نجده فی دیوانه.

إبْنا مَسْعُودِ بنِ كَعْبِ بن عَامِرٍ الأنْصَارِيّانِ، صَحابِيّانِ، و يُقالُ: بِكَسْرِ اليَاءِ وتَشْديدِها فيهما(١) ، لا بِتَشْديدِ الصَّادِ، وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ: عَلَى أَنَّهُ لَوْ صَحَّ، ولا يَصُحُّ، لَكانَ ذِكْرُهُ هُنَا غَلَطاً أيضاً إذْ كانَ يَجِبُ ذِكْرُهُ في «ح ص ص» لأَنَّهُ تَصْغيرُ حِصَّه حِينَئِذٍ.

الأثر

(حُصْهُ)(٢) أَى خِطْ كِفَافَهُ.

(أَفَلا أَحُوصَهُ لَكَ؟)(٣) أَى أُخيطُ كِفافَهُ؟

المثل

(إنَّ دَواءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ)(٤) أَى تُخيطَهُ. يُضْرَبُ فى رَتْقِ الفُتوقِ و إطْفاءِ النَّائِرَه.

حيص

اشاره

حاصَ عنهُ - كباعَ - حَيْصاً، وحُيُوصاً وحَيَصاناً، ومَحِيصاً، ومَحَاصاً: حَادَ، وعَدَلَ، وراغَ بِنُفورٍ..

و - عنِ المَكانِ: زايَلَهُ، كانْحاصَ، و هو يَحيصُ عنهُ، و يُحايِصَهُ بِمَعْنىً.

والمُفاعَلَهُ للمُبالَغَه.

وما عنهُ مَحيصٌ، ومَحاصٌ، أى مَحيدٌ ومَهْرَبٌ، و يُقالُ للأَوليَاءِ: حَاصُوا عن العَدُوِّ، وللأَعْدَاءِ: انْهَزَمُوا.

وأَحاصَهُ إلى كَذَا: أَلْجَأَهُ.

وحَايَصَهُ: راوَغَهُ.

ودابَّهٌ حَيوصٌ، كغَيُورٍ: نَفُورٌ.

ونَاقَةٌ حَيْصَاءُ: ضَيِّقَةُ الحَيَاءِ، ومِحْيَاصُ: ضَيِّقَةُ المَلاقِي.

وحَيْص بَيْص: فى «ب ى ص».

الكِتاب

وَ لاٰ يَجِدُونَ عَنْهٰا مَحِيصاً (۵) أی مَحِيداً ومَعْدَلاً، و هو اْسمُ مَكانٍ كالمَبيتِ،

ص:۱۵۱

۱- انظر تهذيب الأسماء ۱:۱۷۱/۱۳۸.

۲- الفائق ۱:۳۳۵، غريب الحديث لابن الجوزیّ ۱:۲۵۳، النّهايه ۱:۴۶۱.

۳- انظر كشف الغمّه ۱:۱۶۵.

۴- مجمع الأمثال ۱:۱۰/۹.

۵- النّساء: ۱۲۱.

أو مَصْـدرٌ ميميٌّ كالمَغيب. و «عَنْهَا» لا يَتَعَلَّقُ بِ «يَجِـدُونَ» لَعَـدَمِ تَعْـدِيتِهِ بِ «عَنْ» ولا بِ «مَحِيصاً» لأَنَّهُ إنْ كانَ اسمُ مَكانٍ فهو لا يَعْمَلُ، لإلْحاقِهِ بالجَوامِدِ، و إنْ كانَ مَصْدَراً فَمَعْمولُهُ لا يَتَقَدَّمُ عليهِ فهو ظَرْفٌ مُسْـتَقِرٌّ كانَ صِفَةً لِ «مَحِيصاً»، فَلَمَّا قُدِّمَ عَلَيهِ انْتَصَبَ عَلَى الحَالِ، إلَّا أَنَّ بَعْضَهُم جَوَّزَ تَقَدُّمَ مَعْمولِ المَصْدَرِ عَلَيهِ إذا كانَ ظَرْفاً أو جاراً ومَجْرُوراً، لِكَثْرَتِهمَا فى الكَلامِ، وعَلَيهِ فهو ظَرْفٌ لَغْوٍ مُتَعَلِّقٌ بِ «مَحيصاً» عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ.

الأثر

(فَحاصَ المُسْلِمونَ حَيْصَةً)(١) ورُوِىَ:

«فَجاضَ» بالجِيمِ و الضَّادِ المُعْجَمهِ(٢)، وكِلاهما بِمَعْنَى انْهَزَمَ وانْحَرَفَ.

ومنهُ حَديثُ أَبِى مُوسَى: (إنَّ هَذِهِ لَحَيْصَةٌ مِن حَيْصَاتِ الفِتَنِ)(٣) أَى رَوْغَةٌ منها عَدَلَتْ إلَيْنا.

(هُوَ المَوْتُ نُحَايِصُهُ ولا بُدَّ مِنْهُ)(۴) أَى نَحْرِصُ عَلَى أَنْ نَحيصَ منهُ، ولَمّا كانَتِ المُغالَبه تَقْتَضِى المُبالَغَهَ أَخْرَجَهُ عَلَى هـذِهِ الزِّنَهِ، وليْسَ المُرادُ: إنَّ كُلَّ واحِدٍ من المَوْتِ و الرَّجُلِ يَحِيصُ عن صاحِبِهِ.

فَصْلُ الخَاءِ

خبص

خَبَصَ الشَّىْءَ بـالشَّىْءِ خَبْصـاً، كضَـرَبَ: خَلَطَهُ، ومنهُ: الخَبِيصُ للمَعْمولِ من التَّمْرِ و الأَقِطِ و السَّمْنِ، و هو أَشْـهَرُ ما يَكونُ بالعِراقِ، قالَ الفَرَزْدَقُ:

١- الفائق ١:٣۴٣، غريب الحديث لابن الجوزىّ ١:٢۵۶، النّهايه ١:۴۶٨.
٢- انظر غريب الحديث للخطّابى ١:٣٣١، الفائق ١:٢۵٠.
٣- غريب الحديث لابن سلّام ٢:٣٢١، الفائق ١:٣۴٣، والنّهايه ١:۴۶٨، وفيه: أَنّ هذه الفتنه لحيصه...
۴- الفائق ١:٣۴۴، غريب الحديث لابن الجوزىّ ١:٢۵٧، النّهايه ١:۴۶٨.

تَفتَّق بالعِرَاقِ أَبُو المُثَنَّى وعَلَّم قَوْمَهُ أَكْلَ الخَبيصِ(١)

الجَمْعُ: أَخْبِصَه، كرَغيفٍ وأَرْغِفَهٍ.

وخَبَصَ خَبْصاً، كضَرَبَ: عَمِلَهُ، كخَبَّصَ تَخْبيصاً.

واخْتَبَصَ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِيصاً.

ورَجُلٌ خَبِصٌ، ككَتِفٍ: يُحِبُّ الخَبيصَ.

والمِخْبَصَهُ، بالكَسْرِ: مِلْعَقَهُ يُقَلَّبُ بِها الخَبِيصُ فى الطِّنْجيرِ.

وخَبيصُ: بَلَدٌ بِكِرْمانَ، منها: الخَبيصىُّ شارحُ الكافِيهِ.

وأَبُو خَبيصٍ: نَهْرٌ بالبَصْرَهِ.

خربص

خَرْبَصَ الأَشياءَ خَرْبَصَهً: مَيَّزَ بَعْضَهَا من بَعْضٍ..

و - المَالُ كُلُّهُ: رَتَعَ فى الرِّعيِ، وأَلَحَّ فى الأَكْلِ..

و - القَوْمُ المالَ: أَخَذُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ.

والمُخَرْبِصُ، كمُعَرْبِدٍ: الرَّجُلُ الحَسّابَهُ، والمُسِفُّ للأشيَاءِ المُدْقِعُ فِيهَا.

وامرَأَهٌ خَرْبَصَهٌ: شَابَّهٌ تارَّهٌ.

والخَرْبَصِيصُ: المَهْزُولُ، والصَّغيرُ من الجِمَالِ..

و -: هَنَهٌ تَرَاهَا فى الرَّمْلِ لهَا بَصيصٌ كَأَنَّها عينُ الجَرادهِ(٢).

و -: نَباتٌ لَهُ حَبٌّ يُؤْكَلُ، واحِدَتُهُ بِهاءٍ..

و -: البُرَايَهُ..

و -: القُرْطُ..

و -: الحَبَّهُ من الحُلِيِّ؛ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

جَعَلَتْ فی أَخْرَاصِهَا خَرْبَصِیصاً مِن جمَانٍ فَزانَ وَجْهاً جَمِیلا(۳)

ص:۱۵۳

۱- دیوان الفرزدق ۱:۳۸۹، وفیه: تَفَیْهَق بدل:تَفَتَّق.

۲- ومنه: «إنَّ نعیم الدُّنیا أَقلُّ وأصغر عند اللّه من خربصیصه» انظر الفائق ۱:۳۶۳.

۳- العین ۴:۳۳۰، شمس العلوم ۳:۱۷۶۸، وبلا نسبه فی المقاییس ۲:۲۵۱، وفی الجمیع: قد زان بدل: فزان.

وما فى الوِعَاءِ، والسِّقَاءِ، والنَّهْرِ، والبِئْرِ خَرْبَصيصَةٌ، أَى شَىْءٌ.

وما عَلَيهِ خَرْبَصيصَةٌ، أَى شَىْءٌ من اللِّباسِ.

وما عَلَيهَا خَرْبَصيصَةٌ، أَى شَىْءٌ من الحُلْىِّ(١). قالَ اليَزيدىُّ وغيرُهُ: خَرْبصيصَةُ بالخَاءِ و الحَاءِ جَميعاً.

خرص

اشاره

خَرَصَ خَرْصاً، كنَصَرَ: قَطَعَ، وحَدَسَ، وتَظَنَّى فِيمَا لا يَسْتَيْقِنُ، ومنهُ: خَرَصَ النَّخْلَ و الكَرْمَ، إذا حَزَرَ ما عَلَيهِ من الرُّطَبِ تَمْراً، ومن العِنَبِ زَبيباً، وكُلُّ حَزْرٍ فى عَدَدٍ أَو كَيْلٍ فهو خَرْصٌ، و هو خَارِصٌ، وخَرَّاصٌ، وهُمْ خُرَّاصٌ، وخَرَّاصُونَ.

والخِرْصُ، كعِهْنٍ: الَمخْرُوصُ، تَقولُ:

كَمْ خِرْصُ أَرْضِكَ؟ أَى ما خرصَ فيها..

و -: الجَمَلُ القَوىُّ الضَّلِيعُ..

و -: الدُّبُّ؛ كأَنَّهُ مُعَرَّبُ «خِرْسٍ»..

و -: الزَّبيلُ.

وكقُفْلٍ: الجِرَابُ، واخْتَرَصَ: جَعَلَ فيه ما أَرَادَ..

و -: الحَلْقَةُ الصَّغِيرَةُ من الحُلْىِّ كحَلْقَهِ القُرْطِ، أَو هو القُرْطُ بِحَبَّهٍ فى حَلْقَهٍ، و يُثَلَّثُ..

و -: الدِّرْعُ..

و -: العُودُ، والعُودُ الهُنْدىُّ الَّذى يُتَبَخَّرُ به..

و -: عُوَيدٌ مُحَدَّهُ الرَّأسِ يُغْرَزُ فى عَقْدِ السِّقاءِ..

و -: القَنَاهُ..

و -: الجَريدَهُ من النَّخلِ..

و -: كُلُّ قَضيبٍ وغُصْنٍ من شَجَرَهٍ.

و – من الرِّماحِ: ما يُتَّخَذُ من خَشَبٍ مَنْحُوتٍ. الجَمْعُ: خِرْصانٌ.

وبهَاءٍ: الرُّخْصَهُ، كالفُرْصَهِ و الرُّفْصَه..

و -: الشِّرْبُ من المَاءِ، تَقولُ: أَعْطِنى

ص:۱۵۴

۱- ومنه: «مَن تحلّى ذهباً أو حلَّى ولده مثل خَرْبَصِيصه...» انظر النّهايه ۲:۱۹.

خُرْصَتی من المَاءِ، أَی شِرْبی..

و -: طَعَامُ النُّفَسَاءِ، لُغَهٌ فی الخُرْسَهِ.

والخُرْصُ، مُثَلَّثَهً: السِّنَانُ - كالخَريصِ والِمخْرَصُ بالكَسْرِ - وما عَلا الجُبَّهَ منهُ أَو الحَلْقَهُ تُطِيفُ بأَسْفَلِهِ..

و -: الرُّمْحُ نَفْسُهُ، أَو القَصِيرُ اللَّطيفُ منه، كالِمخْرَصِ بالكَسْرِ..

و -: ما دَقَّ من القَنَا وقَصُرَ.

وكصُرَدٍ: عُودٌ يُشْتَارُ بِهِ العَسَلُ - و يُضَمُّ ثانيهِ و يُسَكَّنُ مع ضَمِّ أَوَّلِهِ وكَسْرِهِ - الجَمعُ: أَخْراصٌ.

والخَرِيصُ، كقَمِيصٍ: جَزيرَهُ البَحْرِ..

و -: جانِبُ النَّهْرِ..

و -: الماءُ المُسْتَنْقَعُ فی أُصُولِ نَخْلٍ أَو شَجَرٍ..

و -: الخَليجُ من البَحْرِ..

و -: حَوْضٌ واسِعٌ يَنْبَثِقُ فيهِ المَـاءِ من نَهْرٍ ثُمَّ يَعُودُ إِلَی النَّهْرِ و هو مُمْتَلیءٌ، أَی ذلِـكَ الحَوْضُ المُسَـمَّی خَرِيصاً، وعِبَارَهُ اللَّيْثِ: ثُمَّ يَعودُ إلی النَّهْرِ والخَريصُ مُمْتَلیءٌ(١). فَتَوَهَّم الفَيْروزآباديُّ إِنَّ كُلَّ مُمْتَلیءٍ يُسَمَّی خَريصاً. فَقالَ:

والخَريصُ: المُمْتَلیءُ، و هو غَلَطٌ قَبيحٌ فَاحْذَرَهُ.

و يُقالُ: افْتَرَقَ النَّهْرُ عَلَی أَرْبَعَهٍ وعِشْرينَ خَرِيصاً، أَی نَاحِيَهً منهُ.

ومَاءٌ خَرِيصٌ، أَی بارِدٌ.

وخَرِصَ خَرَصاً، كتَعِبَ تَعَباً: أَصَابَهُ الجُوعُ و البَرْدَ، فهو خَارِصٌ، وخَرِصٌ - ككَتِفٍ - وهِیَ إِبِلٌ خَرِصَهٌ وخَرِصَاتٌ، ولا تَقُلْ لِلرَّجُلِ وغَيْرِهِ: خارِصٌ وخَرِصٌ حتَّی يَجْتَمِعَ عَلَيه الجُوعُ و البَرْدُ معَاً دونَ أَحدِهما وإلَّا فهو خَصِرٌ أَو جائِعٌ.

وخَرَصَ المَالَ خِراصَهً، ككَتَبَ:

أَصْلَحَهُ. ومنهُ: الُمخْتَرِصُ: للخَيَّاطِ.

والخِرْصِيَانُ، بالكَسْرِ: جِلْدَهٌ حَمْراءُ لاصِقَهٌ بِحِجابِ البَطْنِ، أَو هو الجِلْدُ الثّالِثُ من جَلدِ البَطْنِ. الجَمْعُ: خِرْصِيَانَاتٌ.

ص:١٥۵

١- انظر العين ٤:١٨٣.

من المجاز

خَرَص خَرْصاً، كنَصَرَ: كَذَبَ.

و هو من الخَرَّاصينَ: الكَذَّابينَ.

واخْترَص القَوْلَ، واخْترَصَهُ: اخْتَلَقَهُ وافْتَعَلَه.

وتَخرَّص عَلَيهِ: افْتَرَى.

وقَالَ ذَلكَ تَخرُّصاً، أَى كَذباً وافْتِرَاءً.

وما يَمْلِكُ خُرْصاً - بالضَّمِّ و يُكْسَرُ - أَى شَيْئاً.

وخَارَصَهُ(١) خِرَاصاً، ومُخارَصَةً:

عَارَضَهُ(٢) و بَادَلَهُ.

والخِرْصانُ، كسِرْحَان: قَريَهُ بالبَحْرَيْنِ، سُمِّيَت لبَيْع الرِّمَاحِ بهَا.

وذُو الخِرْصَيْنِ: سَيْفُ قَيسِ بنِ الخَطِيمِ الأَوْسىُّ الشَّاعِرُ المَشْهُور.

الكتاب

إِنْ هُمْ إِلاّ يَخْرُصُونَ (٣) يَكْذِبُونَ عَلَى اللّهِ فيما يُنْسِبونَهُ إليهِ من عَقائِدِهم الفَاسِدَهِ وآرائِهم البَاطِلَه، أَو لا يَقولُونَ عن عِلْمٍ، ولكِنْ عن حَزْرٍ وتَخْمينٍ.

قُتِلَ الْخَرّاصُونَ (٤) دُعاءٌ عَلَيْهِم، ولا يُرادُ بِه القَتْلُ بِعَيْنِه، بَلِ اللَّعْنُ، أَو ما يُوجِبُ الهَلاكَ بأَيِّ وَجْهٍ كانَ، و قد لا يُرادُ إلّا تَقْبيحُ حالِ المَدْعُوِّ عَلَيه، كقَوْلِهِ تَعالَى: قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ (٥) والخَرَّاصُونَ: الكَذّابونَ المُقَدِّرونَ ما لا صِحَّةَ لَهُ، وهُمْ أَصحَابُ القَوْلِ المُخْتَلِفِ، كأَنَّهُ قيلَ: قُتِلَ هؤلاءِ الخَرّاصونَ، أَو أَعَمُّ فَيَشْمِلُهُم شُمُولاً أَوَّلِيّاً، وعن ابْنِ عَبّاسٍ: مَعْناهُ لُعِنَ المُرْتابُونَ(٦).

الأثر

(كُنْتُ خَرِصاً)(٧) ككَتِفٍ، أَى أَصَابَنى الجُوعُ و البَرْدُ.

ص:١٥٦

١- وفى التّاج: الصّواب خَاوصه.

٢- كذا فى النّسخ وفى القاموس: عاوضه.

٣- الزّخرف: ٢٠.

۴- الذّاريات: ١٠.

۵- عبس: ١٧.

۶- انظر تفسير مجمع البيان ۵:١۵٣.

٧- انظر النّهايه ٢:٣٢، اللّسان.

خرمص

اخْرَمَّصَ الرَّجُلُ: سَكَتَ.

خرنص

الخِرْنَوْصُ، كفِرْدَوْسٍ: لُغَةٌ فی الخِنَّوْصِ؛ و هو وَلَدُ الخِنْزِيرِ، والصَّغيرُ من كُلِّ شَيْءٍ.

خصص

اشاره

خَصَّ الشَّيْءَ خُصُوصاً، كمَرَّ: خِلافُ عَمَّ، فهو خَاصٌّ.

و خَصَّهُ بِكَذا خَصّاً، وخَصُوصاً، وخُصُوصَهً، بالفَتْحِ و الضَّمِّ، والفَتْحُ أَفْصَحُ(۱): جعَلَهُ دونَ غيْرِه، كاخْتَصَّهُ بِهِ، وخَصَّصَهُ بهِ تَخْصيصاً مُبالَغَهٌ، فَاخْتَصَّ هو بِهِ.

وتَخَصَّصَ بهِ، أَی انْفَرَدَ. قالُوا:

والأَصْلُ فی لَفْظِ الخُصوصِ وما يَتَفَرَّعُ منهُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ بإِدْخالِ البَاءِ عَلَى المَقْصُورِ عَلَيهِ، أَی ما لَهُ الخاصَّه، فيُقالُ: خَصَّ المالَ بزَيْدٍ، أَی هو لَهُ دونَ غَيْرِهِ، لكِنَّ الشَّائعَ فی الاسْتِعْمالِ إِدْخالُها عَلَى المَقْصورِ - أَعْنى الخاصَّهَ - كما قَالَ تَعالَى: يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ (۲).

ولهُ بِهِ خُصُوصٌ، وخُصُوصِيَّهٌ، وخُصِّيَّهٌ كحُرِّيَّهٍ، وتَخِصَّهٌ كتَحِلَّهٍ، وخِصِّيصَی كخِثِّيثَی، وخُصَيْصَاءُ - كغُبَيْرَاءَ - إذا كانَ مُنْفَرِداً بشَأْنِهِ أَو بأَمْرٍ من أُمُورِهِ لا يُشْرِكُهُ فيهِ غَيْرُهُ، و هو خَاصٌّ بِهِ، ومُخَصٌّ بِهِ، و هو خَاصَّتِی، وهُمْ خَاصَّتی، وخَوَاصِّی، وخِصَّانی، كخِلَّانی.

واخْتَصَصْتُهُ لِنَفْسی: تَفَرَّدْتُ بِهِ وجَعَلْتُهُ خَاصّاً لِی.

واسْتَخْصَصْتُهُ: اسْتَخْلَصْتُهُ.

والخَاصَّهُ: خِلافُ العامَّهِ، كالخَاصِّ، وتَصْغيرُها: خُوَيْصَّهٌ.

ص:۱۵۷

۱- انظر الصّحاح.

۲- البقره: ۱۰۵، آل عمران: ۷۴.

والخَصَاصُ، كغَمَامٍ: شِبْهُ كُوَّةٍ تَكونُ فى قُبَّةٍ أَو نَحْوِها إذا كانَ وَاسِعاً قَدْرَ الوَجْهِ. الجمعُ: أَخِصَّةٌ..

و - من المُنْخُلِ ونَحْوِهِ: خُروقُهُ..

و - من البَيْتِ: ما يَبْقَى بَينَ عِيدَانِهِ من الفُرَجِ و الفُتُوحِ، وفُرَجُ ما بين الأَثافِيِّ، وكُلُّ خَلَلٍ أَو خَرْقٍ يَكونُ فى بَابٍ أَو سَحَابٍ أَو بُرْقعٍ، واحِدَتُهُ بِهاءٍ، يُقالُ: بَدَا القَمَرُ من خصاصهِ الغَيْمِ.

والخُصُّ، بالضَّمِّ: البَيْتُ من القَصَبِ، والبَيْتُ يُسقَّفُ بخَشَبِهِ عَلَى هَيْئَهِ الأَزَجِ، وحَانُوتُ الخَمَّارِ و إنْ لَمْ يَكُنْ من قَصَبٍ.

الجمعُ: أَخْصاصٌ، وخِصاصٌ، وخُصُوصٌ.

ومن المجاز

أَصابَهُ خَصَاصٌ، وخَصَاصَهٌ، وخَصَاصَاءٌ - بفَتْحِهِنَّ - أَى فَقْرٌ وخَلَّهٌ وسُوءُ حَالٍ، لأَنَّ حَالَهَ الفَقيرِ يَتَخَلَّلُهَا نَقْصٌ وحَاجَهٌ.

و قد خَصَّ الرَّجُلُ واخْتَصَّ - كمَلَّ واخْتَلَّ - إذا افْتَقَرَ.

وسَدَدْتُ خَصاصَتَهُ: جَبَرْتُ فَقْرَهُ.

وصَدَرَتِ الإبِلُ وبِهَا خَصاصَهٌ، أَى عَطَشٌ.

وقَامَ عن المَائِدَهِ وبهِ خَصاصَهٌ، إذا لَمْ يَشْبَعْ.

والخُصَاصُ، بالضَّمِّ: ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بعد قِطَافِهِ، و هو النَّبْذُ القَليلُ من العُنَيْقِيدِ هاهُنا وآخَرُ هاهُنا، واحِدَتُهُ بِهاءٍ، وقولُ الفَيْروزآباديِّ: والنَّبيذُ(١) اليَسيرُ، وَهْمٌ أَوْجَبَهُ عَدَمُ فَهْمِهِ لِعبارَهِ الأَزْهَرِىِّ فى التَّهذِيبِ(٢) ، فَاحْذَرْهُ!

وخَصَّصَ الغُلامُ تَخْصيصاً، إذا أَخَذَ قَصَبَهً فَجَعَلَ فيها نَاراً يُلَوِّحُ بِهَا لاعِباً.

والخُصُّ، بالضَّمِّ: الوَرْسُ أَو الزَّعْفرانُ، أَو نَبْتٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ يُشْبِهُ الزَّعْفَرانَ..

و -: قريهٌ قُرْبَ القَادِسيِّهِ طيِّبَهُ الخمْرِ..

و -: بَلَدٌ بالشَّامِ.

و بالكَسْرِ: النَّاقِصُ.

ص:١٥٨

١- فی القاموس: النّبذ الیسیر.

٢- انظر تهذیب اللّغه ۶:۵۵۲.

وأَخَصَّهُ إخْصاصاً: أَزْرَى بِهِ.

وخُصَّى، بالضَّمِّ و القَصْرِ: قَرِيَةٌ كَبِيرَةٌ بِنَوَاحِى بَغدَادَ، قالَ:

خُصَّا بِخُصَّى سَلامِى كُلَّ مَخْمُورِ

(١)

و -: قريةٌ شَرْقىّ المُوصِلِ، أَهْلُهَا جَمَّالُونَ يُسَافِرُونَ إلى خُرَاسَانَ.

والخُصُوص، بالضَّمِّ: موضعٌ قُرْبَ الكُوفهِ، تُنْسَبُ إليها الدِّنَانُ فَيُقالُ: دَنَّ خُصِّيٌّ كدُرّىٍّ على غيرِ قِياسٍ..

و -: قَرْيَهٌ من أَعمَالِ صَعِيدِ مِصْرَ، شَرْقىَّ النِّيلِ، كُلُّ أَهْلِها نَصارَى.

والخَصاصهُ، بالفَتْحِ: بُلَيْدَهٌ بَيْنَ الحِجَازِ وتُهَامَهَ.

والأَخْصَاصُ، جمعُ خُصٍّ: اسْمُ القَرْيَتَيْنِ بالفَيُّوم من أَرض مِصْرَ.

والخَصَّاصُ، كعَبَّاسٍ: لَقَبُ قاسِمٍ، وهارونَ، ومُحَمَّدِ بنِ عَمْروٍ؛ المُحَدِّثينَ، نِسْبَهٌ إلى عَمِلِ الخُصِّ من القَصَبِ.

وهِنْدُ بِنْتُ الخُصِّ و بِنْتُ الخُسِّ، يُقالانِ مَعاً، عن ابْنِ الأَعرَابىِّ(٢).

الكتاب

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشٰاءُ (٣) بِنُبُوَّتِهِ، أَو وَحْيِهِ إليهِ، والبَاءُ داخِلَهٌ عَلَى المَقْصورِ، أى يُؤتى رَحْمَتَهُ مَنْ يَشَاءُ من عِبادِهِ ويَجْعَلَها مَقْصورَهً عَلَيه.

وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَهٌ (۴) فَقْرٌ وحاجَهً، وأَصْلُها:

خَصَاصُ البَيْتِ: و هى فُرَجُهُ.

وَ اتَّقُوا فِتْنَهً لاٰ تُصِيبَنَّ اَلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّهً (۵) والمُرادُ بالفِتْنَهِ:

العَذابَ، أَو افْتِراقَ الكَلِمَهِ، أَو إقْرارَ المُنْكَرِ بَيْنَ أَظْهُرِهم، وجُمْلَهُ «لا تُصِيبَنَّ» إمَّا خَبَرِيّهٌ صِفَهٌ لِ «فِتْنَه» عَلَى القَوْلِ بِجَوازِ دُخولِ نُونِ التَّوْكيدِ فى المَنْفِىِّ

١- الشّطر بلا نسبه فى معجم البلدان ٢:٣٧٤، وعجزه:بين الدّنان طريحاً و المعاصير

٢- انظر التّاج.

٣- البقره: ١٠٥، آل عمران: ٧۴.

۴- الحشر: ٩.

۵- الأنفال: ٢۵.

بِ «لا» والمَعْنَى: لا تُصيبَ بَعْضَكَمْ وهُمْ الظّالِمين حالَ كَوْنِهم خاصَّهً، ولكِنَّها تَعُمُّ الظّالِمين و غَيْرَهُم، لأنَّ النّاسَ إذا تَجاهَروا بالمُنْكَرِ فَمِنَ الفَرْضِ عَلَى مَنْ رَآهُ أنْ يُغَيِّرَهُ، فَإنْ سَكَتَ عليهِ فَكُلُّهُم عاصٍ، هذا بِفِعْلِهِ و هذا بِرِضاهُ، وقَدْ جَعَلَ اللّهُ فى حُكْمِهِ وحِكْمَتِهِ الرّاضِى بمَنْزِلَهِ العَامِلِ، فَانْتَظَمَ فى العُقوبَهِ.

ويَجُوزُ أنْ تَكونَ الجُمْلَه نَهْياً بعد أَمْرٍ، و «مِنْ» للبَيانِ، كَأنَّهُ قيلَ: احْذَرُوا ذَنْباً أو عِقاباً، ثُمَّ قِيلَ: لا تُصيبَنَّكُم تلكَ العُقوبَه خاصَّهً عَلَى ظُلْمِكُم، كأنَّ الفِتْنَهَ نُهِيَتْ عن ذلكَ الإخْتِصاصِ، كقَوْلِهِ: فَلا يَكُنْ فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ (۱).

و يَجُوزُ جَعْلُها مَعَ كَوْنِها نَهْياً صِفَهً للفِتْنَهِ عَلَى تَقْديرِ القَوْل، أى واتَّقُوا فِتْنَهً مَقولاً فِيهَا: لا تُصيبَنَّ، كقَوْلِهِ:

جَاءُوا بمَذْقٍ هَل رَأَيْتَ الذِّئبَ قَط

(۲)

الأثر

(أَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصاصَهَ بَابِهِ)(۳) أى فُرْجَتَهُ، يَعْنى جَعَلَها بِحذاءِ عَيْنِهِ، كأَنَّها لُقْمَهٌ لها، و هى واحِدَهُ الخصَاصِ.

(كانَ يَخِرُّ رِجالٌ مِنْ قامَتِهِمْ فى الصَّلاهِ مِن الخَصاصَهِ)(۴) أى الجُوعُ و الضَّعْفُ، وأَصلُها الفَقْرُ و الحاجَهُ.

(بادِرُوا بالأعْمالَ سِتّاً: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبها، والدَّجّالَ، والدُّخانَ، ودَابَّهَ الأَرْضِ، وخُوَيْصَّهَ أَحدِكُمْ، وأَمْرَ العامَّهِ)(۵) الخُوَيْصَّهُ تَصْغيرُ خاصَّهٍ - بسُكُونِ الياءِ، لأَنَّ يَاءَ التَّصْغير لا تَكونُ إلّا سَاكِنَهً - والمُرادُ بِها: حَادِثَهَ المَوْتِ الَّتى تَخُصُّ المَرْءَ، وصُغِّرَتْ لاسْتِصْغارِها فى جَنْبِ الحَوادِثِ العِظامِ من البَعْثِ والحِسابِ وغيرِ ذلِكَ. والعامَّهُ: القِيامَهُ،

ص:۱۶۰

۱- الأعراف: ۲.

۲- قيل هذا الرّجز للعجّاج كما فى الخزانه للبغدادىّ ۲:۹۵-۹۸، وبلا نسبه فى اللّسان «خ ض ر» و «م ذق» التّاج «خ ض ر» و «م ذق».

۳- انظر سنن النسائىّ ۸:۶۰، النّهايه ۲:۳۷، اللّسان، التّاج.

۴- مسند أحمد ۶:۱۸، البحر الزّخار ۹:۲۰۵ / ۳۷۳۵۰، النّهايه ۲:۳۷.

۵- انظر الفائق ۱:۳۷۵، غريب الحديث لابن الجوزىّ ۱:۲۸۱، النّهايه ۲:۳۷.

لأنّها تَعُمّ الخَلائِق، وتأْنيثُ السِّتّ، لأنّها خُطَطٌ ودَواه.

(ولَكانَ عَلَيْهِ بِخُوَيْصَّتِه)(١) أى ما يَخْتَصُّ بِهِ من شَوَاغِلِ دينيَّهٍ ودُنْيويَّه، أى لَكانَ عَلَيهِ أنْ يَشْتَغِلَ بالأُمُورِ الّتى تَخْتَصُّ بِهِ و يَعودُ عليهِ نَفْعُها، ولا يُضَيِّع وَقْتَهُ باشْتِغالِهِ بأُمورِ النَّاسِ، ومِثْلُهُ: (عَلَيْكَ بِخُوَيْصَّهِ نَفْسِكَ)(٢) والتِّصْغيرُ فيهما للتَّقْريب، لأنَّ ما يَخْتَصُّ بالإنْسَانِ أَقْرَبُ إليهِ من غيره.

(وخُوَيصَّتُكَ أنَسٌ)(٣) أى الَّذى يَخْتَصُّ بِخِدْمَتِك، وصُغِّرَ لِصِغَرِ سِنِّه.

المصطلح

الخُصُوصُ: أَحدِيَّهُ كُلُّ شَيْءٍ بَتَعيُّنِه، فَلِكُلِّ شَيْءٍ وِحْدَهٌ تَخُصُّهُ.

والتَّخْصِيصُ: إخْراجُ البَعْضِ عن الجُمْلَه..

و بِعِبَارَهٍ أُخْرَى: قَصْرُ العَامِّ عَلَى بَعْضٍ منهُ.

والخَاصُّ: كُلُّ لَفْظٍ وُضِعَ لِمَعْنىً مَعْلُومٍ عَلَى الإنْفِرادِ.

والخَاصَّهُ: كُلِيَّهٌ مَقُولَهٌ عَلَى أَفْرَادِ حقيقَهٍ واحِدَهٍ فَقط قَوْلاً عَرَضيّاً، سَوَاءٌ وُجِدَ فى جَميعِ أَفْرَادِها كالكَاتِبِ بالقُوَّهِ بالنِّسْبَهِ إلَى الإنسَانِ، أو فِى بَعْضِ أفرَادِهَا كالكَاتِبِ بالفِعْلِ، بالنِّسْبَهِ إليهِ، وقَوْلُنا: «قَوْلاً عَرَضيّاً» يُخْرِجُ النَّوْعَ والفَصْلَ، لأنَّ قَوْلَهُما عَلَى صَاحِبِهما ذَاتِيٌّ لا عَرَضيٌّ(٤).

الاخْتِصَاصُ النَّاعِتُ: هو التَّعَلُّقُ الخَاصُّ الَّذى يَصِيرُ بِه أَحَدُ المُتَعَلِّقينَ نَاعِتاً للآخَرِ، والآخَرُ مَنْعوتاً بِهِ، والنَّعْتُ حَالٌ و المَنْعُوتُ مَحَلٌّ، كالتَّعَلُّقِ بين لَوْنِ البَيَاضِ و الجِسْمِ، المُقْتَضى لِكونِ البَياضِ نَعْتاً للجِسْمِ، بأَنْ يُقالَ: جِسْمٌ أَبْيَضٌ.

١- انظر الشّفا للقاضى عياض: ١۶.

٢- انظر فتح البارى لابن حجر ٩٣:٢، التّمهيد لابن عبد البرّ ٣١٧:٩.

٣- النّهايه ٣٧:٢، اللّسان، التّاج.

۴- فى التّعريفات للجرجانىّ: ١٢٩: على ما تحتهما بدل: على صاحبهما.

خلبص

الخَلْبَصَهُ: الهَرَبُ و الفِرارُ.

و الخَلَبُوصَ، والخَلَنْبُوصُ، كبرَهُوتٍ وسَقَنْقُورٍ: طَائِرٌ أَصْغَرُ من العُصْفُورِ عَلَى لَوْنِهِ.

خلص

اشاره

خَلَصَ الشَّيْءُ، كقَعَدَ، خُلُوصاً وخَلاصاً: صَفا ممَّا يَشُوبهُ، فهو خالِصٌ.

وخَلَّصَتُهُ تَخْلِيصاً: صَفَّيْتُهُ.

وخُلاصَهُ السَّمْنِ، بالضَّمِّ، وتُكْسَرُ:

ما أُلْقِيَ فيهِ من تَمْرٍ أو سَوِيقٍ فَخَلَصَ بِهِ من الثُّفْلِ.

وأَخْلَصْتُ السَّمْنَ إخْلاصاً: أَخَذْتُ خُلاصَتَهُ.

والخِلاصُ، بالكَسْرِ: ما أَخْلَصَتْهُ النَّارُ من الذَّهَبِ و الفِضَّهِ و الزُّبْدِ، أَى صَفَّتْهُ وجَعَلَتْهُ خَالِصاً..

و -: ما يُلْقَى فى السَّمْنِ من تَمْرٍ وسَوِيقٍ لِتَخْلِيصِهِ..

و -: الثُّفْلُ يَبْقَى فى أَسْفَلِ البُرْمَهِ من السَّمْنِ، كالخُلُوصِ، بالضَّمِّ.

واسْتَخْلَصْتُ الزُّبْدَ من السَّمْنِ:

اسْتَخْرَجْتُهُ.

ومن المجاز

أَخْلَصَ للّهِ إخلاصاً: وَحَّدَهُ تَوْحِيداً، ولَمْ يَقْصُدْ بالعِبَادَهِ سِواهُ..

و – فى الطَّاعَهِ: لَمْ يُراءِ فيها، فهو مُخْلِصٌ(١).

و – اللّهُ العَبْدَ: اصْطَفاهُ واخْتارَهُ، فهو مُخْلَصٌ.

وأَخْلَصَ لَهُ المَوَدَّهَ: أَصْفاهُ إِيَّاها.

وخالَصَهُ الوِدَّ و العِشْرَةَ، وفيها: صَافَاهُ، و قد تَخالَصُوا، و هو خِلْصَی - کخِذْنَی - و هو وهُم خَالِصَتی، وخُلْصَانِی - بالضَّمِّ - یَسْتَوی فیهما المُفْرَدُ و الجَمْعُ.

و هو مِنْ خُلَصائِهِ کرُفَقائِهِ: مِنْ خاصَّتِهِ.

ص:۱۶۲

۱- فی «ض» زیاده: فیها.

واسْتَخْلَصَهُ لِنفْسِهِ: اسْتَخَصَّهُ.

و هذا الشَّىْءُ خالِصَهً لَک، أَى خَاصَّهً.

وخَلَصَ من التَّلَف خُلُوصاً، وخَلاصاً:

سَلُمَ منهُ سَلاَمَهَ الشَّىْءِ الّذى يَصْفُو من الكَدَرِ، کتَخَلَّصَ..

و – من القَوْمِ: اعْتَزَلَهُم..

و – إلَيْهِم، و إلَى حاجَتِهِ: وَصَلَ، وبَلَغَ.

وخَلَّصَهُ اللّهُ تَخْلِيصاً: نَجّاهُ..

و – الضَّبْىُ، والطَّائِرُ من الحُبَالَهِ:

نَجا..

و – الرَّجُلُ الغَزْلَ المُلْتَبِسَ: حَلَّهُ.

وتَخَلَّصْتُ حَقِّى منهُ: أَخَذْتُهُ شَيْئاً بَعدَ شَىْءٍ حَتَّى اسْتَوْفَيْتُهُ..

والزُّبْدُ خِلاصُ اللَّبَنِ – بالکَسْرِ – أَى منهُ يُسْتَخْلَصُ.

والخَلاصُ، کسَحابٍ: مِثْلُ الشَّىْءِ..

و -: أُجْرَهُ الأَجيرِ، وخَلَّصَهُ تَخْليصاً:

أَعْطَاهُ خَلاصَتَهُ.

والخَالِصُ: الأَبْيُضُ من کُلِّ شَىْءٍ.

وثَوْبٌ خَالِصٌ: صَافِى البَيَاضِ، ومنهُ قَوْلُ النَّابِغَهِ:

يَصُونُونَ أَجْسَاداً قَدِيماً نَعِيمُهَا بِخَالِصَهِ الأَرْدَانِ خُضْرِ المَنَاکِبِ(١)

قالَ الأَصْمَعىُّ: و هو ثَوْبٌ مُجَمَّلٌ(٢) أَخْضَرُ المَنْکِبَيْنِ وسائِرُهُ أَبْيُضُ، يَلْبَسُهُ أَهْلُ الشَّامِ.

وخَلِصَ العَظْمُ خَلَصاً، کتَعِبَ: تَشَظَّى فى اللَّحْمِ، وذلِکَ فى قَصَبِ العِظَامِ من اليَدِ و الرِّجْلِ.

وأَخْلَصَ البَعيرُ: سَمِنَ مُخُّهُ، فهو مُخْلِصٌ.

والخَلْصُ، كفَلْسٍ: الخَلَلُ فى الشَّىْءِ والشَّقُّ فيهِ، وأَنْ يَنْشَقَّ خُفُّ الإنْسَانِ حَتَّى يُدْمِىَ قَدَمَيْهِ. الجمعُ: أَخْلاصٌ، وخُلُوصٌ.

والخُلَّاصُ، كتُفَّاحٍ: الخَصَاصُ، والخَلَلُ فى البَيْتِ، لَغَةُ هُذَلِيَّةٌ.

ص:١٦٣

١- ديوانه: ٥٣.

٢- فى اللّسان: مجمّل.

وخَلْصا الشَّنَّهِ: عِرَاقَاها، تَثْنَيَهُ خَلْصٍ – كفَلْسٍ – و هو ما خَلَصَ من المَاءِ من خَلَلِ سُيُورِها.

والخَلَصُ، كقَصَبٍ: شَجَرٌ يَنْبُتُ نَباتَ الكَرْمِ، يَتَعَلَّقُ بالشَّجر فَيَعْلو، ولَهُ وَرَقٌ أَغْبَرٌ رِقاقٌ مُدَوَّرَهٌ واسِعَهٌ..

و -: وَرْدٌ كوَرْدِ المَرْوِ، طَيِّبُ الرّائِحهِ..

و -: حَبٌّ كعِنَبِ الثَّعْلَبِ، أَحْمَرُ كَخَرَزِ العَقيقِ، يَجْتَمِعُ منهُ الثَّلاثُ و الأَرْبَعُ مَعاً، لا يُؤكَلُ، ولكِنَّهُ يُرْعَى، واحِدَتُهُ:

خَلَصَهٌ، كقَصَبَهٍ.

والخَالِصُ: كُورَهُ عَظِيمَهُ بِشَرْقِيِّ بَغْدادَ.

ونَهْرُ الخَالِصِ: هو نَهْرُ المَهْدِيّ.

وخَالِصَهُ: بَلْدَهٌ بِصِقِلِّيَّهَ من بِلادِ المَغْرِبِ.

وبِرْكَهُ خالِصَهَ: بَيْنَ الأَجْفُرِ و الخُزَيْمِيَّهِ بِطَريقِ مَكَّهَ من الكُوفهِ، بَنْتْها خالِصَهُ، وهِيَ الجارِيَهُ السَّوْداء الَّتى كانَتْ حَظِيَّهً لِبَعْض الخُلَفاءِ، وكانَ يُكْرِمها ويُلْبِسُهَا الحُلِيَّ الفَاخِرَ، فَقالَ بَعْضُ الشُّعَراءِ:

لَقَدْ ضاعَ شِعْرِى عَلَى بَابِكُمْ كَما ضَاعَ دُرٌّ عَلَى خَالِصَهْ(١)

فَلَمَّا أَنكَرَ عَليه الخَلِيفَهَ ذلك قَالَ: إنَّما قُلْتُ:

لَقد ضاءَ شِعْرِى عَلَى بَابِكُم كَما ضَاءَ دُرٌّ عَلَى خَالِصَهْ٢

فَاسْتَحْسَنَ تَخَلُّصَهُ وأَنْعَمَ عليهِ، فَقالَ بَعْضُ الحاضِرينَ: هذا بَيْتٌ قُلِعَتْ عَيْناهُ فَأَبْصَرَ.

وخَلْصٌ، كفَلْسٍ: وَادٍ فيهِ قُرىً ونَخْلٌ بين الحَرَمَيْنِ.

وكقُفْلٍ: مَاءٌ باليَمامَهِ.

والخَلْصَاءُ، كحَمْراءَ: مَوْضِعٌ بالدَّهْناءِ.

والخُلَيْصاءُ: موضعٌ.

وخُلَيْصٌ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ على ثَلاثِ مَراحِلَ من مَكَّهَ بِطَريقِ المَدينَهِ.

وذُو الخَلَصَهِ – كقَصَبَهٍ أَو هَضْبَهٍ أَو

۱- (۱و۲)) الشّعر للفرزدق كما فى التّفسير الكبير للرّازىّ ۲:۱۹۵، ولأبى نؤاس كما فى خزانه الأدب للحموىّ ۱:۲۴۹، وبلا نسبه فى معجم البلدان ۲:۳۳۹.

جُمْعِهِ بِضَمَّتَينِ و الأوَّلُ أشْهَرُ -: صَنَمٌ كانَ بِتَبالَه بين مَكّه و اليَمَنِ، عَلَى مسَيرِ سَبْعِ لَيالٍ من مَكّه، وكانَ مَرْوَةً بَيْضاءَ مَنْقُوشٌ عَلَيها كَهَيْئَةِ التّاجِ يَعْبُدُهُ دَوْسٌ وخَثْعَمُ وبَجِيلَةُ ومَنْ كانَ بِبِلادِهِم من العَرَبِ بِتَبالَه، فَبَعَثَ إليهِ النَّبيُّ صلى الله عليه و آله جَريرَ بنَ عَبْدِ اللّهِ البَجَليَّ فَهَدَمَ بُنْيانَهُ وأَضْرَمَ فيهِ النّارَ فَاحْتَرَقَ(۱).

الکتاب

إِنْ كانَتْ لَكُمُ الدّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللّهِ خالِصَةً مِنْ دُونِ النّاسِ (۲) أى سَالِمَةً لَكُمْ خَاصَّةً بِكُم لا حَقَّ لأَحَدٍ فيها سِواكُم ولا حَظَّ فى نَعيمِها لِغَيْرِكُم. ونَصْبُها عَلَى الحَالِ، و «لَكُمْ» خَبَرُ «كانَتْ»، أَو عَلَى أَنَّها خَبَرُ «كانَتْ» و «لَكُمْ» مُتَعَلِّقُ بها أَو ب «كانَتْ»، والمُرادُ ب «الدّارِ الآخِرَهِ» الجَنَّه، والأَحْسَنُ أَنْ يَكونَ عَلَى حَذْفِ مُضافٍ، أَى نَعيمُ الدَّارِ الآخِرَه، والأَلِفُ واللاّمُ فى «النّاسِ» للجِنْسِ أَو للعَهْدِ، والمُرادُ المُسْلِمونَ، والأَوَّلُ أَوْلَى.

وَ نَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (۳) مُوَحِّدونَ لا نَقْصُدُ بالعِبَادَهِ سِوَاهُ.

إِنّا أَخْلَصْناهُمْ بِخالِصَهٍ ذِكْرَى الدّارِ (۴) جعَلْناهُم خَالِصينَ لَنا بِسَبَبِ خِصْلَهٍ خَالِصَهٍ من كُلِّ شَوْبٍ، وهِىَ «ذِكْرَى الدَّارِ» الَّتى هِىَ دارُ الخُلْدِ بِحَيْثُ لا يَشُوبُونَ ذِكْرَها بِشَىْءٍ من هُمُومِ الدُّنْيا، أَو هِىَ تَذْكيرُهُم الآخِرَهَ وتَرْغيبُهُم فيها، أَو جَعَلْناهُم مُخْتَصّينَ بِخُلَّهٍ صَافِيَهٍ عن المُنَغِّصَاتِ، وهِىَ ذِكْرُهُم الجَميلُ فى دَارِ الدُّنْيا. ولِسانُ الصِّدْقِ المُخْتَصُّ بِهِم دُونَ غَيْرِهِم.

إِلّا عِبادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (۵) بفَتْحِ اللّامِ: هُمُ الَّذينَ أَخْلَصُهُم اللّهُ لِطاعَتِهِ وعَصَمَهُمْ من الضَّلالِ.

و بِكَسْرِها(۶): الَّذينَ أَخْلَصوا قُلُوبَهُم

ص:۱۶۵

۱- انظر معجم البلدان ۲:۳۸۳.

۲- البقره: ۹۴.

۳- البقره: ۱۳۹.

۴- ص: ۴۶.

۵- ص: ۸۳، الحجر: ۴۰.

۶- قراءه نافع وعاصم وغيرهما، الإتحاف: ۳۴۶.

وأَعْمَالَهُم للّهِ تَعالى.

خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ (١) حَال من امْرَأةٍ من قَوْلِهِ تَعَالَى: و امْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ٢ أو من ضَميرِها فى «وَهَبَتْ»، أو هِىَ مَصْدَرُ مُؤكَّدٌ، أَى خَلَصَ لَكَ إحلالُها خُلوصاً.

أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى (٢) اجْعَلْهُ خَالِصاً لِنَفْسى لا يُشْرِكُنى فيهِ أحَدٌ.

خَلَصُوا نَجِيًّا (٣) تَمَيَّزُوا عن النَّاسِ مُتَنَاجِينَ.

الأثر

(فَلَمّا خَلَصْتُ لمُسْتَوىً)(٤) أى وَصَلْتُ و بَلَغْتُ، وَمِثْلُهُ: (حَتَّى خَلَصْتُ إلى عَظيمٍ)(٥)، ومنهُ: (ولَسْنا نَخْلُصُ إلَيْكَ إلَّا فى شَهْرٍ حَرامٍ)(٦) كُلُّه بِمَعْنى الوُصُول.

(وَلَوْ أَعْلَمُ أَنِّى أَخْلُصُ إلَيْهِ)(٧) أى أَسْلُمُ فى وُصولى إليهِ من الأَعْدَاءِ.

(فَاعْطوا أُمَّ أَيْمَنَ خَالِصه)(٨) أى مِمَّا خَلص مِمَّا أَفَاءَ اللّهُ عَلَيهِ، والهَاءُ ضَميرٌ، وجَعَلها بَعضُهُم تاء ونَوَّنَها، والأَوَّلُ أَظْهَرُ.

(قَضى فِى حُكومَهٍ بالخَلاصِ)(٩) أَى الرُّجُوع بالثَّمَنِ عَلَى البَائِعِ إذا اسْتَحَقَّ العَيْنَ و قد قَبَضَ ثَمَنَها، أَى قَضَى بِمَا يُتَخَلَّصُ بِهِ من الخُصومَهِ، ومنهُ: (قَضَى فى قَوْسٍ كَسَرَها رَجُلٌ بالخَلاص)(١٠).

١- (١و٢)) الأحزاب: ۵٠.

٢- يوسف: ۵۴.

٣- يوسف: ٨٠.

۴- عمده القارئ ٢٠۴:١۶، النّهايه ۶١:٢، وفيه:بمستوى بدل: لمستوى.

۵- فى مشارق الأنوار ٢٣٧:١: «وخلصت إلى عظمى».

۶- البخارى ١٣١:٢، سنن أبى داوود ٣٣٠:٣ / ٣۶٩٢، مشارق الأنوار ٢٣٧:١.

٧- البخارى ۶:١، مشارق الأنوار ٢٣٧:١، النّهايه ۶٢:٢.

٨- البخارى ٢١٧:٣، ومشارق الأنوار ٢٣٧:١، وفيهما: فأعطى أمّ أيمن من خالصته.

٩- النّهايه ۶٢:٢، وفى مجمع البحرين ١۶٩:۴:بالإخلاص بدل: بالخلاص.

١٠- الفائق ٣٩۴:١، النّهايه ۶٢:٢.

وفى حديثِ الاستِسْقاءِ: (فَلْيَخْلُصْ هُوَ وولَدُهُ)(۱) أى لِيَتَميَّزَ من النّاسِ، وفيهِ: (يَوْمُ الخَلاصِ يَخْرُجُ إلَى الدَّجَّالِ من المَدينَه كُلّ مُنافِقٍ ومُنافِقَهٍ، فَيَتَمَيَّز المُؤمِنُون مِنْهُم و يَخْلُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ)(۲).

(لا تَقومُ السّاعَهُ حتّى تَضْطَرِبَ أَلَياتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِى الخَلَصَهِ)(۳) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وضَبْطُهُ فى اللُّغَهِ.

(سُورَهُ الإخْلاصِ)(۴) سُمِّيَتْ بها لأَنَّها خالِصَهٌ فى صِفَتِهِ تَعالَى، أَو لأَنَّ مَنْ قَرَأها أَخْلَصَ التَّوحيدَ لَهُ تَعالَى.

(خَالِصِ المُؤْمِنَ وخَالِقِ الفاجِرَ)(۵) أَىِ اخْلُصْ مَوَدَّتُكَ لَهُ.

المصطلح

الإخْلاصُ: تَخْلِيصُ القَلْبِ عن شائِبَهِ الشَّوْبِ المُكَدِّرِ لِصَفائِهِ.

المُخْلِصُ، بِكَسْرِ اللّامِ: مَنْ يُخْفى حَسَناته كما يُخْفِى سَيِّئاته، ومَنْ أَخْلَصَ عِبادَتَهُ للّهِ فَلَمْ يُشْرِكْ بِهِ..

و – بِفَتْحِها: مَنْ صَفَّاهُ اللّهُ تَعالَى من الشِّرْكِ و المَعاصى.

حُسْنُ التَّخَلُّصِ: هو أَنْ يَنْتَقِلَ المُتَكَلِّمُ مِمّا ابْتَدَأَ بِهِ الكَلامَ من غَزَلٍ ونَسيبٍ أَو فَخْرٍ أَو وَصْفٍ إلى المَقْصودِ عَلَى وَجْهٍ سَهْلٍ بِرابِطَهٍ مُلائَمَهٍ مَقْبولَهٍ، وأَحْسَنُهُ فى الشِّعْرِ ما كانَ فى بَيْتٍ واحِدٍ.

خمص

اشاره

خَمُصَ بَطْنُهُ – بتَثْليثِ المِيمِ – خَمْصاً كفَلْسٍ وسَبَبٍ وقُفْلٍ، وخَماصَهً بالفَتْحِ:

ضَمَرَ، ودَقَّ خِلْقَةً، فهو خَمِيصُ البَطْنِ، وهِىَ خَمِيصَتهُ، و هو خُمْصَانُ كعُثْمَانَ وسَرَطَانَ، وهِىَ بهاءٍ فيهما.

ص:۱۶۷

۱– غريب الحديث للخطّابىّ ۱:۴۳۵، الفائق ۳:۱۵۹، النّهايه ۲:۶۱.

۲– انظر مسند أحمد ۴:۳۳۸، وسنن ابن ماجه ۲:۱۳۵۹/۴۰۷۷، والنّهايه ۲:۶۱.

۳– الفائق ۱:۳۸۹، غريب الحديث لابن الجوزىّ ۱:۲۹۵، النّهايه ۲:۶۲..

۴– النّهايه ۲:۶۱، مجمع البحرين ۴:۱۶۹.

۵– و هذا ممّا قاله صعصعه بن صوحان، انظر تفسير الكشّاف ۱:۵۸۰، ومجمع الأمثال ۱:۲۴۸/۱۳۳۱.

وخَمُصَ الشَّخْصُ خُمْصاً، كقَرُبَ قُرْباً: جاعَ، فهو خَميصٌ، وهِىَ خَميصَهٌ، وخَمِيصُ البَطْنِ، وهُمْ خِماصٌ، وهُنَّ خَمائِصُ.

وأصابَهُم خَمْصٌ، وخَمْصَهٌ، ومَخْمَصَهٌ - كفَلْسٍ وهَضْبَهٍ ومَسْغَبَهٍ - أَى مَجاعَهٌ.

ومنهُ: (لَيسَ للبِطْنَهِ خَيْرٌ من خَمْصَهٍ يَتْبَعُها)(١) ، و قد خَمَصَهُ الجُوعُ خَمْصاً، - كقَتَلَ - لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

وخَمِصَتْ قَدَمُهُ خَمَصاً، كتَعِبَ:

تَجافَى بَاطِنُها عن الأَرْضِ فَلَمْ تَمَسّهُ، وأَصْلُهُ من الضُّمُورِ، فهو أَخْمَصُ القَدَمِ، و هِىَ خَمْصَاؤُهَا، وهُمْ وهُنَّ خُمُصُ الأَقْدامِ..

و يُطْلَقُ الأَخْمَصُ: عَلَى ما ارْتَفَعَ من بَاطِنَ القَدَمِ فَلَمْ يُصِبِ الأَرْضَ، ويِجْمَعُ على أَخامِصَ.

والخَميصَهُ، كسَفِينَهٍ: مُلاءَهٌ من صُوفٍ أَو خَزٍّ مُعْلَمَهٌ، فَإِنْ لم تَكُنْ مُعْلَمَهً فلَيْسَتْ بِخَميصَهٌ، سُمِّيَتْ لِرِقَّتِهَا ولِينِهَا وصِغَرِ حَجْمِهَا إذا طُوِيَتْ. وعن أبى عُبَيْدٍ:

هِىَ كِساءٌ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمانِ(٢).، وتَكَرَّرَ ذِكْرُها فى الحَديثِ(٣).

ومن المجاز

خَمَصَ الجُرْحُ وانْخَمَصَ: سَكَنَ وَرَمُهُ.

وزَمَنٌ خَمِيصٌ: ذُو مَجاعَهٍ.

وتَخامَصَ اللَّيْلُ: رَقَّتْ ظُلْمَتُهُ عندَ السَّحَرِ..

و - الرَّجُلُ عن الشَّىْءِ: تَجافَى.

وكُلُّ شَىْءٍ كَرِهْتَ الدُّنُو منهُ فَقَدْ تَخامَصْتَ عنهُ.

وتَخامَصَ لِفُلانٍ عن حَقِّهِ وتَجافَ لَهُ عن حَقِّهِ، أَى أَعْطِه.

و هو خَميصٌ من أَمْوالِ النَّاس: عَفيفٌ عَنهَا.

والخَمْصَهُ، كَهَضْبَهٍ: بَطْنٌ من الأَرضِ صَغيرٌ لَيِّنُ المَوْطِئِ.

١- مجمع الأمثال ٢:٣٣٢٢/١٩٠.

٢- فى مشارق الأنوار ١:٢٤٠: أبى عبيده.

٣- ومنه: «فأغدَفَ عَلَيهمَا خَمِيصةً سَودَاء» انظر الفائق ٢:١٦٧.

وخُمَاصَهُ، كسُلافَه: موضعٌ فى شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ(١).

والمَخْمَصُ، كمَقْعَدٍ: طَرِيقٌ فى جَبَلِ عَيْرٍ إلى مَكَّهَ شَرَّفَها اللّهُ تَعالَى.

و أَبُو خَمِيصَهَ: عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسٍ التُّجيبيُّ؛ تابعيٌّ رَوَى عَن عَلِيٍّ عليه السلام.

وحَرَمِيُّ بنُ أَبى العَلاءِ بن أَبى خَمِيصَهَ:

رَوى عن الزُّبَيْرِ بن بَكَّارٍ.

واخْتُلِفَ فى أَبى خَميصَهَ مَعْبَدُ بنُ عَبّادٍ الصَّحابيُّ، فَقِيلَ مِثْلُ ذلِكَ، وقِيلَ:

بِضَمِّ الحاءِ المُهْمَلَهِ و إعْجامِ الضَّادِ، وعَلَيهِ الأَكْثَرُ(٢).

الأثر

(خُمْصَانُ الأَخْمَصَيْنِ)(٣) يَعْنى أَنَّهُما مُرْتَفِعَانِ عن الأَرْضِ لا يَمُسُّها أَخْمَصَاهُ؛ وهُما بَاطِنَا قَدَمَاهُ.

(رَأَيْتُ بِهِ صلى الله عليه و آله خَمْصاً شَدِيداً)(٤) كفَلْسٍ وقُفْلٍ، و هو ضُمُورُ البَطْنِ من الجُوعِ.

وفى رُوايَه: (رَأَيْتُهُ خَمِيصاً)(٥) أَى ضَامِراً من الجُوعِ.

(خِمَاصُ البُطُونِ خِفافُ الظُّهُورِ)(٦) أى أَعِفَّه عن أَمْوالِ النّاسِ، فَهُم ضَامِرُوا البُطونِ من أَكْلِهَا، خِفَافُ الظُّهورِ من ثِقَلِ وِزْرِهَا.

(لَوْ تَوَكَّلْتُم عَلَى اللّهِ حَقَّ تَوَكلّه لَرَزَقَكُمْ كما يَرزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُوا خِمَاصاً وتَرُوحُ بِطَاناً)(٧) أَى تَذْهَبُ

١- إشاره إلى قوله:فَقُلْتُ وقد جاوَزْنَ بَطْنَ خُماصهٍجَرَتْ دُون بَطحاء الظِّبَاءُ البَوَارِحُ معجم البلدان ٣٨٨:٢.

٢- انظر الإصابه ١٦٦:٦/٨١٠٠ وتبصير المنتبه ۴۶۶:١.

٣- الفائق ٢٢٧:٢، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٣٠٧:١، النّهايه ٨٠:٢.

۴- انظر البخارى ١٩:۵، ومشارق الأنوار ٢۴١:١، والنّهايه ٨٠:٢.

۵- المغارى للواقدى ۴۵٢:٢، إمتاع الأسماع ١۵۶:۵.

۶- انظر الفائق ٣٠٠:٣، وغريب الحديث لابن الجوزىّ ٣٠٨:١، والنّهايه ٨٠:٢.

٧- انظر مسند أحمد ٣٠:١ و ۵٠، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٣٠٧:١، النّهايه ٨٠:٢.

أَوَّلَ النَّهارِ ضامِرَةَ البُطُونِ من الجُوعِ وتَرْجَعُ آخِرَ النَّهارِ مُمْتَلِئَهَ البُطونِ من الشِّبْعِ.

خنبص

الخَنْبَصَهُ: اخْتِلاطُ الأَمْرِ، وقَدْ خَنْبَصَ أمْرُهُم وتَخَنْبَصَ.

خنتص

الخُنْتُوصُ، كعُنْقُودٍ: سَقْطُ النَّارِ بينَ القَدَّاحِهِ و المَرْوَهِ.

خنص

الخِنَّوْصُ، كسِنَّوْرٍ: وَلَدُ الخِنْزِيرِ، والصَّغيرُ من كُلِّ شَيْءٍ. الجَمْعُ: خَنَانِيصُ، كسَنَانِير.

و بهَاءٍ: النَّخْلَهُ الَّتى لم تَفُتِ اليَدَ، كالخَنُّوصَهِ، كدَبُّوسَهٍ.

والخِنْصيصُ، كِخِنْزيرٍ: وَلَدُ الببْرِ.

الجمعُ: خَناصِيصُ.

والإِخْنِيصُ، كإِبْلِيس: المُتَباطِئُ، عن ابنِ عَبَّادٍ(١) ، أَو هو تَصْحيفُ إجْنيصٍ بالجِيمِ(٢) ، و قد تَقَدَّم.

خوص

اشاره

الخُوصُ، كصُوفٍ: وَرَقُ النَّخْلِ و المُقْلِ ونَحْوِهما، واحِدَتُهُ بِهاءٍ، وللعَرْفَجِ والثُّمامِ خُوصٌ أَيْضاً؛ لِبَقائِهِ صُلْباً فى أَشْجَارِهِمَا، وأَمَّا البُقُولُ الَّتى تَتَنَاثِرُ وَرَقُها فَلا خُوصَ لَهَا.

وأَخْوَصَ الخُوصُ: طَلَعَ..

و - النَّخْلُ ونَحْوُهُ: أَوْرَقَ..

و - العَرْفَجُ و الثُّمام: تَفَطَّرَ وصَارَ لَهُ خُوصٌ، كخَوَّصَ تَخْوِيصاً فى الجَمِيعِ.

والخَوَّاصُ، كعَبَّاسٍ: بَائِعُ الخُوصُ(٣) ، ونَاسِجُهُ، وعَمَلُهُ الخِياصَهُ.

وتَاجٌ مُخَوَّصٌ، كمُظَفَّرٍ: جُعِلَ فيهِ صَفَائِحَ من ذَهَبٍ كالخُوصِ.

١- المحيط فى اللّغه ۴:٢۴٩.

٢- انظر التّكمله للصّاغانىّ ٣:۵٣۵.

٣- فى «ض»: والخوّاص، كعبّاس بالفتح:الخوص...

وأَرْضٌ مُخَوِّصَهٌ، بكَسْرِ الوَاوِ مُشَدَّدَهً:

بِهَا خُوصُ الأَرْطَى و الأَلاءِ و العَرْفَجِ والسَّبَطِ. وخُوصَهُ الأَرْطَى كهُدْبِ الأَثْلِ، وخُوصَهُ الألاءِ على خِلْقَهِ آذانِ الغَنَمِ، وخُوصَهُ العَرْفَجِ كوَرَقِ الحِنَّاءِ، وخُوصَهُ السَّبَطِ على خِلْقَهِ الحَلْفَاءِ.

والخُوصَهُ: عَلَمٌ بالغَلَبَهِ للجَنْبَهِ من البُقُولِ، وهِيَ من نَبَاتِ الصَّيْفِ.

وخَوَّصَ الرَّجُلُ بِكَلامٍ تَخْويصاً: جَاءَ بِهِ قِلِيلاً فى خُفْيَهٍ..

و – من مَالِهِ: أَعْطَى شَيْئاً يَسيراً..

و – فى القَوْمِ العَطاءَ: قَسَّمَهُ فيهم قَليلاً.

و – الشَّيْبُ فُلاناً، وفيهِ: بَدَتْ رَوائِعُهُ.

وتَخَوَّصَ منهُ: خُذْ منهُ الشَّىْءَ بعدَ الشَّىْءِ..

و – ما أَعْطاكَ: خُذْ منهُ وانْ قَلَّ، كخَوِّصْهُ تَخْوِيصاً، كُلُّ ذلكَ من الخُوصَهِ، كأَنَّهُ فى قِلَّتِها، ومنهُ: الخَوَصُ – كسَبَبٍ – و هو غُؤُورُ العَيْنِ، وقَدْ خَوِصَتْ عَيْنُهُ – كتَعِبَتْ – فِهِىَ خَوْصَاءُ.

ورَجُلٌ أَخْوَصُ: غائِرُ العَيْنِ، وهِىَ خَوْصَاءُ، وهُمْ وهُنَّ خُوصٌ، كسُودٍ.

وخَاوَصَ فى نَظَرِهِ، وتَخاوَصَ: غَضَّ من بَصَرِهِ شَيْئاً و هو فى ذلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ كأَنَّهُ يُقَوِّمُ سَهْماً، وكذلِكَ النَّاظِرُ إلى عَيْنِ الشَّمْسِ يُغَمِّضُ عَيْنَيْهِ مُتَخاوِصاً.

ومن المجاز

خَاصَهُ خَوْصاً: غَصَّ عنهُ..

و – عن حَاجَتِهِ: حَبَسَهُ.

وخاوَصَهُ البَيْعَ: عارَضَهُ بهِ.

وخَوَّصَ الرَّجُلُ تَخويصاً: ابْتَدَأَ بإكْرَامِ الكِرامِ ثُمَّ اللِّئَامِ..

و – البَعيرَ: أَرْسَلَهُ إلى المَاءِ دُونَ الإِبِلِ..

و – الإِبِلَ: أَوْرَدَها ذَوْداً بعد ذَوْدٍ.

وتَخاوَصَتِ النُّجُومُ: مَالَتْ للغُروبِ.

والخَوْصاءُ من الهَضَباتِ: المُرْتَفِعَةُ..

و -: الجِهَةُ السَّاميَةُ من الجَبَلِ..

و - من النِّعاجِ: ما اسْوَدَّتْ إحْدَى عَيْنَيْها وابيَضَّتْ الأُخْرَى، و قد خَوِصَتْ

- كَتَعِبَتْ - واخْواصَّتْ اخْوِيصَاصاً..

و - من الرِّيَاحِ، والظَّهائِرِ: أشَدَّها حَرّاً..

و - من الآبارِ: البَعِيدَهُ القَعْرِ لا يَرْوى مَاؤُها المَالَ، ولَمْ تَكُنْ خَوْصَاءَ، ولَقَدْ خَوِصَتُ - كَتَعِبَتْ - وخَاصَتْ، كقَامَتْ.

وبَلَدٌ خَائِصٌ: بَعيدٌ.

ومن الكنايه

هذِهِ أَرْضٌ ما تُمْسِكُ خُوصَتُها الطَّائِرَ، أَى رَطْبَهُ الشَّجرِ إذا وَقَع عَليهِ الطّائِرُ مَالَ بِهِ عُودُها من رُطوبَتِهِ ونَعْمَتِهِ.

وخَوْصَاءُ: مَوْضِعٌ.

والأَخْوَصُ: لَقَبُ زَيْدِ بنِ عَمْروِ بنِ قَيْسِ بنِ عتَّابٍ؛ شَاعِرٌ.

والخَوَّاصُ، كعَبَّاسٍ: لَقَبُ جَماعَهٍ من والرُّواهِ و الزُّهَّادِ.

والقَاسِمُ بنُ أَبى الخَوْصَاء: مُحَدِّثٌ، حِمْصِىٌّ.

والخَوْصَاءُ: فَرَسُ سَبْرَهَ بنِ عَمْروٍ الأَسدِىُّ، وفَرَسُ تَوْبَهَ [بنُ](1) الحُمَيِّرِ الخَفَاجِىُّ.

الأثر

(كانَ يَرْغَبُ لِقَوْمٍ ويُخَوِّصُ لِقَوْمٍ)(2) أَى يُكْثِرُ و يُقَلِّل فى العَطَاءِ، من خَوَّصَ تَخْوِيصاً، إذا أَعْطَى قَلِيلاً.

(فتَرَكْتُ الثُّمَامَ قَدْ خَاصَ)(3) كذا رُوِىَ، وصِوابُهُ: أَخْوَصَ، أَو خَوَّصَ تَخْوِيصاً، أى طَلَعَ خُوصُهُ.

(جاماً مِنْ فِضَّهٍ مُخَوَّصاً بِذَهَبٍ)(4) أَى عَلَيهِ صَفَائِحُ من ذَهَبٍ كخُوصِ النَّخْلِ، أَو مُخَطَّطاً بِخُطوطٍ من ذَهَبَ طِوَالٍ دِقَاقٍ كالخُوصِ، ومنهُ حديثُ:

(مَثَلُ المَرْأهِ الصَّالِحَهُ مَثَلُ التَّاجِ الْمُخَوَّصُ بالذَّهَبِ)(5).

ص:١٧٢

١- انظر أسماء الخيل لابن الأعرابىّ: ٦٥.

٢- النّهايه ٢:٨٧، اللّسان، التّاج.

٣- انظر غريب الحديث للخطّابىّ ١:٤٩٤، والفائق ٢:٤٠٣، والنّهايه ٢:٨٧.

۴- انظر البخاری ۱۶:۴، مشارق الأنوار ۲۴۸:۱، النّهایه ۸۷:۲.

۵- الفائق ۴۰۲:۲، النّهایه ۸۷:۲، المصنّف لابن أبی شیبه ۱۷۱۳۷/۵۵۴:۳، وفیه: المتخوّص.

وحديثُ: (عَلَيْهِ دِيبَاجٌ مُخَوَّصٌ بالذَّهَبِ)(١) أَى مَنْسوجٌ بِهِ كخُوصِ النَّخْلِ.

المثل

(أَرْضَ مِنَ العُشْبِ بالخُوصَهِ)(٢) هِىَ واحِدَهُ الخُوصِ، و هو وَرَقُ النَّخْلِ ونَحْوه. يُضْرَبُ فى القَناعَهِ بالقَلِيلِ من الكَثيرِ.

خيص

خَاصَ الشَّىْءُ خَيْصاً، كبَاعَ: قَلَّ، وتَفِهَ.

والخَيْصُ: القَلِيلُ من النَّوالِ، تَسْمِيَهً بِالمَصْدَرِ؛ قالَ الأَعْشَى:

لَقَدْ نَالَ خَيْصاً من عُفَيْرَهَ خَائِصَا

(٣)

وعَطِيَّهٌ خَيْصاءُ: تَافِهَهٌ.

ولَقيتُ خَيْصَى من عُشْبٍ، ومن رِجَالٍ، كسَكْرَى: قَلِيلاً..

وخَيْصَانُ من مَالٍ، كسَكرانَ: يَسيراً.

واجْتَمَعَ خَيْصَانُهُم، كشَيْطَانِهِم:

مُتَفَرِّقُهُم.

والأَخْيَصُ - كأَبْيَضٍ - من الكِبَاشِ:

المُنْكَسِرُ القَرْنِ.

ووَعِلٌ أَخْيَصُ: انْتَصَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ وأَقْبَلَ الآخَرُ على وَجْهِهِ.

وعَنْزٌ خَيْصَاءُ: أَحَدُ قَرْنَيْها مُنْتَصِبٌ والآخَرُ لازِقٌ بِرَأْسِها، وهِىَ بَيِّنَهُ الخَيَصِ، كَسَبَب.

فَصْلُ الدَّالِ

دأص

دَئِصَ دَأَصاً، كَتِعِبَ: أَشِرَ وبَطِرَ، فهو دَئِصٌ - ككَتِفٍ - ومنهُ: رَجُلٌ دَئِصٌ، و هو الَّذى لا تَقْدَرُ أَنْ تَقْبُضَ عليهِ، لِشِدَّهِ

۱- مشارق الأنوار ۱:۲۴۸، غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۱:۳۱۳، النّهایه ۲:۸۷.

۲- مجمع الأمثال ۱:۳۰۵/۱۶۲۹.

۳- دیوانه: ۱۰۱، وصدره:لَعَمْری لَئِنْ أَمسَی من الحَیّ شَاخِصاً

عَضَلِهِ، و يُقالُ لَهُ: الدَّيَّاصُ.

و دَأَصَ المَالُ دَأْصاً، كَمَنَعَ: سَمِنَ، و امْتلَأَ، لُغَةٌ فى دَأَصَ ودَأَظَ - بالضَّادِ والضَّاءِ المُعْجَمَتَيْنِ - وقَوْلُ الفَيْروزآبادىِّ:

كَفرِحَ غَلَطٌ.

دحص

دَحَصَتِ الذَّبيحَهُ بِرِجْلَيْها عنـد الذَّبْحِ دَحْصاً، كَمَنَعَ: فَحَصَتْ، ومنهُ: الدّاحِصُ، و هو الَّذى يَبْحَثُ بِيَدَيْهِ وبِجْلَيْهِ و هو يَجُودُ بِنَفْسِهِ كالمَذْبوحِ(١).

والمَدْحَصُ: المَفْحَصُ.

دخص

دَخَصَتِ الجارِيَهُ - كَمَنَعَتْ - دُخُوصاً:

امْتَلَأَتْ شَحْماً، فِهِىَ دَخُوصٌ، ودَخُوصَهٌ، وأَدْخَصَها اللّهُ فِهِىَ مَدْخَصَهٌ.

دربص

دَرْبَصَ دَرْبَصَهً: سَكَتَ من فَرَقٍ.

درص

اشاره

الـدَرْصُ، كَفَلْسٍ وعِهْنٍ: وَلَدُ اليَرْبُوعِ والفَأرَهِ و القُنْفُذِ و الأَرْنَبِ و الهِرَّهِ و الـذِّئْبهِ ونَحْوِها. الجَمْعُ: أَدْراصٌ، ودُرُوصٌ، وأَدْرُصٌ، ودِرْصَانٌ، ودِرْصَهٌ، كَعِنَبَهٍ.

وزَعَمَ بَعْضُهم: أنَّ الجَنينَ فى بَطْنِ الأَتَانِ دَرْصٌ أيْضاً، وأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ القَيْسِ:

فَذلكَ أَمْ جَأْبٌ يُطَارِدُ آتُناً حَمَلْنَ فَأَرْبَى حَمْلِهِنَّ دُروصُ(٢)

و هو وَهْمٌ، و إنَّما أَرادَ امْرُؤُ القَيْسِ تَشْبيه حَمْلِهِنَّ بالدُّروصِ. قَالَ الضَّبِّيُّ:

أَى أَكْبَرُ حَمْلِهِنَّ مِثْلُ الدَّرْصِ و هو وَلَدُ الفَأْرَهِ. قالَ أَبُو عَمْرٍو: أَنْشَطُ ما تَكونُ

١- ومنه ما جاء فی حدیث إسماعیل علیه السلام:«فَجَعَلَ یِدْحَصُ الأرضَ بِعَقَبَیْه» غریب الحدیث لابن الجوزیّ ١:٣٢٦، النّهایه ٢:١٠٤، وفی الفائق ١:٤٧١: «یدحض» بدل: «یدحص».

٢- دیوانه: ٨٧، والصّدر فیه:أَذَلِكَ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُناً

الأَتَانُ إيَّام تَحْمِلُ وولَدُها فى بَطْنِهَا شَغَلَها ذلِكَ عن الاسْتِنانِ و الأَسْرِ، يَقولُ:

إذا كانَ أَرْبَى حَمْلِهِنَّ، أَى أَكْبَرُهُ مِثْلُ الدِّرْصِ، فَما ظَنُّكَ بِما هو أَصْغَرُ من ذلِكَ؟ انْتَهى.

ودَرِصَتِ النّاقَهُ دَرَصاً، كتَعِبَتْ:

تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا، فِهِىَ دَرْصَاءُ.

ونَاقَهٌ دَرُوصٌ: سَريعَهٌ.

وأُمُّ أَدْراصٍ: الدَّاهِيَهُ، أَو الأَمْرُ المُخْتَلِطُ المُلْتَبِسُ، أَو المَهْلَكَهُ، وأَصْلُهُ: جُحْرُ الفَأْرَهِ(۱).

وأَبُو أَدْراصٍ: الأَحْمَقُ، شُبِّهَ بالفَأْرَهِ لِجَهْلِه.

المثل

(ضَلَّ دُرَيْصٍ نَفَقَهُ)(۲) و يُرْوَى:

(ضَلَّ الدُّرَيْصُ نَفَقَهُ)(۳) و هو تَصْغيرُ الدَّرْصِ، و هو وَلَدُ الفَأْرَهِ ونَحْوِهِ. و «نَفَقَهُ» مُحَرَّكاً: جُحْرَهُ، و هو إذا خَرَجَ منهُ لَمْ يَهْتَدِ إليهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ هَيَّأَ حُجَّهً لِخَصْمِهِ فَنَسِيَها عند الحَاجَهِ إليها فَخلَطَ ولَمْ يَهْتَدِ إليهَا.

(وَقَعُوا فى أُمِّ أَدْراصٍ)(۴) أَى فى داهِيَهٍ، وفى مَوْضِعِ اسْتِحْكامِ الهَلاكِ.

والأَدْراصُ: جمعُ دِرْصٍ؛ و هو وَلَدُ اليَرْبوعِ، و إنَّما ضَرَبُوا بِهِ المَثَلَ لأَنَّ جُحرَهُ مَمْلوءٌ تُرَاباً.

درفص

الدُّرَافِصُ، كسُرَادقٍ: العَظِيمُ الضَّخْمُ من الرِّجالِ وغَيْرِهِم.

دردقص

الدُّرْدَاقِصُ، بالضَّمِّ: الدُّرداقِسُ - بالسِّينِ المُهْمَلَهِ - و هو عَظْمٌ يَفْصُلُ بينَ الرَّأسِ و العُنُقِ، أَو يَصِلُ بَيْنَهُما، أَو طَرَفُ العُنُقِ الأَعْلَى، الجمعُ: دُرْدَاقِصات.

۱- فى أساس البلاغه: جُحرَه الفأره.

۲- مجمع الأمثال ۱:۴۱۹/۲۲۰۴.

٣- المستقصى ٢:٥٠١/١٤٩.

٤- تهذيب الألفاظ: ٤٣٢، ثمار القلوب: ٢٦٠، وفى مجمع الأمثال ١:١٧٧٥/٣٣١: سقط بدل:وقعوا.

دصص

دَصَّ دَصّاً، كمَدَّ: خدَمَ سَائِساً.

ودَصْدَصْتُ المُنْخُلِ دَصْدَصَهً، إذا ضَرَبْتَهُ بِكَفّيك.

دعص

الدِّعْصُ، كعِهْنٍ: الكَثِيبُ الُمجْتَمِعُ من الرَّمْلِ. الجمعُ: أَدْعَاصٌ، ودِعَصَهٌ - كعِنَبَهٍ - جَمْعُ الجَمْعِ: أَدَاعِصُ، تَقولُ:

نَزَلُوا بالأَدَاعِصِ.

والدِّعْصَهُ، كسِدْرَهٍ: القِطْعَهُ المُسْتَديرَهُ المُرْتَفِعَهُ من الرَّمْلِ، أَو الدَّعْصُ الصَّغيرُ؛ قَالَ:

إِنْ قُمْتِ فَالأَعْلَى قَضِيبٌ بَانِ وإِنْ تَوَلَّيْتِ فَدِعْصَتانِ(١)

وجَمْعُها: دِعَصٌ، كعِنَبٍ.

والدَّعْصاءُ، كحَمْرَاءَ: أَرْضٌ سَهْلَهٌ فيها رَمْلَهٌ تَحْمَى عَلَيهَا الشَّمْسُ فَتَكونُ رَمْضَاؤُها أَشَدَّ من غَيْرِهَا.

ودَهَصَ بِرِجْلِهِ دَعْصاً، كمَنَعَ: فَحَصَ..

و - زَيْداً: قَتَلَهُ..

و - بالرُّمْحِ: طَعَنَهُ، لُغَهٌ فى دَعَسَهُ، بالسِّينِ المُهملَهِ.

ورَماهُ فَأَدْعَصَهُ: قَتَلَهُ.

والمَدَاعِصُ: الرِّمَاحُ، لُغَهٌ فى المَدَاعِسِ.

ورَجُلٌ مِدْعَصٌ، كمِنْبَرٍ: طَعَّانٌ.

وأَدْعَصَهُ الحَرُّ إدْعاصاً: اشْتَدَّ عَلَيهِ حتَّى أَهْلَكَهُ أَو تَفَسَّخَتْ قَدَماهُ، فهو مُدْعَصٌ، فَإِنْ أَهْلَكَهُ البَرْدُ قيلَ: أَهْرَأَهُ.

وانْدَعَصَ البَعِيرُ وغَيْرُهُ: مَاتَ..

و - المَيِّتُ: تَفَسَّخَ، فهو مُنْدَعِصٌ.

وتَدَعَّصَ اللَّحْمُ: تَهَرَّأَ من فَسَادٍ.

وأَخَذْتُهُ مُداعَصَةً: مُعَازَّةً ومُغالَبَةً.

دعمص

اشاره

الدُّعْمُوصُ - كعُصْفُورٍ - وبِهاءٍ: دُوَيَبَّةٌ

ص:۱۷۶

۱- الرّجز بلا نسبه فی الخصائص ۱:۳۰۱، والمحکم ۱:۴۲۵، واللّسان، والتّاج.

لهَا رَأْسَانِ تَكونُ فى المَاءِ إذا قَلّ، أو دُودَةٌ سَوْداءُ تَكونُ فى الغُدْرَانِ ومَناقِعِ المَاءِ إذا نَشَّتْ، أو سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ كحَيَّةِ المَاءِ، أو دُوَيْبَّةٌ تَدُبُّ عَلَى الرَّمْلِ فتُؤَثِّرُ فيهِ أثَراً يُسْتَدَلُّ بهِ عَلَى دَبيبِهِ..

و -: الرَّجُلُ الدَّخَّالُ فى الأُمورِ الزَّوَّارُ للمُلُوكِ على التَّشْبيهِ. الجمعُ: دَعَامِيص، ودَعامِصُ.

ودَعْمَصَ الماءُ: كَثُرَتْ دَعامِيصُهُ.

ودُعْمُوصُ بنُ الأَسْلَعِ: أَحَدُ بَنِى مَالكٍ من تَميمٍ.

الأثر

(الأَطْفَالُ دَعَامِيصُ الجَنَّهِ)(١) أَى سَيَّاحُونَ فِيهَا، دَخَّالونَ فى مَنازِلِها، لا يُمنَعونَ من دُخُولِ مَوْضِعٍ بِهَا، كما أَنَّ الصِّبْيَانَ فى الدُّنْيا لا يُمْنَعونَ من الدُّخُولِ عَلَى الحُرَمِ.

المثل

(هُوَ دُعَيْمِصُ هذا الأَمْرِ)(٢) تَصْغيرُ دُعْمُوصٍ، أَى عَالِمٌ بِهِ دَخَّالٌ فيهِ.

(أَدلُّ مِنْ دُعَيْمِصِ الرَّمْلِ)(٣) هو رَجُلٌ عَبْدِىٌّ، كانَتْ لَهُ صِرْمَةٌ من الإبِلِ، فَبَيْنَا هو ذَاتَ لَيْلَةٍ إذ أَتاهُ فَحْلٌ أَزْهَرُ كأَنَّهُ قِرْطاسٌ، فَضَرَبَ فى إبِلِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَتَجَتْ قِلاصاً زُهْراً كالنُّجوم، فَذَلَّلَ منهَا بَكْرَةً فاقْتَعَدهَا، فَلَمَّا مَضَتْ عَلَيهِ سَنَةٌ إذا هو بالفَحْلِ يُهَزْهِزُ فى إبِلِهِ، ثُمَّ انْكَفَأَ مُرْتَدّاً فى الوَجْهِ الَّذى أَقْبَلَ منهُ فاتَّبَعَتْهُ بَنَاتُهُ كُلُّهنَّ إلَّا البَكْرَهَ الَّتى اقْتَعَدَهَا، فَأَسِفَ لِذلِكَ، وقَالَ: لأَمُوتَنَّ أَو لأَعْلَمَنَّ عِلْمَها، فَحَمَلَ معَهُ زاداً وبَيْضَ نَعامٍ، فكَانَ يَدْفُنُهُ فى الرَّمْلِ بَعدَ أَنْ يَمْلَأَهُ مَاءً، ثُمَّ تَبَعَ أَثَرَ الفَحْلِ والإبِلِ، حتَّى انْتَهى إلى وَبَار، فَهَجَمَ عَلَى أَخْصَبِ بِلادِ اللّهِ وأَكْثَرِهَا شَجَراً

١- انظر مشارق الأنوار ٢٥٩:١، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٣٣٩:١، النّهايه: ١٢٠.

٢- مجمع الأمثال ٢٧٤:١ و ٤٠٩:٢، وفيه:دعيميص.

٣- جمهره الأمثال ١٤٤٧/٤٥٧:١ وفى مجمع الأمثال ١٤٧٧/٢٧٤:١، وفيه: دعيميص.

ونَخْلًا وأَعْذَبُها عِنباً وتَمراً، فَهَتَف بِهِ هَاتِفٌ: انْصَرِفْ فَإِنَّ البِكْراتِ لَيْسَت لَكَ إِنَّها من نَسْلِ فَحْلِنا، و قد سَوَّغْناكَ قِعْدَتكَ مِنهَا، واخْتَرْ أَنْ تكونَ أَشْعَرَ العَرَبِ أَو أَنْسَبَهُم أَو أَدَلَّهُم، فَإِنَّكَ تكونُ كما تَخْتَارُ، فَاخْتَارَ أَنْ يَكونَ أَدَلَّ العَرَبِ، فَكانَ كما اخْتارَ خِرِّيتاً دَاهِياً، فَحَضرَ المَوْسِمَ ورَفَعَ عَقِيرَتَهُ مُنْشِداً:

فَمَنْ يُعْطِنِى تِسْعاً وتِسعِينَ نَعْجَةً هِجَاناً و أُدْماً أُهْدِهَا لِوَبارِ(١)

فَقامَ رَجُلٌ من مَهْرة وأَعْطَاهُ ما سَأَلَ، وتَحمَّلَ معَهُ بأَهْلِهِ ووِلْدِهِ، فَلَمّا تَوَسَّطوا الرَّمْلَ طَمَسَتِ الجِنُّ عَيْنَى دُعَيْمِص، فَتَحَيَّرَ وهَلَكَ ومَنْ معَهُ هُنَاكَ.

دغص

دَغِصَ الرَّجُلُ دَغَصاً، كتَعِبَ: سَمِنَ واكْتَنَزَ لَحماً، وامْتَلأَ من الأَكْلِ والغَضَبِ..

و - الدّابَّةُ: سَمِنَتْ غايَةَ السِّمَنِ..

و - الإِبِلُ: اسْتَكْثَرَتْ من أَكْلِ الصِّلِّيَانِ، فَالْتَوى فى حَيَازِيمِهَا وغَلاصِمِهَا ومَنَعَهَا أَنْ تَجْتَرَّ، ولا تَدْغَصُ إلَّا بِهِ من بَيْنِ الكَلاِ، وهِىَ إِبِلٌ دَغَاصَى.

وأَدْغَصَهُ: مَلَأَهُ غَيْظاً ونَاجَزَهُ.

ورَجُلٌ دَغْصَانٌ: غَضْبَان.

ودَغَصَهُ المَوْتُ دَغْصاً، كمَنَعَ: نَاجَزَهُ، كأَدْغَصَهُ.

وداغَصْتُهُ: اسْتَعْجَلْتُهُ.

والدَّاغِصَةُ: لَحْمَةٌ تَموجُ فَوْقَ رُكْبَةِ البَعيرِ، أَو العَظْمُ المُدَوَّرُ الَّذى يَتَحَرَّكُ على رَأسِ الرُّكْبَةِ، أَو العَظْمُ فى بَاطِنِ الرُّكْبةِ الَّذى يَكْتَنِفُهُ العَصَبُ(٢).

و -: المَاءُ الصَّافِى الرَّقِيقُ؛ وتَقُولُ العَرَبُ: سَمِنَ حَتَّى كأَنَّهُ الدَّاغُصَه.

الجمعُ: دَوَاغِصُ.

١- القاموس، التّكمله للصّاغانى، وفى مجمع الأمثال ١:٤٠٩: ومن بدل: فمن، وأُهده بدل:وأُهدها.

٢- ومنه: فى هند لمّا أخرجت كبد حمزه عليه السلام:«أَخذَتهَا فى فَمِهَا فَلاكَتها فَجَعَلَهَا اللّه فى فِيهَا مثل الدَّاغِصَه» تفسير القمى

.١١٧:١

دغفص

الدِّغْفِصَهُ، كحِصْرِمَهٍ: المَرْأَهُ الضَّئيلَهُ الجِسْمِ عن ابْنِ دُرَيْدٍ(۱) ، وفى المُحيطِ لابْن عَبّادِ: الدِّغْفِصَهُ: السِّمَنُ وكثْرَهُ اللَّحم(۲).

دفص

الدَّوْفَصُ، كجَوْهَرٍ: البَصَلُ الأَبْيَضُ الأَمْلَس، ومنهُ قَوْلُ الحَجّاج لطَبَّاخِهِ:

اتَّخِذْ لَنا عَبْرَبِيَّهً وأَكْثِرْ دَوْفَصِهَا(۳) ، سُمِّى بِذلِكَ لمُواسَتِهِ من الدَّفْصِ - كسَبَبٍ - و هو المُلوسَهُ، قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: و هو فِعْلٌ مُماتٌ(۴).

دكنكص

الدَكَنْكَصُ، كسَمَنْدَلٍ: اسمُ نَهْرٍ بالهِنْدِ عن ابْنِ عَبّاد(۵) ، قالَ الصَّغانيُّ: لَمْ أسْمَعْ بِهِ ولَمْ أَعْرِفْهُ ولَيْسَ فى كلامِ أَهْلِ الهِنْدِ صادٌ؛ فَتَأَمَّلْ(۶).

دلص

الدِّلاصُ، ككِتَابٍ: الدِّرْعُ اللَّيِّنَهُ المَلْساءُ البَرَّاقَهُ، وهِىَ درُوعٌ دِلاصٌ أَيْضاً، و دُلُصٌ ككُتُبٍ.

و قد دَلَصَتْ - كطَلَبَ - دَلْصاً، ودَلاصَهً، بالفَتْحِ: صَارَتْ دِلَاصاً، ودَلَّصْتُها أَنا تَدْلِيصاً.

والدَّلِيصُ: البَرِيقُ، وكُلُّ شَىْءٍ لَيِّنٍ بَرَّاقٌ، كالدَّلّاصِ، كعَبَّاسٍ..

و -: الذَّهَبُ لَهُ بَرِيقٌ..

و -: ماءُ الذَّهَبِ.

و أَرْضٌ دِلاصٌ، ودَلَّاصٌ، ككِتَابٍ وعَبَّاسٍ: مَلْسَاءُ.

وحَجَرٌ مُدَلَّصٌ، كمُظَفَّرٍ: أَمْلَسٌ شَديدٌ فى اسْتِدَارِهِ.

ص:۱۷۹

۱- جمهره اللّغه ۲:۱۱۴۸.

۲- المحيط فى اللّغه ۵:۱۶۲.

۳- انظر التّكمله للصّاغانى ۴:۱۱، والتّاج.

۴- جمهره اللّغه ۲:۶۵۵.

۵- انظر المحيط فى اللّغه ۶: ۳۸۰، والقاموس.

۶- التّكمله ۴: ۱۱.

وأَرْضٌ وصَخْرَةٌ مُدَلَّصَةٌ: مُمَلَّسَةٌ قد دَلَّصَتْهَا السُّيولُ.

وناقَةٌ دَلَّاصُ، كعَبَّاسٍ: مَلْسَاءُ، ولا يُقالُ: جَمَلٌ دَلَّاصٌ.

و الدَّلِصَةُ - ككَلِمَةٍ - من الأَرْضِ:

المُسْتَوِيَةُ، كالدَّلِصِ - ككَتِفٍ - الجمعُ:

دِلاصٌ..

و - من النَّوقِ: الَّتى طَارَ وَبَرُهَا.

والأَدْلَصُ، والأَدْلَصِيُّ من الحَميرِ: ما نَبَتَ لَهُ وَبَرٌ جديدٌ.

ورَجُلٌ دَلِصٌ - ككَتِفٍ - و أَدْلَصُ، ومُدَلَّصٌ: أَزْلَقُ؛ و هو الأَمْلَسُ البَشَرَةِ البَرَّاقُهَا، وهِىَ دَلْصَاءُ: بَيِّنَهُ الدَّلَصِ، كسَبَبٍ.

ونَاقَةٌ دَلْصاءُ: سَاقِطَهُ الأَسْنَانِ.

ودَلَّصَ الرَّجُلُ تَدْلِيصاً: جَامَعَ حَوالِىَ الفَرْجِ ولَمْ يُولِجْ، و يُقالُ: دَلَّصَ ولَمْ يُوعِبْ..

و - الشَّىْءَ: لَيَّنَهُ ومَلَّسَهُ وذَهَّبَهُ فصارَ لَهُ بَريقٌ.

وانْدَلَصَ: امْتَلأَ..

و - الشَّىْءُ من يَدى: انْمَلَصَ وسَقَطَ.

والدِّلَّوْصُ، كسِنَّوْرٍ: الَّذى يَديصُ، أَى يَتَحَرَّكُ كالعَصَبِ إذا لاكَهُ الأَدْرَدُ فَإِنَّهُ يَديصُ فى فَمِهِ.

ودِلاصٌ، ككِتَابٍ(١): كورَةٌ بِصَعيدِ مِصْرَ، منها: أَبُو القاسِمِ حَسّانُ بنُ غالِبٍ الدِّلاصِىُّ، يُرْوى عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ(٢)، واللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ.

دلمص

الدُّلَمِصُ، والدُّلامِصُ، كهُدَبِدٍ وهُدَابِدٍ:

البَرَّاقُ من كُلِّ شَىْءٍ، يُقالُ: ذَهَبٌ دُلامِصٌ..

و -: البَرَّاقُ الجِلْدِ و الجَسَدِ من الحَيَوانِ..

و -: الأَصْلَعُ الرَّأسِ، و قد تَدَلْمَصَ رَأْسُهُ، والميمُ فى كُلِّ ذلِكَ زائِدَةٌ

ص:١٨٠

١- فى معجم البلدان ٢:٤٥٩: دَلاص، بفتح أوَّله.

٢- فى معجم البلدان، والأنساب للسّمعانى ٢:٥٨١: يروى عن مالك بن أنس...

للإلْحاقِ.

دمص

دَمَصَتِ الدَّجاجَهُ بالبَيْضَهِ دَمْصاً، كَنَصَرَ: رَمَتْ بها..

و – الحامِلُ بِوَلَدِها: رَمَتْهُ بِزَحْرَهٍ واحِدَهٍ..

و – السِّبَاعُ وذَوَاتُ البَرَاثِنِ: وَلَدَتْ ووَضَعَتْ ما فى بُطُونِهَا..

و – الكَلْبَهُ وَلَدَهَا: أَسْقَطَتْهُ، ولا يُقالُ فى الكِلابِ: أَسْقَطَتْ، ومنهُ: دَمَصَ فى الأَمْرِ: أَسْرَعَ.

والأَدْمَصُ: مَنْ رَقَّ حاجِبُهُ من أُخُرٍ وكَثُفَ من قُدُمٍ.

و هو أَدْمَصُ الرَّأسِ، إذا رَقَّ منهُ مَواضِعُ وقَلَّ شَعَرُهُ، و قد دَمِصَ دَمَصاً، كفَرِحَ فيهما.

والدِّمْصُ، كعِهْنٍ: كُلُّ صَفٍّ من آجُرٍّ أَو لَبِنٍ فى الحَائِطِ، إلَّا الصَّفَّ الأَسْفَلَ، فَإِنَّهُ رِهْصٌ، كعِهْنٍ أَيْضاً.

والدَّوْمَصُ، كجَوْهَرٍ: بَيْضَهُ الحَدِيدِ.

دمقص

الدِّمَقْصُ، كهِزَبْرٍ: لُغَهٌ فى الدِّمَقْسِ؛ و هو القَزُّ.

دملص

الدُّمَلِصُ، والدُّمالِصُ: مَقْلوبُ الدُّلَمِصِ والدُّلامِصِ، وتُشَدَّدُ المِيمُ فى الأَوَّلِ فَيُقالُ: دُمَّلِصُ، كُزمَّلِقٍ.

دنقص

الدِّنقِصَهُ، كحِصْرِمَهٍ: دُوَيْبَّهٌ، والمَرْأَهُ الضَّئيلَهُ الجِسْمِ، تَشْبِيهاً بِها.

دوص

دَوَّصَ تَدْوِيصاً: نَزَلَ من عُلْيَا المَراتِبِ إلى سُفْلاهَا.

دهمص

الدِّهْمَاصَهُ، كسِرْدابٍ: الُمحْكَمُ، يُقالُ: صَنْعَهٌ دِهْماصٌ، أَى مُحْكَمَهٌ؛

قَالَ(١):

... شِيفَ بِصَنْعَهِ دِهْماصُ

ديص

داصَ – كباعَ – دَيْصاً، ودَياصاً، ودَيَصاناً، مُحرَّكَةً: تَحَرَّك، وتَرَدَّدَ، وراغَ..

و – عَنْهُ: حَادَ، وتَفَلَّتَ..

و – الرَّجُلُ: فَرَّ من الحَرْبِ، وخَسَّ بعد رِفْعَهٍ، ونَشِطَ.

ودَاصتِ الغُدَّهُ تَحْتَ الجِلْدِ: جاءَتْ وذَهَبَتْ..

و – السَّمَكَهُ فى المَاءِ: غَاصَتْ.

وأَخْرَجْتُها من مَدَاصِها، أَى مَغَاصِهَا.

وانْدَاصُ الشَّىْءُ من يَدى: انْسَلَّ وسَقَطَ..

و – فُلانٌ عَلَينا بالشَّرِّ: تَفَلَّتَ عَلَيْنَا وفَاجَأَنا بِهِ.

و إِنَّهُ لَمُنْداصٌ بالشَّرِّ: مُفاجئٌ به، وَقَّاعٌ فيهِ.

ورَجُلٌ دَيَّاصٌ – كعَبَّاسٍ – و بهاءٍ:

شَديدُ العَضَلِ، لا يُقْدَرُ على القَبْضِ عَلَيهِ.

وامْرَأَهٌ دَيَّاصَهٌ، كعَبَّاسَهٍ: ضَخْمَهٌ مُتَرَجْرِجَهٌ.

والدَّائِصُ: اللِّصُ، ومَنْ يَدورُ حَوْلَ الشَّىْءِ و يَجىءُ و يَذْهَبُ، و يَتَّبعُ الوُلاهَ.

والجمعُ: الدَّاصَهُ.

والدِّيَّوْصُ، كسِنَّوْرٍ: الّذى يَدِيصُ:

أَى يَتَحَرَّكُ و يَرُوغُ.

ودَيْصَا، كسَكْرَى: بُلَيْدَهٌ قَديمهٌ بأَرْضِ مِصْرَ.

فَصْلُ الرَّاءِ

ربص

اشاره

التَّرَبُّصُ: التَّرَقُّبُ، والتَّوَقُّفُ، والتَّلَبُّثُ،

ص:۱۸۲

۱- و هو أُميّه بن عائذ الهذلیّ کما فی شرح أشعار الهذلیین ۲:۴۹۱، والمحکم ۴:۴۷۵، والبیت فیهما:أَرتَاح فی الصُّعَـدَاءِ صَوْتَ المُطْحَرِ ال - مَحْشُورِ شِیفَ بِصَنْعَهٍ دِهْمَاصِ

و الانْتِظَارُ بالشَّیْءِ، من انْقِلاب حَالٍ لَهُ إلی خِلافِها، و إمْسَاکُهُ یَنْتَظِرُ بِهِ مَجِیءُ حِینِهِ. قِیلَ: و هو مَقْلوبُ التَّصَبُّر.

و قد تَرَبَّصْتُ بِهِ کَذَا من الأَمْرِ: تَرَقَّبْتُ وُقوعَهُ بِهِ خَیْراً کانَ وشَرّاً..

و - بالسِّلْعَهِ: أَمْسَکْتُ عن بَیْعِهَا إلَی حِینِ زِیَادَهِ سِعْرِهَا. والاسمُ: الرُّبْصَهُ، کالرُّخْصَهِ..

حَکَی السِّجِسْتانیُّ: لِی بِالبَصْرَهِ رُبْصَهٌ، ولِی فی مَتاعی رُبْصَهٌ(۱) ، أَی تَرَبُّصٌ..

وقالَ ابْنُ السِّکِّیتِ: یُقَالُ أَقَامَتِ المَرْأَهُ رُبْصَتَها فی بَیْتِ زَوْجِها، و هو الوَقْتُ الَّذی جُعِلَ لِزَوْجِهَا إذا عُنِّنَ عَنهَا، فَإنْ أَتَاهَا وإلَّا فُرِّقَ بَینَهُما(۲).

ورَبَصَهُ أَمْرٌ رَبْصاً، کنَصَرَ: بَعَثَهُ عَلَی التَّرَبُّصِ، فهو مَرْبُوصٌ، کارْتَبَصَهُ.

والأَرْبَصُ: الأَرْبَشُ، و هو بَیِّنُ الرُّبْصَهِ - کالرُّبْشَهِ - وهِیَ رَبْصاءُ، وهُم وهُنَّ رُبْصٌ، کرُبْشٍ.

الکتاب

لِلَّذِینَ یُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَهِ أَشْهُرٍ (۳) أَی التَّلَبُّثُ و التَّوَقُّفُ هذِهِ المُدَّهَ، و هو من بَابِ إضافَهِ المَصْدَر إلی الظَّرْفِ اتِّساعاً، أَی لَهُم أَنْ یَتَلَبَّثُوا هذَهِ المُدَّهَ من غیرِ مُطالَبِهٍ بِفَیْءٍ أَو طَلاقٍ، فَإذا مَضَتْ طَالَبَتِ المَرْأَهُ الزَّوْجَ بالفَیْءِ أَو الطَّلاقِ.

وَ الْمُطَلَّقَاتُ یَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَهَ قُرُوءٍ (۴) خَبَرٌ فی مَعْنَی الأَمْرِ، أَی یَنْتَظِرْنَ بأَنْفُسِهِنَّ مُضِیَّ ثَلاثَه قُرُوءٍ فَلا یَتَزَوَّجْنَ.

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلاّ إِحْدَی الْحُسْنَیَیْنِ وَ نَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِکُمْ أَنْ یُصِیبَکُمُ اللّهُ بِعَذابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَیْدِینا فَتَرَبَّصُوا إِنّا مَعَکُمْ مُتَرَبِّصُونَ (۵) أَی

۱- انظر معجم مقاییس اللّغه ۲:۴۷۷.

۲- انظر تهذیب اللّغه ۱۲:۱۸۱.

۳- البقره: ۲۲۶.

۴- البقره: ۲۲۸.

۵- التوبه: ۵۲.

هَل تَترَقَّبونَ وتَتَوَقَّعُونَ بِنَا إلَّا إحْدَى الحَالَتَينِ أَو العاقِبَتَينِ الحُسْنَيَيْنِ، اللَّتَينِ كُلّ واحِدَهٍ منهما هِيَ حُسْنَى الحَالاتِ أَو العَوَاقِبِ، وهُما النُّصْرَهُ أَو الشَّهادَهُ؟

وفى الأُولَى: إحْرازُ الغَنيمَهِ و الظَّفَرُ بالأَعْداءِ.

وفى الثَّانِيَهِ: بَقاءُ الذِّكْرِ الجَميلِ و الفَوْزُ بالجَنَّهِ.

ونَحْنُ نَترَقَّبُ بِكُم أَنْ يُصيبَكُمْ اللّهُ بِعَذابٍ من عِنْدِهِ «قَارِعَهٌ مِثْلُ قارِعَهِ عادٍ وثَمُودَ» أَو «بِعَذابٍ بأَيْدينا» و هو القَتْلُ على الكُفْرِ.

والفَاءُ من قَوْلِهِ: «فَتَرَبَّصُوا» فَصِيحَهٌ، أَى إذا كانَ الأَمْرُ كَذلِكَ فَتَرَبَّصوا بِنا ما هو عاقِبَتُنَا، و هو أَمْرٌ للتَّهْديدِ.

«إنّا مَعَكُمْ مَتَرَبِّصونَ» مُتَرَبِّصونَ بِكُمْ ما هو عاقِبَتُكُمْ.

رخص

اشاره

رَخُصَ السِّعْرُ، والمَتاعُ رُخْصاً، كقَرُبَ قُرْباً: ضِدُّ غَلا، فَهُوَ رَخيصٌ. وأَرْخَصَهُ اللّهُ تَعالَى، ولا تَقُلْ: رَخَّصَهُ تَرْخيصاً، فَإنَّهُ غيرُ مَعْروفٍ.

وأَرْخَصتِ السِّلْعَهُ: وَجَدْتُها رَخيصَهً.

وارْتَخَصْتُها: اشْتَرَيْتُها رَخيصَهً.

واسْتَرخَصْتُها: عَدَدْتُها رَخيصَهً، كارْتَخَصْتُها.

والرُّخْصَهُ، كغُرْفَهٍ وتُضَمُّ الخاءُ اتباعاً:

اليُسْرُ، والسُّهولَهُ، وضِدُّ العَزيمَهِ.

الجمعُ: رُخَصٌ.

ورَخَّصَ لَهُ فى كَذا تَرْخيصاً، وأَرْخَصَ إرْخاصاً: سَهَّلَهُ، و يَسَّرَهُ، وأُذِنَ لَهُ فيهِ بعد نَهْيِهِ إيَّاهُ عنهُ.

وتَرَخَّصَ فى الأَمْرِ: أَخَذَ فيهِ الرُّخْصَهَ..

و - فى حَقِّهِ: أَخَذَ ما طَفَّ لَهُ وتَيَسَّرَ ولَمْ يَسْتَقْصِ.

ورَخُصَ البَدَنُ - كَقَرُبَ - رَخاصَهً ورُخُوصَهً: نَعُمَ ولانَ مَلْمَسُهُ، فهو رَخْصٌ - كَفَلْسٍ - وهِىَ جارِيَهُ رَخْصَهٌ.

ومن المجاز

ثَوْبٌ رَخيصٌ: نَاعِمٌ.

ص:١٨٤

ومَوْتٌ رَخِيصٌ: وَحِيٌ ذَرِيعٌ.

وجاءَتْ رُخْصَتى من المَاءِ: شرْبى وقِلْدى.

وأَرْخَصَ نَفْسَهُ: امْتَهَنها ولَمْ يُكْرِمْها.

الأَثر

(إنَّ اللّهَ يُحِبُّ أنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كَما يُحِبُّ أَنْ يَؤخَذَ بِعَزَائِمِهِ)(١) أَى ما رَخَّصَ للمُكَلَّفِ فيهِ إرادَه اليُسْر بِهِ، وعَزائِمُهُ: فرائِضَهُ الَّتى أَوْجَبَها وأَمَرَ بها.

المصطلح

الرُّخْصَهُ: ما بُنِىَ عَلَى أَعْذَارِ العِبَادِ..

وقيلَ: ما شُرِّعَ مُتَعَلِّقاً بالعَوارِضِ، أَى ما اسْتُبِيحَ بِعُذْرٍ مع قِيامِ الدَّليلِ الُمحَرِّمِ..

وقيلَ: ما غُيِّرَ من عُسْرٍ إلى يُسْرٍ بِسَبَبِ عُذْرِ المُكَلَّفِ.

المثل

(إنَّ البَيْعَ مُرْتَخِصٌ وغَالٍ)(٢) أَوَّلُ مَنْ قالَهُ أُحَيْحَهُ بنَ الجُلاحِ الأَوْسىُّ، سَيِّدُ يَثْرِب، وذلِكَ أَنَّ قَيْسَ بنَ زُهَيْرٍ العَبْسىَّ أَرادَ غَزْوَ بَنِى عَامِرٍ فَأَتى أُحَيْحَهَ وكانَ صَدِيقاً لَهُ، فقالَ لَهُ: يا أَبا عَمْرٍو، نُبِّئْتُ أَنَّ عِنْدَكَ دِرْعاً فَبِعْنِيهَا أو فَهِبْها لِى ؟ فَقَالَ لَهُ لَيْسَ مِثْلى يَبِيعُ السِّلاحَ ولا يفضل عنهُ، ولوْلا أَنِّى أَكْرَهُ أن أَسْتَلْئِمَ إلَى بَنِى عَامِرٍ لَوَهَبْتُهَا لكَ، ولَحَمَلْتُكَ على سَوَابِقِ خَيْلِى، ولكِن اشْتَرِهَا بابْنِ لَبُونٍ «فإنَّ البَيْعَ مُرْتَخِصٌ وغالٍ» فَأَرْسَلَهَا مَثَلاً و إنَّما كَرِهَ أُحَيْحَهُ اسْتِلآمَهُ إلى بَنى عامِرٍ لأَنَّ خالِدَ بنَ جَعْفَرٍ العامِرىَّ كانَ قَدْ مَدَحَهُ، فكَرِهَ أَنْ يُعينَ عَلَى غَزْوِ قَوْمِهِ فَيَسْتَحِقَّ اللَّوْمَ منهم يُقَالُ: اسْتَلْأَمَ إليهم، إذا أَتاهُم بِما يَلُومُونَهُ عَلَيهِ.

(أَرْخَصُ من قَاضِى مِنَى)(٣) [وذلكَ أَنَّهُ](٤) يُصَلِّى بأَهْلِهَا و يَقْضِى بَيْنَهُم و يُغْرَمُ زَيْتَ مَسْجِدِهِم من عِنْدِهِ.

ص:١٨٥

١- الفائق ٢:٤٢٧، جامع الأخبار ٢:٥٠٥/٦٩٠٤ كنز العمّال ٣:٦٦٩/٨٤١٢.

٢- مجمع الأمثال ١:١٩/٤٣.

٣- انظر مجمع الأمثال ١:٣١٧.

٤- مطموسه فى النّسخ، أضفناها عن مجمع الأمثال.

رصص

اشاره

رَصَصْتُ الشَّيْءَ رَصّاً، كمَدَّ: ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ و أَلْصَقْتُهُ بِهِ حتَّى لا يَكونَ بين أَجْزائِهِ فُرْجَهٌ ولا خَلَلٌ..

و - البِنَاءَ: لاءَمْتُ بين أَجْزائِهِ وقَارَبْتُه حتَّى يَصيرَ كقِطْعَةٍ واحِدَهٍ، كرَصَّصْتُهُ تَرْصِيصاً، ورَصْرَصْتُهُ رَصْرَصاً..

و - قَيْسَيِ البَعيرِ: قارَبْتُ قَيْدَهُمَا.

ورَصَّتِ الدَّجاجَهُ، والنَّعامَهُ بَيْضَها:

سَوَّتْهُ بِمِنْقارِها ورِجْلَيْها لِتَقْعُدَ عَلَيهِ، و هو بَيْضٌ رَصِيصٌ.

وتَرَاصَّ القَوْمُ، وارْتَصُّوا: تَلاصَقُوا، كتَرَصَّصُوا.

والرَّصَاصُ - كغَمَامٍ، و يُكْسَرُ و الفَتْحُ أَكْثَرُ حكاهُ الأَزْهَرِيُّ عن سَلَمَهَ عن الفَرَّاءِ(۱) ، وفى كِتابِ العَيْنِ و المُحيطِ و يُقالُ: الرِّصاصُ بالكَسْرِ(۲) ، وأَنْكَرَهُ أَبو حَاتِمٍ فَقالَ: الكَسْرُ لا يَجوزُ(۳).

وجَعَلَهُ الجَوْهَرِيُّ لُغَهً عامِيَّهً(۴) -: و هو أَحَدُ الأَجْسَادِ المُنْطَرِقَهِ من الجَواهِرِ المَعْدَنيَّهِ، و هو نَوْعانِ: أَبْيَضٌ و هو القَلْعِيُّ، وأَسْوَدٌ و هو الأُسْرُبُّ، ومتَى أُطْلِقَ أُريدَ بهِ الأَبْيَض، والقِطْعَهُ منهُ بهاءٍ.

وشَيْءٌ مُرَصَّصٌ: مَطْلِيٌّ بِهِ.

و الأَرَصُّ: الُمجْتَمِعُ المَنْكِبَيْنِ، والمُتَقارِبُ الأَسْنَانِ، وهِيَ رَصَّاءُ.

وفَخِذٌ رَصَّاءُ: مُلْتَزِقَهٌ بأُخْتِها.

والتَّرْصِيصُ: رَفْعُ المُتَنَقِّبِ نِقابَهُ عَلَى مَارِنِ أَنْفِهِ حتَّى لا تُرى إلَّا عَيْنَاهُ. وتَميمُ تَقولُ: هو التَّوْصيصُ بالوَاوِ، وقَد رَصَّص نِقابَهُ ووَصَّصَهُ.

والرَّصِيصُ: نِقَابُ الجَارِيَهِ إذَا أَدْنَتْهُ من عَيْنَيْهَا.

والرَّصَّاصَهُ، كعَبَّاسَهٍ: حِجَارَهٌ لازِقَهٌ بِحَوَالِي عَيْنِ المَاءِ، كالرَّصْراصَه..

و -: حِجارَهٌ يَقَعْنَ فى الوَادِى فَيَحْبُسْنَ المَاءَ..

١- انظر تهذيب اللّغه ١١١:١٢.

٢- انظر العين ٨۴:٧، والمحيط فى اللّغه ٨۶:٨.

٣- انظر التّاج.

۴- انظر الصّحاح.

ورَكِيَّهٌ مَرْصُوصَهٌ: طُوِيَتْ بِها(۱) لا بالرَّصَاصِ، ووَهِمَ الفَيْروزآباديُّ.

والرَّصْرَاصُ، بالفَتحِ: الأَرْضُ الكَثِيرَهُ الصُّخُورِ، كأَنَّما فُرِشَتْ فِيهَا..

و -: مَا دَقَّ من الحَصَى، لُغَهٌ فى الضَّادِ المُعْجَمَهِ.

و بهَاءٍ: الأَرْضُ الصُّلْبَهُ وذَاتُ الحِجارَه.

و الأُرْصُوصَه، بالضَّمِّ: من القَلانِسِ كالبِطّيخَه.

ومن المجاز

ضَمَّهُ فَرَصَّهُ، أَى لَزَّهُ وأَدْخَلَ بَعْضَهُ فى بَعْضٍ.

ورَجُلٌ رَصّاصَهٌ، كعَبَّاسَهٍ: بَخِيلٌ كالحِجارَه.

ورَصَّصَ تَرْصِيصاً: أَلَحَّ فى السُّؤَالِ.

ورَصْرَصَ: ثَبَتَ فى المَكَانِ.

الكتاب

كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ (۲) أَى كأَنَّهم فى تَرَاصِّهِم وانْضِمام بَعْضِهِم إلى بَعْضٍ من غَيرِ فُرْجهٍ ولا خَلَلٍ بُنيَانٌ رُصَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ وأُحْكِمَ تلاؤُمُ أَجْزَائِهِ، أَو مَعْقودٌ بالرَّصَاصِ، وجُوِّزَ أَنْ يُرَادَ وَصْفٌ مَعْنويٌّ، و هو اتِّفاقُ كلِمَتِهِمْ واسْتوَاءُ نِيَّاتِهِمْ.

الأثر

(لَصبَّ عَلَيْكم العَذابُ صَبّاً ثُمّ لَرُصَّ رَصّاً)(۳) أَى أُلْصِقَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ: يُرِيدُ شِدَّتُهُ.

وفى حَديثِ ابْنِ صَيَّادٍ: (فَرَصَّهُ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله)(۴) أَى لَزَّهُ وضَغَطَهُ وضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ.

(تَراصُّوا فِى الصُّفُوفِ)(۵) أَى تَلاصَقُوا حتَّى لا يَكونَ بَيْنَكم فُرَجٌ.

ص:۱۸۷

۱- أَى بالحجاره.

۲- الصّف: ۴.

۳- النّهايه ۲:۲۲۷، وانظر غريب الحديث لابن الجوزىّ ۱:۳۹۶.

۴- الفائق ۱:۴۷، غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۱:۳۹۶، النّهایه ۲:۲۲۷.

۵- النّهایه ۲:۲۲۷، مجمع البحرین ۴:۱۷۲، وفی الفائق ۱:۲۶۹: الصّلاه بدل: الصّفوف.

(لَوْ أَنَّ رَصاصَهً مِثْلُ هذِهِ)(١) كغَمامَهٍ وهِىَ القِطْعَهُ من الرَّصَاصِ. ورُوِىَ:

«رَصْراصَهً» وهِىَ واحِدَهُ الرَّصْرَاص، و هو ما دَقَّ من الحَصَى، و هو غَلطٌ.

رعص

اشاره

رَعَصَ رَعْصاً، كمَنَعَ: اضْطَرَب، واخْتَلَجَ، وانْتَفَضَ، كارْتَعَص، وتَرَعَّصَ.

ورَعَصَهُ: جَذَبَهُ، ونَفَضَهُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ..

و – الرِّيحُ الشَّجَرَ: هَزَّتْهُ، كأَرْعَصَتْهُ فارْتَعَصَ.

و بَرْقٌ رَاعِصٌ: مُضْطَرِبٌ فى لَمَعانِهِ.

و ارْتَعَصَ الفَرَسُ، والجَدْىُ: طَفَرَ نَشَاطاً..

و – الحَيَّهُ: تَلَوَّتْ..

و – المُضْرُوبُ: تَلَوَّى من شِدَّهِ الضَّرْبِ..

و – السِّعْرُ: غَلَا.

الأثر

(خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فتَمَعَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ)(٢) أَى انْتَفَضَ لِيَنْفُضَ التُّرَابَ الَّذى لَحِقَهُ حَال تَمَعُّكِهِ، كمَا هُو المُشَاهَدُ فى سَائِرِ الدَّوَابِّ.

(فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا عَلَى عَجُزِهَا فارْتَعَصتْ)(٣) أَى تَلَوَّتْ وارْتَعَدَتْ.

رفص

الرُّفْصَهُ، كغُرْفَهٍ: نَوْبَهُ المَاءِ، وهِىَ قَلْبُ الفُرْصَهِ، تَقُولُ: جاءَتْ رُفْصَتُكَ، وفُرْصَتُكَ، أَى نَوْبَتُكَ. و هو رَفيصُكَ وفَرِيصُكَ، أَى شَرِيكُكَ.

وهُمْ يَترافَصُونَ المَاءَ بَيْنَهُم، و يَتَغَارَصُونَ، إذا تَناوَبُوا.

وارْتَفَصَ السِّعْرُ: غَلا، وارْتَفَعَ.

رقص

اشاره

رَقَصَ اللاَّعِبُ - كنَصَرَ - رَقْصاً، ورَقَصاً،

ص:۱۸۸

۱- مسند أحمد ۲:۱۹۷، سنن التّرمذیّ ۴:۱۰۹.

۲- الغریب لابن الجوزیّ ۱:۴۰۰، النّهایه ۲:۲۳۴.

۳- غریب الحدیث لابن قتیبه لدّینوری ۲:۳۶۲، النّهایه ۲:۲۳۴.

ورَقَصاناً مُحرَّكَتَيْنِ، فَهُوَ راقِصٌ، ورَقَّاصٌ.

و وَصَفَ نَاهِضُ بنُ ثومَه رَقَّاصاً فقالَ:

جَعَلَ يَقْفِزُ كأَنَّهُ يَثِبُ عَلَى ظُهُورِ العَقَارِبِ(١).

وهذِهِ مَرْقَصَهُ الصُّوفيَّهِ، كمَرْتَبَهٍ:

حَيْثُ يَرْقُصُونَ.

و رَقَّصَتِ المَرْأَهُ صَبِيَّها تَرْقِيصاً، وأَرْقَصَتْهُ.

والرَّقِيصُ، كأَمِيرٍ: النَّعْلُ بِلُغَهِ اليَمَنِ.

ومن المجاز

رَقَصَ الشَّرَابُ: اضْطَرَبَ(٢).

و - النَّبِيذُ: جَاشَ..

و - الحِمَارُ: لاعَبَ أُتُنَهُ.

و - البَعِيرُ: خَبَّ وأَسْرَعَ(٣) ، وأَرْقَصَهُ صَاحِبه..

و - الفُؤادُ: خَفَقَ من الفَزَعِ..

و - الطَّعامُ: غَلا سِعْرُهُ، كارْتَقَصَ.

وأَرْقَصَ القَوْمُ فى سَيْرِهِم: ارْتَفَعُوا وانْخَفَضُوا.

وتَرَقَّصَتِ المَفازَهُ، إذا رَأَيْتَها كأَنَّها تَرْتَفِعُ وتَنْخِفَضُ من السَّرابِ.

و هو يَتَرَقَّصُ فى كَلامِهِ: يُسْرِعُ.

ولهُ رَقَصٌ فى القَولِ، كسَبَبٍ: عَجَلَهٌ وإسْراعٌ، ومنه: إنّه لَيَسْتَمِعُ رَقَصَ الوَاشِين، أَى إسْرَاعهم فى هَتِّ النَّمائِمِ وسُوءِ المَقَالَهِ(۴).

وفَلاهٌ مُرْقِصَهٌ: تَحْمِلُ سَالِكهَا عَلَى الإسرَاعِ.

والرَّقَّاصُ، كعَبَّاسٍ: لُعْبَهٌ لَهُم، والأَرْضُ لا تُنْبِتُ و إنْ مُطِرَتْ.

رمص

اشاره

الرَّمَصُ، كسَبَبٍ:، ما جَمَدَ من القَذَى فى زَوَايَا الأَجْفَانِ وأَهْدَابِها - تَسْمِيَةً

۱- انظر الأغانى ۱۳:۱۸۰.

۲- ومنه الحديث: «من استشعر الشّعف بالدُّنيا ملأت ضميره أَشجاناً لهنّ رقصٌ على سويداء قلبه همٌّ يُشغله وهمّ يحزنه» مجمع البحرين ۴:۱۷۲.

۳- وعن الإمام على بن الحسين عليه السلام: «كلّا وربّ الرّاقصات فإنّ الجرح لمّا يندمل» بحار الأنوار ۴۵:۱۱۳.

۴- انظر تهذيب اللّغه ۸:۳۶۸.

بالمَصْدَرِ – فَإنْ سَالَ فَهُوَ الغَمَصُ، وقَدْ رَمِصتْ عَيْنُهُ رَمصاً – كتَعِبَ – فهو أَرْمَصٌ، وهِيَ رَمْصَاءُ، وهُمْ وهُنَّ رُمْصٌ.

ورَمَصَتِ الدَّجَاجَهُ رَمْصاً، كنَصَرَ:

ذَرَقَتْ، ودَجاجَهٌ رَمُوصُ – كرَسُولٍ – كَثيرَهُ الرَّمْصِ..

و – السِّباعُ: وَلَدَتْ.

وقَبَّحَ اللّهُ أُمّاً رَمَصتْ بِهِ، أَى وَلَدَتْهُ.

ورَمَصَ الرَّجُلُ، كنَصَرَ: كَسَبَ..

و – بَيْنَ القَوْمِ: أَصْلَحَ..

و – إليهِ: نَظَر أَخفى نَظَر..

و – اللّهُ تَعَالَى مُصِيبَتَهُ: جَبَرَها.

ورُمَيْصٌ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ.

والرُّمَيْصَاءُ، كغُبَيْراءَ: لَقَبُ أُمِّ سَليمٍ، والِدَهُ أنَسٍ، خَادِمُ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله و يُقالُ لَها:

الغُمَيْصَاءُ أَيْضاً.

الأثر

(كَانَ الصِّبْيَانُ يُصْبِحُونَ غُمْصاً رُمْصاً)(١) جَمْعُ أَغْمَصٍ وأَرْمَصٍ من الغَمَصِ و الرَّمَصِ فى العَيْنِ، ونَصْبِهُمَا عَلَى الحَالِ لا الخَبَرِيَّهِ؛ لأَنَّ أَصْبَحَ تَامَّهٌ بَمَعْنَى الدُّخولِ فى الصَّبَاحِ(٢) ، ومنهُ:

(كادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمَصَانِ)(٣) كتَمْنَعَانِ، و (كَادَتْ تَرْمَصُ)(۴) كتَمْنَعُ.

روص

رَاصَ رَوْصاً، كقَالَ: عَقَلَ بعد رُعُونَهٍ وحُمْقٍ، عن ابن الأَعْرابِىِّ.

رهص

اشاره

رَهَصَ البُنْيانَ رَهْصاً، كمَنَعَ: أَسَّسَهُ..

و - الحائِطَ: أَصْلَحَهُ وأَثْبَتَهُ بِمَا يُقِيمُهُ، كأَرْهَصَهُ.

والرِّهْصُ، كعِهْنٍ: العَرَقُ الأَسْفَلُ من الجِدارِ، والرَّهَّاصُ - كعَبَّاسٍ - عامِلُهُ.

والرَّواهِصُ: الصُّخُورُ المُرَاصِفَهُ الثَّابِتَهُ.

ص:١٩٠

١- غريب الحديث للحربى ٣:١٢٠٨، النّهايه ٢:٢٦٣، اللّسان، التّاج.

٢- انظر الفائق ٢:٢٧٧.

٣- انظر الموطّأ ٢:٥٩٩، والفائق ٢:٢٦٧، والنّهايه ٢:٢٦٣.

۴- النّهايه ٢:٢۶۴.

ورَهِصَتِ الدَّابَّهُ رَهْصاً، كجَهِلَتْ: نَزَلَ المَاءُ فى حَافِرِهَا، أَو أَصَابَ حَافِرَها أَو مَنْسِمهَا حَجَرٌ فَيَذْوى بَاطِنُهُ، كرُهِصَتْ - بالَمجْهولِ - فَهِىَ رَهيصٌ، ومَرْهوصَهٌ، والأَوَّلُ أَفْصَحُ، و قد رَهَصَهَا الحَجَرُ رَهْصاً كمَنَعَ. والاسمُ: الرَّهْصَهُ كهَضْبَهٍ.

والمَرْهَصُ - كمَقْعَدٍ - مَوْضِعُها.

والرَّواهِصُ من الحِجارَهِ: الَّتى تَرْهُصُ الدَّوَابَّ إذا وَطِئَتْهَا، واحِدَتُها رَاهِصَهٌ.

ومن المجاز

رَهَصَهُ: لامَهُ..

و - فى الأَمْرِ: اسْتَعْجَلَهُ فيهِ..

و - بِحَقِّهِ: أَخَذَهُ أَخْذاً شَديداً..

و - الشَّىءَ: عَصَرَهُ أشَدَّ العَصْرِ.

وفَرَسٌ قَلِيلُ الرَّهْصِ - كفَلْسٍ - أَى قَليلُ الغَمْزِ و العِثَارِ.

وأَرْهَصَ اللّهُ فُلاناً: جَعَلَهُ مَعْدِناً للخَيْرِ ومَأْتىً لَهُ.

وكانَ ذلِكَ إرْهَاصاً للنُّبُوَّهِ: تَثْبِيتاً وتَأْسِيساً.

وراهَصَ غَرِيمَهُ: راصَدَهُ.

والمَراهِصُ: المَرَاتِبُ، والمَنَازِلُ، والدَّرَجُ، واحِدَتُها مَرْهَصَهٌ - كمَرْتَبَهٍ - تَقولُ: لِفُلانٍ عند المَلِكِ مَرْهَصَهٌ، أَى مَرْتَبَهٌ ومَنْزِلَهٌ، ومنهُ قَوْلُ الأَعْشَى:

رَمَى بِكَ فى أُخْراهُمُ تَرْكُكَ العُلَى وفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا(١)

وأسَدٌ رَهيصٌ: كَأَنَّ بِهِ ثِقلًا إذا مَشَى، كأَنَّما رُهِصَ، و يُقَالُ للشُّجَاعِ يَلْزَمُ مَكانَهُ:

كَأَنَّهُ الأَسَدُ الرَّهيصُ، وبِهِ لُقِّبَ وَزَرُ - كسَبَبٍ - ابنُ جَابِرٍ النَّبْهَانىُّ، قاتِلُ عَنْتَرَهَ بنِ شَدَّادٍ، عَلَى ما ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبىِّ(٢).

وراهِصٌ: من جِبالِ أَبى بَكْرِ بنِ كِلابٍ، أَو حَرَّهٌ سَوْداءُ لِبَنِى قُرِيط بن عَبْدِ ابنِ أَبَى بَكْرِ بن كِلابٍ.

الأثر

(احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ رَهْصَةٍ أَصابَتْهُ)(٣) هِیَ أَلَمٌ یَعْرُضُ للقَدَمِ،

ص:١٩١

١- اللّسان، التّاج، وفی شرح دیوانه: ١٠٢: فَضَّل أَقواماً بدل: فُضِّل أقوامٌ.

٢- انظر الأغانی ٨:٢۴۴-٢۴۵.

٣- سنن ابن ماجه ٢:١٠٢٩، النّهایه ٢:٢٨٢.

وأَصْلُها فى الدَّوابِّ، و قد تَقَدَّمَ، ومنهُ حَديثُ مَكْحولٍ: أَنَّهُ كانَ يَرْقى مِنَ الرَّهْصَهِ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ الوَاقِى وأَنْتَ البَاقِى وأَنْتَ الشَّافِى)(١).

(رَمَيْنا الصَّيْدَ حَتَّى رَهَصْناهُ)(٢) أَى أَوْهَنَّاهُ، أَو أَثْبَتْناهُ.

(إِنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ إِرْهَاصٍ)(٣) أَى عن إِرْصَادٍ و إِصْرارٍ، ولكِنَّهُ كانَ عَارِضاً.

المصطلح

الإِرْهَاصُ: ظُهُورُ الخَوارِقِ عن النَّبِيِّ قَبْلَ ظُهُورِهِ وقَبْلَ بِعْثَتِهِ، كالنُّورِ الَّذى فى جَبَهاتِ آباءِ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وكتَضْلِيلِ الغَمَامَهِ عَلَيه، تَأْسِيساً لِنُبوَّتِه.

فَصْلُ السِّينِ

سعفص

سَعْفَصٌ، كجَعْفَرٍ: اسمُ أَحَدُ المُلُوكِ الثَّمانِيَهِ الَّذينَ يُسَمَّى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُم بِكَلِمَهٍ من أَبى جَادٍ، قالَ المُنْتَصِرُ بنُ المُنْذرِ المَدَينيُّ:

مُلوكُ بَنى حُطِّى وسَعْفَصَ فى النَّدَى وهَوَّزَ أَرْبَابَ الثَّنِيَّهِ و الحِجرِ(۴)

فَصْلُ الشِّينِ

شبربص

الشَّبَرْبَصُ، كسَفَرْجَلٍ: الجَمَلُ الصَّغيرُ، عن أَبى عَمْرٍو.

ص:١٩٢

١- مصنّف ابن أبى شيبه ۵:۲۳۷۳۷/۶۴ و ۶:۲۹۸۵۵/۱۱۰، النّهايه ٢:٢٨٢.

٢- النّهايه ٢:٢٨٢، وانظر مشارق الأَنوار ٢:٢٩٧.

٣- غريب الحديث لابن الجوزىّ ١:۴٢٣، النّهايه ٢:٢٨٢، اللّسان.

۴- المزهر ٢:٣۴٨، الخطط المقريزيه ١:۵٢۶.

شحص

شَحَصَهُ عنهُ شَحْصاً، كمَنَعَ: أَبْعَدَهُ كأَشْحَصَهُ، وبهِ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَهَ السَّعْدىُّ:

طَعائِنُ من قَيْسِ بن عَيْلانَ أَشْحَصَتْ بِهِنَّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى ذاتُ مِغْولِ(۱)

أَى ذَاتُ إِبْعَادٍ.

وأَشْحَصَهُ: أَتْعَبَهُ..

و - عنِ البَلَدِ: أَجْلاهُ..

والشَّحْصُ كفَلْسٍ وسَبَبٍ، والشَّحَصَهُ كقَصَبَهٍ، والشَّحْصَاءُ، والشَّحَاصَهُ كسَحابَهٍ: الَّتى لا لَبَنَ لَها من نَاقَهٍ أَو شَاهٍ، أَو عَنْزٍ، والَّتى لَمْ يَنْزُ عَلَيهَا الفَحْلُ، والسَّمِينَهُ، والَّتى لا حَمْلَ بِها، الجمعُ: أَشْحاصٌ، وأَشْحُصٌ، وشِحَاصٌ، وشَحَصَاتٌ، وشَحْصٌ، بلَفْظِ الوَاحِدَهِ.

ونَاقَهٌ شَحُوصٌ، كرَسُولٍ: مَهْزولَهٌ من التَّعَبِ.

شخص

اشاره

الشَّخْصُ - كفَلْسٍ، وتُحَرَّكُ، لِكَوْنِ عَيْنِهِ حرْفُ حَلْقٍ -: سَوادُ الإِنْسانِ، وغَيْرِهِ: يَتَرَاءَى من بُعْدٍ، و يُطْلَقُ على كُلِّ جِسْمٍ لَهُ ظُهُورٌ وارْتِفَاعٌ، وكُلِّ شَىْءٍ رَأَيْت جُثْمَانَهُ فَقَدْ رَأَيْت شَخْصَهُ، و هو مُذَكَّرٌ لا غَيْر، وقَوْلُ عُمَرِ بنِ أَبى رَبيعَهَ:

ثَلاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ ومُعْصِرُ

(۲)

ضَرورَهٌ. الجمْعُ: أَشْخُصٌ، وأَشْخاصٌ، وشُخُوصٌ.

وشَخُصَ الرَّجُلُ - كقَرُبَ، ونَدَمَ عن أَبى زَيْدٍ - شَخَاصَهً: عَظُمَ شَخْصُهُ، فهو شَخِيصٌ، وهِىَ بِهَاءٍ.

وشَخَصَ من مَكانِهِ شُخُوصاً، كرَكَعَ:

سَارَ، وذَهَبَ.

وأَشْخَصَهُ: حَمَلَهُ عَلَى الشُّخُوصِ.

وأَشْخَصَ هُوَ: حَانَ شُخُوصُهُ.

۱- تهذيب اللّغه ۴:۱۷۲، اللّسان، التّاج.

۲- ديوانه ۱:۱۱۰، وجاء فى حَاشيه نسخه الأصل: وصدره:فكَانَ مِجَنِّى دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقى

ومن المجاز

جَاءَنِى شَخْصٌ، أَى إِنْسَانٌ.

وشَخَصَ شُخُوصاً: ارْتَفَعَ..

و – بَصَرُهُ: بَقِى مَفْتُوحاً لا يَطْرِفُ، فهو شاخِصٌ..

و – بَصَرَهُ، وبِهِ: فَتَحَهُ فَلَمْ يُحَرِّكْهُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

و – النَّجْمُ: طَلَعَ..

و – الجُرْحُ: وَرِمَ..

و – السَّهْمُ: جَازَ الغَرَضَ من أَعْلاهُ وطَمَحَ فى السَّماءِ.

وأَشْخَصَ الرَّامِى: شَخَصَ سَهْمَهُ وأَشْخَصَهُ هو، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

وشَخَصَتِ الكَلِمَةُ فى الفَمِ نَحْوَ الحَنَكِ الأَعْلَى، ورُبَّما كَانَ خِلْقَةً فَلا يَقْدِرُ على خَفْضِ صَوْتِهِ.

وشُخِصَ بِهِ، بالمَجْهولِ: وَرَدَ عَلَيهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ.

وأَشْخَصَهُ: أَزْعَجَهُ..

و – بِهِ: اغْتابَهُ..

و – عَلَيهِ: أَعْلاهُ، ورَفَعَهُ..

و – لَهُ فى المَنْطِقِ: تَجَهَّمَهُ.

ومَنْطِقٌ شَخيصٌ: فيهِ تَجَهُّمٌ.

ورَجُلٌ شَخيصٌ، إذا كَانَ سَيِّداً.

وكَلامٌ مُتَشاخِصٌ ومُتَشَاخِسٌ: مُتَفاوِتٌ.

وشَخَّصْتُ الشَّىْءَ تَشْخيصاً: عَيَّنْتُهُ، فهو مُشَخَّصٌ.

الكتاب

لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصٰارُ (۱) تَبقَى مَفْتوحَهُ لا تَطْرِفُ ولا تَنْطَبِقُ؛ للتَّحَيُّرِ والرُّعْبِ، أَو لِمَا تَرَى من هَوْلِ ذلِكَ اليَوْمِ.

ومثله: فَإِذٰا هِيَ شٰاخِصَهٌ أَبْصٰارُ الَّذِينَ كَفَرُوا (۲) وضَميرُ «هِيَ» للقِصَّهِ، كأَنَّهُ قِيلَ: فَإذا القِصَّهُ أَبْصَارُ الَّذينَ كَفَرُوا خَاشِعَهٌ.

أَو للأَبْصَارِ؛ قُدِّمَ لِدَلالَهِ الكَلامِ عَلَيه(۳) ومَجيُّ ما يُفَسِّرَهُ.

۱- إبراهيم: ۴۲.

۲- الأنبياء: ۹۷.

۳- ليست فى نسخه الأصل.

الأثر

(لا شَخْص أَغْيَرُ مِنَ اللّهِ)(١) المُرادُ بِهِ الحَقيقَهُ المُتَعَيِّنَهُ المُمْتازَهُ عَمَّا سِواهَا.

وقِيلَ: مَعْناهُ لا يَنْبَغِى لِشَخْصٍ أَنْ يَكونَ أغْيَرُ من اللّهِ، فهو كالاسْتِثْناءِ المُنْقَطِعِ.

(فَإِنَّما يَقْصُرُ الصَّلاهَ مَنْ كانَ شَاخِصاً أَو بِحَضْرَهِ عَدُوٍّ)(٢) أَى مُسافِراً.

(فَشُخِصَ بى)(٣) بالمَجْهُولِ، أَى وَرَدَ عَلَيَّ ما أَقْلَقَنِى.

شرص

شَرَصَهُ شَرْصاً، كنَصَرَ: جَذَبَهُ، وحَزَّهُ، وغَمَزَهُ، ومنهُ: شَرَّصَهُ، إذا سَبَعَهُ، أَى شَتَمَهُ ووَقَعَ فيهِ.

والمَشرُوصُ: المَقْرُوصُ، أَى المَحْزوزُ.

والمِشْرَاصُ: حَديدَهٌ مَثْنِيَّهٌ يَغْمَزُ بها بين كَتِفَيِ الحِمارِ غَمْزاً لَطِيفاً.

والشَّرَصُ، كسَبَبٍ: فَقْرٌ يُفْقَرُ عَلَى أَنْفِ النَّاقَهِ؛ و هو حَزٌّ يُعْطَفُ عَلَيهِ ثِنْىُ زِمَامِهَا لِيَكونَ أَسْرَعَ وأَطْوَعَ وأَدْوَمَ لِسَيْرِها..

و -: ضَرْبٌ من الصِّراعِ؛ و هو أَنْ يَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ فَيَصْرَعَهُ..

و -: الغَلْظُ من الأَرْضِ.

وكَفلْسٍ: الغِلْظَهُ، والشِّدَّهُ.

و - فى سَوْقِ الحُوَارِ: أَوَّلُ ما يُعَلَّمُ المَشْى.

والشَّرِيصَهُ، كسَفينَهٍ: الوَجْنَهُ. الجمعُ:

شَرَائِص.

وبِضَمٍّ: النَّزْعَهُ عند الصِّدْغِ، وهِىَ مَوْضِعُ انْحِصارُ الشَّعرِ عن جَانِبى الجَبْهَهِ كالشِّرْصَهِ - كسِدْرَهٍ - وهُما الشِّرْصَتَانِ.

وقَالَ اللَّيْثُ: هُما نَاحِيَتَا النَّاصِيَهِ مِمَّا رَقَّ فيهِ الشَّعَرُ، ومِنْهُما تَبْدَأُ النَّزْعَتانِ(۴).

ص:١٩٥

١- صحيح مسلم ٢:١٧/١١٣۶، مشارق الأنوار ٢:٢۴۵، النّهايه ٢:۴۵١.

۲- غريب الحديث لابن سلام ۲:۱۲۱، الفائق ۱:۲۱۵، النّهايه ۲:۴۵۱.

۳- الفائق ۳:۱۰۰، غريب الحديث لابن الجوزىّ ۱:۵۲۲، النّهايه ۲:۴۵۰.

۴- انظر العين ۶:۲۲۶.

الجمعُ: شِرَاصٌ، وشِرَصَةٌ، كعِنَبَةٍ.

وقَوْلُ ابنُ عَبّاسٍ: ما رَأَيْتُ أَحْسَنَ من شَرَصَهِ عَلِيٍّ عليه السلام(۱) أَرادَ نَزْعَتَهُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هِيَ من الشِرْصِ بَمَعْنَى الشَّعَرِ؛ و هو الجَذْبُ، كأنَّ الشَّعَرَ شُرِصَ شَرْصاً فَحَلَجَ المَوْضِعَ، أَلا تَرَى إلَى تَسْمِيَتِها نَزْعَةً، والحَذْبُ و النَّزْعُ من وادٍ واحِدٍ(۲).

والشِّرْواصُ، بالكَسْرِ: كُلُّ ضَخْمٍ رِخْوُ.

شص

اشاره

شَصَّتِ النَّاقَهُ، والشَّاهُ - كضَرَبَ - شَصُوصاً، وشَصَاصاً، بالفَتْحِ: انْقَطَعَ لَبَنُها، أَو قَلَّ جِدّاً، كأَشَصَّتْ، فِهِىَ شَصُوصٌ - كرَسُولٍ - ومُشِصٌّ. الجمعُ:

شُصُصٌ كرُسُلٍ، وشَصائِصُ، ومِشِصَّاتٌ، وهِىَ شَاهٌ وشيَاهٌ شُصُصٌ - كعُنُقٍ - تَسْتَوى فِيهَا الوَاحِدَهُ و الجَمْعُ(۳).

وشَصَّتِ المُرْضِعَهُ عن وَلَدِها: لَمْ تَجِدْ ما تَرْضَعُهُ بِهِ، لِسُوءِ الحَالِ؛ قَالَ:

إذا شَصَّ عَن أَبْنائِهِنَّ المَرَاضِعُ

(۴)

والشَّصُّ، بالفَتْحِ و الكَسْرِ: كُلَّابٌ يُصادُ بِهِ السَّمَكُ. الجمعُ: شُصُوصٌ(۵).

و شَصَّ الرَّجُلُ شَصّاً، كضَرَبَ: عَضَّ بَنَواجِذِهِ عَلَى شَيْءٍ صَبْراً..

و - شُصُوصاً: جاعَ.

وما أَدْرِى أَيْنَ شَصَّ؟ أَى ذَهَبَ.

وأَشَصَّهُ عنهُ: أَبْعَدَهُ.

ومن المجاز

شَصَّتْ مَعيشَتُهُمْ، كضَرَبَ، شُصُوصاً:

اشْتَدَّتْ.

١- غريب الحديث للخطّابىّ ٢:١٩٠، غريب الحديث لابن الجوزى ١:٥٢٨، النّهايه: ٤٥٩.

٢- الفائق ٢:٢٣٧.

٣- ومنه: «أنّ فلاناً اعتذر إليه من قِلَّه اللّبن، وقال: إنَّ ماشيتنا شُصُصٌ» الفائق ٢:٢٤٤، النّهايه ٢:٤٧٢.ومنه أيضاً: «فهلّا ناقه شصُوصاً» النّهايه ٢:٤٧٢.

٤- عجز بيت لعبيد بن عبد العزّى السّلامى كما فى منتهى الطّلب فى أَشعار العرب، وصدره:ومن مطعمٍ يوم الصّبا غير حامدٍ

٥- ومنه: «فى رجلٍ أَلقَى شِصَّهُ وأَخذَ سَمَكه» النّهايه ٢:٤٧٢.

وسَنَةٌ شَصُوصٌ، وشَصَاصَاءُ: شَديدَةٌ.

و إنَّهُم لَفِى شَصَاصَاءَ: فى شِدَّةٍ.

و نَفى اللّهُ عَنْکَ الشَّصَائِصَ، أَى الشَّدائِدَ، واحِدَتُها شَصُوصٌ.

وسَنَةٌ شَصُوصٌ: جَدْبَةٌ شَديدَةٌ.

ولَقِيتُهُ عَلَى شَصَاصَاءَ: عَلَى عَجَلِهِ، أَو حَاجَةٍ لا يَسْتَطِعُ تَرْكَها.

والشَّصَاصَاءُ: مَرْکَبُ السَّوْءِ.

و إنَّهُ لَشِصٌّ من الشُّصُوصِ: و هو اللِّصُّ الَّذى لا يَدَعُ شَيْئاً قَدَرَ عَلَيه.

شقص

اشاره

الشَّقْصُ، کعِهْنٍ: الطَّائِفَةُ من الشَّىْءِ والجُزْءُ، والنَّصيبُ فُرِزَ أَو لَمْ يُفْرَزْ، والقِطْعَةُ من الأَرْضِ کالشَّقِيصِ - کنِصْفٍ ونَصيفٍ - الجمعُ: أَشْقاصٌ.

والشَّقِيصُ: الشَّرِيکُ، والقَلِيلُ من كُلِّ شَىْءٍ.

وشَقَّصَ الجَزورَ تَشْقيصاً: جَعَلَها أَشْقاصاً، وعَضَّاها، وفَصَّلَ أَعْضاءَهَا، وعَدَّلَ سِهامَها بين الشُّرَکاءِ، وبِهِ سُمِّىَ القَصَّابُ مُشَقِّصاً، کمُحَدِّثٍ.

والمِشْقَصُ، کمِنْبَرٍ: نَصْلُ السَّهْمِ الطَّوِيلُ غَيرُ العَريضِ، أَو الطَّويلُ العَريضُ.

وفَرَسٌ شَقِيصٌ: فَارِهٌ، جَوَادٌ. قَالَ اللَّيْثُ: التَّشْقيقصُ فى نَعْتِ الخيلِ:

فَراهَةٌ وَجَوْدَةٌ(١). وأنْكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ(٢).

والشُّقَاصُ کغُرابٍ: غُدَّةٌ تَطْلَعُ فى صَدْرِ البَعيرِ فَتَقْتُلَهُ.

وشَقَصَ عَلَيهِ الأَمْرُ، کمَنَعَ: لَمْ يَتَيَسَّرْ.

والأَشَاقِيصُ: أَجْبُلٌ صِغَارٌ فى دَارِ بَنى نمير.

وشِقْصَةُ، کسِدْرَةٍ أَو هَضْبَةٍ: ابنُ بُجَيْرٍ - کزُبَيْرٍ - الفَزَارِىُّ؛ شاعِرٌ.

الأثر

(مَنْ بَاعَ الخَمْرَ فَلْيُشَقِّصَ الخَنَازِيرَ)(٣) مَن تَشْقيصِ الجَازِرِ الجَزُورَ، و هو

ص:١٩٧

١- انظر العين ٥:٣٣.

٢- تهذيب اللّغه ٨:٣٠٨.

٣- الفائق ٢:٢٥٣، غريب الحديث لابن الجوزىّ ١:٥٥٤، النّهايه ٢:٤٩٠.

تَعْضِيَتُها، أى فَلْيَجْعلْها أَشْقَاصاً وأَعْضَاء للأَكْلِ و البَيْعِ، والمَعْنَى: إنَّ مَنْ فَعَلَ هذا كَمَن فَعَلَ ذلِكَ، لأَنَّهُما سَوَاءٌ فى التَّحْرِيمِ، و قد تَكَرَّر لَفظُ المشقصِ فى الحَديثِ، و قد تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ.

شكص

الشَّكِصُ: لُغَةٌ فى الشَّكِسِ، ككَتِفٍ فيهما: و هو السَّيِّءُ الخُلُقِ، والسِّينُ أَكْثَرُ.

والشَّكَاصُ، كسَحابٍ: الْمخْتَلِفَهُ نَبْتَهِ الأَسْنَانِ.

شمص

اشاره

شَمَصَ إِبلَهُ - كنَصَرَ - شُمُوصاً: طَرَدَها طَرْداً عَنِيفاً: و هو سُرْعَهُ الحَثِّ، و هو حَادٍ شَمُوصٌ، كرَسُولٍ..

و - الفَرَسَ: ضَرَبَهُ وحَرَّكَهُ باللِّجامِ حَتَّى يَجْمَعَ نَفْسَهُ وحَرَكَتَهُ..

و - الدَّابَّهَ: نَخَسَها حَتَّى تَفْعَلَ فِعْلَ الشَّمُوسِ - بالسِّينِ - كشَمَّصَها تَشْمِيصاً فى الجَمِيعِ، فَشَمِصَتْ هِىَ - كتَعِبَتْ - و هو مُطاوِعُ شَمَصَها كنَصَرَ، ونَظِيرُهُ جَدَعَهُ فَجُدِعَ؛ قَالَ:

وأَنْتُم أُنَاسٌ تَشْمِصُونَ من القَنَا إذا مَارَ فِى أَعْطَافِكُمْ وتَأَطَّرَا(۱)

والمَشْمُوصُ: الَّذى شُمِصَ: أى نُخِسَ وحُرِّكَ، فهو شَاخِصُ البَصَرِ؛ قَالَ:

بِنَظَرٍ كَنَظَرِ المَشْمُوصِ

(۲)

وشَمُصَتِ الدّابَّهُ - كَقُرُبَتْ - شِمَاصاً، بالكَسْرِ: لُغَهٌ فى شَمُسَتْ شِمَاساً بالسِّينِ كما حكاها كُراعُ، قالَ فى كِتابِهِ المُنَضَّدُ: شَمَسَتِ الفَرَسُ وشَمَصَتْ واحِدٌ، والشِّمَاصُ و الشِّمَاسُ - بالصَّادِ والسِّينِ - سَواءٌ(۳) ، وعَلَيهِ فَيُقَالُ: هِىَ شَمُوصٌ كشَمُوسٍ زِنَهً ومَعْنىً، وصَرَّحَ

ص:۱۹۸

۱- البيت بلا نسبه فى اللّسان، والحور العين لنشوان الحميرىّ: ۱۷۵، وعجزه فيه:إذا صاد فى أكنافكم وتأطّرا

۲- اللّسان، التّاج، بدون نسبه فيهما.

۳- انظر اللّسان و التّاج.

بذلِكَ ابْنُ سِيَدَه فى المُحْكَم فقالَ: دابَّةٌ شَمُوسٌ: نَفُورٌ كشَمُوصٍ(١). فَلا عِبْرَه بَقوْلِ الجَوْهَرِيِّ: ولا تَقُلْ: شَمُوصٌ(٢) ، ولا بِقَوْلِ أَبى مُحَمَّدٍ بنِ السِّيدِ: أَمَّا الشَّمُوصُ من الدَّوابِّ فَلا أَعْلَمُهُ إِلَّا بالسِّين(٣) ، لأَنَّ مَنْ يَعْلَمُ حُجَّه عَلَى مَنْ لا يَعْلَمُ.

ومن المجاز

شَمَصَهُ: آذاهُ حَتَّى غَضِبَ..

و - بِسَوْطٍ: ضَرَبَهُ.

وشَمَصَتْنِى حاجَتُكَ: أَعْجَلَتْنى.

وأَخَذَهُ من هذا الأَمْرِ شُمَاصٌ، كغُرَابٍ: عَجَلَهٌ.

ورَجُلٌ شُمَصَهٌ، كحُطَمهٍ: كَثِيرُ النَّزَق.

و جَارِيَهٌ ذَاتُ شِمَاصٍ ومِلاصٍ، بكَسْرِهِما: ذاتُ نَزَقٍ وانْفِلاتٍ.

و إِنَّهُ لَذُو شَمَصٍ - كسَبَبٍ إذا تَسَرَّعَ بِكَلامٍ.

وانْشَمَصَ: ذُعِرَ.

وتَشَمَّصَ: تَقَبَّضَ..

و - الفَرَسُ: بَشِمَ واتَّخَمَ من الرَّطْبهِ.

شنص

شَنِصَ بِهِ - كتَعِبَ وقَعَدَ - شُنُوصاً، لازَمَهُ وتَعَلَّقَ بِهِ، فهو شَانِصٌ.

وفَرَسٌ شَنَاصٌ، وشَنَاصِىٌّ، كسَحابٍ ونَجاشِيٍّ: نَشِيطٌ، وطَوِيلُ الرَّأْسِ، أَو شَدِيدٌ طَوِيلٌ، جَوادٌ، وهِىَ شَنَاصِيَّهٌ.

وكغُرابٍ: مَوْضِعٌ.

شوص

اشاره

شَاصَهُ شَوْصاً، كقَالَ ونَامَ: غَسَلَهُ ونَقَّاهُ..

و - فَاهُ بالسِّواكِ أَو الإصْبعِ: سَاكَهُ طُولاً، و هو من سُفْلٍ إلى عُلْوٍ أو عَرْضاً، و هو من الأَضْراسِ إِلَى الأَضْراسِ، أَو مُطْلَقاً..

و - السِّواک: مَضَغَهُ واسْتاکَ بِهِ..

ص:۱۹۹

۱- المحكم و المحيط الأعظم ۷:۶۳۵.

۲- الصّحاح.

۳- الفرق بين الحروف الخمسه: ۴۹۵.

و - الشَّیْءَ: لاكَهُ بأَسْنانِهِ ودَلَكَهُ وحكّهُ، وزَعْزَعَهُ، ونَصَبَهُ بِيَدِهِ..

و - الوَلَدُ فی بَطْنِ أُمِّهِ: ارْتَكَصَ.

شَاصَ بِهِ، إذا شَغَبَ به.

وشَوِصَ شَوَصاً، كتَعِبَ: عَرَفَ فی نَظَرِهِ الغَضَبَ و الحِقْدَ، و يَكونُ ذلِکَ من الكِبْرِ، كشَاصَ و يَشُوصُ و يَشَاصُ، و هو أَشْوَصُ..

وفی خُلُقِهِ شِياصٌ: شَرَاسَةٌ، وأَصْلُهُ:

شِوَاصٌ، قُلِبَتِ الوَاوُ يَاءً لانْكِسارِ ما قَبْلَهَا.

والشَّوْصُ، كطَوْقٍ: وَجَعُ الضّرْسِ، ومنهُ: (مَنْ سَبَقَ العَاطِسَ بالحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصِ و اللَّوْص)(۱) و هو وَجَعُ الأُذُنِ.

والشَّوْصَهُ - كشَوْكَهٍ: رِيحٌ تَنْعَقِدُ فی الأَضْلاعِ، أو رِيحٌ تَحَوَّلُ فی البَدَنِ مَرَّهً هاهُنا ومَرَّهً هاهُنا، والصَّحيحُ: إنَّها وَرَمٌ يَحْدُثُ فی الحِجابِ الَّذی على أضْلاعِ الخَلْفِ، ولا يُمْكِنُ العَليلُ مَعَهُ أنْ يَتَحَرَّکَ ولا أنْ يَنامَ على شِكْلٍ من الأَشْكالِ، و قد شاصَتْهُ شَوْصَهٌ.

ورَجُلٌ مشاصُ: بِهِ شَوْصَهٌ.

وعَيْنٌ شَوْصاءُ: كأَنَّها تَنْظُرُ من فَوْقِها.

الأثر

(كانَ يَشُوصُ فَاهُ)(۲) أَی يَغْسُلُهُ أَو يُنَقِّيهِ أَو يَسْتَاكَ. وقالَ وَكيعٌ: الشَّوْصُ بالطُّولِ و السِّواکُ بالعَرْضِ(۳). وحَكَى الفَرَّاءُ عن امْرَأَهٍ مِنْهُم: ما يَشُوسُ فَاهُ بالسِّواكِ، وقالَتْ: الشَّوْصُ يُوجِعُ والشَّوْسُ أَلْيَنُ(۴).

(اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السِّوَاكِ)(۵) قيلَ: بِغُسالَتِهِ. وقيلَ: بِما يَتَفَتَّتُ منهُ عند الاسْتِياكِ. وكِلاهما غَلَطٌ، والصَّوابُ بِمَضْغِهِ، من شصْتُ السِّواکَ

ص:۲۰۰

۱- الفائق ۲:۲۶۹، النّهايه ۲:۵۰۹. وفی نسخه «ض»: «أمن من...» انظر بحار الأنوار ۵۹:۳۰۱.

۲- الفائق ۴:۹۳، غريب الحديث لابن الجوزیّ ۱:۵۶۷، النّهايه ۲:۵۰۹.

۳- انظر مشارق الأنوار ۲:۲۶۰.

۴- انظر تهذيب اللّغه ۱۱:۳۸۵.

۵- من لا يحضره الفقيه ۲:۳۲/۴۱، النّهايه ۲:۵۰۹، مجمع البحرين ۴:۱۷۳.

إذا مَضَغْتُهُ واشتَكَتُ بِهِ.

(أَمِنَ من الشَّوْصِ و اللَّوْصِ)(١) تَقَدَّمَ آنِفاً.

شيص

الشِّيصُ، كرِيشٍ: أَرْداءُ التَّمْرِ، أَو ضَرْبٌ من البُسْرِ ضَعيفُ النَّوَى لا يَرْطُبُ(٢)، كالشِّيصَى - كعِيسَى - وتُمَدُّ، أَو هو ضَرُورَةٌ و الفَصيحُ القَصْرُ، أَو بالعَكْسِ، وواحِدَتُهُ شِيصَةٌ، وشِيصاةٌ..

و -: جِنْسٌ من السَّمَكِ، واحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

و أَشاصَتِ النَّخْلَةُ: صَارَ حَمْلُهَا شِيصاً.

وتَشَيَّصُ البُسْرُ: صَارَ شَيِّصاً، و إنَّما يَتَشَيَّصُ إذا لَمْ يُلْقَحْ نَخْلُهُ.

والشِّياصُ، بالكَسْرِ: شَراسَهُ الخُلقِ، وتَقَدَّمَ أَنَّ أَصْلَهُ شِواصٌ.

وشَيَّصَ فُلانٌ النَّاسَ تَشْيِيصاً: عَذَّبَهُم بالأَذَى.

و بَيْنَهُم مُشايَصَةٌ: مُنافَرَةٌ.

و أَبُو الشّيصِ الخُزاعيُّ: شَاعِرٌ.

فَصْلُ الصَّادِ

صصص

صَصَصُ الصَبيِّ، كسَبَبٍ: حِدَثُهُ، قالُوا: ولَمْ تَبْنِ العَرَبُ كَلِمَةً من ثَلاثَه أَحْرُفٍ من جِنسٍ واحِدٍ إلَّا «صَصَصاً» و «قَقَقاً» و «هَهَهاً» و «بَبَّهُ» و «بَباباً» قالُوا: قَعَدَ الصَّبيُّ عَلَى صَصَصِهِ وقَقَقِهِ أَى حَدَثِهِ، وفى لسانِهِ هَهَّهٌ أَى حَبْسَهٌ أو لُثْغَهٌ، وغلامٌ بَبَّهُ أَى سَمينٌ. وقال عُمَرُ:

لأَجْعَلَنَّ النّاسَ بِبّاناً واحِداً أَى شَيْئاً واحِداً، لا يُعْلَمُ فى الأَسْمَاءِ غير ذلِكَ(٣). وقالوا من ذلك: صَصَّ الصَّبيُّ

ص:٢٠١

١- راجع ص: ٢٩٦ الهامش رقم: ١.

٢- ومنه ما عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فى النّخل: «إذا كان زهواً أو استبان البسر من الشّيص حلّ شراؤه وبيعه» انظر مسائل على بن جعفر: ٧٤/١٢٢.

٣- انظر كتاب الأبنيه لابن القطّاع: ٣٦٠.

يَصِيصُ صَيصًا وصَصِيصاً، وقَقَّ يَقِقُّ قَقّاً وققَقاً، وهَهَّ يَهِهُّ هَهَّهَ وهَهّاً وهَهَهاً - بفَتحِ الفَاءِ من المُضارِعِ فی الجَمیع - ولَمْ یُسْمَعْ لِبَبَّه و بَبّان بِفِعْلٍ، وقَوْلُ الفیروزآبادیّ: لَمْ یُوجَدْ فی کَلامِهِم من ذلک غَیْرُ صَصَصَ [الصَّبیّ](١) وقَقَقَهُ، ضیقٌ عَطَنٌ وقُصُورُ اطِّلاعٍ.

صعفص

الصَّعْفَصَهُ: السِّكْبِاجَهُ بلُغَهِ أَهْلِ الیَمَامَهِ، لا لُغَهٌ یمانیَّهٌ، وَهِمَ الفیروزآبادیُّ. قَالَ الفَرَّاءُ: وتَصْرِفُ رَجُلًا تَسْمیهً بِصَعْفَص، إذا جَعلْته عَرَبیّاً(٢).

صوص

الصُّوصُ، بالضَّمِّ: اللَّئیمُ لا خَیْرَ فیهِ، أَو الَّذی یَنْزِلُ وَحْدَهُ و یَأْکُلُ وَحْدَهُ، فإذا کانَ اللَّیْلُ أَکَلَ فی ظِلِّ القَمرِ، لِئَلّا یَرَاهُ الضَّیْفُ، ومنهُ المَثَلُ: (أَصُوصٌ عَلَیْها صُوصٌ)(٣) و قد تَقَدَّمَ فی «أص ص».

و قد یَکونَ الصُّوصُ جَمْعاً؛ قالَ:

فأَلفیتُکُمْ صُوصاً لُصُوصاً إذا دَجا ال - ظَّلامُ وهَیّابینَ عِنْدَ البَوارِقِ(۴)

والصُّوصِیُّ، کصُوفِیٍّ: الخَامِسُ من أَیّامِ العَجُوزِ.

والصَّاصِیُّ: الَّذی یَردّ الشَّیْءَ إِلَی ما وَرَاءه.

صیص

اشاره

الصِّیصُ، و الصِّیصَاءُ، کالشِّیصِ و الشِّیصَاءُ، زِنَهً ومَعْنیً..

و -: ما کانَ من الحَبِّ لا لُبَّ لَهُ، کحَبِّ البِطِّیخِ و الحَنْظَلِ، أَو قِشْرُ حَبِّ الحَنْظَلِ.

و صَاصَتِ النَّخْلَهُ، و أَصَاصَتْ، و صَیَّصَتْ تَصْییصاً: صَارَ حَمْلُهَا

ص:۲۰۲

١- الزّیاده عن القاموس.

٢- انظر اللّسان و التّاج.

٣- مجمع الأمثال ١:٧٢/٢۴.

۴- البیت بلا نسبه فی تهذیب اللّغه ١٢:٢۶۶، اللّسان، التّاج.

صِيصَاءَ، وهِىَ نَخْلَهٌ مِصْيَاصٌ، ومِصْيَصٌ، كمِنْبَرٍ.

والصِّيْصِيَهُ، كسِلْسِلَهِ: الحِصْنُ، وكُلُّ ما يُمْتَنَعُ و يُتَحَصَّنُ بِهِ. الجَمْعُ:

صَياصِى، ومنهُ قَوْلُهُ تَعالى: وَ أَنْزَلَ الَّذِينَ ظٰاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتٰابِ مِنْ صَيٰاصِيهِمْ (١).

وتُطْلَقُ الصِّيصِيَهُ: عَلَى قَرْنِ الثَّوْرِ، والظَّبْى، وشَوْكَهِ الدِّيكِ و هِىَ مَخْلَبُهُ الَّذى فى سَاقِهِ(٢) ؛ لأنَّ كُلًّا منها مِمَّا يُتَحَصَّنُ بِهِ، وعَلَى شَوْكَهِ الحَائِكِ وهِىَ مَنْسَجٌ صَغيرٌ من قُرونِ الظِّبَاء يُسَوِّى بِهِ السَّدَى، واللُّحْمَهَ، وعَلَى الوَتَدِ يِقْلَعُ بِهِ التَّمْرُ(٣).

ومن المجاز

هو صِيصِيَهُ مَالٍ، أى حَسَنُ القِيامِ عَلَيهِ، مُصْلِحٌ لَهُ.

وعَادَ إلى صِيصِيَتِهِ: إلى أَصْلِهِ، قَالَ ابنُ بَرّى: وحَقُّ صِيصِيَهَ أَنْ تُذْكَرَ فى المُعْتَلِّ لأَنَّ لامَهَا يَاءٌ(۴).

وقالَ الزَّمَخْشرىُّ: هِىَ من مُضَاعَفِ الرُّبَاعىّ، فاؤُهُ ولامُهُ الأُولَى مِثْلانِ صَادَانِ، وعَيْنُهُ ولامُهُ الأُخْرَى مِثْلانِ ياءان، انْتَهى(۵). وعَلَى هذا فَمَحَلُّ ذِكْرُها «ص ى ص ى». وغَلِطَ الجَوْهرىُّ(۶) والفيروزآبادىُّ فى ذِكْرِها هُنا.

فَصْلُ الطَّاءِ

طرص

الطِّرْصُ، كعِهْنٍ: لُغَهُ فى الطِّرْسِ؛ و هو الكِتَابُ، ذَكَرَهُ أَبُو الطَّيِّبِ فى الإبْدَالِ.

ص:٢٠٣

١- الأحزاب: ٢۶.

٢- ومنه الحديث: «كل من الطّيور ماكان له صِيصِيه» مجمع البحرين ۴:١٧۴.

٣- ومنه: «أنّه ذكر فتنهً تكون فى أَقطارِ الأرضكأنّها صَياصى البقر» النّهايه ٣:۶٨.

۴- انظر اللّسان.

۵- انظر الفائق ٢:٣٢٣.

۶- الصّحاح.

فَصْلُ العَيْنِ

عقبص

العَبْقَصُ(١) ، والعُقْبُوصُ، كعَقْرَبٍ وعُرْقُوبٍ: دُوَيْبَّهٌ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ(٢) ، وأَنْكَرَها الأزْهَرِىُّ(٣).

عتص

العَتصُ - بالمُثَنّاهِ الفَوْقِيّهِ - قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: فِعْلٌ مُماتٌ، و هو فيما زَعَمُوا الاعْتِياصُ، قالَ: ولَيْسَ بِثَبْتٍ، لأَنَّ بِنائَهُ لا يُوافِقُ أَبْنِيَهَ العَرَبِ(٤).

عرص

العَرْصَهُ، كهَضْبَهٍ: أَرْضُ الدَّارِ، وحَيْثُ بُيَيْتْ، ووَسَطُها، وساحَتُها، وهِىَ البُقْعَهُ الواسِعَهُ الَّتى لَيْسَ فيها بِنَاءٌ، وكُلُّ بُقْعَهٍ لا بناءَ فيها، وكُلُّ مَوْضِعٍ من الدَّارِ(٥). قالَ النَّضْرُ: لو جَلَسْتَ فى بَيْتٍ من بُيُوتِ الدّارِ كُنْتَ جالِساً فى العَرْصَهِ بَعْدَ أَنْ لا تَكونَ فى العِلْوِ(٦). الجَمْعُ: أَعْرَاصٌ، وعِرَاصٌ، وعَرَصَاتٌ(٧).

والعَرْصُ، كفَلْسٍ: حِزامُ الرَّجُلِ..

و -: خَشَبَهٌ تُوضَعُ عَلَى البَيْتِ عَرْضاً إذا أَرَادُوا تَسْقيفَهُ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيهِ أَطْرَافُ الخَشَبِ القِصَارُ، ومنهُ حَديثُ عائِشَه:

(فَهَتَكَ العَرْصَ)(٨) قالَ الهَرَوىُّ:

المُحَدِّثُونَ يَرْوُونَهُ بالضَّادِ المُعْجَمَهِ و هو

ص:٢٠۴

١- فى النّسخ عقبص و المثبت للسّياق و المصادر.

٢- جمهره اللّغه ١:۴٠٠ و ٢:١١٢۶.

٣- تهذيب اللّغه ۴:٢٨١.

۴- جمهره اللّغه ١:۴٠٠.

۵- ومنه الحديث: «فى رجل اشترى داراً فبقيت عرصه» مجمع البحرين ۴:١٧۴.

۶- انظر أساس البلاغه: ٢٩٨.

٧- ومنه ما جاء فى خطبه الإمام أَمير المؤمنين عليه السلام «القاصعه»: «وعِرَاصٌ مغدقه» نهج البلاغه ٢:١٧٢/١٨٧.

٨- الفائق ١:٢٠٢، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:٨١، النّهايه ٣:٢٠٨.

بالصَّادِ و السِّينِ، وجاءَ بِه أَبُو عُبَيْدٍ بالسِّينِ(١) ، وفى أَبى دَاوود بالضَّادِ المُعْجَمهِ، وصُحِّحَ، لأَنَّهُ يُوْضَعُ عَرْضاً(٢).

وعَرَّصْتُ السَّقْفَ تَعْرِيصاً: جَعَلْتُ لَهُ عَرْصاً.

و عَرِصَ عَرَصاً، كتَعِبَ: نَشِطَ، ولَعِبَ، كاعْتَرَصَ، فهو عَرِصٌ - ككَتِفٍ - ومُعْتَرِصٌ..

و - البَرْقُ: اضْطَرَبَ وكَثُرَ لَمعانُهُ، أَو لَمُعَ تَارَةً وخَفِىَ أُخرَى، فهو عَرِصٌ، وعَرَّاصٌ، كعَبَّاسٍ..

و - النَّبتُ: خَبُثَ رِيحُهُ من النَّدَى.

وعَرَصتِ السَّمَاءُ عَرْصاً، كضَرَبَ:

دَامَ بَرْقُهَا، ومنه: سَحابٌ عَرَّاصٌ - كعَبَّاسٍ - ذو بَرْقٍ ورَعْدٍ، أَو ما ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ وجاءَتْ؛ من عَرَصَ البَرْق، إذا اضْطَرَبَ، أَو ما أَطَلَّ من فَوْقُ فَقَرُبَ حَتَّى صَارَ كالسَّقْفِ، ولا يَكونُ إلَّا ذَا رَعْدٍ وبَرْقٍ.

ورُمْح عَرَّاصٌ أَيْضاً: يَبْرُقُ سِنَانُهُ، أَو هو اللَّدْنُ المَهَزَّهُ؛ لاضْطِرَابِهِ.

وعَرَصَ البَعِيرُ وغَيْرُهُ، كضَرَبَ:

اضْطَرَبَ بِرِجْلَيْهِ كأَعْرَصَ.

ونَاقَهٌ عَرُوصٌ، كعَرُوسٍ: طَيِّبَهُ الرَّائِحهِ إذا عَرِقَتْ.

والمِعْرَاصُ، كمِهْراسٍ: الهِلالُ كأَنَّهُ من عَرْصِ البَرْقِ.

والمُعَرَّصُ، كمُظَفَّرٍ: من اللَّحمِ ما أُلْقِىَ فى العَرْصَهِ لِيَجُفَّ، أَو المُقَطَّعُ، أَو الَّذى يُلْقَى عَلَى الجَمْرِ فَيَخْتَلِطُ بالرَّمَادِ فلا يَجُودُ نُضْجُهُ، أَو كُلُّ لَحمٍ نَضيجٍ، من قَوْلِهِم: عَرَّصْتُ اللَّحمَ تَعْرِيصاً، إذا لَمْ يُنْضِجْهُ مَطْبُوخاً كانَ أَو مَشْوِيّاً فَهُو مُعَرَّصٌ..

و - من الأَباعِرِ: مَا ذَلَّ ظَهْرُهُ ولَمْ يَذِلَّ رَأْسُهُ، وكانُوا يَرْكَبونَ بِغَيْرِ خُطُمٍ فَيَذُلُّ ظَهْرُ البَعيرِ و لا يَذُلُّ رَأْسُهُ.

واعْتَرَصَ جِلْدَهُ: اخْتَلَجَ.

ص:٢٠٥

١- الغريبين ٤:١٥١.

٢- انظر الفائق ١:٢٠٢، عون المعبود ١١:١٦٣.

وتَعَرَّصَ الرَّجُلُ: أَقَامَ.

والعَرِصُ، ككَتِفٍ: الأَسَدُ.

والعَرْصَتَانِ: بالعَقِيقِ من نَوَاحِى المَدِينَه من أَفْضَلِ بِقاعِها وأَكْرَمِ أَصْقاعِها، وهُما كُبْرَى وصُغْرَى، وفى الحَديثِ: إنَّ النَّبىَّ صلى الله عليه و آله قالَ في عَرْصَهِ العَقِيقِ: (نِعْمَ العَرْصَهُ لَوْ لاـ كَثْرَهُ الهَوَامِّ)(١) ، و إلى العَرْصَهِ الصُّغْرَى يُنْسَبُ بَنُو إسْحاقٍ العَرْصىُّ، و هو إسْحاقُ ابنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ جَعْفَرٍ الطَّيّارُ عليه السلام.

عرفص

العِرْفَاصُ، كسِرْدَابٍ: خُصْلَهٌ من العَقَبِ تَسْتَطِيلُ، وخُصْلَهٌ منهُ يُشَدُّ بِها الهَوْدَجُ..

و -: السَّوْطُ الَّذى يُؤدِّبُ بِهِ السُّلْطانُ.

وعَرَافِيصُ الهَوْدَجِ: العَقَبُ الَّذى يَجْمَعُ رُؤُوسَ الخَشَبَاتِ، وتُسَمَّى العَرَاصِيفُ، والعَصَافِيرُ.

عرقص

العَرْقَصَهُ: شِبْهُ الرَّقْصِ، ومَشْىُ الحَيَّهِ.

والعُرْقُصاءُ - كخُنْفُساءَ - والعُرَيْقِصاءُ، بالتَّصْغيرِ: نَبْتٌ يَكونُ بالبَادِيَه. الوَاحِدَهُ:

عُرَيْقِصَانَهٌ، و يُقالُ فيهِ: عَرَقُصَانٌ، وعُرَيْقِصَانُ - بإبْدالِ الهَمْزَهِ نُوناً.

والواحِدَهُ: عُرَيْقِصانَهٌ. وقالَ أبُو عَمْروٍ:

العَرَقُصَانُ: دابَّهٌ من الحَشَراتِ(٢). قالَ الفَرّاءُ: أَصْلُهُ عَرَنْقُصانُ فَحَذَفُوا النَّونَ الأُولَى و أَبْقَوا سَائِرَ الحُرُوفِ٣. وذَكَرَ ابْنُ القَطَّاعِ: فيهِ لُغاتٌ أُخْرَى، عَرَقُصَانُ بفَتْحِ العَينِ وَضَمِّ القَافِ، وعِرَيْقِصانُ كعُبَيْثِران، وعَرَقُصَانُ بفَتْحِ [العَيْنِ](٣) والرَّاءِ وضَمِّ القَافِ، وعَرَنْقُصَانُ بالنُّونِ بَعدَ الرَّاءِ.

عصص

اشاره

عَصَّ الشَّىْءُ عَصّاً، وعَصَصاً، كَمَصَّ:

ص:٢٠٦

١- معجم البلدان ١٠٢:٤، خلاصه الوفا بأخبار دار المصطفى ٥٠٦:٢.

٢- (٢و٣)) انظر التّاج.

٣- فى النّسخ: الفاء.

صَلُبَ واشْتَدَّ، ومنهُ: عَصَّصَ عَلَى غريمِهِ تَعْصِيصاً، إذا أَلَحَّ.

العَصُّ، كجَصٍّ: الأَصْلُ، ومنهُ:

العُصْعُصُ - كهُدْهُدٍ - لِعَجْبِ الذَّنَبِ(١) ، و هو أَصْلُهُ، وفيهِ لُغاتٌ: عُصَصٌ كصُرَدٍ، وعُصُصٌ كعُنُقٍ، وعَصْعَصٌ كصَرْصَرٍ، وعُصْعُوصٌ كشُرْشُورٍ، وعُصَعِصٌ كهُدَبِدٍ.

الجمعُ: عَصَاعِصُ(٢). والعَصْعَصَةُ:

وَجَعُهُ.

والعَصَنْصَى، كقَرَنْبَى: الضَّعيفُ.

والمَعْصُوصُ: الذّاهِبُ اللَّحْمِ.

ومن المجاز

رَجُلٌ عُصْعُص، كهُدْهُدٍ: قَليلُ الخَيْرِ(٣).

عفص

العَفْصُ، كفَلْسٍ: مَعْروفٌ، و هو ثَمَرُ شَجَرَةٍ لَيْسَت من نَبَاتِ أَرْضِ العَرَبِ، ولا هو من كَلامِ أَهْلِ البَادِيَهِ؛ ولِهذا قِيلَ:

هو مُوَلَّدٌ أَو مُعَرَّبٌ، وقِيلَ: عَرَبيٌّ(٤) ، ومنهُ اشْتُقَّ طَعَامٌ عَفِصٌ، وفيهِ عُفُوصَةٌ، و هو ما قَبَضَ طَعْمُهُ اللِّسَانَ.

وأَعْفَصْتُ الحِبْرَ: جَعَلْتُ فيه العَفْصَ.

وثَوْبٌ مُعَفَّصٌ، كمُظَفَّرٍ: مَصْبوغٌ بِهِ.

وعَفَصَهُ عَفْصاً، كضَرَبَ: قَلَعَهُ وأَثْخَنَهُ فى الصِّراعِ..

و - يَدَهُ: لَواها.

و - عُنُقَهُ: ثَنَاهَا إليهِ..

و - أُذُنَيْهِ: هَصَرَهُما..

و - المَرْأَة: جامَعَها..

و - حَقَهُ منهُ: أَخَذَهُ كاعْتَفَصَهُ.

والعَفَصُ، كسَبَبٍ: الْتِواءٌ فى الأَنْفِ.

والعِفَاصُ، ككِتَابٍ: الوِعَاءُ تَكونُ فيه النَّفَقَهُ من جِلْدٍ أَو خِرْقَهٍ أَو غَيْرِهِمَا(۵) ،

ص:۲۰۷

۱- ومنه: «فدقَّ عصعصه» البحار ۲۸۷:۴۱.

۲- ومنه: «ما أكلت أطيب من قليّه العصاعص» النّهايه ۲۴۸:۳.

۳- ومنه: «ليس مثل الحَصِر العُصعُص» الفائق ۴۶:۲، النّهايه ۲۴۸:۳.

۴- وعن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فى الدّنيا:«ولَهِىَ فى عينى أوهَى وأوهن من عَفْصَهٍ مَقِرَهٍ» نهج البلاغه ۷۹:۳ الكتاب ۴۵.

۵- ومنه فى اللُّقَطَهِ: «احفظ عِفاصِهَا ووكاءَها» الفائق ۶:۳.

أَو هو خَاصٌّ بوِعَاءِ نَفَقَهِ الرَّاعِی، ومنهُ:

عِفَاصُ القَارُورَهِ و البَطَّهِ، و هو الجِلْدُ الَّذی تِلْبسُهُ رؤُوسُهُمَا؛ لأَنَّهُ کالوِعَاءِ لَهُما، ولیس هو بالصِّمَامِ الَّذی یُدْخَلُ فی أَفْوَاهِهِمَا فَیکونُ سِدَاداً لَهَا.. وقالَ جَماعَهٌ: عِفاصُ القارُورَهِ: صِمَامُها(۱).

وقِیلَ: غِلافُها(۲). والمَعَوَّلُ عَلَی الأَوَّلِ.

وعَفَصَ القَارُورَهَ عَفْصاً، کضَرَبَ:

وَضَعَ العِفَاصَ عَلَی رَأْسِهَا، وأَعْفَصَها:

جَعَلَ لها عِفَاصاً، أَو هُما لُغَتانِ فی کُلٍّ من المَعْنَیَیْنِ.

و جَارِیَهٌ مِعْفَاصٌ، بالکَسْر: نِهَایهٌ فی سُوءِ الخُلُقِ..

وعِنْفِصٌ، کخِنْصِرٍ: بَذِیئَهٌ قَلِیلَهُ الحَیَاءِ، أَو ضَئِیلَهُ الجِسْمِ کَثِیرَهُ الحَرَکهِ مَجِیئاً وذِهَاباً.

عقص

اشاره

عَقَصَ شَعَرَهُ عَقْصاً، کضَرَبَ: فَتَلَهُ، أَو ضَفَرَهُ، أَو لَواهُ وأَدْخَلَ أَطْرافَهُ فی أُصُولِهِ، أَو جَمَعَ خُصْلَهً منه فَلَوَاها ثُمَّ اعْتَقَدَها حتَّی بَقِیَ فیها الْتِوَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَها، أَو فَتَلَها تَحتَ الذَّوَائِبِ، أَو جَمَعَهُ کهَیْئَهِ الکُبَّهِ.

والعَقِیصَهُ: الخُصْلَهُ المَعْقوصَهُ منهُ، وهِیَ واحِدَهُ العَقِیصِ - کسَفِینٍ وسَفِینَهٍ - کالعِقْصَهِ بالکَسْرِ. الجمعُ: عَقَائِصُ، وعِقَاصٌ، وعِقَصٌ، کعِنَبٍ.

وعَقَصَتِ المَرْأَهُ شَعَرَها: شَدَّتْهُ فی قَفاها.

والعِقَاصُ، ککِتابٍ: خَیْطٌ تُعْقَصُ بهِ أَطْرَافُ الذَّوَائِبِ، والمَدْرَی - و هو ما تَدَّرِی بِهِ المَرْأَهُ شَعَرَها - کالمِعْقَصِ، بالکَسْرِ.

والعُقُوصُ: خُیُوطٌ تُفْتَلُ من صُوفٍ وتُصْبَغُ بالسَّوَادِ، وتَصِلُ بهِ المَرْأَهُ شَعْرَها، یَمانِیَّهٌ کأَنَّها جَمْعُ عُقْصٍ - کبُرْدٍ وبُرُودٍ -.

۱- انظر العین ۱:۳۰۷، والصّحاح، واللّسان.

۲- دیوان الأدب ۱:۴۶۰، وحکاه فی اللّسان عن أَبی عبید، وفی الفائق ۳:۶: لغلاقها.

وأَهْلُ الحِجازِ و اليَمَنِ يسمُّون العِقَاصَ عُقْصاً، بالضَّمِّ.

والمِعْقَصُ - كمِنْبَرٍ: السَّهْمُ المُعْوَجُّ، أَو الَّذى يَنْكَسِرُ نَصْلُه فَيَبْقَى(١) سِنْخُهُ فى السَّهْم فَيُخرَجُ و يُدَقَّقُ أَصْلُ النَّصْلِ حتَّى يَطُول و يُرَدَّ إلى مَوْضِعِهِ، ولا يَسُدَّ مَسَدَّهُ، لأَنَّهُ دُقِّقَ وطُوِّلَ، أَو الَّذى يُكْسَرُ فَتَتَّخِذَهُ المَرْأَهُ مِعْقَصاً تَعْقُصُ بهِ شَعَرَها.

والعَقَصُ، كسَبَبٍ: دُخُولُ الثَّنَايَا فى الفَمِ..

و -: الْتِوَاءٌ فى قَرْنِ التَّيسِ و الشَّاهِ ونَحْوِهِما..

و -: تَلَوِّى الأَصابع بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ. والنَّعْتُ من الجَميعِ: أَعْقَصٌ، وهِىَ عَقْصاءُ.

وفى قَرْنِهِ عُقْصَهٌ، كعُقْدَهٍ زِنَهً ومَعْنىً.

و شَاهٌ مَعْقَاصٌ، بالكَسْرِ: مُعْوَجَّهُ القَرْنِ.

والعَقِصُ - ككَتِفٍ - مِنَ الرَّمْلِ: الوَعِرُ المُنْعَقِدُ لا طَرِيقَ فيهِ، الواحِدَهُ بِهَاءٍ..

و - من الكَرِشِ: عُنُقُهُ.

والعُقَصْيَاءُ، كعُبَيْراءَ: ما فيهِ كَثَافَهٌ من حَشْوَهِ البَطْنِ..

و -: كَرِشَهٌ صَغيرَهٌ مَقْرونَهٌ بِالكَرِشِ الكُبْرَى.

ومن المجاز

عَقِصَتِ الدَّابَّهُ، كتَعِبَتْ: حَرَنَتْ.

وعَقَصَ الرَّجُلُ عَقْصاً، كضَرَبَ: أَمْسَكَ يَدَهُ عن البَذْلِ بُخْلاً، فهو عَقِصٌ، وعَيْقَصٌ، وعِقِّيصٌ، ككَتِفٍ وحَيْدَرٍ وسِكِّيتٍ.

و إنَّهُ لَعَقِصُ الخُلُقِ: مُلْتَوِيهُ.

وعَقَّصَ عَلَيهِ أَمْرَهُ تَعْقِيصاً: لَوَاهُ وعَقَّدَهُ.

و امْرَأَهٌ مِعْقَاص، بالكَسْرِ: سَيِّئَهُ الخُلُقِ.

و أَخَذَهُ مُعَاقَصَهً: مُعَازَّهً ومُغالَبَهً.

١- في «ض»: و يبقى.

والعَقَنْقَصَهُ، كبَرَهْرَهِهٍ و يُضَمّ أَوَّلها:

دُوَيْبَّهٌ.

وعَقيصَى، ككَثِيرَى: لَقَبُ أَبى سَعيدٍ دينَار التَّيمىُّ، تَابعىٌّ، يَرْوُى عن عَلىٍّ والحَسَنَيْنِ عليهم السلام لُقِّبَ بِذلِكَ لشِعْرٍ قالَهُ.

وذُو العَقيصَتَيْنِ: لَقَبُ ضِمَامِ بنِ ثَعْلَبَهَ الصَّحابىُّ، من بَنى سَعْدِ بنِ بَكْرٍ، كان أَشْعَرَ ذا غَديرَتَيْنِ.

الأثر

فى صِفَتِهِ صلى الله عليه و آله: (إنِ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَهَا و إلَّا فَلا)(١) وهِىَ الخُصْلَهُ من الشَّعرِ إذا عُقِّصَتْ – أَى لُوِيَتْ – والمَعْنَى:

إنْ فُرِقَت من ذَاتِ نَفْسِها فَرَّقَها وإلَّا تَرَكَها عَلى حَالِهَا ولَمْ يُفرِّقْهَا.

(الخَيْرُ مَعْقُوصٌ بِنَواصِى الخَيلِ)(٢) أَى مَعْقُودٌ مَضْفُورٌ بها.

(لَيْسَ فيها عَقْصَاءُ)(٣) هِىَ الشَّاهُ المُلْتَوِيَهُ القَرْنِ.

(مَنْ لَبَّدَ أَو عَقَّصَ أَو ضَفَرَ فَعَلَيْهِ الحَلْق)(٤) أَى مَنْ عالَجَ شَعَرَ رَأْسِهِ تَلْبِيداً أَو عَقَّصَ أَو ضَفَرَ بَقْياً عَلَيهِ لِئَلَّا يَتَشَعَّثَ فى الإحْرامِ كَانَ عليهِ الحَلْقَ دُونَ القَصِّ عُقُوبَهً لَهُ.

(الخُلْعُ تَطْلِيقَهٌ بَائِنَهٌ، وَهُوَ ما دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ)(٥) أَى الُمخْتَلِعَهُ إذا افْتَدَتْ نَفْسَهَا من زَوْجِها بجَميعِ مَالِهَا، كانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ ما دُونَ شَعَرِهَا من جَميعِ مِلْكِهَا.

(لَيْسَ مِثْلَ الحَصِرِ العَقِصُ)(٦) ككَتِفٍ فيهما، أَى البَخيلُ المُلْتَوى الأَخْلاقِ، يَعْنى عَبْدَ اللّهِ بنَ الزُّبَيْرِ.

(الَّذى يُصَلِّى ورَأْسُهُ مَعْقُوصٌ كالَّذى

ص:٢١٠

١- الفائق ٢:٢٢٧، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:١١٥، النّهايه ٣:٢٧٥.

٢- صحيح مسلم ٣:١٤٩٣/٩٩، وانظر مشارق الأنوار ٢:١٠٠.

٣- الفائق ٣:١٣، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:١١٦، النّهايه ٣:٢٧۶.

۴- الفائق ٣:٢٩٩، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:١١۶، النّهايه ٣:٢٧٥.

٥- غريب الحديث للدينورىّ ٢:٢٨۴/٩، النّهايه ٣:٢٧٥، وانظر مشارق الأنوار ٢:١٠٠.

۶- الفائق ٢:۴۶، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:١١۶، النّهايه ٣:٢٧۶.

يُصَلِّى و هو مَكْتُوفٌ)(١) لأنَّ مَعْقُوصَ الرَّأسِ إذا سَجَدَ لَمْ يَسْقُطْ شَعْرُهُ عَلَى الأرْضِ، كالمَكْتُوفِ الَّذى لا تَصِلُ يَدَاهُ إلى الأرْضِ عند السُّجُودِ، بِخِلافِ المُنْتَشِرِ شَعْرُهُ فَإنَّهُ يَسْقُطُ عَلَى الأَرضِ فَيُثَابُ عَلَيه.

المصطلح

العَقَصُ - كسَبَبٍ - فى عِلْمِ العَرُوضِ:

من زِحَافِ الوَافِرِ: و هو اجْتِمَاعُ الخَرْمِ والنَّقْصِ فى «مُفاعَلَتُنْ» فَيَخْلُفَهُ «مَفْعُولُنْ»(٢) وشَاهِدُهُ.

لَوْلَا مَلِكٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌتَدَارَكَنِى بِرَحْمتِهِ هَلَكْتُ(٣)

و يُسَمَّى الشِّعْرُ أَعْقَصٌ، تَشْبِيهاً بالتَّيسِ الَّذى الْتَوَى قَرْنُهُ فَذَهَبَ مَائِلًا كأَنَّهُ عُقِصَ، أى عُطِفَ.

عكص

عَكَصَهُ عَكْصاً، كضَرَبَ: رَدَّهُ..

و - عن حاجَتِهِ: صَرَفَهُ..

و - الأمْرَ: عَسَّرَهُ.

و رَجُل عَكِصٌ، ككَتِفٍ: شَرِسُ الخُلقِ، مَلْتوٍ، عَسِرٌ و هو بَيِّنُ العَكَصِ، كسَبَبٍ.

وعَكِصَتِ الدّابَّهُ، كتَعِبَتْ: حَرَنَتْ.

ورَمْلَهٌ وطَرِيقٌ عَكِصَهٌ، ككَلِكَهٍ: شَاقَّهُ المَسْكِ شَديدَهُ الوُعُوثَهُ.

وفيهِ عَكَصٌ مُحَرَّكَهٌ: تَدَانٍ وتَرَاكُبٌ فى خَلْقِهِ.

وتَعَكَّصَ عَلَيهِ بِكَذا: ضَنَّ.

عكمص

عَكْمَصَهُ عَكْمَصَةً: جَمَعَهُ.

والعُكَمِصُ، كهُدَبِدٍ: الدَّاهِيَهُ، والعَجَبُ، والحَادِرُ من كُلِّ شَىْءٍ؛ و هو الغَلِيظُ الجِسْمِ المُمْتَلِئُ.

و جَاءَ بالعُكَمِصِ، أى بالدَّاهِيَهِ،

۱- سنن الدّارمی ۱:۳۲۰-۳۲۱، سنن أبی داوود ۱:۶۴۷/۱۷۵، النّهایه ۳:۲۷۵۳.

۲- فی التّاج: مفاعیلن.

۳- البیت بلا نسبه فی شمس العلوم ۷:۷۴۷۶، المحکم و المحیط الأعظم ۱:۱۴۷، القاموس، اللّسان.

وبالشَّیْءِ یعْجَبُ منهُ، ذَكَرَهُ ابنُ عَبَّادٍ بالكَافِ(١) ، وابنُ دُرَیْد باللَّامِ(٢).

وأَبُو العُكَمِصِ: رَجُلٌ من تَمیمٍ.

علص

العَلَصُ، والعِلَّوْصُ، كسَبَبٍ وسِنَّوْرٍ:

التُّخْمَهُ، واللَّوَی - كهَوَی - و هو الوَجَعُ فی المَعِدَهِ و البَطْنِ(٣).

ورَجُلٌ عِلَّوْصٌ أَیْضاً: بِهِ اللَّوَی، فهو اسْمٌ وصِفَهٌ، وعَلَّصَتِ التُّخْمَهُ فی بَطْنِهِ تَعْلِیصاً، و إنَّهُ لَمَعْلُوصٌ، یَعْنی من التَّخْمَهِ أَو من اللَّوَی.

واعْتَلَصْتُ منهُ شَیْئاً: أَخَذْتُهُ عُلْصَهً - بالضَّمِّ - وهِیَ إلی القِلَّهِ ما هِیَ.

والعِلاصُ، بالكَسْرِ: المُضارَبَهُ بالسُّیوفِ أَو مُطْلَقاً.

والعُلَیِّصُ، كغُزَیِّلٍ(۴): نَبْتٌ یُؤْتَدَمُ بهِ و یُتَخَّذُ منهُ مَرَقٌ.

وبلَا لَامِ التَّعْرِیفِ: عَلَمٌ.

و العِلَّوْصُ، كالعِلَّوْشِ - بالشِّینِ المُعْجَمَهِ - زِنَهً ومَعْنیً، و هو الذِّئْبُ.

والعَوَالِصُ: جِبالٌ لِبَنِی ثَعْلَبَهَ من طَیٍّ.

علفص

عَلْفَصَهُ - بالفَاءِ - إذا ضَعُفَ عنهُ عند الصِّراعِ فَلَواهُ و هو عَاجِزٌ عنهُ..

و - زَیْداً: قَسَرَهُ وعَنَّفَ بهِ.

وفی رَأْیِهِ وأَمْرِهِ عَلْفَصَهٌ: شِدَّهُ وعُنْفٌ.

علمص

العُلَمِصُ، كهُدَبِدٍ: العَجَبُ؛ یُقَالُ:

وجَاءَ بالعُلَمِصِ، أَی بِما یعْجَبُ منهُ.

ص:٢١٢

١- انظر المحيط فى اللّغه ٢:٢١٩.

٢- فى الجمهره ٢:١١٦٧: بالعكمص (بالكاف)، وما فى الأصل يوافق التَّاج.

٣- وفى الأثر: «من سبق العاطس بالحمد أمنالشّوص و اللّوص و العِلَّوص» الفائق ٢:٢٦٩.

٤- فى المحيط فى اللّغه ١:٣٣٤: والعلّيص ضبط قلم. وعنه فى التّاج: العلّيص كجمَّيز.

والعِلْميصُ – كعِفْريتٍ – من الأقْرَابِ:

الشَّديدُ المُتْعِبُ، كالعِمْلِيصِ.

علهص

عَلْهَصَ منهُ شَيْئاً: نَالَهُ..

و – القَوْمَ: عَنَّفَ بِهِم وقَسَرَهُم.

وفى رَأيِهِ عَلْهَصَةٌ: عُنْفٌ وشِدَّةٌ.

ولَحْمٌ مُعَلْهَصٌ: غَيْرُ نَضيجٍ.

والعِلْهَاصُ، بالكَسْرِ: صِمَامُ القَارُورَهِ، وعَلْهَصَها: اسْتَخْرَجَ صِمامَها.

عملص

العِمْليصُ – بالكَسْرِ – من الأَقْرابِ:

المُتْعِبُ الشَّديدُ، كالعِلْميصِ.

عنص

العُنْصُوَهُ، والعِنْصُوَهُ، والعَنْصُوَهُ، والعِنْصِيَهُ، والعِنْصَاهُ، كسُنْبُلَهٍ وكِزْبُرَهٍ وتَرْقُوَهٍ وطِحْرِيَهٍ وضِهْياهٍ: البَقيَّهُ من كُلِّ شَيْءٍ. الجمعُ: عَنَاصِى، ومنهُ: وفى

رَأسِهِ عُنْصُوَهٌ، وهِىَ القُنْزُعَهُ فى جَانِبِ الرَّأسِ.

و فى رَأسِهِ عَنَاص من الشَّعَرِ، و بأَرْضِهِم عَنَاص من النَّبْتِ، أَى بَقَايَا قَليلَهٌ مُتَفرِّقَهٌ.

و عِنْدَهُ عُنْصُوَهٌ من الإبِلِ و الغَنَمِ، أَى قِطْعَهٌ.

وما بَقى من مَالِهِ إلَّا عَناص: ذَهَبَ مُعْظَمُهُ و بَقِىَ منهُ اليَسيرُ.

وقَرَبٌ عَنَصْنَصٌ: مُتْعِبٌ.

عنفص

العِنْفِصُ – كحِصْرِمٍ – من النِّساءِ:

القَليلَهُ الجِسْمِ، أَو الخَبيثَهُ الدَّاعِرَهُ، أَو القَصيرَهُ، أَو الكَثيرَهُ الحَرَكَهِ فى المَجىءِ والذِّهابِ..

و -: الأُنْثى من جِرَاءِ الثَّعْلَبِ.

و بهَاءٍ: المُنْتِنَهُ الرِّيحِ و المِهْذارَهُ.

والتَّعَنْفُصُ: الخُيَلاءُ، والزَّهْوُ، والصَّلَفُ، والخِفَّهُ.

ص:٢١٣

عوص

عَوِصَ الشَّيْءُ عَوَصاً، كتَعِبَ: صَعُبَ والْتَوَى، كعَاصَ يَعَاصُ عِيَاصاً، واعْتَاصَ يَعْتَاصُ اعْتِيَاصاً، فهو أَعْوَصُ، وعَوِصٌ - ككَتِفٍ - وعَوِيصٌ، ومُعْتَاصٌ.

وكَلامٌ عَوِيصٌ: يَصْعُبُ فَهْمُ مَعْنَاهُ واسْتِخْرَاجُهُ.

وكَلِمَةٌ عَوِيصٌ(١) ، وعَوْصَاءُ: غَرِيبَةٌ.

وأَعْوَصَ فى مَنْطِقِهِ: جَاءَ بالعَوِيصِ..

و - بالخَصْمِ: كَلَّمَهُ بِما لا يَفْطُنُ لَهُ، وأَنْزَلَ بِهِ ما يَعْتَاصُ عليهِ.

وعَوَّصَ تَعْوِيصاً: أَلْقَى بَيْت شِعْرٍ صَعْبُ الاسْتِخْراجِ.

ورَكِبَ العَوِيصَ، والعَوْصاءَ، أَيِ الشِّدَّةَ.

والعَوِيصُ: الحَرَكَةُ، والقُوَّةُ، والنَّفْسُ..

و - من القَلْبِ: حَاقَّةُ، كالعَوَاصِ، كصَوَابٍ..

و - من الأَنْفِ: ما حَوْلَهُ..

و - من الدَّوَاهِى: الشَّدِيدَةُ، كالعَوْصاءَ..

و - من الأُمُورِ: الصَّعْبُ..

و - من التُّرابِ: الصُّلْبُ..

و - من الأَماكِنِ: الغَلِيظُ، كالأَعْوَصِ، والعَوِصِ، ككَتِفٍ.

وعَاوَصَهُ: صَارَعَهُ.

واعْتَاصَ الشَّيْءُ، إذا لَمْ يُمْكِنْ..

و - عَليهِ الأَمْرُ: الْتَاثَ، واشْتَدَّ، ولَمْ يَهْتَدِ فيهِ للصَّوابِ.

و عاصَتِ الإبِلُ عِيَاصاً، واعْتاصَتْ:

حالَتْ فِهِیَ عَوْصٌ، وعِیصٌ. واحِدَتُها:

عَوْصَاءُ.

واعْتَاصَتِ النَّاقَهُ: ضَرَبَها الفَحْلُ فَلَمْ تَحْملْ من غَیْرِ عِلَّهٍ.

وشاهُ عَوُوصٌ، كرَسُولٍ: لا تَدَرُّ و إنْ جُهِدَتْ.

و یُقالُ: ذَهَبَتِ الأَمْوالُ إلَّا العَیَاصِی، أَیِ البَقَایَا، واحِدَتُها: عُوْصُوَهٌ لُغَهٌ فی العُنْصُوَهِ.

ص:۲۱۴

۱- كذا، وفی الأساس: ۳۱۷، والتّاج: كلام عویص وأَعوص وكلمه عویصه وعوصاء.

والأعْوَصُ: وادٍ فى دِيارٍ باهِلَه لِبَنى حِصْنٍ..

و -: مَوْضِعٌ شَرْقىِّ المَدينَه بَينَ بِئْرِ السَّائِبِ وبِئْرِ المُطَّلِبِ.

وعَاصٌ، وعَويصٌ: وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَينَ الحَرَمَيْن.

والعَوْصاءُ: شُعْبَهُ فى دِيَارِ بَنى صاهِلَه.

وعَوْصٌ، كعَوْفٍ: ابنُ أَرَمَ بن سَامِ بنُ نُوحٍ عليه السلام يُنْسَبُ إليهِ قَحْطَان..

و -: اسمُ قَبيلَهٍ من كَلْبٍ، منها: مَسْلَمَهُ ابنُ عَبْدِ المَلِكِ العَوْصِىُّ الحِمْصىُّ؛ مُحَدِّثٌ.

عيص

العِيصُ، كريشٍ: مَنْبَتُ خِيَارِ الشَّجَرِ كالمَعِيصِ، ومنهُ: هو من عِيصِ هَاشِمٍ، أَى أَصْلِهِم، ويُطْلَقُ عَلَى الشَّجَرِ المُلْتَفِّ أَو ما تَدَانَى و الْتَفَّ من عَاسِى الشَّجَر كالسِّدْرِ والسَّلَمِ و السَّمُرِ ونَحْوِ ذلك. الجمعُ:

عِيصَانٌ، ومنهُ: هُو فى عِيصٍ أَشِبٍ(١) أَى فى عِزٍّ ومَنَعَهٍ منه.

ورَجُلٌ مِعْيَاصٌ، بالكَسْرِ: يَتَشَدَّدُ فى كُلِّ ما يُرادُ منهُ.

والأَعْيَاصُ من قُرَيْشٍ: أَولادُ أُمَيَّهَ الأَكْبرِ، ابنُ عَبْدِ شَمْسٍ، وهُمْ أَرْبَعَهٌ:

العَاصُ، وأَبُو العَاصِ، والعِيصِ، وأَبُو العِيصِ.

والعِيصُ: مَوْضِعٌ فى بِلادِ بَنى سُلَيمٍ، فَوْقَ الشَّوارِقِيَه(٢) ، بِهِ ماءٌ يُسَمَّى ذَنَبَانِ العِيصِ، كسَرَطان.

و -: وادٍ من نَاحِيَه ذِى المَرْوَه، عَلَى لَيْلَهٍ منهُ، وعَلَى أَرْبَعٍ من المَدينَهِ.

والعِيصَانُ، بالكَسْرِ: نَاحِيَهٌ من عَمَلِ اليَمامَهِ، بِهَا مَعْدِنٌ لِبَنى نُمَيْرٍ.

وبَنُو مَعِيصٍ، كمَصِيرٍ: بَطْنٌ، مِنْهُمْ:

فاطِمَهُ أُمُّ خديجَه بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُمُّ المُؤمِنين رَضِىَ اللّهُ عَنها، و هو مَعيصُ بنُ عامِرِ بن لُؤَى بن غَالِبٍ.

ص:٢١٥

١- ومنه المثل: «عِيصُك منك و إن كان أَشِباً» مجمع الأمثال ٢:١٧/٢٤٣٦.

٢- فى معجم البلدان ٤:١٧٣: السّوارقيّه.

وعِيصُو، بكَسْرِ العَيْنِ وضَمِّ الصَّادِ:

ابنُ إسْحاقَ بنِ إبْراهيمَ عليهما السلام.

فَصْلُ الغَيْنِ

غبص

الغَبَصُ، مُحَرَّكَةً: الغَمَصُ، و هو الرَّمَدُ، أَو ما سَالَ من العَيْنِ، و قد غَمِصَتْ عَينُهُ - كتَعِبَ - فهو أَغْبَصُ، وهِيَ غَبْصاءٌ.

وغابَصَهُ: غَافَصَهُ.

غصص

اشاره

غَصَّ باللُّقْمَهِ غَصاً - كتَعِبَ وقَتَلَ - إذا نَشَبَتْ فى حلْقِهِ فَلَمْ يَسُغْهَا، فهو غاصٌّ، وغَصَّانُ.

والغُصَّهُ، بالضَّمِّ: ما غُصَّ بِهِ، والشَّجَا، و هو كُلُّ ما يَنْشُبُ فى الحَلْقِ فلا يُسَاغُ. الجمعُ: غُصَصٌ.

ومن المجاز

غَصَّ المَجْلِسُ و المَسْجِدُ بأَهْلِهِ واغْتَصَّ: امْتَلَأ، فهو غَاصٌّ بِهِم، ومُغْتَصٌّ.

وأَغَصَّهُ بريقِهِ: أَضْجَرَهُ..

و - عَليهُمُ الأَرْضَ: ضَيَّقَها فَغَصَّتْ بِهِم.

وفى قَلْبِهِ غُصَّهٌ من كَذا: وهِىَ كاللَّذْعَهُ الَّتى لا يَسُوغُ مَعَها الطَّعَامُ والشَّرَابُ.

والغَصْغَصُ، كرَبْرَبٍ: ضَرْبٌ من النَّباتِ.

وذُو الغَصَّهِ: الحُصَيْنُ بنُ يَزِيدَ بنِ شَدَّادٍ الحارِثِىُّ الصَّحابِىُّ، لأَنَّهُ كانَ فى حَلْقِهِ شِبْهُ الحَوْصَلَهِ لا يَبِينُ بِها الكَلامُ..

و -: عامِرُ بنُ مالِكٍ بنِ الأَصْيَلِعِ؛ كانَتْ فى حَلْقِهِ غُصَّهٌ أَيْضاً، وكان سَيِّدُ بَنى عامِرٍ فى زَمانِهِ، و هو الَّذى شَتَمَ زُفَرَ بنَ الحَارِثِ عندَ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ.

الكتاب

وَ طَعَامـاً ذَا غُصَّهٍ (١) هـو شَوْكٌ من نَـارٍ يَعْـتَرِضُ فى حُلوقِهِم لا ـ يَخْرُجُ ولا ـ يَنْزِلُ، أَو شَـجَرَهُ الزَّقُّومِ، أَو الضَّرِيعِ، أَو طَعَـامٌ يَـأْخُذُ بالحُلْقُومِ لِخُشُونَتِهِ أَو شِدَّهِ تَكَرُّهِهِ.

غفص

غافَصَهُ مُغافَصَهً، وغِفاصاً: أَخَذَهُ عَلَى غِرَّهٍ فَرَكِبَهُ بِمَساءَهٍ. والاسْمُ:

الغُفْصَهُ، بالضَّمِّ.

و هو غَفِيصَى، إذا كانَ يُغافِصُكَ فى الأَشياءِ.

والغَافِصَهُ: من أَوازِمِ الدَّهْرِ.

غلص

غَلَصَهُ غَلْصاً، كقَتَلَ: قَطَعَ غَلْصَمَتَهُ، كغَلْصَمَهُ.

غمص

اشاره

الغَمَصُ، كسَبَبٍ: ما رَطبَ من قَذَى العَيْنِ وسَالَ، فإِنْ يَبِسَ وجَمَدَ فهو الرَّمَصُ، أَو بالعَكْسِ، والقِطْعَهُ منهُ:

غَمَصَهٌ كقَصَبَهٍ، و قد غَمِصَتْ عَيْنُهُ - كتَعِبَ - فهو أَغْمَصُ، وهِىَ غَمْصاءُ.

ومنهُ الغُمَيْصاءُ - بالتَّصْغيرِ - وهِىَ الشِّعْرَى الشَّامِيَّهُ، وأَكْبَرُ كَوْكَبِى الذِّراعِ المَقْبوضَهِ.

ومن خُرافاتِهِم: أَنَّ سُـهَيْلاً و الشَّعْرَيَيْنِ كانَتْ مُجْتَمِعَهً فَانْحَـدَرَ سُـهَيْلٌ فَصارَ يَمانِيّاً، وتَبِعَتْهُ الشِّعْرَى اليَمانِيَّهُ فَعَبَرَتِ المَجَرَّهَ فَسُـمِّيَتْ عَبُوراً، و أَقامَتِ الغُمَيْصاءُ مَكانَها فَبَكَتْ لِفَقْدِها حَتَّى غَمِصَتْ فَسُمِّيَت الغُمَيْصَاءَ، و يُقالُ لَها:

الغَمُوصُ أَيْضاً. وقِيلَ: إنَّما سُمِّيَتْ بِذلِكَ لأَنَّها لَيْسَ لَها ضَوْءُ العَبُورِ.

وغَمَصَهُ غَمْصاً، كنَصَرَ وفَرِحَ وسَمِعَ:

١- المزمّل: ١٣.

احْتَقَرَهُ، وتَهَاوَنَ بِهِ و بِحقِّهِ، وعَابَهُ، وغَضَّ منهُ، كاغْتَمَصَهُ فى الجَميعِ..

و - عَلَيه قَوْلَهُ: عَابَهُ..

و - عَلَيهِ: غَضِبَ، وكَذَّبَ، وتَغَيَّرَ، وكَدرَ..

و - النِّعْمَةَ: غَمِطَهَا.

وغَمَصَتْهُ عَيْنُهُ: اقْتَحَمَتْهُ.

وما فيهِ لأَحَدٍ غَمْصَةٌ، كهَضْبَةٍ:

مَطْعَنٌ.

و إنَّهُ لَمَغْمُوصٌ عَلَيه فى حَسَبِهِ ودِينِهِ:

مَطْعُونٌ عَلَيهِ.

و هو غَمُوصُ الحَنْجَرَهِ: كَذَّابٌ.

ويَمينُ غَمُوصٌ: غَمُوسٌ.

والغُمَيْصَاءُ، كغُبَيْرَاءَ: مَوضِعٌ بالبَادِيَهِ قُرْبَ مَكَّهَ، كانَ يَسْكُنُه بَنى جَذِيمَهَ بن عَامرِ بن عَبْدِ مَنَاهَ بنِ كِنَانَهَ الَّذين أَوْقَعَ بِهِم خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ عَامَ الفَتْحِ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله: (اللّهُمَّ إنى أَبْرَأُ إلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خالِدٌ)(١) ووَدَاهُم رَسُولُ اللّهِ عَلَى يَدَى عَلِيٍّ بن أبى طَالِبٍ عليه السلام.

والغُمَيْصاءُ بِنْتُ مِلْحانَ الأَنْصاريَّه:

هِىَ أُمُّ سُلَيْمٍ وَالِدَهُ أَنسٍ خَادِمُ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله وهِىَ مشْهورَهُ بِكُنْيَتِهَا.

الأثر

(لَمَّا قَتَلَ ابنُ آدمَ أَخَاهُ غِمصَ اللّهُ الخَلْقَ ونَقَّصَ الأَشْيَاءَ)(٢) أى غَضَّ ونَقَّصَ من طُولِهِم وعَرْضِهِم وقُوَّتِهِمْ وبَطْشِهِم.

(إنَّما الكِبْرُ مِنْ سَفِهَ الحَقَّ وغَمِصَ النَّاسَ)(٣) هو احْتِقارُهُم والازْدِرَاءُ بِهِم..

ومنهُ قَوْلُ عُمَرَ لِقَبِيصَهَ بِن جَابِرٍ وقَدِ اعْتَرَضَ عَلَى فُتْيَاهُ: (أَتَقْتُلُ الصَّيدَ وتَغْمَصُ الفُتْيَا)(٤) يَعْنى تَحْتَقِرُها وتَطْعُنُ فِيهَا..

١- انظر مسند أحمد ٢:١٥١، البخاريّ ٨:٩٢، سنن النّسائيّ ٧:٢٣٧.

٢- الفائق ٣:٧٧، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢:١٦٣، النّهايه ٣:٣٨٦.

٣- الفائق ١:٢٤٣، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢:١٦٣، النّهايه ٣:٣٨٦.

٤- النّهايه ٣:٣٨٦، كنز العمّال ٥:١٢٧٧٣/٢٤٦، وفى الفائق ١:٣٧٠-٣٧١: أتغمص الفتيا وتقتل...وفى غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢:١٦٣: أتغمط الفتيا...

وحديثُ عَائِشَهَ فى قِصَّهِ الإفْكِ:

(وَلَيْسَ فى القَوْمِ الَّذين خَاضُوا فيهِ إلَّا مَغْمُوصٌ عَلَيهِ فى النِّفَاقِ)(١) أى مَعِيبٌ مَطْعُونٌ فِيهِ بالنِّفَاقِ.

غنص

غَنِصَ غَنَصاً، كتَعِبَ: ضَاقَ صَدْرُهُ، فهو غَنِصٌ، ككَتِفٍ.

غوص

اشاره

غَاصَ فى المَـاءِ يَغُوصُ غَوْصاً، وغِيَاصاً، ومَغَاصاً: دَخَلَ تَحْتَهُ؛ فهو غَائِصٌ، وغَوَّاصٌ، من قَوْمٍ غُوَّاصٍ(٢) ككُفَّارٍ، وغَاصَهٍ كصَاغهٍ. وصَنْعَتُهُ:

الغِيَاصَهُ، ككِتَابَهٍ.

وغَوَّصَهُ تَغْويصاً: حَمَلَهُ عَلَى الغَوْصِ، وغَطَّهُ فى المَاءِ.

والمَغَاصُ: مَحَلُّ الغَوْصِ.

ومَغَاصُ اللُّؤْلُؤ: حَيْثُ يُغَاصَ عَلَيهِ فَيُسْتَخْرَجُ.

ومن المجاز

غَاصَ عَلَى الشَّئِ: هَجَمَ، و هو يَغُوصُ على حَقَائِقِ العِلْمِ، وما أَحْسَنَ غَوْصَهُ عَلَيْها.

وما غَاصَ غَوْصَهً إلَّا اسْتَخْرَجَ دُرَّهً:

هو إعْمَالُ الفِكْرِ فى اسْتِخْراجِ الغَوامِضِ، ومنهُ قَوْلُ عُمَر لابْنِ عَبَّاسٍ: غُصْ يا غَوَّاصُ(٣).

وضَرَبَهُ فى مَغَاصِهِ: أَعْلَى سَاقِهِ.

الاثر

(نَهى عن ضَرْبَهِ الغَائِصِ)(۴) و هو أَنْ يَقولَ الغائِصُ يَسْتَخْرِجُ اللُّؤْلُوَ للرَّجُلِ:

أَغُوصُ غَوْصَهً فما أَخْرَجْتُهُ فهو لَكَ بِكذا، فَيَتَّفِقانِ عَلَى ذلِكَ، فَنَهى عليه السلام عَنْهُ

۱- انظر مسند أحمد ۳:۴۵۷، البخاری ۶:۴، النّهایه ۳:۳۸۶.

۲- فی التّاج: الجمع: غاصه وغوّاصون.

۳- انظر اصول السّرخسی ۱:۳۰۷، تفسیر الکبیرللرّازی ۳۲:۳۰، أساس البلاغه: ۳۳۰.

۴- الفائق ۲:۳۳۴، غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۲:۱۶۶، النّهایه ۳:۳۹۵.

لِمَا فيهِ من الغَرَرِ.

(لُعِنَتِ الغَائِصَهُ و المُغَوِّصَهُ)(١) قالُوا:

«الغـائِصَهُ» الَّتى لاـ تُعْلِمُ زَوْجَها أَنَّهـا حـائِضٌ فيَجتَنِبَها. و «المُغَوِّصَهُ» الَّتى لا تَكون حائِضاً فَتَقولُ: أَنا حَائِضٌ تَكْذِبُ زَوْجَها؛ واللّهُ أَعْلَمُ.

فَصْلُ الفَاءِ

فترص

فَتَرَصَهُ: قَطَعَهُ.

فحص

اشاره

فَحصَ المَطَرُ الحَصَى فَحْصاً، كمَنَعَ:

قَلَّبَهُ ونَحَّى بَعْضَهُ عن بَعْضٍ..

و - القَطَا التُّرابَ: كَشَفَهُ ونَحَّاهُ لِيَتَّخِذَ فيهِ أُفْحُوصاً؛ وهِىَ مَجْثَمُهُ الَّذى يَرْبُضُ فيهِ أَو يَبيضُ، كالمَفْحَصِ. الجَمْعُ:

أَفَاحيصُ، ومَفَاحِصُ.

والفَحْصَهُ، كهَضْبَهٍ: نُقْرَهُ الذَّقَنِ.

ومن المجاز

فَحَصَ عنهُ: اسْتَقْصَى فى البَحْثِ عنهُ، فهو فاحِصٌ. وفَحَّاصٌ مُبالَغَهٌ، كتَفَحَّصَ، وافْتَحَصَ..

و - الصَّبِىُّ: تَحَرَّكَتْ ثَنَايَاهُ.

ومَرَّ يَفْحَصُ - كيَمْنَعُ - أَى يُسْرِعُ.

وبَيْنَهُما فِحاصٌ - بالكَسرِ - أَى عَداوَهٌ، وقَدْ فَاحَصَهُ مُفاحَصَهً، وفِحاصاً؛ كأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما يَفْحَصُ عن شَرِّ صَاحِبِهِ وعَيْبِهِ، و هو فَحِيصُهُ، ومُفاحِصُهُ.

و الفَحْصُ - كفَلْسٍ - عنـدَ أَهْلِ الأَنْدُلُسِ: كُلُّ مَوْضِعٍ يُسْـكَنُ، سَـهْلًا كانَ أَو جَبَلًا بِشَـرْطِ أَنْ يُزْرَعَ، ثُمَّ صَارَ عنـدَهُم عَلَماً لِعِـدَّه

مَوَاضِعَ مِنهَا: فَحْصُ طُلَيْطَلَه، وفَحْصُ أكشُونِيَه، وفَحْصُ إشْبِلِيَه، وَفَحْصُ البَلّوطِ، وفَحْصُ الأجُمِ(۲).

ص:۲۲۰

۱- الفائق ۸۱:۳، غريب الحديث لابن الجوزىّ ۱۶۶:۲، وانظر النّهايه ۳۹۵:۳.

۲- هكذا فى معجم البلدان ۲۶۳:۴ ضبط قلم، وفى التّاج: وفحص الأجَمِّ، أيضاً ضبط قلم.

وفَحْصُ سُورَنْجين: بِطَرابُلُس، وحِصْنٌ مَنيعٌ بِنواحى إفْريقيَّه.

الأثر

فى حَـديثِ الشَّفَـاعهِ: (فَأنْطَلق حَـتَّى آتىَ الفَحْصَ)(١) كَفلْسٍ، أَى قُـدَّامَ العَرْشِ، كـذا وَرَدَ تَفْسِـيرُهُ، ولَعَلَّهُ مِـن الفَحْصِ، و هو الكَشْفُ.

و فى حَديثِ زواجه عليه السلام بزَيْنَب:

(فُحِصَتِ الأَرْضُ أَفَاحِيصَ)(٢) بالبِنَاءِ للمَفْعُولِ، أَى حُفِرَتْ شَيْئاً يسَيراً كأَفَاحِيصَ القَطَا لِتُجْعَلَ الأَنْطَاعَ فِيهَا و يُصَبُّ فيها السَّمْنُ.

(للشَّيَاطِينِ فى رُؤُوسِهِم مَفَاحِصَ)(٣) أَى مَوَاضع تَمكَّنَتْ فِيهَا واسْتَقَرَّتْ، شَبَّهَها بمَفَاحِصَ القَطَا الَّتى تَجْثِم فِيهَا فَتَبيضُ وتُفَرِّخُ.

ومِنهُ: (سَتَجِدُ قَوْماً فَحَصُوا عَنْ رُؤوسِهِم الشَّعَرِ فَاضْرِبْ ما فَحَصُوا عَنهُ بالسَّيْفِ)(٤) يَعْنى بِهِم الشَّمَامِسَهُ من النَّصارَى؛ وهُمُ الَّذينَ يَحْلِقونَ أَوْسَاطَ رُؤُسِهِم و يُلازِمونَ البِيَعَ، أَرادَ: اقْتُلْ مَنْ عَلَيهِ هذِهِ العَلامَهُ.

(إِنَّ اللّهَ تَعَالَى(٥) بَارَكَ فِى الشَّامِ وخَصَّ بالتَّقْدِيس مِن فَحْصِ الأُرْدُنِ إلى رَفَح)(٦) الأُرْدُنُ: كورَهٌ واسِعَهٌ مَعْروفَهٌ بالشَّامِ، وفَحْصُهُ: ما كُشِفَ منهُ، كأَنَّهُ أَرَادَ صَحْرَاءَهَا. ورَفَحٌ، بالفَاءِ و الحَاءِ المُهملَهِ كسَبَبٍ: قَرْيَهٌ أَو مَدينَهٌ هُناكَ.

(ولا سَمِعْتُ لَهُ فَحْصاً)(٧) كفَلْسٍ، أَى وَقْعَ قَدَمٍ وصَوْتَ مَشْيٍ.

ص:٢٢١

١- الأحاديث الطّوال للطّبرانىّ: ٣٦/٩٧، وانظر النّهايه ٣:٤١٦.

٢- صحيح مسلم ٢:١٠٤٥/٨٧، مسند أحمد ٣:٢٤٦، النّهايه ٣:٤١٥.

٣- تاريخ دمشق ٢:١٠، النّهايه ٣:٤١٥-٤١٦، وفيه: للشّيطان.

٤- الفائق ٣:٩١، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:١٧٨، النّهايه ٣:٤١٦.

٥- فى «ض»: تبارك وتعالى.

٦- الفائق ٣:٩٢، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:١٧٨، النّهايه ٣:٤١٦.

٧- دلائل النّبوّه للبيهقى ٢:١١٠، السّيره النّبويّه لابن كثير ١:١٥٠، النّهايه ٣:٤١٦.

فرص

اشاره

فَرَصَهُ فَرْصاً، كضَرَبَ ونَصَرَ: قَطَعَهُ وشَقَّهُ طُولاً(۱) أَو مُطْلَقاً..

و - الحَذَّاءُ النَّعْلَ: خَرَقَ أُذُنَيْها لِيَجْعَلَ فِيهاَ الشِّراكَ، وآلَتُهُ: المِفْرَصُ، والمِفْرَاصُ، كمِنْبَرٍ ومِقْراضٍ..

و - الجِلْدَ: شَكَّهُ بِحَديدَةٍ عَريضَهَ الطَّرَفِ، كما يَفْرِصُ الحَذَّاءُ أُذُنَي النَّعْلِ.

والمِفْراصُ، كمِقْراضٍ: حَديدَهُ يُفْرَصُ بِها الذَّهَبُ و الفِضَّهُ، أَو كُلُّ شَيْءٍ كالمِفْرَصِ، بالكَسْرِ.

وفَرَّصَ أَسْفَلَ نَعْلَ القِرَابِ تَفْرِيصاً:

نَقَّشَهُ بطَرَفِ الحَدِيدِ.

والفَرْصَهُ، كهَضْبَهٍ: رِيحُ الحَدَبِ، و هى رِيحٌ غَلِيظَهٌ تَحْتَبِسُ تَحْتَ فِقَارِ الظَّهْرِ وتُزِيلُهُ عن مَوْضِعِهِ فَيَتَوَلَّدُ مِنهَا الحَدَبُ، كأَنَّها تَفْرِصُ الظَّهْرَ، أَى تَشُقُّهُ.

والفَرْسَهُ - بالسِّينِ - لُغَهٌ فيها، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: العامَّهُ تَقولُ لَها: الفَرْسَهُ بالسِّينِ والمَسْموعُ من العَرَب بالصَّادِ(۲).

وأَمَّا قَوْلُ الأَطِبَّاءِ لَهَا: رِياحُ الأَفْرِسَهِ(۳).

فَغَلَطٌ مَحْضٌ.

والفُرْصَهُ، كغُرْفَهٍ: النَّوْبَهُ، والنُّهْزَهُ، والشِّرْبُ، اسمٌ من تَفَارَصِ القَوْمُ المَاءَ والبِئْرَ، إذا تَنَاوَبُوهَا، و هو يُفارِصُهُ فى الماءِ، و هو فَرِيصُهُ.

و جَاءَتْ فُرْصَتُهُ من السَّقْيِ: سَاعَتُهُ ونَوْبَتُهُ الَّتى يَسْتَقى فِيهَا.

ووَجَدْتُ فُرْصَهً، أَى نُهزَهً. الجمعُ:

فُرَصٌ - كغُرَفٍ - ومنهُ: الأَيَّامُ فُرَصٌ، و هو يَنْتَهِزُ الفُرْصَه.

وأَفْرَصَتْهُ الفُرْصَهُ: أَمْكَنَتْهُ..

وافْتَرَصَهَا: انْتَهَزَها.

وفُلانٌ لا يُفْتَرَصُ إحْسانُهُ ومَعْروفُهُ:

لِكَرَمِهِ، لأَنَّهُ لا يُخَافُ فَوْتُهُ.

ص:۲۲۲

۱- قوله: «طولاً» هكذا قيّده ابن السّيد البطليوسىّ فى كتاب المثلّث فقال: فَرَصْتُ الشَّيْءَ إذا قطعتهُ أَو شَقَقْتهُ طولاً. انتهى ولم يقيّدهما. منه رحمه اللّه. انظر المثلّث ۲:۳۴۲.

۲- انظر اللّسان و التّاج.

۳- انظر القانون فى الطّبّ لابن سينا ۲:۶۰۹.

والفِرْصَهُ، كسِدْرَهٍ: قِطْعَهٌ من صُوفٍ أَو قُطْنٍ ونَحْوِهِمَا تَتَمَسَّحُ بِهِما المَرْأَهُ من الحَيْضِ.

والفَرِيصهُ: وَاحِدَهُ الفَرِيصِ و الفَرَائِصُ؛ وهِیَ لَحْمَهٌ فی وَسَطِ الجَنْبِ عِنْد مُنْبَضِ القَلْبِ، وهُما فَریصَتانِ إذا فَزِعَ الإنْسانُ أَو الدَّابَّهُ أُرْعِدَتا منهُ، لاتِّصالِهِمَا بالقَلْبِ، وقَدِ افْتَرَصَتْ فَرائِصُهُ، أَیِ ارْتَعَدَتْ.

وفَرَصَهُ فَرْصاً، كقَتَلَ: أَصابَ فَرِيصَتَهُ.

ويُقالُ للجَبَانِ يَفْزَعُ من كُلِّ شَیْءٍ:

جاءَ تَرْعَدُ فَرَائِصُهُ، وللشُّجَاعِ الرَّابِطُ الجَأْشِ: هو ضَخْمُ الفَرِيصَهِ.

والفَرِيصَهُ أَيضاً: مَرْجِعُ المِرْفَقِ، وأُمُّ سُوَيْدٍ؛ وهِیَ الاسْتُ..

و - من العُنُقِ: واحِدَهُ فَرِيصِها وفَرائِصِها؛ وهِیَ عُرُوقُهَا وأَوْدَاجُها.

والفَرْصاءُ - كحَمْراءَ - من النَّوقِ: الَّتی تَقومُ نَاحِيَهً فَإذا خَلا الحَوْضُ جاءَتْ وشَرِبَتْ.

والفِرَاصُ، ككِتابٍ: الشَّديدُ، والأَحْمَرُ، والثَّوْبُ، ومنهُ: ما عَليهِ فِراصٌ، أَی ثَوْبٌ.

و بِلَا لامٍ: فِرَاصُ بنُ عُتَيْبَهَ بن عَوْفِ بنِ ثَعْلَبَهَ؛ شاعِرٌ جاهِلِیٌّ، وقَوْلُ الفيروزآبادیِّ:

الفِراصُ بالكَسْرِ: جَدٌّ لعَمْروِ بنِ أَحْمَدَ(۱) الشَّاعِرُ. فيه عِدَّهُ أَغْلاطٍ:

أَحَدُهَا: قَوْلُهُ: «الفِرَاصُ» بالأَلِفِ واللَّامِ و الصَّوابُ فِراصٌ بِدُونِهِمَا كمَا قُلْناهُ.

والثَّانی: قولُهُ: «جَدٌّ لِعَمْروِ بنِ أَحْمَدَ» وجَدُّ عَمْروٍ إنَّما هو فَرَّاصٌ - كعَبَّاسٍ - و هو عَمْرو بن أحمَرَ بنِ العَمَرَّدِ ابنِ فَرَّاص بن مَعْنٍ البَاهِلِیُّ شاعِرٌ مُعَمَّرٌ مُخَضْرَمٌ، مَاتَ فی عَهْدِ عُثمانَ مُسْلِماً.

الثَّالِثُ: قَوْلُهُ: «ابنُ أَحْمَدَ۲» بالدَّالِ، عَلَى ما وَقَفْتُ عليهِ من نُسَخِ القَاموسِ، و إنَّما هو أَحْمَر بالرَّاءِ.

ص:۲۲۳

۱- (۱و۲)) فی القاموس المطبوع: أحمر.

والفَرْصُ، كفَلْسٍ: نَوَى المَقْلِ، وَاحِدَتُهُ بهَاءٍ.

الأثر

(يَرْفَعُ اللّهُ الحَرَجَ إلّا مَن افْتَرَصَ مُسْلِماً ظُلْماً)(١) أي يَنْتَهِزُ الفُرْصَةَ منهُ؛ مَن افْتَرَصَ الفُرْصَةَ: انْتَهَزَها، أَرَادَ إلّا مَنْ رَأى من مُسْلِمٍ فُرْصَةً فَبادَرَ إليها بِغِيبَةٍ أو وَقيعَةٍ.

(إنّي لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِراً فَرِيصُ رَقَبَتِهِ قَائِماً عَلَى مُرَيِّتِهِ يَضْرِبُها)(٢) أي عُرُوقُ رَقَبَتِهِ أو أَوْدَاجُها، لأَنَّها الّتي تَثُورُ عِندَ الغَضَبِ، أو شَبَّهَ ثُؤُرَها بِثُؤُرِ الفَرائِصِ الّتي تُرْعَدُ في الجَوْفِ، فَسَمَّاهَا فَرِيصاً، كأَنَّهُ قَالَ:

ثَائِراً من رَقَبَتِهِ ما يَشْبَهُ الفَرِيصَ في الثُّؤُرِ عندَ الغَضَبِ.

(أَخَذَتْها الفَرْصَةُ)(٣) كهَضْبَةٍ رِيحُ الحَدَبِ.

(خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً)(٤) فِي «م س ك».

فرفص

الفُرَافِصُ، بضَمِّ الفَاءِ الأُولَى وكَسْرِ الثّانيهِ: الشَّديدُ البَطْشِ من الرِّجَالِ..

و -: الشَّدِيدُ الغَلِيظُ من السِّبَاعِ و الأُسُدِ.

و بهَاءٌ: الصَّغيرُ من الرِّجالِ عن ابْنِ شُمَيْلٍ(٥).

و -: الّذي يَفْتَرِسُ ما وَجَدَ من الأُسُودِ..

و -: اسمٌ لِجَماعَةٍ. قالَ ابنُ حَبيبٍ:

كُلُّ اسْمٍ في العَرَبِ فُرافِصَةٌ فهو بالضَّمِّ، إلّا فَرافِصَةَ بن الأَحْوَصِ بن عَمْرٍو بنِ ثَعْلَبَةَ الكَلْبيُّ: والِدُ نائِلَةَ امْرَأهِ عُثْمانَ،

١- النّهايه ٣:٤٣٢، اللّسان، وفيهما: رفع بدل:يرفع.

٢- الفائق ٣:٩٨، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:١٨٦، النّهايه ٣:٤٣١.

٣- الفائق ٣:١٠٠، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:١٨٦، النّهايه ٣:٤٣٢.

٤- الفائق ١:٣٦٢، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:١٨٦، النّهايه ٣:٤٣١.

٥- عنه في اللّسان.

فَإِنَّهُ بالفَتْح(١). وقالَ الأصْمَعِيُّ: هو فى الأسَدِ بالضَّمِّ، وفى الرَّجُلِ بالفَتحِ(٢).

و أَنْكَرَ ابْنُ السِّكِّيتِ الفَتْحَ فى اسْمِ الرَّجُلِ٣. وأَثْبَتَهُ بَعْضُهُمْ فى فَرافِصَه ابنِ عُمَيْرٍ الحَنَفىِّ؛ من التَّابِعينَ أَيضاً(٣) ، واللّهُ أَعْلَمُ.

فصص

اشاره

فَصصْتُ الشَّىْءَ عن الشَّىءَ فَصّاً، كَمَدَدْتُهُ مَدّاً: فَصلْتُهُ، وانْتَزَعْتُهُ، كافْتَصَصْتُهُ فَانْفَصَّ، أَيِ انْفَصَلَ. ومنهُ:

فَصُّ الخَاتِمِ، و هو ما رُكِّبَ فيهِ من غَيْرِهِ، لأَنَّهُ لَيْسَ منهُ، بَلْ مُنْفَصِلٌ عنهُ مُلْصَقٌ بِهِ، و هو بالفَتْحِ، وكَسْرُهُ لُغَةٌ رَدِيَّهُ مع شُهْرَتِها، وحَكَى بَعْضُهُمْ فيهِ الضَّمَّ، فَإِنْ صَحَّ فهىَ خَبِيثَةٌ لا خَيْرَ فيها. وقولُ الفيروزآبادىِّ: الفَصُّ للخاتِمِ مُثَلَّثَةً، يُوهِمُ تَساوى اللُّغَاتِ، و هو خَطَأٌ. الجمعُ:

فُصُوصٌ، وأَفْصَاصٌ.

وفَصَّصْتُ الخَاتَمَ تَفْصِيصاً: رَكَّبْتُ فيهِ فَصَّهُ.

والفَصِيصُ: شَجَرٌ تَنْبُتُ فى أَصْلِهِ الكَمْأَةُ..

و -: النَّقىُّ من النَّوَى كَأَنَّهُ مَدْهُونٌ.

ومن المجاز

فَصُّ العَيْنِ: حَدَقَتُها.

وفَصَّصَ بِعَيْنِهِ تَفْصِيصاً: حَدَّقَ بِهَا.

والفَصُّ من الثُّومِ: السِّنُّ منهُ..

و -: الواحِدُ من فُصُوصِ العِظامِ، وهِىَ المَفاصِلُ فيها كُلّها، قالَ أَبُو زَيْدٍ: إِلَّا الأَصابعَ. وقِيلَ: بَل هِىَ المراجِمُ والسُّلامَياتُ..

و – من الفَرَسِ: مَفاصِلُ رُكْبَتَيْهِ وأرْساغُهُ وفيها السُّلامَيات، وهِىَ عِظامُ الرُّسْغَيْنِ، وكُلُّ مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ فهو فَصٌّ..

و – من كُلِّ شَىْءٍ: حَقيقَتُهُ وكُنْهُهُ.

وجاءَ بالأَمْرِ من فَصِّهِ، أَى من مَفْصَلِهِ

١- انظر تكمله الصّحاح للصّغانى.

٢- (٢و٣)) انظر مشارق الأنوار ٢:١٩٨.

٣- انظر الإكمال لابن ماكولا ٧:٦٣، وتبصير المنتبه ٣:١٠٧٠.

وأَصْلِهِ، وسَمُّوا الأَصْل فَصّاً، لانْفِصَاصِ الفَرْعِ عنهُ، أَى انْفِصَاله.

و فلانٌ حَزَّازُ الفُصُوصِ، إذا كانَ مُصِيباً فى رَأْيِهِ و جَوابِهِ.

وفُصُوصُ الأَخْبَارِ: عُيُونُها.

وما فَصَّ فى يَدى شَىْءٌ - كضَرَبَ - أَى ما بَرَدَ وثَبَتَ.

فَصَّ فَصِيصاً: تَحَرَّكَ و الْتَوَى، وصَوَّتَ صَوْتاً ضَعيفاً كالصَّفِيرِ..

و - الصَّبىُّ: بَكَى بُكَاءً ضَعِيفاً..

و - الجُرْحُ: سالَ.

و أَفْصَصْتُ إليهِ شَيْئاً من حَقِّهِ:

أَخْرَجْتُهُ.

وما اسْتَفَصَّ منهُ شَيْئاً: ما اسْتَخْرَجَ.

وانْفَصَّ عنهُ: خَرَجَ.

وفَصْفَصَ: أَتَى بالخَبَرِ يَقِيناً..

و - فى الكَلامِ: أَسْرَعَ.

وتَفَصفَصَ عنهُ النَّاسُ: تَنادَوا.

والفِصْفِصَهُ، كسِمْسِمَةٍ: القَتُّ الرَّطْبُ، وهِىَ بِالفارِسيَّهِ «إسْبَسْتْ» الجمعُ:

فَصَافِصُ.

ورَجُلٌ فَصَافِصُ، كسُرادِق: جَلِدٌ شَديدٌ، ومنهُ قِيلَ للأَسَدِ: الفَصَافِصَهُ.

والفَصُّ، بالفَتحِ: حِصْنٌ بصَنْعَاءَ اليَمَنِ.

والفَصِيصُ، كشَديدٍ: اسمُ عَيْنٍ.

والفَصَّاصُ، كعَبَّاسٍ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بن زَيْد؛ مُحَدِّثٌ، رَوَى عن دِينَار عن أَنَسٍ وعنهُ الطَّبرَانىُّ.

فقص

اشاره

فَقَصَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ عن فَراخِهِ فَقْصاً، كضَرَبَ: كَسَرَهُ(١) ، وذلِكَ عند التَّفْرِيخِ، فهو فَقيصٌ، ومَفْقُوصٌ.

وكُلَّ شَيْءٍ أَجْوَف فَضَخْتَهُ: فَقَدْ فَقَصْتَهُ.

وفَقَّصَتِ البَيْضَهُ عن الفَرْخِ تَفْقِيصاً:

انْشَقَّتْ عنهُ.

ص:٢٢۶

١- ومنه حديث الحديبيّه: «وَفَقَص البَيضَهَ» النّهايه ٣:۴۶۴.

والفَقِيصُ: حَدِيدَهُ كحَلْقَهٍ فى أَداهِ الحُرَّاثِ.

والمِفْقَاصُ: شِبْهُ رُمّانَهٍ فى طَرَفِ جُرْزٍ؛ و هو العَمُودُ من حَديدٍ، تَفْقِصُ كُلَّ شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيهِ.

والفَقُّوصُ، كتَنُّورٍ: البِطِّيخُ قَبْلَ النُّضْجِ، واحِدَتُهُ بهَاءٍ، مِصْرِيَّهٌ، ويُطْلَقُ على شَىْءٍ شِبْهُ القثَّاءِ.

ومن المجاز

فَقَصَ بَيْضَ الفِتْنَهِ، إذا أَثارَها.

وفَقُوص، كرَسُول: اسْمُ مَوْضِعٍ.

فلص

فَلَّصَ بَيْنَهُما تَفْلِيصاً: فرَّقَ.

وافْتَلَصْتُ الشَّىْءَ من يَدِهِ: أَخَذْتُهُ.

و الإنْفِلاصُ: التَّفَلُّتُ من الكَفِّ ونَحْوِهِما، ومنهُ: انْفَلَصَ منهُ الأَمْرُ، إذا أَفْلَتَ، وقَدْ فَلَّصْتُهُ أنا تَفْلِيصاً.

و تَفَلَّصَ الرِّشَاءُ من يَدِهِ وتَمَلَّص بِمَعْنىً.

فوص

المُفاوَصَهُ فى الحَديثِ: البَيَانُ، كالمُفَايَصهِ.

وتَفاوَصَ القَوْمُ: تَبايَنُوا، وتَفرَّقُوا(١).

فيص

فَاصَ المَاءُ فَيْصاً، كبَاعَ: قَطَرَ..

و - الرَّجُلُ فى الأَرْضِ: ذَهَبَ..

و - الشَّىْءَ: رفَّ وبَرَقَ.

وما فِصْتُ: أَى ما بَرِحْتُ، كاسْتَفَصْتُ؛ قالَ الأَعْشَى:

وَقَدْ أَعلَقَتْ حَلَقَاتُ الشَّبابِ فَأَنَّى لِىَ اليَوْمَ أَنْ أَسْتَفِيصَا(٢)

ومَا عنهُ مَفيصٌ، أَى مَحِيصُ ومَحِيدٌ.

وما اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفِيصَ عنهُ، أَى أَحِيدَ.

والفَيْصُ: بَيانُ الكَلامِ و الإِفْصَاحُ بِهِ،

ص:٢٢٧

١- فى «ض»: أو تفرّقوا.

٢- اللّسان، التّاج، وفى ديوانه: ١٠۴: أُغلِقَت.

يُقالُ: فَاصَ لِسَانُهُ بالكَلامِ، وأَفاصَهُ:

أبانَهُ.

و فُلانٌ ذوُ إفاصَهٍ إذا تَكَلَّمَ، أَى ذُو بَيانٍ وجَرَيانٍ فی کَلامِهِ.

وكَلَّمْتُهُ فَمَا أَفَاصَ بِكَلِمَهٍ، أَى ما أَفْصَحَ بِها، ومنه الحَديثُ: (فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ وَما يُفِيصُ بِهَا لِسَانُهُ)(١) أَی ما يَقْدِرُ عَلَى الإفْصَاحِ بِهَا.

وأَفَاصَ بِبَولِهِ: رَمَى بِهِ.

وقَبَضْتُ عَلَى الشَّيْءِ فَمَا فَاصَ من يَدی، وما أَفَاصَ، أَی ما تَفَلَّتَ.

و يُقالُ: وقَبَضْتُ عَلَى ذَنَبِ الضَّبِّ فَأَفاصَ يَدی حَتَّی خَلَصَ ذَنَبُهُ: و هو حِينَ تَنْفَرِجُ أَصَابِعُکَ عن مَقْبِضِ ذَنَبِهِ، فهو لازِمٌ مَتَعَدٍّ.

فَصْلُ القَافِ

قبص

اشاره

قَبَصَهُ قَبْصاً، کضَرَبَ: تَنَاوَلَهُ بأَطْرَافِ أَنَامِلِهِ، کاقْتَبَصَهُ، فهو قَابِصٌ، ومُقْتَبِصٌ، و منهُ قِراءَهُ الحَسَنِ: «فَقَبصتُ قُبْصَهً مِنْ أَثَرِ الرَّسُول»(٢) والقُبْصَهُ – بالضَّمِّ – اسمُ المَقْبُوصِ. الجمعُ: قُبَصٌ، کغُرَفٍ. کالقَبِيصَهُ – کسَفِينَهٍ – وبالفَتْحِ: المَرَّهُ من القَبْصِ، و إطْلاقُها عَلَى المَقْبوصِ من تَسْمِيَهِ المَفْعولِ بالمَصْدَرِ.

والقِبْصُ، کعِهْنٍ: العَدَدُ الکَثِيرُ، يُقالُ:

إنَّهُم لَفِي قِبْصِ الحَصَى، أَی فيما لا يُسْتَطاعُ عَدَدُهُ من کَثْرَتِهِ، ويُفْتَحُ، ومَجْمَعُ الرَّمْلِ الکَثِيرِ، ومَجْمَعُ تُرابِ النَّمْلِ، والأَصْلُ.

١– سنن ابن ماجه ١٦٢٥/٥١٩:١، النّهايه ٤٨٤:٣، وفی الفائق ٣١٤٩ و الغريب لابن الجوزی ٢١٣:٢: يفيض بدل: يفيص.

٢– ونصّ المصحف: فَقَبَضْتُ قَبْضَهً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ طه: ٩٦. انظر غريب الحديث لابن سلّام ٨٧:١ و ٤٤٣:٢ ومجمع البيان ٢٥:٤.

والقَبيصَهُ، كسَفينَهِ: التُّرابُ المَجْموعُ.

والقَبْصُ، كسَبَبٍ: وَجَعٌ يُصِيبُ الكَبِدَ من أَكْلِ التَّمْرِ عَلى الرِّيقِ وشُرْبِ الماءِ عَلَيهِ، وبهِ ماتَ عبدُ اللّهِ المَأمونُ بنِ الرَّشيدِ العَبّاسيُّ، وقَدْ قُبِصَ، بالَمجْهولِ..

و - فى الرَّأسِ: ارْتِفاعٌ فيهِ، وعِظَمٌ وتَدْويرٌ، وهِىَ هامَةٌ قَبْصاءُ، و هو أَقْبَصُ الرَّأسِ.

وقَبِصَ الرَّجُلُ قَبَصاً، كتَعِبَ: خَفَّ، ونَشِطَ، فهو قَبِصٌ، ككَتِفٍ. وقوْلُ الفَيْروزآباديِّ: قُبِصَ كعُنِىَ فهو قَبِصٌ، غَلَطٌ قَبيحٌ فاحْذَرْهُ.

ومن المجاز

قَبَصَ قبْصاً، كضَرَبَ: نَزَا، ووَثَبَ..

و - الرَّجُلُ الإنْسانَ و الدّابَّهَ: قَطَعَ عَلَيهِ شُرْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْوِىَ..

و - التِّكَّهَ: جَذَبَها بَعدَ إدْخالِهَا فى السَّرَاوِيلِ.

والفَرَسُ: مَرَّ يَرْكُضُ لا يَصيبُ الأَرْضَ إلَّا أَطْرافُ سَنابِكِهِ، وذلِكَ لوَثاقَهِ خَلْقِهِ، و هو فَرَسٌ قَبُوصٌ، ولِذلِكَ قِيلَ: هو الوَثيقُ الخَلْقِ.

وقَبِصَ الشَّى قَبَصاً، كتَعِبَ: تَكَمَّشَ، وانْضَمَّ، واجْتَمَعَ، كتَقَبَّضَ، ومنهُ قَبِصَتْ رَحِمُ النَّاقَهِ، إذا انْضَمَّتْ..

و - الجِرادُ على الشَّجَرِ: اجْتَمَعَ.

وحَبْلٌ قَبِصٌ - ككَتِفٍ - ومُتَقَبِّصٌ: لا يَمْتَدُّ.

وانْقَبَصَ عُرْمُولُ الفَرَسِ: انْقَبَضَ.

ورَجُلٌ أَقْبَصُ، إذا مَشَى حَثَا التُّرابَ بَصَدْرِ قَدَمَيْهِ فَيَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ العَقِبِ.

والقِبِصَّى، كحِرَشَّى: العَدْوُ الشَّديدُ، يُقالُ: عَدَا القِبِصَّى.

والمِقْبَصُ، كمِنْبَرٍ: المِقْوَسُ؛ و هو الحَبْلُ الَّذى يُمَدُّ على صُدُورِ الخَيْلِ إذا أُريدَ التَّسْبيقُ بَيْنَها، لِتَصْطَفَّ ولا يَتَقَدَمَ شَىْءُ منها عَلَى الآخرِ..

و -: الخَيْطُ الَّذى يُقَوَّمُ بِهِ البِنَاءُ، والَّذى يُرْفَعُ بِهِ المِيزانَ.

وأَخَذْتُهُ عَلَى المِقْبَصِ، أَى عَلَى قَالِبِ الاسْتِوَاءِ.

وقَبيصَهٌ، كسَفِينَهٍ: اسمٌ لِجماعَهٍ من الصَّحابَهِ وغيْرِهِم، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ:

القَبيصَهُ - بالألِفِ و اللّامِ - غَلَطٌ قَبيحٌ.

وكحُهَيْنَهَ: ابْنُ أَبى ذُؤَيْبٍ..

و -: مَوْضِعٌ فى شِعْرِ الأعْشَى.

والقَبيصيَّه، كمَدِينيَّه بيَاءِ النِّسْبَه: قَرْيَهٌ من أَعْمالِ شَرْقيِّ مَدِينَهِ المُوصِلِ بَيْنَهُما فَرْسَخانِ، قَالَ ياقُوتٌ: نِسْبَتُهُ إلى رَجُلٍ اسْمُهُ قَبيصَه(١).

و -: قَرْيَهٌ أُخْرَى قُرْبَ سامَرَّاءَ، وقَوْلُ الفيروزآبادىّ: القَبيصَهُ - بِدُونِ يَاءِ النِّسْبَهِ فيهما - غَلَطٌ صَرِيحٌ؛ قالَ جَحْظَهُ يَذْكُرُ القَرْيَهَ الَّتى قُرْبَ سامَرَّاءَ:

واعْدِلا بِى إلى القَبيصيَّهِ الزَّهْ - رَاءِ حَتَّى اعاشِرَ الرُّهْبَانا(٢)

ولا يَسْتَقيمُ وَزْنُ البَيْتِ إلَّا بيَاءِ النِّسْبَهِ فيها.

الأثر

(وعِنْدَهُ قِبْصٌ مِنَ النَّاسِ)(٣) كعِهْنٍ، و هو العَدَدُ الكَثيرُ، «فِعْل» بِمَعْنَى «مَفْعُول» من القَبْصِ بأَطْرافِ الأَصابعِ و إطْلاقُهُ عَلَى الكَثيرِ من بَابِ من صَغَّرُوهُ من المُسْتَعْظَم ك:

دُوَيْهِيَّهٍ تَصْفَرُّ مِنهَا الأَنامِلُ

(۴)

دَعَا بِلالاً بتَمْرٍ فَجَعَلَ يَجِىءُ بِهِ قُبَصاً قُبَصاً، فَقَالَ صلى الله عليه و آله: (أَنْفِقْ بِلَالُ وَلا تَخْشَ مِنْ ذِى العَرْشِ إقْلالاً)(۵) كِلاهمَا جمعُ قُبْصَه - كغُرْفَهٍ وغُرَفٍ - وهِىَ ما قُبِص، ونَصْبهمَا عَلَى الحَالِيَّه، والعَامِلُ فى الثَّانى هو العَامِلُ فى الأَوَّلِ، أَمَّا بالعَطْفِ عَلَى تَقْديرِ حَذْفِ الفَاءِ أَى قُبَصاً فقُبَصاً؛ لأَنَّ المَعْنَى قُبَصاً بعد قُبَصٍ، أَو لأَنَّ مَجْموعَهُمَا هو الحَال فاسْتَحَقَّ إعْراباً وَاحِداً، إلَّا أَنَّهُ لَمَّا تَعَدَّدَ ذلِكَ المُسْتَحِقُّ

١- انظر معجم البلدان ۴:٣٠٨.

٢- معجم البلدان ۴:٣٠٨، وفيه: القبيِّصه بدل:القبيصيّه.

٣- الفائق ٣:١۵٣، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢:٢١۶، النّهايه ۴:۵.

۴- عجز بيت للبيد بن ربيعه العامرىّ، ديوانه:۴۵/۱۱۰، وصدره:وكلّ انَاس سَوف تَدْخُلُ بينهم
۵- الفائق ۳:۱۵۴، غريب الحديث لابن الجوزىّ ۲:۲۱۶، النّهايه ۴:۵.

مع صِلاحِيَّهِ كُلِّ واحِدٍ للإعراب أجرَى عَلَيهِمَا إعْرَابَ الكَلِّ دَفْعاً للتَّحكَمِ، ولَمَّا اسْتَقَلَّ صلى الله عليه و آله ما جَاءَ به بِلالٌ، أَمَرَهُ بالإنْفاقِ و الثِّقَهِ بِرِزْقِ اللّهِ تعَالَى وتَرْكِ الخَوْف من الفَقْرِ.

ومنهُ: قَولُ مُجاهِدٍ فى تَفْسيرِ قَوْلِهِ تَعالَى: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ (١) يَعْنى القُبَصَ الَّتى تُعْطَى عِندَ الحَصادِ(٢) ورُوِىَ بضادٍ مُعْجَمهٍ٣، جمعُ قُبْضَهٍ - كغُرْفهٍ أيضاً - وهِىَ ما قُبِضَ بالكَفِّ كُلّهَا.

وفيهِ: (مِنْ حِينِ قَبِصَ)(٣) كتَعِبَ، أَى شَبَّ وارْتَفَعَ، من قَوْلِهِم: هامَهٌ قَبْصَاءُ.

وفى حَديثِ البُرَاقِ: (فَعمِلَتْ بِأُذُنَيْها وَقَبصتْ)(۴) كضَرَبَتْ أَى أَسْرَعَتْ، من قَوْلِكَ: مَرَّ الفَرَسُ يَقْبِصُ قَبصاً، إذا لَمْ يُصِبِ الأرْضَ إلّا أَطْرافُ سَنَابِكِهِ، وذلكَ لُسُرْعَتِهِ فى الرَّكضِ، أَو كتَعِبَتْ، من قَبِصَ قَبَصاً، إذا خَفَّ ونَشِطَ.

وفى حديثِ أَسْمَاءَ: (فَسَأَلَنى كَيْفَ بَنُوكِ؟ قُلْتُ: يُقْبَصُونَ قبصاً شَديداً)(۵) كَيُضْرَبُونَ، من قَبَصَ - كَضَرَبَ - إذا نَزَا وَوَثَبَ، تُرِيدُ انْتِفاضُهُم وشِدَّهُ حَرَكاتِهِم من شِدَّهِ الحُمَّى، أَو كيُتْعَبُونَ، من قَبِصَ الشَّىْءُ قَبَصاً - كتَعِبَ - إذا انْضَمَّ واجْتَمَعَ، أَى يَنْضَمُّ بَعْضُهُمْ إلى بَعضٍ من شِدَّهِ أَلَمِهِم، والأَوَّلُ أَظْهَرُ.

قحص

قَحَصَ قَحْصاً، كمَنَعَ: رَكَضَ بِرِجْلِهِ، ومَرَّ بسُرْعَهٍ..

و - المَكانَ: كَنَسَهُ.

وأَقْحَصَهُ عنهُ: أَبْعَدَهُ، كقَحَّصَهُ تَقْحيصاً.

وسَبَقَنى قَحْصاً، أَى عَدْواً.

ص:٢٣١

١- الأنعام: ١۴١.

٢- (٢و٣)) الفائق ٣:١۵۴، النّهايه ۴:۵.

٣- النّهايه ۴:۵، اللّسان.

۴- النّهايه ۴:۵، وفى غريب الحديث للخطّابىّ ١:۶۵٩: وقبضت.

۵- النّهايه ۴:۵، اللّسان، التّاج.

قرص

اشاره

قَرَصَهُ قَرْصاً، كنَصَرَ: أَخَذَ جِلْدَهُ بِظُفْرَيْهِ أَو إِصْبِعَهِ حَتَّى يُؤْلِمَهُ، وقَبَضَ عَلَيهِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مع نَتْرٍ، وقَدْ قَرَصَهُ قَرْصَةً مُؤْلِمَه، وقَرَصاتٌ كَثيرَةٌ..

قالَ الخَلِيلُ: وكُلُّ ما أَخَذْتَ شَيْئاً بَينَ شَيْئَيْنِ وعَصَرْتَهُ أَو قَطَعْتَهُ فَقَدْ قَرَصْتَهُ(۱).

ومنهُ: القُرْصُ من الخُبْزِ - بالضَّمِّ - و هو الرَّغيفُ. وجَمْعُهُ: أَقْراصٌ، وقِرَصَهٌ كعِنَبَهٍ، كالقُرْصَهِ كغُرْفَهٍ، والأَوَّلُ أَشْهَرُ، وجَمْعُها: قُرَصٌ كغُرَفٍ، أَو هِيَ القُرْصُ الصَّغيرُ جِدّاً.

وقَرَصَتِ المَرْأَهُ العَجينَ قَرْصاً، وقَرَّصَتْهُ تَقْريصاً، إذا قَطَعَته لِتَبسطَهُ(۲) وتَجْعَلُه أَقْراصاً.

و امْرَأَهٌ قُرْصُنَّهٌ، كطُرْطُبَّهٍ: كَثيرَهُ القَرْصِ.

ومن المجاز

قَرَصَهُ بِلِسانِهِ: قالَ فيهِ ما يَكْرَهُ.

ولَمْ تَزَلْ تَقْرُصَنى مِنْكَ قارِصَهٌ: كَلِمَهٌ مُؤذِيَهٌ، وأَتَتْنى مِنْكَ قَوارِصُ، وهُما يَتَقارَصانِ، وبَيْنَهُم مُقارَصاتٌ.

ولَبَنٌ ونَبيذٌ قارِصٌ، وقَرُوصٌ: يَحْذِى اللِّسانَ، وفيهِ قُرُوصَهٌ كحُمُوضَهٍ.

وقَرَّصْتُ اللِّبَنَ تَقْريصاً: جَعَلْتُهُ قارِصاً.

والمَقارِصُ: الأَوْعِيَهُ الَّتى يُقَرَّصُ فيها اللِّبَنُ، واحِدَتُها مِقْرَصَهٌ، بالكَسْرِ.

وقَرَصَهُ البَعُوضُ قَرْصاً: لَسَعَهُ..

و - البَرْدُ: آلَمَهُ.

وقَرَّصَ المَاءَ تَقْرِيصاً: بَرَّدَهُ حَتَّى صارَ يَقرُصُ بِبَرْدِهِ.

وقَرِّصِ الثَّوْبَ بِمَاءٍ قَرْصاً، وقَرَّصَهُ تَقْرِيصاً: غَسَلَهُ بأَطرَافِ أَصابِعِهِ.

ولِجَامٌ قَرَّاصٌ، وقَرُوصٌ، كعَبَّاسٍ ورَسُولٍ: يُؤْذِى الدَّابَّهَ.

١- انظر العين ٥:٦١.

٢- في أساس اللّغه: لتبسطه. وكلاهما بمعنىً.

و حَلْیٌ مُقَرَّصٌ، کمُظَفَّرٍ: مُرَصَّعٌ بالجَواهِرِ، مُسْتَدِیرٌ عَلَی هَیْئَهِ القُرْصِ.

وقُرْصُ الشَّمْسِ، وقُرْصَتُها: عَیْنُهَا.

وقَرِصَ قَرَصاً، کتَعِبَ: دَامَ عَلَی الغِیبَهِ والمُنافَرَهِ.

والمِقْرَاصُ: سِکِّینٌ مُعَقْرَبُ الرَّأسِ.

والقُرَّاصُ، کرُمَّانٍ: البَابُونَّجُ، والوَرْسُ، وعُشْبٌ رَبِیعِیٌّ، والقَانِئُ من کُلِّ شَیْءٍ أَحْمَرَ، یُقالُ: أَحْمَرُ قُرَّاصٌ.

والقَارِصُ: دُوَیْبَّهٌ کالبَقِّ.

وقَرْص، کفَلْسٍ: بَلَدٌ بِنَواحی تَفْلِیس، بَیْنَهُما یَوْمَانِ.

وکقُفْلٍ: تَلٌّ بِأَرْضِ غَسَّانَ فی شِعْرِ عَبِیدِ بنِ الأَبْرَصِ(۱).

و -: ابن أُخْتِ الحَارِثِ بنِ أَبی شِمْرٍ الغَسَّانیّ، من بَنی جَفْنَهَ مُلوکُ الشَّامِ.

وقِرَاصٌ، ککِتابٍ: مَاءٌ فی دِیارِ بَنی کِلابٍ، لِبَنی عَمْرِو بنِ کِلابٍ.

الأثر

(قَضَی فِی القَارِصَهِ و القَامِصه والوَاقِصه بالدِّیَهِ أَثْلاثاً)(۲) هُنَّ ثَلاثُ جَوارٍ کُنَّ یَلْعَبْنَ فَتراکَبْنَ فَقَرَصَتْ السُّفْلَی الوُسْطَی فَقَمِصَتْ - أَی وَثَبَتْ - فَسَقَطَتِ العُلْیَا فَوُقِصتْ عُنُقُها - أَی انْدَقَّتْ - فَجَعَلَ ثُلُثَی الدِّیَهِ عَلَی الثِّنْتَیْنِ، وأَسْقَطَ ثُلُثَ العُلْیَا؛ لأَنَّها أعانَتْ عَلَی نَفْسِهَا، و إنَّما قِیلَ الواقِصَهُ و القِیَاسُ المَوْقوصَهُ لِرِعایَهِ المُشاکَلَهِ.

قالَ لأُمِّ قَیْسٍ بنت مِحْصَنٍ فی دَمِ الحَیْضِ یُصیبُ الثَّوْبَ: (اقْرُصِیهِ بِماءٍ وسِدْرٍ)(۳) أَی اغْسِلیهِ بِهُمَا بِرُؤُسِ أَصَابِعِک، لأَنَّ الدَّمَ وغَیْرَهُ إذا أَصَابَ الثَّوْبَ فَقُرِصَ کانَ أَذْهَبُ للأَثَرِ من أَنْ یُغْسَلَ بالیَدِ کُلِّها.

ص:۲۳۳

۱- إشاره إلی قوله:نحو قُرصٍ یومَ جَالَت حَولهُ ال - خیل قُبّاً عن یمینٍ وشمالِ دیوانه: ۱۲۲، معجم البلدان ۳۲۳:۴.

۲- الفائق ۱۷۰:۳، النّهایه ۴۰:۴، مجمع البحرین ۱۷۴:۴.

۳- الفائق ۱۷۰:۳، النّهایه ۴۰:۴، وفیهما:وحتّیه بضلعٍ واقرصیه...

ورُوِىَ: إنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ عن دَمِ الَمحيضِ؟ قَالَ: (قَرِّصـيهِ بالمَاءِ)(۱) بِتَشديدِ الرَّاءِ، من التَّفْريصِ بِمَعْنَى القَرْصِ. قالَ أَبُو عبيدٍ: أَى قَطِّعيهِ(۲).

قِيلَ: ومَعْنَى تَقْطيعَهُ: أَنْ تَقْصِدَ إليهِ من سَائِرِ الثَّوْبِ فَتَدْلُكَهُ بأَظْفَارِهَا و أَطْرافِ أَصَابِعِها حتَّى يَخْرُجَ قِطعاً لأَنَّهُ غَلِيظٌ(۳).

(كقَارِصٍ قُمَارِصٌ)(۴) أَراد لَبَناً يَقْرُصُ اللِّسانَ لِحُمُوضَتِهِ، والقُمارِصُ تَأْكِيدٌ لهُ، وميمُهُ زَائِدَه.

المثل

(عَدَا القَارِصُ فَحَزَرَ)(۵) القَارِصُ:

اللَّبَنُ يَحْذِى اللِّسانَ بِحُمُوضَتِهِ، والحَازِر:

المُتَناهى فى الحُمُوضَهِ، أَى جاوَزَ القُرُوصَه فَتَناهَى فى الحُموضَهِ. يُضْرَبُ فى تَفَاقُمِ الأَمرِ واشْتِدادِهِ.

قرفص

قَرْفَصَهُ قَرْفَصَه: شَدَّهُ وثَاقاً، أَو جَمَعَهُ وشَدَّ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ، أَو شَدَّ يَدَيْهِ تَحتَ رِجْلَيْهِ..

و – المَرْأَة: جَمَعَ بين طَرَفَيْها عندَ الجِمَاعِ فَقَرْفَصَها.

والقُرْفُصَاءُ، بَضَمِّ القَافِ و الفَاءِ مَمدودَةً: جِلْسَةُ المُحْتَبى بِيَدَيْهِ دُون الثَّوْبِ، كالقُرْفُصَى – مُثَلَّثَهَ القَافِ و الفَاءِ ومَقْصورَةٌ – وفى الحَديثِ: (كانَ أَكْثَرُ جُلُوسِ رَسُولِ اللّه صلى الله عليه و آله القُرْفُصَاءَ وبِيَدِهِ قَضيبٌ مَقْشُوٌّ)(۶).

والقِرْفَاصُ – بالكَسْرِ – من الفُحُولِ:

المُجْزِئُ، و هو الَّذى إذا ضَرَبَ أَجْزَأَ وأَلْقَحَ.

والقُرَافِصُ، كعُطَارِدِ: الجَلْدُ الضَّخْمُ.

۱– الفائق ۳:۱۷۰، الغريبين ۵:۱۵۲۷، وفى النّهايه ۴:۴۰: اقْرُصيه...

۲– غريب الحديث ۱:۲۳۰.

۳– انظر جامع الأصول ۸:۳۳ /الهامش رقم ۱.

۴– غريب الحديث للخطّابىّ ۳:۱۶۲، الفائق ۲:۲۰۴، النّهايه ۴:۴۰: وفى الجميع: لقارص.

۵– مجمع الأمثال ۲:۲۱/۲۴۵۲.

۶- انظر الفائق ۳:۱۷۰، غريب الحديث لابن الجوزی ۲:۲۳۷ النّهايه ۴:۴۷.

والقَرَافِصَهُ: اللَّصُوصُ، لأنَّهُم يُقَرْفِصُونَ النّاسَ، أَى يَشُدُّونَهُم وثاقاً.

و تَقَرْفَصَتِ العَجُوزُ: تَزَمَّلَتْ فى ثِيَابِهَا، أَى تَلَفَّقَتْ فيها.

قرقص

قَرْقَصَ بالجِرْوِ: دَعاهُ وقالَ لهُ:

قُرْقُوصُ.

قرمص

القُرْمُوصُ، بالضَّمِّ: حُفْرَهٌ واسِعَهُ الجَوْفِ، ضَيِّقَهُ الرَّأسِ، يَسْتَكِنُّ فيها الإنْسانُ من البَرْدِ..

و -: وَكْرُ الطَّائِرُ..

و -: مَوْضِعُ خُبْزِ المَلَّهِ، كالقِرْمَاصِ - بالكَسرِ - الجمعُ: قَرَامِيصُ، وقَرَامِصُ.

وقَرْمَصَ الإنْسَانُ و الطَّائِرُ: دَخَلَ فى القُرْمُوصِ.

وفى وَجْهِهِ قِرْمَاصٌ، بالكَسْرِ: و هو قِصَرُ الخَدَّيْنِ.

قرنص

قَرْنَصَ البَازِىَ قَرْنَصَهً، إذا كُرِّزَ وخِيطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ ما يُصْطَادُ..

وقَرْنَصْتُه أَنا: اقْتَنَيْتُهُ ورَبَطْتُهُ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

وقَرْنَصَ الدِّيكُ: فَرَّ من دِيكٍ آخَرٍ.

وقَرْنَصَ، بالسِّينِ: لُغَهٌ فى الجَميعِ.

وقُرْنُوصُ الخُفِّ، بالضَّمِّ: مُقَدَّمُهُ.

قصص

اشاره

قَصَّصْتُ الشَّعْرَ و الرِّيشَ قَصّاً، كمَدَّ:

قَطَعْتُهُ..

و - الظُّفرَ: قَلَّمْتُهُ، كقَصَّصْتُهُ تَقْصِيصاً وقَصَّيْتَهُ، والأصلُ قَصَّصْتُهُ بِتَشديدِ الصَّادِ، فاجْتَمَعَ ثَلاثَةُ أَمثَالٍ، فَأُبْدِلَ أحَدُها ياءً للتَّخْفيفِ، فَقيلَ: قَصَّيْتُهُ، و هو جَناحٌ مَقْصُوصٌ، ومُقَصَّصٌ.

والمِقَصُّ، بالكَسْرِ: المِقْرَاضُ. الجمعُ:

مَقَاصُّ.

وقُصاصَهُ الشَّعَرِ، كسُلافَهٍ: ما أَخَذَهُ

المِقَصُّ.

والقُصَّهُ، بالضَّمِّ: الطُّرَّهُ؛ وهِىَ شَعْرُ النَّاصِيَهِ تُقَصُّ حِذَاءَ الجَبْهَهِ، أَو كُلُّ خُصْلَهٍ من الشَّعَرِ.

وقَصَّصَهُ تَقْصِيصاً: جَعَلَ لَهُ قُصَّهً، فهو مُقَصَّصٌ.

وقُصَاصُ الشَّعَرِ، وقُصاصَتُهُ مُثَلَّثَيْنِ والضَّمُّ أَعلَى: مَقْطَعُهُ، ومُنْتَهَى مَنْبِتِهِ من مُقَدَّمِ الرَّأسِ أَو حَوالَيْهِ كالقُصَاصَاءِ - بالضَّمِّ و المَدِّ - أَو هِىَ حَدُّ القَفَا، أَو مَجْرَى الجَلَمَيْنِ من الرَّأسِ فى وَسَطِهِ.

وقَصَصُ الشّاهِ، كسَبَبٍ: ما قُصَّ من صُوفِهَا.

وقَصَّهُ، وقَصَّ أثَرَهُ قَصّاً، وقَصَصاً، كطَلَبَ: تَتَبَّعَهُ، كاقْتَصَّهُ، وتَقَصَّصَهُ.

و هو يَقرُو مَقَصَّهُ: يَتَّبعَ أثَرَهُ.

والقِصَاصُ، بالكَسْرِ: القَوَدُ، وأَنْ يُفْعَلَ بالفَاعِلِ مِثْلُ ما فَعَلَ، وذَكَرُ ابْنُ دَرَيْدٍ:

إنَّهُ قد جَاءَ القِصَاصَاء بالكَسرِ و المَدِّ فى مَعْنَى القِصَاصِ، قالَ: وزَعَمُوا أَنَّ أَعْرابِيّاً وَقَفَ بَعْضِ أُمَراءِ العِراقِ فَقالَ: القِصَاصاءَ أصْلَحَكَ اللّهُ أَى خُذْلِى القِصاصَ(١). قالَ القَالِى: و هذا شَاذٌّ نادِرٌ. وقَد قالَ سيبَويْهُ:

لَيْسَ فى كلامِهِم «فعالاء»(٢). والكَلِمَهُ إذا كانَ لَمْ يَرْوِها إلّا واحِدٌ لَمْ يَجِبْ أَنْ تُجْعَلَ أصْلاً، لأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكونَ كَذِباً أَو غَلَطاً٣.

وأَقَصَّ الأَميرُ فُلاناً: قَتَلَهُ قَوَداً.

وأَقَصَّهُ من فُلانٍ: أَقَادَهُ منهُ..

و - الرَّجُلُ من نَفْسِهِ: مَكَّنَ من الإقْتِصَاصِ منهُ.

واسْتَقَصَّهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُقَصَّهُ منه، واقْتَصَّ هُو منهُ.

وقَصَّ الحَديثَ و الخَبَرَ قَصّاً، وقَصَصاً، كمَدَّ وطَلَبَ: حَدَّثَهُ ورَواهُ عَلَى وَجْهٍ، كاقْتَصَّهُ.

والقَصَصُ، كسَبَبٍ: الخَبَرُ المَقْصُوصُ،

ص:٢٣٦

١- انظر جمهره اللّغه ٣:١٢٣٠.

٢- (٢و٣)) انظر المزهر ١:٢٥٤.

من بَابِ إطْلاقِ المَصْدَرِ عَلَى المَفعولِ كالخَلْقِ عَلَى المَخْلوقِ، أَو هو صِفَةٌ مُشَبَّهه عَلَى «فَعَلٍ» كَقَبَضٍ و نَقَضٍ بمَعْنَى مَقْبُوضٍ و مَنْقوضٍ.

والقِصَّهُ، بالكَسْرِ: الحَدِيثُ، والحِكَايَهُ، كالقَصِيصِه، والأَمرُ، والشَّأنُ، ومنهُ: رَفَعَ قِصَّتَهُ إلَى السُّلْطانِ، أَى أَمْرَهُ. وما قِصَّتُک؟ أَى ما شَأنُک؟. الجَمْعُ: قِصَصٌ، وقَصَائِصُ.

والقَاصُّ: مَنْ يَأتى بالقِصَّهِ، وواحِدُ القُصَّاصِ - كعُشَّاقٍ - وهُمُ الَّذينَ يَقُصُّونَ عَلَى النَّاسِ ما تَرِقُّ لَهُ قُلوبُهم.

وتَقَصَّصَ كلامَهُ: حَفِظَهُ.

و أَقْصَصْته: أَمْكنْته من أَنْ يَقِصَّ و يَحْكى قِصَّتَهُ؛ وكانَ يَقولُ حاكِمُ المَدينَهِ لِلخَصْمِ إذا أَرادَ أَنْ يُوَجِّهَ عَليهِ القَضاءَ:

قَدْ أَقْصَصْتُکَ الجُرْحَه، فَإنْ كانَ عِنْدَکَ مَا تُجرَحُ بِهِ الحُجَّهَ الَّتى تَوَجَّهتْ عَليکَ فَهَلُمَّها؟(١) أَى أَمْكَنْتُکَ من أَنْ تَقُصَّ ما تَجْرَحُ بِهِ البَيِّنَه.

والقَّصُّ - بالفَتْحِ - من الصَّدرِ: رَأْسُهُ، أَو وَسَطَهُ، أَو عَظْمُهُ، أَو المُشاشُ المَغْروزُ فيهِ شَراسِيفُ الأَضْلاعِ فى وَسَطِهِ، أَو مَنْبَتُ الشَّعْرِ منهُ، كالقَصَصِ، والقَصْقَصِ، كَسَبَبٍ وسَبْسَبٍ.

والقَصُّ، والقَصَّهُ، بفَتْحِهِمَا: لُغَهٌ فى الجِصِّ و الجِصَّهِ - بِكَسْرِهِما - وليس أَحَدُ الحَرْفَيْنِ بَدَلاً من صَاحِبِهِ، لاسْتِوَاءِ التَّصرُّفِ، ولكنَّ الفُصَحاءَ عَلَى القَافِ، و هى لُغَهُ الحِجازِ، ومنهُ: (نَهَى عَن تَقْصيصِ القُبُورِ)(٢) أَى تَجْصيصِها.

ومن المجاز

فُلانٌ مَقْصُوصُ الجَنَاحِ، إذا كَانَ عَاجِزاً عَمَّا يَرومُهُ.

وعَضَّ بِقُصَاصِ كَتِفِهِ: و هو مُنْتَهاهُما، حَيْثُ الْتَقَيَا من مُؤَخَّرَيْهِمَا.

وقَاصَّهُ فى الحِسَابِ مَقَاصَّهً، وقِصَاصاً:

حَبَسَ عنهُ مثل الَّذى لهُ عَلَيهِ.

١- انظر المحيط فى اللّغه ٤٠٢:٢ و ١٨٧:٥، وأساس البلاغه: ٥٥.

٢- انظر الفائق ١٩٩:٣، غريب الحديث لابن الجوزىّ ٢٤٨:٢، النّهايه ٧١:٤.

و تَقاصُّوا: قاصَّ كُلَّ واحِدٍ منهم صاحِبَهُ فى الحِسَابِ وغَيرِه، مَأْخُوذٌ من مَقَاصَّهِ وَلِىِّ القَتيلِ القَاتِلَ.

ولأَخْبِرَنَّكَ ذلِكَ الأمْر قَصِيصَ الغَزَالِ، أَى لا أُخْطِئُ فِيمَا أُخْبِرُكَ، وذلِكَ إنَّ الغَزَالَ إذا ما قَصَّهُ الإنْسَانُ فى السَّهْلِ لمْ يَزَلْ قَاصِداً حَتَّى يَأْتيهِ فَلا يَصْرِفُ عنهُ بَصَرَهُ، ومَتَى صَرَفَهُ أَضَلَّهُ، قالَ الحَكَمُ بنُ رَيْحانَ الكِلابىُّ:

يا أَيُّها المُلْحِفُ بِالسُّؤالِ لأَنْطِقَنَّ الصِّدْقَ فى مَقالى

يَوْمَ الْتَقَيْنا قَصَصَ الغَزَالِ

أَى لأُصَدِقَنَّكَ كقَصَصِ الغَزَالِ الَّذى لا يُخْطَأُ أَثَرَهُ.

وقَصَّ ما بَيْنَهما قَصّاً، أَى قَطَعَ..

و - المَوْتُ فُلاناً: دَنا منهُ، كأَقَصَّهُ.

وضَرَبَهُ فَأَقَصَّهُ من المَوْتِ: أَدْنَاهُ منه.

والاسمُ: القَصَصُ.

وأَقَصَّتْهُ شَعُوبٌ: أَشْرَفَ عَلَيها ثُمَّ نَجا.

وقَصَّتِ الحَامِلُ من الإبِلِ و الخَيْلِ:

ذَهَبَ وِدَاقُهَا..

وأَقَصَّتْ: اسْتَبانَ حَمْلُها، أَو كَرِهَتِ الفَحْلَ من حَمْلٍ أَو غَيْرِه، فِهِىَ مُقِصٌّ من خَيْلٍ ونُوقٌ مَقَاصّ.

وأَقَصَّ البَعيرُ: لَمْ يَسْتَطِيع أَنْ يَنْبَعِثَ هُزَالاً.

والقَصِيصَهُ: الزَّامِلَهُ الضَّعيفَهُ، أَوِ الصَّغيرَهُ..

و -: البَعيرُ يَقُصُّ أَثَرَ الرِّكَابِ..

و -: الطَّائِفَهُ المُجْتَمِعَهُ فى مَكانٍ؛ يُقَالُ: تَرَكْتُهُم قَصِيصَهً، أَى مُجْتَمِعِينَ فى مَكَانٍ وَاحِدٍ.

والقَصِيصُ: الصَّوتُ..

و -: نَبْتٌ يَنْبتُ فى أُصُولِ الكَمْأَهِ و إلَى جَانِبِها، وقَد يُجْعَلُ غِسْلاً لِلرَّأسِ كالخِطْمِىِّ. و أَقَصَّتِ الأَرْضُ: أَنْبَتَتْهُ.

و كغَمَامٍ: شَجَرٌ باليَمَنِ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ، فَيُقالُ: عَسَلُ قَصَاصٍ بالإِضَافَهِ، واحِدَتُهُ بهَاءٍ.

ص:٢٣٨

القَاصَّهُ: لُعْبَهٌ لَهُم.

والقُصَاقِصُ، والقُصْقُصُ، والقُصْقُصَهُ، بِضَمِّهِنَّ: القَصِيرُ مع شِدَّهٍ من الرِّجَالِ، والعَظِيمُ القَوِىُّ من الجِمَالِ، والشَّدِيدُ من الأُسُودِ.

والقَصْقَاصُ، بالفتحِ: الخَبِيثَهُ من الحَيَّاتِ، ونَعْتٌ للأَسَدِ فى صَوْتِهِ.

والقَصْقَصَهُ، بالفَتْحِ: مَشْيَهُ القَصِيرِ.

وقُصَاص، كغُراب: جَبَلٌ لِبَنِى أَسَدٍ.

و بهَاءٍ: مَوْضِعٌ.

وذُو القَصَّهِ، كبَطَّه: مَوْضِعٌ بَينَ زُبَالَهَ والشُّقُوقِ..

و -: مَاءٌ لِبَنِى ظَرِيفٍ..

و -: موضِعٌ عَلَى بَرِيدٍ من المَدِينَهِ كَانَ بِهِ جَصٌّ.

والقَصِيصُ: مَاءٌ بِأَجَإٍ.

و القَاصُّ: لَقَبُ لَجَمٍّ غَفِيرٍ من الُمحَدِّثينَ، كَانُوا يَقُصُّونَ المَوَاعِظَ عَلَى النَّاسِ.

وشُجَاعُ بنُ مُفَرِّجِ بنَ قُصَّهَ، بالضَّمِّ:

مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنهُ الفَخرُ بنُ البُخارىّ.

الكتاب

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصاصُ فِي الْقَتْلَى (١) أى وَجبَ عَليكمُ استيفاءُ القِصاصِ من القَاتِلِ بِسَبَبِ قَتْلِ القَتْلَى بغَيْرِ مُوجِبٍ، أو فُرِضَ عليكم إقامَهُ القَودِ بالتَّسْوِيَهِ فى القَتْلَى، فَقِيلَ: اَلْحُرُّ بِالْحُرِّ... إلى آخِرِهِ٢ ، أَو فُرِضَ عَلَيكُم اعْتِبارُ المُماثَلهِ و المُساواهِ بين القَتْلَى.

لَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ (٢) «فى» ظَرْفِيَّهٌ مَجازِيَّهٌ، جُعِلَ «القِصَاصُ» ظَرْفاً للحَيَاهِ، لأَنَّهُ سَبَبٌ لها فَكَأَنَّهُ مَنْبعهَا، وذلكَ إنَّ الإنْسانَ إذا عَلِمَ أَنَّهُ مَتى قَتَلَ قُتِلَ كانَ ذلكَ داعِياً إلى أَنْ لا يَجْتَرِئَ عَلَى القَتْلِ، فارْتَفَعَ بالقَتْلِ الَّذى هو القِصَاصُ كَثيرٌ من قَتْلِ النَّاسِ بَعْظِهِم لِبَعْضٍ، وكانَ ارْتِفاعُ القَتْلِ حياهً لَهُم، وقَد أَجْمَعَ عُلَماءُ

١- ((١و٢)) البقره: ١٧٨.

٢- البقره: ١٧٩.

البيانِ عَلَى أنَّ هـذِهِ الجُمْلَهَ بَلَغَتْ فى الإيجازِ نهايَهَ الإعْجازِ، وزَادَتْ عَلَى أوْجَزِ ما عَبَّرَتْ بِهِ العَرَبُ عن هـذا المَعْنَى من قَوْلِهِم: القَتْلُ أَنْفَى للقَتْلَ، بِعِشْرينَ وَجْهاً من الحُسْنِ(۱). وقِيلَ: المُرادُ بالحَيَاهِ الحَياهُ الأُخْرَوِيَّه، فَإِنَّ القَاتِلَ إذا اقْتُصَّ منهُ فى الدُّنْيَا لَمْ يُؤاخَذْ به فى الآخِرَه(۲).

وقَرَأ أبُو الجَوْزَاء: «ولَكُمْ فى القَصَصِ» أَى فيما قَصَّ عَلَيكم من حُكْمِ القَتْلِ و القِصَاصِ(۳).

وقِيلَ: القَصَصُ: القُرآنُ أَى لَكُم فى القُرْآنِ حَيَاهُ القُلُوبِ(۴).

وَ الْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ (۵) «الحُرُمَاتُ» جمع حُرْمَه - كغُرْفَهٍ - ضُمَّتِ الرَّاءُ فى جَميعِها اتِّبَاعاً، لضَمِّهِ ما قَبْلها. وقُرئَ بِسُكونِها(۶)، وهِىَ كُلُّ ما لا يَحِلُّ انْتِهاكُهُ، أى وَكُلُّ حُرْمَهٍ يَجْرى فِيهَا القِصَاصُ، فَمَنْ هَتَكَ حُرْمَهَ - أَيَّ حُرْمَهٍ كانَتْ - اقْتُصَّ منهُ بِأَنْ تُهْتَكَ لَهُ حُرْمَه..

وسَبَبُ النُّزولِ: إنَّ المُشْرِكينَ قَاتَلُوا المُسْلِمينَ عَامَ الحُدَيْبِيَّهِ فى ذِى القِعْدَهِ الحَرَام سَنَهَ سَتٍّ من الهِجْرَهِ وصَدُّوهُم عن البَيْتِ الحَرامِ، فَلَمَّا خَرَجَ المُسْلِمونَ لِعُمْرَهِ القَضَاءِ فى ذِى القَعْدَهِ الحَرام سَنَهَ سَبْع كَرِهُوا القِتَالَ لِحُرْمَهِ الشَّهْرِ، فَقِيلَ لهم: اَلشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ الْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ (۷) أَى هذا الشَّهْرُ بِذلكَ الشَّهْرِ، وهَتْكُهُ بِهَتْكِهِ، فَقَاتِلُوهُم فيهِ كما قاتَلُوكُم فيهِ، وافْعَلُوا بِهِم مِثْلَ ما فَعَلُوا ولا تُبَالُوا.

وَ الْجُرُوحَ قِصَاصٌ (۸) أَى ذَاتُ قِصاصٍ بِمَعْنَى المُقَاصَّهِ، والمَعْنَى أَنَّ الجُرُوحَ تُقْصَصُّ بِمِثْلِهَا إذا عُرِفَتْ فيها المُسَاوَاهُ، كالمُوضِحَهِ بالمُوضِحَهِ

ص:۲۴۰

۱- انظر تفسیر مجمع البیان ۱:۲۶۶.

۲- انظر تفسیر أبی السّعود ۱:۱۹۶.

۳- انظر تفسیر الکشّاف ۱:۲۲۳.

۴- انظر تفسیر الکشّاف ۱:۲۲۳، وتفسیر مجمع البیان ۱:۲۶۶.

۵- البقره: ۱۹۴.

۶- و هی قراءه الحسن، انظر اتحاف فضلاء البشر: ۲۰۱.

۷- البقره: ۱۹۴.

۸- المائده: ۴۵.

والهَاشِمِهِ بالهَاشِمِهِ ونَحوِ ذلِكَ.

إنَّ هٰذا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ (١) أى إنَّ هذا الّذى تَلَوْنا عَليكَ من نَبَإِ عِيسَى عليه السلام لَهُوَ الحَديثُ الصِّدْق، فَمَنْ خالَفَكَ فيهِ مع وُضُوحِهِ فهو(٢) مُعانِدٌ.

فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٣) أَى حَدِّثْهُم واسْرُدْ عَلَيهم أَخْبارَ المُكَذِّبِينَ من القُرُونِ الماضِيَهِ، أو قِصَّهَ الَّذى آتَيْناهُ آياتِنا فانْسَلَخَ عَنهَا «لَعَلَّهُم يَتَفَكَّرُونَ» فَيحْذَرُونَ مِثلَ عاقِبَتِهِ إذا سَارُوا نَحوَ سِيرَتِهِ.

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ (۴) أَى نُبَيِّنُ لَكَ أَحْسَنَ البَيَانِ عن ابنِ عَبّاسٍ..

أَو نُخْبِرُكَ ونُحَدِّثُكَ أَحسَنَ ما يُقَصُّ من الأَنْبِياءِ و هو قِصَّهُ آلِ يَعْقُوبَ عليه السلام، عَلَى أَنَّ «القَصَصَ» فِعَلٌ بِمَعْنَى المَفْعُولِ كالخَبَرِ و النَّبَأ، أَو مَصْدَرٌ سُمّىَ بِهِ المَفْعولُ، كالخَلْقِ بِمَعْنَى المَخْلُوقِ..

أَو نَقُصُّ عَلَيكَ هذِهِ السُّورَه أَحْسَنَ الاقْتِصاصِ، عَلَى أَنَّهُ مَصدَرٌ، وتَرْكُ المَفْعولِ إمّا للاعْتِمادِ عَلَى ظُهورِهِ من قَوْلِهِ تَعالَى: بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هٰذَا الْقُرْآنَ ۵ أَو من سُؤالِ المُشْرِكينَ، بِتَلْقِينِ عُلماءِ اليَهودِ..

وعَلَيهِ فالأَحْسَنِيَّهُ تَرْجِعُ إلى المَنْطِقِ لا إلى القِصَّهِ، و هى كَوْنُهُ عَلَى أَبْدَعِ طَرِيقَهٍ وأَعْجَبِ أُسْلُوبٍ، لأَنَّ هذِهِ القِصَّهَ مُقْتَصَّهٌ فى كُتُبِ الأَوَّلِينَ وكُتُبِ التَّوارِيخِ ولَمْ يَبْلُغْ شَىءٌ منها حَدَّ الإعْجازِ..

وعَلَى الأَوَّلِ يرجع عَلَى القِصَّهِ، لِتَضَمُّنِها من الحِكَمِ و العِبَرِ ما لا يَخْفَى حُسْنُهُ.

فَارْتَدّا عَلىٰ آثارِهِما قَصَصاً (۵) أى رَجَعَا من حَيْث أَتَيَا يَقُصّانِ آثارَهُما قَصَصاً، فهو مَصْدَرٌ مَنْصوبٌ بِفِعْلٍ مُقَدَّرٍ

ص:٢۴١

١- آل عمران: ۶٢.

٢- فى «ض»: و هو.

٣- الأعراف: ١٧۶.

۴- (۴و۵)) يوسف: ٣.

۵- الكهف: ۶۴.

من لَفْظِهِ، أَوِ ارْتَدَّا قاصّينَ، فهو مَصْدَرُ فى مَوضِعِ الحالِ.

وَ قالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ (١) أى قُصّى أثَرَهُ وتَتَبَّعى خَبَرَهُ وانْظُرى أيْنَ وَقَعَ و إلى مَنْ صارَ؟ وكانَتْ أُخْتَهُ لأُمِّهِ وأَبِيهِ.

فَلَمّا جاءَهُ وَ قَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ (٢) أى فَلَمَّا جاءَ مُوسَى عليه السلام شُعَيْباً عليه السلام وقَصَّ عَلَيهِ ما جَرَى لَهُ من الخَبَرِ المَقْصُوصِ و إنَّهُم يَطْلِبُونَهُ لِيَقْتِلُوه بالقِبْطِيِّ الَّذى وكَزَّهُ فَقَضَى عَلَيهِ، قالَ لَهُ شُعَيْبٌ: لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ ٣.

الأثر

(إنَّما أَنْتَ قاصٌّ)(٣) أى صاحِبُ خَبَرٍ تَقُصَّهُ لا فَقِيهٌ.

ورُوِىَ: (إنَّ بَنى إسْرائِيلَ لَمَّا قَصُّوا هَلَكُوا)(٤) وروى: (لَمَّا هَلَكُوا قَصّوا)(٥) أى اتَّكَلُوا عَلَى القَوْلِ وتَرَكُوا العَمَلَ، فَكانَ ذلكَ سَبَبَ هَلاكِهِم، أَو بِالعَكْسِ أَى لَمَّا هَلَكوا بَتَرْكِ العَمَلِ أَخَذُوا فى(٦) القَصَصِ.

(لا يَقُصُّ إلَّا أَمِيرٌ، أَو مَأمُورٌ، أَو مُخْتَالٌ)(٧) أى لا يَخطب إلَّا الأَميرُ، لأَنَّ الأُمَرَاءَ هُمُ الَّذينَ كانُوا يَتَوَلَّونَ الخُطَبَ بأَنْفُسِهِم، والمَأمُورُ الَّذى اخْتارَهُ الأَميرُ فَأَمَرَهُ بِذلكَ، ولا يُخْتارُ إلَّا مَنْ لَهُ أَهْلِيَّهُ ذلكَ، والمُخْتالُ: الَّذى يَنْتَدِبُ لَها رياءً وخَيَلاءً، والجُمْلَهُ خَبَرِيَّهٌ، و «لا» لِنَفْى، لا للنَّهْىِ، أى لا يَصْدُرُ هذا الفِعْلُ إلَّا عن هؤلاءِ الثَّلاثَهِ.

(أَقِصَّ عَنْهُ بِعِشْرِينَ)(٨) بفَتْحِ الهَمْزَهِ وكسرِ القَافِ: فِعْلُ أمْرٍ من القِصاصِ، قالَهُ عُمَرٌ لِمُطِيعِ بنِ الأَسْوَدِ، وكانَ قَدْ بَعَثَ

١- القصص: ١١.

٢- (٢و٣)) القصص: ٢٥.

٣- الموطّأ ٢: ٣٨/٥٧٠، السنن الكبرى ٧: ٣٣٥، مشارق الأنوار ٢: ١٨٨.

٤- الفردوس بمأثور الخطاب ١: ٨٨٦/٢٣١، النّهايه ٤: ٧١.

٥- المعجم الكبير ٤: ٣٧٠٥/٨٠، النّهايه ٤: ٧١.

٦- فى النّهايه: أخلدوا إلى.

٧- غريب الحديث للخطّابىّ ١: ٦١٥، الفائق ٣: ٢٠٤، النّهايه ٤: ٧٢.

٨- غريب الحديث لابن سلام ٢: ٥٨، الفائق ٤: ١١٩، النّهايه ٤: ٧٢، وفيه: منه بدل: عنه.

إليهِ شَارِبُ خَمرٍ لِيَضْرِبَهُ الحَدَّ، فَجاءَهُ و هو يَضْرِبَهُ ضَرْباً شَديداً، فَقال لَهُ: قَتَلْتَ الرَّجُلَ، كَمْ ضَرَبْتَهُ؟ قالَ: سِتّينَ، قالَ: أقِصَّ عَنْهُ عِشْرينَ، أَى اجْعَلْ شِدَّةَ الضَّرْبِ الَّذى ضَرَبْتَهُ قِصاصاً بالعِشْرينَ الَّتى بَقِيَتْ، ولا تَضْرِبْهُ العِشْرينَ.

ومنه: (قَصَّ اللّهُ بِهَا خَطَايَاهُ)(۱) أَى نَقَصَ ولَمْ يُؤخِذْهُ بِهَا.

(يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ)(۲) يُمْكِّنُ من الاقْتِصاصِ من نَفْسِهِ.

(لا تَغْتَسِلْنَ مِنَ المّحيضِ حَتّى تَرَيْنَ القَصَّهَ البَيْضاءَ)(۳) القَصَّهُ، بالفَتح: الجَصَّهُ، أَى حتّى تَرَيْنَ الخِرْقَهَ أَو القُطْنَه بَيْضاءَ كالجَصَّهِ لا تُخَالِطُهَا صُفرَةٌ. وقِيلَ: هِىَ شَىءٌ كالخَيْطِ الأَبْيَضِ يَخْرُجُ بعدَ انْقِطاعِ الدَّمِ كُلِّه.

(وبَنَاهَا بالقَصَّهِ)(۴) أَى بَنَى الكَعْبَه بالجَصِّ.

(ورَأَيْتُه مُقَصَّصاً)(۵) بِفَتْحِ الصّادِ، أى لَهُ جُمَّهٌ، وهِىَ القُصَّهُ من الشَّعْرِ، بِضَمِّ القَافِ.

المثل

(إِنَّكَ لَعَالِمُ بِمَنَابِتِ القَصِيصِ)(۶) هو شَجَرٌ يَنْبُتُ عند الكَمْأهِ فَيُسْتَدَلُّ بِهِ على الكَمْأهِ. يُضْرَبُ للعَالِمِ الخَبيرِ بِمَا يَحتَاجُ إليهِ.

(هُو أَلْزَمُ لَکَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّکَ)(۷) ويُرْوَى: (أَلْزَمُ مِنْ شَعَراتِ القَصّ)(۸) و هو الصَّدْرُ، لأَنَّها كُلَّما حُلِقَتْ نَبَتَتْ، وقِيلَ: العَرَبُ لا تَقُصُّ شَعَرَ القَصِّ ولا تَحْلِقَهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَلْزِمُكَ ولا يُفارِقُكَ.

۱- مشارق الأنوار ۲:۱۸۸، النّهايه ۴:۷۱.

۲- مسند أحمد ۱:۴۲، سنن النّسائى ۸:۳۴، النّهايه ۴:۷۲.

۳- الفائق ۳:۲۰۰، غريب الحديث لابن الجوزىّ ۲:۲۴۸، النّهايه ۴:۷۱.

۴- غريب الحديث للدّينورىّ ۲:۱۵۷، الفائق ۲:۷۴، وبتفاوت فى سنن أَبى داوود ۱:۱۲۳/۴۵۱.

۵- الغريبين ۵:۱۵۵۱، غريب الحديث لابن الجوزىّ ۲:۲۴۸، النّهايه ۴:۷۱.

۶- مجمع الأمثال ۱:۳۲/۱۲۷.

۷- مجمع الأمثال ۲:۳۸۴/۴۴۷۳.

۸- مجمع الأمثال ۲:۲۵۰/۲۷۱۳.

قعص

اشاره

قَعصَهُ قَعْصاً - كمَنَعَ - وأَقْعَصَهُ إقْعاصاً:

قَتلَهُ مَكانَهُ فانْقعَصَ..

و - بالرُّمْحِ: حَفزَهُ وطَعَنَهُ طَعْناً وَحِيّاً.

وأقْعَصَهُ: أَحْرَضَهُ وأَجْهَزَ عَليهِ.

والاسْمُ: القِعْصَهُ، بالكسرِ.

والقَعْصُ، كَفلْسٍ: المَوْتُ الوَحِيُّ.

ومَاتَ قَعْصاً، إذا أَصَابَتْهُ ضَرْبَهٌ أَو رَمْيَهٌ فَماتَ مَكانَهُ.

والقُعَاصُ، كغُرابٍ: دَاءٌ يَأْخُذُ فى الصَّدْرِ كأَنَّهُ يَكْسِرُ العُنُقَ، و يَبَسٌ فى قَوائِمِ الغَنَمِ، وداءٌ يَأخُذُ الدَّوابَّ فَيسِيلُ من أُنوفِها شىءٌ فلا يُلْبِثُها أَنْ تَموتَ، و قد قُعِصَتْ - بالَمجْهولِ - وهِىَ مَقْعُوصَهٌ.

وشَاهٌ مِقْعَاصٌ: أَصابَهَا القُعَاصُ..

وقَعُوصٌ، كرَسُولٍ: تَضْرِبُ حَالِبَها وتَمْنَعُ دِرَّتَها، وما كانَتْ قَعُوصاً، ولَقَدْ قَعِصَتْ قَعَصاً، كتَعِبَ.

والأَقْعَصُ، والمِقْعَصُ، والمِقْعَاصُ، والقَعَّاصُ، كعَبَّاسٍ: الأَسَدُ يَقْتُلُ ذَريعاً.

وأَخَذَ منهُ المَالَ قَعْصاً - كفَلْسٍ - أَى غَلَبَةً.

وقَعَصهُ إيَّاهُ، كمَنَعَ: اغْتَزَّهُ(۱).

و - الشَّىْءَ: ثَنَاهُ فانْقعَصَ، أَى انْثَنَى.

وأَقْعَصَ عنهُ المَكْروهَ: دَرَأَهُ.

الأثر

(مَنْ قُتِلَ قَعْصاً فَقَدِ اسْتوجَبَ المَآبَ)(۲) هو أَنْ يُصابَ فَيَمُوتَ مَكانَهُ، أَى اسْتَوْجَبَ حُسْنَ المَآبِ، و هو قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِنَّ لَهُ عِنْدَنٰا لَزُلْفىٰ وَ حُسْنَ مَآبٍ (۳).

(كَانَ يَقْعَصُ الخَيْلَ قَعْصاً بالرُّمْحِ)(۴) أَى يَحْفُزَها، أَو يَطْعنهَا طَعْناً ذَرِيعاً، أَو

ص:۲۴۴

۱- فی التّکمله للصّاغانیّ و التّاج: قَعَصْتُهُ إیّاه إذا اعْتَزَزْتهُ. وفی اللّسان: اغْتَرَرتهُ.

۲- الفائق ۲۵۹:۱، غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۲۵۶:۲، النّهایه ۸۸:۴.

۳- سوره ص: ۲۵.

۴- غریب الحدیث للدّینوریّ ۱۵۷:۲، الفائق ۲۱۳:۳، النّهایه ۸۸:۴.

يَطعُنُهَا فَيقْتُلهَا مكانَهَا.

(أَقْعَصَ ابْنَا عفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وذَفَّفَ عَلَيْهِ ابنُ مَسْعُودٍ)(١) أَى أَحْرَضَاهُ وجَعلاهُ بحَالٍ لَوْ لَمْ يُذَفّفْ عَلَيهِ لَمَاتَ.

(فَأَقْعَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ)(٢) أَى أَجْهَزَتْ عَلَيهِ مَكانَهُ.

المثل

(لا جَدَّ إلَّا ما أَقْعَصَ عَنْكَ ما تَكْرَهُ)(٣) أَى لا حَظَّ ولا اقْبَالَ إلَّا ما دَفَعَ عنكَ المَكْرُوهَ، قالَهُ مُعَاوِيَهُ حِينَ خَافَ مَيْلَ النَّاسِ إلى عَبْدِ الرَّحْمَانِ بِن خَالدِ بنِ الوَلِيد بالشَّامِ، فاشْتَكى عَبدُ الرَّحْمَانِ، فَسَقَاهُ الطَّبِيبُ شِرْبَهً فيها سَمٌّ فأَحْرَقَتْهُ.

يُضْرَبُ فى الجَدِّ و الاقْبَال يُعْطَاهُ الإنسَانُ.

قعمص

القُعْمُوصُ، بالضَّمِّ: ضَرْبَهٌ من الكَمْأه..

و -: ذُو البَطْنِ و هو الغَائِطُ، و قد دَعْمَصَ دَعْمَصَهً(٤) ، إذا وَضَعَهُ بِمَرَّهٍ.

قفص

اشاره

قَفَصَهُ قَفْصاً، كنَصَرَ: جَمَعَهُ..

و - الظَّبىَ وغَيْرَهُ: شَدَّ قَوائِمَهُ الأَرْبَع، كقَفَّصَهُ تقْفيصاً..

و - اليَعْسُوبَ: شَدَّهُ بِخَيْطٍ فى الخَلِيَّه، لِئَلَّا يَخْرُجَ..

و - البَرْدُ الرَّجُلَ وغَيْرَهُ: قَبَضَهُ وشَنَّجَهُ..

و - الوَجَعُ: أَيْبَسَهُ، فَقَفِصَ هو قَفَصاً - كتَعِبَ - فهو قَفِصٌ - ككَتِفٍ - ومنهُ:

أَصْبَحَ الجَرَادُ قَفِصاً، إذا أَصَابَهُ البَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ.

ورَجُلٌ قَفِصٌ من رِجَالٍ قَفْصَى، كقَتْلَى:

مُتَشَنِّجٌ من البَرْدِ ومُتَقَبِّضٌ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ.

۱- غريب الحديث للخطّابىّ ۲:۲۶۹، الفائق ۱:۴۳۰، النّهايه ۴:۸۸.

۲- انظر البخارىّ ۲:۹۶، صحيح مسلم ۲:۹۴/۸۶۵، مشارق الأنوار ۲:۱۹۱.

۳- مجمع الأمثال ۲:۳۵۰۸/۱۱۵.

۴- كذا فى النّسخ و هو تصحيف و الصّواب:قَعمَص قَعْمَصَةً، انظر العين ۲:۲۹۱، واللّسان والتّاج.

وفَرَسٌ قَفِصٌ: قَرِيبُ الخَطْوِ، أَو مُتَقَبِّضٌ لا يُخْرِجُ ما عِنْدَهُ كُلَّهُ من الجَرْيِ، يُقالُ: جَرَى قَفَصاً، كسَبَبٍ.

وقَفِصَتْ أَصَابِعُهُ: يَبِسَتْ من البَرْدِ.

والقَفَصُ، كسَبَبٍ: ما يُتَّخذُ من خَشَبٍ أَو قَصَبٍ غَالِباً لِحَبسِ الطَّيْرِ، و هو عَرَبيٌّ صَحيحٌ، من قَبَصَهُ(١) إذا جَمَعَهُ، لا مُعَرَّبُ «كَبِسْت»(٢). الجمعُ: أَقْفَاصٌ.

وأَقْفَصَ: صَارَ ذا قَفَصٍ من الطَّيْرِ.

وثَوْبٌ مُقَفَّصٌ، كمُظَفَّرٍ: عَلَيهِ أَعْلامٌ كالقَفَصِ.

وقَفِصَ قَفَصاً، كتَعِبَ: خَفَّ، ونَشِطَ..

و – الرَّجُل: عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ.

وأَصَابَهُ القَفَصُ، كسَبَبٍ: و هو حَرارَةٌ فى حَلْقِهِ وحُموضَهُ فى مَعِدَتِهِ من شَرْبِ المَاءِ عَلَى الَّتمرِ.

وقَفَصَ قَفْصاً، كضَرَبَ: وَثَبَ، وصَعَدَ، وارْتَفَعَ، ومنهُ: التِّلاعُ القَوافِصُ..

و – الجَرَادُ: رَكِبَ الشَّجَرَ.

وتَفافَصَ: تَشَابَكَ.

وتَقَفَّصَ: تَجَمَّعَ.

والقُفاصُ، كغُرابٍ: الوَعِلُ..

و –: داءٌ يُصِيبُ الدَّوابَّ فَتيَبَسُ قَوَائِمُها، وهِىَ دابَّةٌ قَفِصَةٌ – ككَلِمِةٍ – الجمعُ: قُفَاصَى، كحُبَالَى عَلَى غيرِ قِياسٍ ونَظيرُهُ حُباطَى فى فى حَبِطٍ ككَتِفٍ.

وقَفَصُ الزَّارِعِ، مُحَرَّكَةً: أَدَاةٌ كالمَكْتَلِ يُنْقَلُ بِهِ البُرُّ إِلَى الكُدْسِ.

والقَفِيصُ، كأَميرٍ: عِيَانُ الفَدَّانِ، وهِىَ حَلْقَتُهُ.

والقُفْصُ، كقُفْلٍ: قَرْيَةٌ بينَ بَغْدَادَ وعُكْبَرَى.

و جِبَالُ القُفْصِ: لُغَةٌ فى القُفْسِ – بالسِّينِ المُهْملَهِ – تَقَدَّمَ ذِكْرُها.

وقَفْصَهُ، كهَضْبَهٍ: بُلَيْدَهُ بطَرَفِ إفْرِيقيَّهَ من نَاحِيَهِ المَغْرِبِ.

وقَفُوصٌ، كرَسُولٍ: مَوْضِعٌ أَو بَلَدٌ تُجْلَبُ منهُ اللَّبْنَى؛ وهِىَ ضَرْبُ من

ص:۲۴۶

۱- كذا؛ والصّواب قفصه، انظر المعرب و التّاج.

۲- انظر المعرّب: ۲۷۵.

الطِّيبِ يِسَمى الميعَهُ؛ قَالَ عدىُّ بنُ زَيْدٍ:

يَنْفخُ مِنْ أَردانِهِ المِسْكُ و ال - هِنْدىُّ و الغَارُ لُبْنَى قَفُوصْ(۱)

الأثرُ

(فَيَجىءُ فِى قَفْصٍ من المَلائِكَهِ)(۲) كفَلْسٍ(۳) ، أَىِ اجْتِمَاع واشْتِبَاكٍ. و يُروَى:

بالتَّحرِيكِ(۴) ، و هو المُشْتَبِكُ المُتَدَاخِلُ؛ من قَفَصِ الطَّائِرِ و هو مَحْبَسُهُ.

(بُيُوتُ القَافِصَهِ)(۵) أَى الجَمَاعَهُ القَافِصَهُ، وهُمُ اللِّئَامُ - والصَّادُ بَدَلٌ من السِّينِ من قَوْلِهم: عَبْدٌ أَقْفَسُ وأَمَهٌ قَفْسَاءُ - أَو المُرَادُ بِهِم ذَوُو العُيُوبِ، من قَفِصَ الرَّجُلُ إذا عَرِبَتْ مَعْدَتُهُ وفَسَدَتْ طَبِيعَتُهُ.

(فَلَقِيَنِى رَجُلٌ مَقَفِّصٌ ظَبياً)(۶) أَى شَادٌّ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ، من قَفَّصَهُ تَقْفِيصاً، إذا شَدَّ قَوائِمَهُ.

قلص

اشاره

قَلَصَ الشَّىءُ - كضَرَبَ - قَلْصاً وقُلُوصاً:

ارْتَفَعَ، وانْضَمَّ، وانْقَبَضَ وانْزَوَى، كتَقَلَّصَ، وقَلَّصَ تَقْلِيصاً، وأَقْلَصَ إقْلَاصاً عن الفَرَّاءِ(۷) ، ومنهُ: قَلَصَ الظِّلُّ، إذا انْقَبَضَ وانْضَمَّ إلى أَصلِهِ..

و - الثَّوْبُ بَعْدَ الغَسْلِ: انْزَوَى.

وثَوْبٌ قَالِصٌ ومُقْلِصٌ، بِكَسْرِ اللَّامِ:

مُنْشَمِرٌ قَصِيرٌ.

وقَلَّصَهُ تَقْلِيصاً: شَمَّرَهُ.

وشَفَهٌ قالِصَهٌ، هو قَالِصُ الشَّفَهِ، إذا انْزَوَتْ وارْتَفَعَتْ عُلُوّاً.

وقَلَصَ الغَدِيرُ: ذَهَبَ ماؤُهُ إلاَّ قَلِيلاً..

و - الدَّمْعُ: ارْتَفَعَ وكَفَّ..

و - المَاءُ: ارْتَفَعَ فى البِئْرِ، فَهُو قَالِصٌ، وقَلِيصٌ، وقَلَّاصٌ، كعَبَّاسٍ.

۱- معجم ما استعجم ۳:۱۰۸۷، و بتفاوت فی الرّوایه فی اللّسان و التّاج.

۲- انظر التّلخیص للعسکریّ ۱:۳۱۶، والتّکمله للصّاغانیّ ۴:۳۲، والمصباح المنیر: واللّسان.

۳- فی التّاج: قُفْص... بالضّمّ.

۴- انظر التّاج.

۵- الغریبین ۵:۱۵۷۰، غریب الحدیث لابن الجوزیّ ۲:۲۵۸، النّهایه ۴:۹۰.

۶- النّهایه ۴:۹۰، اللّسان، وفی التّاج: مقفِّص طیراً.

۷- انظر التّاج.

وقَلَصتِ البِئرُ: نَزَحتْ، وكَثُرَ ماؤُها، وارْتَفَعَ إلى أعْلَاها، ضِدٌّ.

وقَلَصهُ البِئرِ، كقَصَبةٍ: وَاحِدهُ القَلَصِ – كقَصَبٍ وحَكى ابنُ الأعْرَابىِّ تَسْكينُها(١) – و هى المَاءُ الّذى يَجِمُّ فيها و يَرْتَفِعُ. قَالَ:

والقَلْصُ، كفَلْسٍ: كَثْرَهُ المَاءِ وقِلَّتهُ، و هو من الأضدادِ(٢). قالَ أعْرَابىٌّ: أتَيْتُ يَلبُونَهٍ فَما وَجِدْتُ فِيها إلَّا قَلْصَةً مَنَ الماءِ(٣) أى قَليلاً.

وقَلَصَ القَوْمُ قُلوصاً، وقَلَّصُوا تَقْليصاً:

احْتَملوا فَسارُوا.

وأَقْلَصَ سَنَامُ البَعيرِ إقْلاصاً: ارْتَفَعَ..

و – الفَيصلُ: اسْتَبانَ سَنامُهُ..

و – السَّخْلُ و الصَّبىُّ: سَمِنَ وشَبَّ.

وقَلَصَتْ نَفْسُهُ قَلْصاً، كضَرَبَ: غَثَتْ، كقَلِصَتْ قَلَصاً، كتَعِبَ.

وأَقْلَصَتِ النّاقَهُ: غَارَتْ وارْتَفَعَ لَبَنُها، وسَمِنَتْ فى الصَّيْفِ، وهَزلَتْ فى الشِّتَاءِ، فهِىَ مِقْلَاصٌ.

ورَجُلٌ مِقْلاصٌ – أيْضاً – إذا كانَ يَسْمُنُ فى الصَّيْفِ.

وقَلَّصَتِ الإبِلُ تَقْلِيصاً: اسْتَمَرَّتْ فى مُضِيِّهَا.

وفَرَسٌ مُقَلِّصٌ، كمُحَدِّثٍ: مُشْرِفٌ طَوِيلُ القَوَائِمِ مُنْضَمُّ البَطْنِ.

والقَلُوصُ – كرَسُولٍ – من الآبَارِ: الّتى إذا وَضَعْتَ الدَّلْوَ فيها جَمَّتْ فَكَثُرَ مَاؤُهَا..

و – من الإِبِلِ: النَّاقهُ البَاقِيهُ عَلَى السَّيْرِ، والفَتِيَّهُ من إنَاثِهَا بِمَنْزِلَهِ الفَتَاهَ من النِّسَاءِ، وبها كَنَّتِ العَرَبُ عن الفَتَيَاتِ بالقُلُصِ..

وكُلُّ أُنْثَى من الإبِلِ من حِينَ تُرْكَبُ إلى أنْ تَبْزُلَ سُمِّيَتْ قَلُوصاً لِطُولِ قَوائِمِهَا ولَمْ تَجْسُمْ بَعْدُ..

وتُطْلَقُ مَجَازاً عَلَى: فَرْخِ الحُبَارَى، أَو الضَّخْمَهُ مِنهَا، والأُنْثَى من النَّعَامِ أَو من فَرَاخِها. والجَمْعُ لِلكُلِّ: قُلُصٌ كرُسُلٍ،

ص:٢٤٨

١- انظر اللّسان.

۲- انظر تهذیب اللّغه ۸:۳۶۹.

۳- انظر معجم ماستعجم ۱۳۹۸:۴، وفی اللّسان:أبنت بینونه...

وقَلائِصُ كعَجُوزٍ وعَجائِزَ، وقِلَاص كخَرُوفٍ وخِرَافٍ، نَصَّ عَلَيهِ النَّحويُّون وغَيْرُهُم.

ولا داعِيَ إلى جَعْلِ هذا جَمْعُ جَمْعٍ، كما زَعَمَهُ الجَوْهَرِيُّ و الفيروزآباديُّ(١).

وقِلاصُ الثَّلجِ: السَّحابُ الَّتى تَأْتى بِهِ.

وقِلاصُ النَّجْمِ: وهِىَ الثُّرَيَّا؛ عِشْرُونَ نَجماً صِغَارٌ، بين الثُّرَيَّا و الدَّبَران، وتُسَمَّى قِلاصُ الدَّبَرانِ؛ زَعَمَتِ العَرَبُ: أَنَّ الدَّبَرانَ خَطَبَ الثُّرَيَّا إلى نَفْسِهَا، فَقالَتْ:

أنْتَ مُمْلِقٌ لا شَیْءَ لَکَ ولا يَجُوزُ أَنْ أَتزَوَّجَکَ بِغَيْرِ مَهْرٍ، ولكِنْ اجْعَلْ لِى مَهْراً هذِهِ العِشْرينَ، النُّجْم الَّتى بَيْنى وبَيْنَکَ فَأَلْحِقْنى واجْعَلْها أَمَامِى، وسِرْ أنتْ مَعى! فَقال: أَفْعَلُ، فالثُّرَيَّا تَسيرُ أَمامَ العِشْرينَ، والعِشْرُونَ تَسيرُ أمامَ الدَّبَرانِ، كأَنَّهُ يَسُوقُها ويَحْدُوها، لِيَلْحَقَ بِهَا الثُّرَيَّا..

وقَد ذَكَرَتْ العَرَبُ ذلِکَ فى أَشْعَارِهَا كَثيراً؛ قَالَ طُفَيْلٌ:

أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ كَما وَفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حادِيها(٢)

وقَالَ ذُو الرُّمَّهِ:

وَرَدْتُ اعْتِسَافاً و الثُّرَيَّا كأَنَّها عَلَى قِمَّهِ الرَّأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

يَدُفُّ عَلَى آثارِهَا دَبَرانِهَا فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ ولا هُوَ يَلْحَقُ

بِعِشْرينَ مِنْ صُغْرَى النُّجومِ كأَنَّهَا و إيَّاهُ فى الخَضْرَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ

قِلَاصٌ حَدَاهَا رَاكِبٌ مُتَعَمِّمٌ هَجَائِنُ قَدْ كانَتْ عَلَيْهِ تَفَرَّقُ(٣)

وقَالُوصُ، و يُقالُ: قَلُوصُ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.

ومِقْلَاصُ - كمِصْباحٌ - و مَاقَلَاصَانُ:

قَرْيَتان بجُرجانَ، يُنْسَبُ إلى كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْضُ الرُّوَاهِ.

ومُحَمَّدُ بْنُ مِقْلاصٍ: مُحَدِّثٌ.

ص:۲۴۹

۱- انظر الصّحاح و القاموس.

٢- الخصائص ١:٣٧٠ و ٣:٣١٦، المصباح المنير: ٦٦٧، اللّسان، التّاج.

٣- ديوان ذى الرّمه (شرح الباهلى بروايه أبى العباس ثعلب) ١:٤٩٠-٤٩٣، وانظر تاريخ دمشق ٢٤:٢٥٢.

وعَبْدُ العَزيزِ بنُ عِمْرانَ بنِ أَيُّوب بنِ مِقْلاصٍ: من أَصْحابِ الشَّافِعِيِّ.

الأثر

(فَقَلَصَ دَمْعى)(١) ارْتَفَعَ وذَهَبَ، من قَلَصَ قُلُوصاً، أَو قَلَّصَ تَقْلِيصاً، للمُبالَغَه.

(قَلائِصَنا هَداكَ اللّهُ)(٢) جَمْعُ قَلوصٍ، وهِىَ الفَتيَّهُ من النُّوقِ، وأَرادَ بها النِّسَاءَ عَلَى التَّشْبِيهِ، ونَصَبها بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ، أَى تَدارَكْ قَلائِصَنَا.

(لَتُتْرَكَنَّ القِلَاصُ فَلَا يُسْعَى عَلَيْها)(٣) أَى لا يَخْرُجُ سَاعٍ إلى زَكاتِها، لِقِلَّهِ حاجَهِ النَّاسِ إلى المَالِ واسْتِغْنائِهِم عنهُ.

(قالَ للضَّرْعِ: اقْلِصْ فَقَلَصَ)(٤) أَى إنْضَمَّ واجْتَمعْ.

(دِرْعاً مُقَلَّصَهً)(٥) بكَسْرِ اللاَّمِ، أَى قَصِيرَهً مُرْتَفِعَهً، أَو بفَتْحِها، أَى مُشَمَّرَهً، من قَلَّصَ إزارَهُ تَقْلِيصاً، إذا شَمَّرَهُ.

ومنهُ: (قَلِّصُوا المَآزِرَ)(٦) أَى شَمِّرُوهَا.

المثل

(إنَّ القَلُوصَ تَمْنَعُ أَهْلَهَا الجَلاءَ)(٧) أَى لا يَحْتَاجونَ مَعَها أَنْ يَتْرُكُوا مَكانَهُم وتَفَرَّقُوا لِطَلَبِ المَعاشِ، وذلِكَ إنَّهَا تَنْتُجُ بَطْناً فَيَشْرَبُونَ لَبَنها سَنَتَهُم، ثَمَّ تَنْتِجُ آخَرَ فَيَبِيعُونَهُ. والمُرادُ: أَنَّهُم يَتَبَلَّغونَ بِدَرِّهَا و يَنْتَظِرُونَ لقَاحَهَا. يُضْرَبُ للضَّعيفِ الحَالِ يُجاوِرُ مُنعِماً.

ص:٢٥٠

١- البخاريّ ٦:١٢٩-١٣١، مشارق الأنوار ٢:١٨٥، النّهايه ٤:١٠٠.

٢- غريب الحديث للدّينوريّ ١:٣٠١، الفائق ٢:١٠٦-١٠٧، النّهايه ٤:١٠٠.

٣- مسند أحمد ٢:٤٩٤، مشارق الأنوار ٢:١٨٥ و ٢:٢٢٥، النّهايه ٤:١٠٠.

٤- مسند أحمد ١:٣٧٩، المعجم الكبير ٩:٧٨ / ٨٤٥٥ النّهايه ٤:١٠٠.

٥- غريب الحديث للحربىّ ٢:٤٠٦، النّهايه ٤:١٠٠، اللّسان.

٦- غريب الحديث للدّينوريّ ١:٣٩٧، الفائق ٣:٢١٦، نثر الدّر ١:٢٨٠، وفى الجميع: وقلّصوا بدل: فقلّصوا.

٧- مجمع الأمثال ١:٦٦/٣٢٩.

قمرص

القُمَـارِصُ، كعُطَارِدٍ: الشَّدِيـدُ الحُمُوضَهِ من اللَّبَنِ، و هو أَحْمَضُ من القَارِصِ، أَو هو اتِّباعٌ لَهُ، يُقالُ: قَارِصٌ قُمَارِصٌ، والميمُ زائِدَهٌ للإلْحاقِ بعُطَارِدٍ(١).

قمص

اشاره

القَميصُ من اللِّبَاسِ: مَعْرُوفٌ، و هو مُذَكَّرٌ، قَالَ الخَليلُ و الأَزْهَرِىُّ: وأَنَّثَهُ جَريرٌ حيْثُ أَرَادَ بِهِ الدِّرْعَ فَقالَ:

تَدْعُو هَوازِنُ و القَميصُ مُفَاضَهٌ فَوْقَ النِّطاقِ(٢) تُشَدُّ بالأَزْرارِ(٣)

وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: أَرَادَ القَمِيصَ دِرْعٌ مُفَاضَهٌ(۴). فَقَوْلُ الفيروزآبادىِّ: وقَد يُؤَنَّثُ، خَطَأٌ تَبَعَ فيهِ ابْنَ عَبَّادٍ(۵). وجَمْعُهُ:

أَقْمِصَهٌ، وقُمُصٌ، وقُمْصَان.

و قَمَّصَهُ تَقْمِيصاً: أَلْبَسَهُ قَميصاً، فَتَقَمَّصَهُ هو.

وقَمَّصَ هذا الثَّوْبَ تَقْمِيصاً: أَقْطَعَهُ قَمِيصاً، كما يُقَالُ: قَبَّ هذا الثَّوْبَ، أَى أَقْطَعَهُ قَباءً.

وقَمَصَ البَعِيرُ و الفَرَسُ ونَحْوُهُ - كضَرَبَ ونَصَرَ - قَمْصاً، إذا رَفَعَ يَدَيْهِ وطَرَحَهُما مَعاً وعَجَنَ بِرِجْلَيْهِ. والاسمُ: القِمَاصُ - بكَسْرِ القَافِ وضَمِّهِمَا، قَالَ الأزهرىُّ:

والضَّمُّ أَفْصَحُ(۶). ومنَعَهُ الجَوْهَرِىُّ، فَقَالَ: ولا تَقُلْ: القُمَاصُ بالضَّمِّ٧. وقِيلَ:

إذا كانَ ذلِكَ عَادَةً لَهُ فهو بالضَّمِّ، وإلّا فهو بالكَسْرِ، كالنِّفَارِ و الشِّرَادِ.

وفَرَسٌ قَمِيصٌ، و قَمُوصٌ: كَثيرُ القِمَاصِ.

ص:٢٥١

١- ومنه حديث ابن عمير: «لَقَارِصٌ قُمَارِصٌ يَقطُرُ منه البول» انظر النّهايه ۴:١٠٧.

٢- فى الأصل: تَحْتَ النّجادِ. والمثبت عن هامش الأصل و «ض» لموافقه المصادر.

٣- العين ۵:٧٠، تهذيب اللّغه، والبيت فى ديوانه: ٢٣۶:تَدْعُو ربيعه و القَميصُ مُفَاضَهٌتحت النِّجاد تُشَدُّ بالأَزْرارِ

۴- فى تفسير القرطبىّ ٢۵٨:٩: قاله النّحّاس.انظر إعراب القرآن للنّحّاس ٣۵٨:٢.

۵- المحيط فى اللّغه ٢٧٩:٢.

۶- (۶و۷)) تهذيب اللّغه ۸:۳۸۷، والصّحاح.

ومن المجاز

قَمَّصَكَ اللّهُ لِباسَ العِزِّ تَقْميصاً..

وتَقَمَّصَ الخِلافَةَ: تَلَبَّسَ بها.

وقَميصُ الوَلَدِ: مَشيمَتُهُ..

و – من القَلْبِ: حِجَابُه، أَو شَحْمَةٌ بَيْضاءُ تَغْشَاهُ.

وقَمَصَ منهُ قَمْصاً: نَفَرَ وأَعْرَضَ..

و – البَحْرُ بالسَّفينَه: حَرَّكَها بأَمْواجِهِ.

وقَمَّصَتِ النّاقَهُ بالرَّدِيفِ تَقْميصاً:

مَضَتْ بِهِ مُسْرِعَةً.

و إِنَّهُ لَقَمُوصُ الحَنْجَرَه، أَى كَذَّابٌ.

والقَمُوصُ: الأَسَدُ.

وكسَبَبٍ: الجَرَادُ أَوَّلَ ما يَخْرُجُ من بَيْضِهِ..

و -: ذُبابٌ صَغيرٌ يَكونُ فَوْقَ الماءِ، واحِدَتُها بِهَاءٍ..

و – جَبَلُ بِخَيْبَرٍ.

والقِمِصَّى، كزِمِكَّى: لُغَهٌ فى القِبِصَّى – بالمُوَحَّدَهِ – و هو العَدْوُ السَّريعُ.

الكتاب

اِذْهَبُوا بِقَمِيصِى هٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيراً (١) هو قَميصٌ من نَسْجِ الجَنَّهِ.

أَو قَميصُ إبْراهيمَ عليه السلام و هو من حَريرِ الجَنَّهِ، أَتاهُ بِهِ جَبْرَائِيلُ لَمَّا جُرِّدَ من ثِيَابِهِ وأُلْقِىَ فى النَّارِ عِرْيَانٌ فَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ، فكانَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا ماتَ ورِثَهُ إِسْحاقُ ثُمَّ يَعْقُوبُ، فَلَمَّا شَبَّ يُوسُفُ جَعَلَ يَعْقوبُ ذلِكَ القَميصَ فى قَصَبِهِ وشَدَّ رَأْسَها وعَلَّقَها تَعْويذاً فى عُنُقِهِ خَوْفاً عَلَيهِ من العَيْنِ، وكانَ لا يُفارِقُهُ، فَلَمَّا أُلْقِىَ فى البِئْرِ عُرْيانَ جاءَهُ جَبْرائيلُ فَأَخْرَجَ القَميصَ من عُنُقِهِ وأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا سَأَلَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ عن أَبيهِ وقالُوا:

ذَهَبَتْ عَيْناهُ. جاءَهُ جَبْرَائيلُ وقالَ لَهُ:

أرْسِلْ إليهِ ذلِكَ القَيمِص، فَإنَّهُ فيهِ ريحُ الجَنَّه لا يُلْقَى عَلَى مُبْتَلى ولا سَقيمٍ إلَّا عُوفِيَ، فَدَفَعَهُ يُوسُفُ إلى إخْوَتِهِ، وقالَ:

ص:٢٥٢

١- يوسف: ٩٣.

فَأَلْقُوهُ عَلىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيراً (١).

أَو هو القَمِيصُ الَّذى قدَّ من دُبُرٍ، أَرْسَلَهُ لِيُعْلِمَ يَعْقوبَ إِنَّهُ عُصِمَ من الفَاحِشَهِ.

أَو هو قَمِيصٌ من مَلْبوسِهِ عَبِقَتْ فيهِ رائِحَتُهُ، فَأَوْحَى إِليهِ أَنْ يُرْسِلَهُ.

الأثر

(وقَمَصَ مِنْهَا قَمْصاً)(٢) نَفَرَ وأَعْرَضَ.

(لَتَقْمِصَنَّ بِكُم الأَرْضُ قِمَاصَ البَقَرِ)(٣) يَعْنى الزَّلْزَلَهُ القامِصَهُ النَّافِرَهُ الضّارِبَهُ بِرِجْلِها.

المثل

(مَا بِالعَيْرِ من قِماصٍ)(٤) يُضْرَبُ لِلْضَّعيفِ الَّذى لا حَراكَ بِهِ، لأَنَّ العَيْرَ لا يَقْمِصُ عند الرُّكوبِ.

قنص

(٥)

ص:٢٥٣

١- يوسف: ٩٣.

٢- غريب الحديث للدّينورىّ ١١٣:٢، الفائق ٣٢٥:١، النّهايه ١٠٨:٤.

٣- النّهايه ١٠٨:٤، اللّسان.

٤- مجمع الأمثال ٣٧٩٢/٢٦٨:٢.

٥- جاء فى آخر نسخه «ض»: قَدْ تَمَّ الكِتابُ بِعَوْنِ المَلِكِ الوَهّابِ، فى يَوْمِ الجُمُعَهِ لِعَشْرَهٍ خَلَوْنَ من شَهْرِ رَجَبِ المُرَجَّبِ بِبَلْدَهِ النَّجَفِ الأَشْرَفِ، بِيَدِ حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ، نُقِلَ عن خَطِّمُؤلِّفِهِ سَنَهَ ١٢٨۴ ه، سَنَهَ ١٨٢١ م.[و قد نضم الكاتب أَبْيات باللّغه الفارسيه لِثَبْتِ تَأريخه و هى]:خَتْمِ كَرْديدْ رُوز جُمْعه هَميايِنْ كِتابْ طِراز خُلْد آئيِنْدُرّ لُغَتْ أَنْدَرْ و چِه غُلْمانْشِ تمَعْنَى هَرْ لُغَتْ چه حُورِالعِينْحَسَبْ گُفْتَه جلال آثارُحاجى آقا فَريدْ رُوى زَمينْ

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ١۴٢۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلی التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلی أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب علی تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
وللايصاءِ من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩